

الكتاب المسمى

١٩٩٢ - ١٩٨٧

٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٣٢

متفرقات متنوعة حول العنف

٢٥ ابريل ١٩٨٨ - ٢٧ ابريل ١٩٨٩

الجزء الأول

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- * النياية بدأت التحقيق فى أحداث العنف الا خيرة بسجن ابو زعبل
١ #٨٨/٠٤/٢٥ الوفد
- * الشيخ الشعراوى متطرفا
٢ #٨٨/٠٥/٠٤ النور
- * بدء تنفيذ اجراء التحفظ الا منى على كتب الا سلام دين العقل
٦ #٨٨/٠٥/٠٤ النور
- * دفاع عن ارهاب الدولة
٧ #٨٨/٠٥/٠٨ الوفد
- * هناك مؤتمرات على شبابنا بلا شك
٨ #٨٨/٠٥/١١ الجمهورية
- * الجماعات السياسية والعرض المشوه للدين
٩ #٨٨/٠٥/١١ الا هالى
- * اعتقال قيادات الجماعات الا سلامية لمنع صلاة العيد فى الخلاء
١١ #٨٨/٠٥/١٣ الوفد
- * ورقة مطبوعة يسميها طابعوها "البطاقة المحمدية"
١٢ #٨٨/٠٥/١٥ الا اخبار
- * اليوم نظر قضية نواذى الفيديو بكرداسة
١٣ #٨٨/٠٥/١٥ الوفد
- * الا رهاب ... وسياسة العناد
١٤ #٨٨/٠٥/١٦ مايو
- * عمر التلمسانى وحديث الذكرى
١٦ #٨٨/٠٥/١٧ الشعب
- * التحقيق مع مجموعة متطرفة تم القبض عليها داخل مسجد بامبابه
١٧ #٨٨/٠٥/١٧ الا هرام
- * بعض الذين يسمون انفسهم بالجماعات الا سلامية
١٨ #٨٨/٠٥/١٨ الا اخبار
- * الشعب رفض الا ستجابة للمتطرفين
١٩ #٨٨/٠٥/١٨ الا اخبار
- * الجماعات الا سلامية تنظم مظاهرة عقب صلاة الجمعة بالجامع الا زهر
٢١ #٨٨/٠٥/٢١ الوفد
- * ليس من الا سلام
٢٢ #٨٨/٠٥/٢٤ العرب
- * الا تجاه الا سلامى يستنكر فتنة العيد
٢٣ #٨٨/٠٥/٢٥ النور
- * الا فراج عن ٩ معتقلين من الجماعات الا سلامية بسوهاج
٢٥ #٨٨/٠٥/٢٦ الوفد

- *لست متحدثا باسم السماء
٢٦ #٨٨/٠٥/٣٠ روزاليوسف
- *انغام مبعوثة
٢٩ #٨٨/٠٦/٠٢ المساء
- *اعتقالات زراعة الا سكندرية
٣٠ #٨٨/٠٦/١٣ الشعب
- *عزل الا سلاميين وضرب المعارضة
٣١ #٨٨/٠٦/١٣ الشعب
- *زوبعة المثقفين العلمانيين فى جامعة الدول العربية
٣٦ #٨٨/٠٦/١٥ النور
- *اكتشاف مخزن سرى لاسلحة فى ممر جبلى باحدى قرى سوهاج
٣٧ #٨٨/٠٦/٢١ الوفد
- *احب المتطرفين
٣٨ #٨٨/٠٦/٢١ الشعب
- *محاصرة التطرف
٣٩ #٨٨/٠٦/٢٥ العرب
- *الجماعات الدينية جزء من السلطة
٤٠ #٨٨/٠٦/٢٧ روزاليوسف
- *الجماعات الا سلامية ليست ارهابية ولكنها تستخدم العنف
٤١ #٨٨/٠٧/١٠ السياسى
- *مصر تنفى وجود كويتيين وقطريين بتنظيم متطرف تم ضبطه
٤٥ #٨٨/٠٧/١٤ الراى العام
- *الا فراج عن ١٠٠ شاب اخرين كانوا معتقلين فى احداث العيد
٤٦ #٨٨/٠٧/١٤ النور
- *هذه اسباب ظهور العنف الا سلامى
٤٧ #٨٨/٠٧/١٧ صوت العرب
- *القبض على امير جماعة حزب الله
٥٠ #٨٨/٠٧/١٩ صوت العرب
- *خطة جديدة لتأمين حراسة السجون
٥١ #٨٨/٠٧/١٩ الاخبار
- *طوارئ فى الداخلية استعدادا لصلاة العيد
٥٤ #٨٨/٠٧/٢٣ الوفد
- *الداخلية صعدت حملات الا اعتقال قبيل صلاة العيد
٥٥ #٨٨/٠٧/٢٤ الوفد
- *قانون جديد لتنظيم حيازة وبيع الاسلحة
٥٦ #٨٨/٠٧/٢٥ الا حرار

- *الا فراج عن اكثر من ٤٠٠ معتقل من الشباب المسلم فى يومين فقط
النور #٨٨/٠٧/٢٧ ٥٧
- *اجهزة الا من تواصل حملات الاعتقال
الشعب #٨٨/٠٨/٠٢ ٥٩
- *اللهم.. احم مصر من فتنة المغالين من المتطرفين
الوفد #٨٨/٠٨/٠٤ ٦٠
- *التعليم الدينى وعلاقته بالا نحراف
الجمهورية #٨٨/٠٨/٠٦ ٦٢
- *الدعاه ومستولية مواجهة الافكار المتطرفة او المنحرفة
السياسى #٨٨/٠٨/٠٧ ٦٤
- *ياولاد الحلال... فين القضية ٣٠٩
الشعب #٨٨/٠٨/٠٩ ٦٥
- *نعيش الان خارج روح العصر
روزاليوسف #٨٨/٠٨/١٥ ٦٦
- *اقتحام قوات الا من للمساجد وانتهاك حرمتها
الوفد #٨٨/٠٨/٢٢ ٦٩
- *لماذا لم يهرب عبود الزمر ؟
الوفد #٨٨/٠٨/٢٢ ٧٢
- *يا اخي.... رفقــــــــــــا
الوفد #٨٨/٠٨/٢٥ ٧٣
- *الا سلام يرفض العنف ويدعو الى التسامح
السياسى #٨٨/٠٨/٢٨ ٧٤
- *حتى لا تتحول بعض المساجد الى اماكن للعبث والا رهاب
السياسى #٨٨/٠٩/١٨ ٧٥
- *التطرف والفكر المضاد
المساء #٨٨/٠٩/٢٣ ٧٨
- *الا سلام الصحيح يرفض الجماعات الدينية المتطرفة ويدين الا رهاب والا غتيا
اللواء الا سلامى #٨٨/٠٩/٢٢ ٧٩
- *الامية الدينية هى اخطر اسباب التطرف
اللواء الا سلامى #٨٨/٠٩/٢٢ ٨٠
- *حظر نشاط الا سلاميين داخل الجامعات والمساجد
السياسى #٨٨/١٠/٠٥ ٨١
- *اذا دخلتم الجامعات .. سيخرجون الى الشوارع
الوفد #٨٨/١٠/١٠ ٨٢
- *اضطرابات فى اسبوط لطرده المنقبات من المدينة الجامعية
الوفد #٨٨/١٠/٢٠ ٨٤

- *مظاهرة باسيوط لا عادة ١١ منقبة للمدينة الجامعية
الجمهورية
٨٥ #٨٨/١٠/٢٠
- *الجماعة الا سلامية بجامعة القاهرة تنفى احتجازها لرهائن من هيئة التدريس
الا حرار
٨٦ #٨٨/١٢/٠٥
- *القبض على ٦١ من الجماعات الا سلامية المتطرفة
الجمهورية
٨٧ #٨٨/١٢/٠٨
- *القبض على ٦٣ متهما من العناصر المتطرفة تخطط لا عمال ارهابية
الا هرام
٨٨ #٨٨/١٢/٠٨
- *القبض على ٢٤ شخصا من اعضاء الجماعات المتطرفة
الا هرام
٨٩ #٨٨/١٢/١٢
- *القبض على ١٤ من اعضاء الجماعات المتطرفة بشرق القاهرة
الا هرام
٩٠ #٨٨/١٢/١٤
- *سياسة الردع الا منى تجر البلاد الى كارثة
الشعب
٩١ #٨٨/١٢/٢٠
- *استخدم الطلاب المطاوى والجنازير ورفض الحرس الجامعى التدخل
الا هالى
٩٦ #٨٨/١٢/٢١
- *نحن لسنا ملائكة
الجمهورية
٩٨ #٨٨/١٢/٢٢
- *لماذا تعيش فى الا حياء الشعبية جماعات التطرف
الجمهورية
٩٩ #٨٨/١٢/٢٢
- *الداخلية ترفض قرار باخلاء سبيل ٤٤ معتقلا
الوفد
١٠٣ #٨٨/١٢/٢٣
- *ازمة عنيفة بين اساتذة الجامعة ووزير الداخلية
الوفد
١٠٤ #٨٨/١٢/٢٤
- *مظاهرة سلمية للجماعات الا سلامية بجامعة اسيوط
الا اخبار
١٠٥ #٨٨/١٢/٢٥
- *نحن ندين ارهاب الدولة وتطرفها بقدر ماندين ارهاب الجماعات وتطرفها
الوفد
١٠٦ #٨٨/١٢/٢٦
- *ليس لك من الا مر شئ
الا هالى
١٠٧ #٨٨/١٢/٢٧
- *سامحك الله يا شيخنا الجليل
الوفد
١٠٨ #٨٨/١٢/٢٧
- *يسألونك عن التطرف
الا هرام
١١٢ #٨٨/١٢/٢٧
- *هل تطرف الشباب ظاهرة عالمية
الشرق الا وسط
١١٥ #٨٨/١٢/٢٧

*التصدى لارهاب

١١٩ #٨٨/١٢/٢٨

الا هرام

*ليس عندنا كلام

١٢٠ #٨٨/١٢/٣١

اخبار اليوم

*الا رهاب السياسى الدينى ...بدا مع نشأة الاخوان المسلمين
١٢١ #٨٩/٠١/٠٢ مايو

*بيان علماء مصر ... الى شباب مصر
١٢٣ #٨٩/٠١/٠٣ الوفد

*بين الا رهاب الغوغاء ... وخوف السلطان
١٢٧ #٨٩/٠١/٠٣ الشعب

*الا فراج عن ٣٦ طالبا تظاهروا فى جامعة اسيوط
١٢٩ #٨٩/٠١/٠٩ الا اخبار

*اعتقلوا طلاب الجماعة الا سلامية لانهم نظموا مؤتمرا عن الا نتفاضة
١٣٠ #٨٩/٠١/١١ النور

*حملات اعتقال واسعة ضد الجماعات الا سلامية
١٣١ #٨٩/٠١/١٤ الوفد

*القضاء يقرر الا فراج عن ١٦٥ شابا اسلاميا ومازالوا تحت رحمة قانون الطوارئ
١٣٣ #٨٩/٠٢/٠١ النور

*الا فراج عن ٢٠٠ معتقل من اعضاء الجماعات الا سلامية
١٣٤ #٨٩/٠٢/١٠ الوفد

*مارس الحكم فى قضية الا فراج عن المساجين
١٣٥ #٨٩/٠٢/١٠ الا اخبار

*الدنيا محدودة العطاء ضيقة الا رجاء
١٣٦ #٨٩/٠٢/١٤ الشعب

*القضاء يقرر الا فراج عن ١٠٧ من الجماعات الا سلامية بينهم صفوت عبد الغنى وعزت
١٣٨ #٨٩/٠٢/١٥ النور

*بعد مقتل امير الجماعة فى الحملة الضارية التى تشنها وزارة الداخلية
١٣٩ #٨٩/٠٢/١٦ الوفد

*النيابة بدأت التحقيق مع ٣٠٠ متهم فى قضية تشكيل تنظيم دينى جديد مناهض للنظام
١٤٠ #٨٩/٠٢/١٩ الوفد

*محكمة جنوب القاهرة تقرر الا فراج النهائى عن ٤٥ شابا من الجماعات الا سلامية
١٤١ #٨٩/٠٣/٠١ النور

*القبض على ٣٠ طالبا من الجماعات الا سلامية
١٤٢ #٨٩/٠٤/١٣ الجمهورية

*اجراءات وقائية للحد من نشاطات الجماعات الا سلامية فى الفترة القادمة
١٤٤ #٨٩/٠٤/٢٧ الوفد

*١٥ يوما حبسا لعشرة من اعضاء الجماعات الا سلامية
١٤٥ #٨٩/٠٤/٢٧ الا اخبار



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ أبريل

الننيابة بدأت التحقيق في أحداث

العنف الأخيرة بسجن «أبو زعبل»

كتب مجدى حلمى :

بدأت أمس نيابة الخانكة ، التحقيق في أحداث العنف ، التى وقعت في سجن « أبو زعبل » بين قوات الشرطة وبين المعتقلين والمساجين . كان أحد المحامين قد تقدم ببلاغ إلى المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام ، يطالبه بالتحقيق في الوقائع التى حدثت في سجن « أبو زعبل » بعد اقتحام قوات الأمن المركزى السجن ، والإعتداء على المعتقلين السياسيين والمسجونين الجنائين بالضرب والسحل . كما قامت

القوات باغراق الزنازين بمياه المجارى ، ومصادرة الكتب والأغذية . أكد المحامى أن السجن محمد ابراهيم حامد لا يزال مستمرا في اضرابه عن الطعام . وطالب في نهاية البلاغ بإقامة الدعوى العمومية ، ضد إدارة السجن ، وعرض النزلاء على الطب الشرعى لاثبات ما بهم من تعذيب .



المصدر : الشهر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ع. مايو ١٩٨٨

الشيخ الشعراوي متطرفا !!

كنا نعيب في الماضي على الصفحات الدينية في الجرائد القومية انها تناقش قضايا الاسلام والمسلمين على مستوى التنظير فقط دون الاقتراب من الواقع والتعامل معه ، وكنا نرى ان الظروف التي تحكم العمل في الصحف القومية تفرض على المشرفين على الصفحات الدينية فيها قيودا حديدية تجعلهم غير قادرين على الخروج من دائرة التعامل مع قضايا العقيدة والتوحيد والفتاوى وغيرها من القضايا النظرية الى دائرة التعامل مع الواقع الاسلامي والحركة الاسلامية ، وكنا نتصور ان اخواننا المشرفين على الصفحات الدينية في الصحف القومية قد تركوا مهمة التعامل مع الواقع - وهي اصعب مهام العمل الصحفي الاسلامي - الى الصحف الاسلامية المستقلة مثل « النور » ، وشقيقاتها .. ولكن الحقيقة والانصاف يقتضيان مني ان اشيد بجهود اخواننا المشرفين على الصفحات الدينية في الجرائد القومية - بل والحزبية ايضا - على الجهد الرائع الذي بذلوه في صفحاتهم الدينية يوميا خلال شهر رمضان الكريم ، لقد استغلوا اتساع المساحات المتاحة لهم وانتقلوا بجهودهم الى التعامل مع واقع المسلمين بحسب ما تسمح لهم ظروفهم .

ورأينا الصفحات الدينية هذه تنتقل من مرحلة مناقشة القضايا النظرية الى مناقشة قضية مناهج التربية الحالية وبعدها عن الاسلام ، ومناقشة قضية المنهج الاسلامي للتنمية ، وغير ذلك من القضايا التي تمس واقع المسلمين .. وهو جهد يستحق الاشادة والتقدير لانه احيا هذه الصفحات التي كانت تبدو في الماضي صفحات موسمية يتكرر فيها نفس الكلام ونفس القضايا في كل مناسبة اسلامية .

• • •

وفي اطار هذه النقلة المحمودة من عالم قضايا الكلام الى عالم قضايا الواقع اجري الاستاذ محمد تبارك المشرف على صفحة الفن بجريدة اخبار اليوم حديثا مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي نشرته الجريدة على صفحاتها الاخيرة يوم السبت قبل الماضي وجعلت عنوانه هكذا .. « الشيخ الشعراوي وحديث عن الفن والحب والجمال » .. وبدلا من ان يأتي الحديث تقليديا عن حكمة الصيام والغيبة والنسيمة والمفطرات وما الى ذلك من القضايا التي ملها الناس اتجه الاستاذ محمد تبارك الى اثاره قضايا الواقع مع الشيخ الشعراوي ، واهم هذه القضايا بحكم التخصص كانت الغناء والرقص والتمثيل والموسيقى والباليه ومفهوم الفن في الاسلام عموما وموضوع الفئات الثلاث اعترلن الفن والتمثيل بعد ان التفتين بفضيلته .. وهكذا كان على الشيخ ان يعزف على الوتر الحساس ، وان يتحدث في المتنوع ، وكان سهما وانطلق ..



المصدر : السور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٨٨

قال الشيخ - وقوله الحق - ان الفن في الاسلام هو تجويد الشيء والارتقاء به الى صورة احسن ، وان الفن بالمعنى المتداول الآن ليس فنا ولا يحزنون .. فالرقص ليس فنا ، انه امتزازات تثير الغرائز ، ورقص الباليه اسوا من الرقص الشرقي في اثاره الغرائز ، وكذلك رقص الرجل مع المرأة .. فإذا كنا نحرم النظرة فهل نبيع الالتصاق ؟
وتحدث الشيخ كثيرا عن الحلال والحرام في التمثيل والموسيقى والغناء ، فقال انها ليست محرمة على الاطلاق وليست حلالا على الاطلاق ولكن حلالها حلال وحرامها حرام ، وعن مباريات كرة القدم قال قولته القديمة الشهيرة : لقد نقلوا قوانين الجد الى اللعب وتركوا الجد بلا قانون ! وبالجملة نستطيع ان نقول ان الشيخ الشعراوي اصطدم في هذا الحديث ، مباشرة ، مع الواقع المرير الذي نعيشه ، وكان عليه ان يكون محددا مركزا في هذا الصدام .. فكان .

وعلى مدى الاسبوع الماضي كانت كلمات الشيخ الشعراوي هذه هي حديث اوساط المثقفين والصحفيين وغيرهم من المهتمين بالقضايا العامة .. واصبح الشيخ هدفا لهجوم ضار من اصحاب الاقلام التي صدمها هذا الكلام فراحت تتخبط من هول المفاجأة .. لقد كان الشيخ الشعراوي في نظري هو الشيخ المودرن الذي يحاربون به آراء الذين يزعمون انهم متطرفون ، فلذا قال الشيخ ان الاسلام لا يحرم الفن الملتزم الهادف ، اخذوا منه صدر الجملة واهملوا عجزها على طريقة لا تقربوا الصلاة ، وكانوا يكبرونه ويوقرونه كل مثل هذه الفتاوى ، العامة ، لانها فتاوى ليست صدامية ، وليست محدثة .. اما الحديث الاخير فقد كان صداميا ، يستحق ان يشرع السراح في وجه صاحبه حتى وان كان فضيلة الشيخ الشعراوي القلب المتزن ، غير المتطرف ، صاحب المقام الرفيع ، الذي كرسه الدولة منذ اسابيع قليلة ، .. واليك - اخي القارئ - بعض ما كتبه المعارضون الحائقون ضد حديث الشيخ الشعراوي :

قال الاستاذ جمال الغيطاني اشرف على صفحة الادب بجريدة الاخبار في مقاله يوم الاربعاء الماضي بالنص : « ماذا نفعل ازاء آراء يديها من لهم القدرة على التأثير الواسع في الناس ؟ يقول بعضها ان فن الباليه مثير للغرائز ، وانه اخطر من الرقص الشرقي .. ماذا نفعل ازاء بعض الآراء التي يديها من لهم منزلة في قلوب عامة الخلق وهم يباركون توقف ممثلة عن التمثيل او مطربة عن الغناء وكان هذا رجس من عمل الشيطان الا تبرر هذه الآراء كل صور العنف التي قد يقدم عليها بعض من شبابتنا ؟
وهكذا اصبح الشيخ الشعراوي بسبب حديثه متطرفا واراؤه تبرر التطرف وصور العنف التي يقدم عليها بعض من شبابتنا ، هكذا .. على الرغم من ان الرجل لم يقل الا ما يجب قوله وما يعرفه الجميع ، وعلى الرغم ايضا من ان مقامه في مجال محاربة التطرف والعنف معروف وواضح لكل ذي عينين !

وفي نفس الصفحة نشر الاستاذ الغيطاني تحقيقا موسعا يستفيض فيه من فتاوى الشيخ الشعراوي ووضع له عزوانا مثيرا يستجير من محكم التفتيش التي يقودها الشيخ !!

اما صاحبنا رئيس التحرير الباريسي الذي فشل حتى الآن في ان يجد

[البقية (ص ٩) مؤمن الهباء



المصدر :المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :٤ مايو ١٩٨٨

لنفسه دورا على الخريطة الصحفية فقد وجدها فرصة ليعلن فتواه
، الإسلامية ، المعتدلة التي تؤكد أن الإسلام لا يحارب الفن ولا يحارب
الغناء ، وأن المجتمع لا يمكن أن يعيش ولا أن يتقدم بدون الفنانين ،
وصاحبنا معذور ، فقد عاش حياته في فرنسا ، وهو يتصور أنه يلقي فتواه
كل خميس على الفرنسيين لا على المصريين المسلمين الذين يعرفون بطريقتهم
الحلال والحرام .

وأما نجم اليسار الأمريكي فقد كتب مقالا طويلا عريضا في جريدة
الجمهورية يوم السبت الماضي يغمز فيه ويلمز إلى فتوى الشيخ الشعراوي
في الغناء ، ويحاول بطريقته الخاصة ربط هذه الفتوى بأحداث العنف التي
قيل أن بعض الطلبة استخدموا فيها الجنازير ليمنعوا إقامة حفلات راقصة
في إحدى الجامعات .. ووضع الكاتب اليساري الأمريكي عنوانا له مغمز
خطير وهو : « الفاشية الدينية والفن » ..

والواقع أن المرء يعجب أشد العجب للجرأة التي يتحل بها هؤلاء الكتاب
الحنقون الغاضبون وهم ينصبون أنفسهم على كرسى الفتوى ، ويتصورون
أنهم يمتلكون اهلية الفتوى في الحلال والحرام ، ولم لا .. اليس الإسلام كلا
مستباحا ؟؟

السنا نردد صباح مساء أن الإسلام ليس دين الكهنوت وليس دين رجال
الدين .

ويشدد بنا العجب حين نعرف مثلا أن اليسار كان يحارب في وقت من
الأوقات المراقص ، والسهرات الغنائية ، والملاهي الليلية ويعتبرها من
القيم الرأسمالية التي يجب ألا يكون لها وجود في مجتمع المنتجين ..
المجتمع الاشتراكي ، ولكن حين يكون رقص المراقص والغناء الخليع
والملاهي باسم الإسلام ، وبفتوى من شيوخه الكبار ، هنا تتوحد كلمة
العلمانيين من يسار ويمين ضد الإسلام لأنه وحده البديل عن كل
الخرعبلات اليسارية واليمينية ..

• • •

□ وإذا أردت دليلا جديدا على وحدة القوى العلمانية ضد الإسلام
والمسلمين فاقرا معي الخبر الصغير الذي نشرته صحفنا يوم الخميس
الماضي والذي يقول أن قانون الأحزاب الجديد الذي وضعه الرئيس التونسي
الجديد زين العابدين بن علي ينص على إعطاء كل القوى السياسية الحق في
تشكيل أحزاب سياسية متعددة من أقصى اليسار الشيوعي إلى أقصى اليمين
لكنه استثنى حركة الاتجاه الإسلامي فقد أكد صراحة على عدم السماح لها
بتشكيل حزب سياسي !!

□ اعود إلى قضية الشيخ الشعراوي لأطالبه وأطالب علماءنا الأفاضل
بالانتقال إلى مرحلة معالجة الواقع بصورة صريحة وعدم الاقتصار في
الأحاديث الإذاعية والتلفزيونية والصحفية على سرد النصوص التي
يحفظها الناس ويملون من سماعها ، نحن في حاجة إلى مواجهة صريحة مع
الواقع ، وليس يضرركم إتهام هنا أو هناك بالتطرف أو تشجيع العنف ، لأنه
إتهام جاهل يريد أن يظل على جهله ..

• • •



المصدر : السور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

□ لقد كنت تصور أن يضع النقاد والأدباء أيديهم في يد الشيخ الشعراوي ليطالبوا بالارتقاء بالفن من المستنقع الذي انحدر إليه ولكن كما قلت القضية ليست قضية الفن ، إنها قضية التوجه السياسي في المقام الأول ، قضية الانتماء والولاء !!

• • •

□ طلب النبي صلى الله عليه وسلم من صحابته أن يغنوا للعروس قائلين : اتيناكم اتيناكم .. فحيونا نحبيكم ..

وفي طفولتي كنت اسمعهم في قريتنا يغنون للعروسة بالوجدان الشعبي المسلم قائلين : الطير اللي جلكم .. زامين حارتكم أدى احنا ناسبناكم .. يازين نسبكم ..

واليوم .. بعد أن افسد الفنانون هذا الوجدان المسلم الراقى .. ترى ماذا يغنون في الأعراس ، للأسف يغنون : الطشت قالي ، وكلمات أخرى بذيئة ضد والدة الزوج ووالده وأخوته ..

نحن في حاجة .. والله - إلى العودة إلى ثبعنا الصافي ووجداننا الذي افسدوه باسم الفن ..

~ ~ ~

□ الأستاذ أحمد بهاء الدين .. شكر الله لك غيرتك على الإسلام وعلى السنة المطهرة وعلى الأزهر الشريف ، وجزاك خيراً بمقالك عن أصحاب مجلة « أفاق إسلامية » الضالين المضلين .

إن معارضتنا لمقالاتك « المتحاملة » ، ضد الاتجاه الإسلامي لاتمنعنا إطلاقاً من تسجيل كلمة الشكر لك على هذه الغيرة ، ودائماً في خندق الدفاع عن الإسلام إن شاء الله تعالى .

اعز الله الإسلام بك وبأمثالك ، واعزكم بالإسلام ، وإنها لنعمة كبرى عليك إذ أنت أوقفت خبرتك وقدرتك وقلمك واتصالاتك وقراءاتك للذود عن الإسلام والمسلمين .. نفعلنا الله بك وبأمثالك ، إنه تعالى سميع قريب مجيب الدعاء ..

مؤمن الهباء



المصدر : النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

بدء تنفيذ إجراء التحفظ الأمني

على كتب الإسلام دين العقل

تحفظت الجهات الأمنية على سلسلة كتب « الإسلام دين العقل » وأمرت بمنعها من التداول تمهيدا لمصادرتها .. لما فيها من إفتاء على الأحاديث النبوية وتشكيك في كتب الفقه .. واجتهاد باطل .

صرح بذلك فتح الله جزر مدير إدارة البحوث والتأليف بمجمع البحوث الإسلامية .

وأكد أن الجهات الأمنية أبلغته إن قرار التحفظ الذي بدأ تنفيذه يستند إلى تقارير مجمع البحوث الإسلامية .. وإلى تقارير الأزهر التي شارك في إعدادها علماء كلية الشريعة والقانون .

وأشار إلى أن قرار الجهات الأمنية بمنع هذه الكتب من التداول والتحفظ عليها هو بمثابة حكم أول درجة . ومن ناحية أخرى قررت إدارة البحوث والتأليف مصادرة المصاحف التي تطبع على ورق شفاف .

وصرح فتح الله جزر مدير الإدارة .. أن الورق الشفاف عند طباعة الآيات القرآنية عليه يجعل من المتعذر قراءة الصفحات الأخرى مما يحدث لبسا في قراءة الآيات .. ويترتب عليه حدوث أخطاء في التشكيل والقراءة .



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٨

رأى

دفاع عن ارباب الدولة !

كان من الضروري ان ابدأ بالارهاب كما يفهمه السيد الرئيس وكما يسره وزير داخلته وينفذه اربابا هائلا للدولة . والارهاب في احد وجوهه (وهو ارهاب الرصاص الجبان) الذي يحمله النظام مسئولية الركود الاقتصادى وفى تعبيره (لقد واجهنا منذ سبعة اعوام اخطر التحديات عندما كشفت قوى الارهاب عن انيابها . ووقعت جريمة اغتيال رئيس الدولة .. ثم الاحداث المروعة فى بعض المدن .. وما كشفت عنه بوجود تنظيمات ارهابية تسعى فى الظلام الى ترويع المواطنين .. وتقويض النظام الاجتماعى والسياسى بقوة السلاح . كان لذلك اثره السلبى الخطير على الاستثمارات ومن ثم على الانتاج كما كان له اثره البالغ على السياحة . وامتدت هذه الآثار الى شتى نواحي حياتنا) . وبعد ان انقضت حجة ارباب الرصاص الجبان . وكشفت التنظيمات الارهابية المسلحة . كان لا بد وان يجد النظام سماعة اخرى ليعلق عليها وزر استمرار الاحكام العرفية وتجديدها .. ولذلك اخترعت الوان اخرى للارهاب هى فى تعبيرات الرئيس (ارهاب الكلمة وارهاب الجهالة وارهاب المتبردين على اجماع الشعب وارادته) .. وباختراع هذه الاسطورة . وضعت المعارضة بكافة اجنحتها فى قفص الاتهام . ثم ادانها الرئيس بالارهاب . واعتبر اتحاد هذه الاجنحة واجماعها على رفض الاحكام العرفية . تضامنا مع الارهاب ودعائه . وانه على احسن الفروض وحسن الظن بهذه المعارضة . نفاق للارهاب وجبن يجردهم من الرجولة اولقد شرحنا من قبل دلالة هذا التعريف الرئيسى المبتكر للارهاب . وانه هو الذريعة التى يتشبث بها النظام لكى تمارس الدولة ارهابها .. ويبقى ان نعقب تعقيبا موجزا على دفاع الرئيس عن اسوأ قانون ارهابى للاحكام العرفية .. فهو ينفى ضمنا ان يكون قانون الحكم العرفى قانونا مناهضا للدستور والديمقراطية . وان به ضمانات لم تكن موجودة قبل الثورة فكان الاعتقال بلا حدود زمنية قصوى . وبعد الثورة حددت المدة بستة شهور . ويقول الرئيس انه فى عهده اقصاها شهر . ويعقب على المعارضة هجومها المغرض .. والرئيس (وهو ليس

رجل قانون) ضلله المستشارون . فليس صحيحا ان قانون الاحكام العرفية قبل الثورة تجاوز فى همجيته وحشية قانون الطوارئ بعد الثورة . ولقد استطاع مجلس الدولة برئاسة الدكتور السنهورى ان يحطم ما بالقانون من اتيلاب . وان يخضع لرقابة القضاء كافة تصرفات الحكم العرفى وفى مقدمتها قرارات الاعتقال . ولم يكن القضاء ممنوعا من الغائها قبل مضي فترة الستة شهور التى ابتدعها ناصر .. واما التعديل الذى يشيد به الرئيس من ان يعهد لحاكم امن الدولة بالغاء قرارات الاعتقال بعد قضاء المعتقل شهرا تحت رحمة البوليس فيؤسفنا ان نقرر ان مستشارى الرئيس قد ضلوه عندما اخفوا عنه ان هذا التعديل يمثل

اسوأ عدوان على القضاء وعلى القانون وعلى الحرية .. فلقد نزع من مجلس الدولة اختصاصه بالطعن فى اخطر القرارات وهى قرارات الاعتقال رغم انه بحكم دستورهم الشمولى صاحب الولاية الكاملة على القرارات الادارية . واغرب من ذلك واشد شذوذا ان يعهد بهذا الاختصاص الى محكمة جنائية استثنائية وهى محكمة امن الدولة فيما لا يشكل جريمة جنائية ! ويتواءم مع هذا العدوان الصارخ على القضاء الادارى عدوان ابشع على القانون والحرية اذ يفقد المواطن حريته الشخصية (دون اتهام بارتكاب جريمة ا) ويظل تحت رحمة البوليس شهرا كاملا لا يستطيع خلاله الطعن فى قرار اعتقاله ! فما يقل اذن عن اختصار مدة الاعتقال من ستة شهور الى شهر ليس صحيحا ولا دقيقا .. فما يحدث الآن عملا انه حتى لو اصدرت محكمة امن الدولة حكمها بالافراج بعد شهر آخر مثلا . فان التعديل الرحيم (الذى يشيد به الرئيس) يخول وزير الداخلية اشد السلطات اهانة وتحقيرا للقضاء . وهى سلطة الاعتراض على الحكم . وحتى اذا لم تكن ممارسة هذه السلطة اربابا للقضاء . فان القضاء النزيه والشجاع عندما يصير على موقفه ويصدر حكما برفض معارضة وزير الداخلية . فان هذا الوزير الذى لا يحاسبه احد والمسلط على حريات الشعب وكرامة المواطنين بل وكرامة مصر - هذا الوزير كثيرا ما تحدى احكام القضاء وداسها بقدميه . ودوخ المعتقلين

والشرعية فى حلقة مفرغة اخرى . وذلك باصدار قرارات اعتقال جديدة .. تمر بنفس الدورة . وتنتهى الى هذه الخاتمة المؤسفة والمحزنة من العيبية واللاشرعية ! ويبقى ان نؤكد ان قانون الطوارئ الذى اعتبره الرئيس ارحم من قوانين الارهاب . هو نسخة مشددة من القوانين التى تفرضها سلطات الاحتلال على اهالى المستعمرات .. وهى معدة للقهر الشعوب واذلالها .. وبهذه الروح الشريرة عامل وزير الداخلية شعب مصر . فكان احتجازه للرهبان (شيوخ ونساء واطفال) بقصد التوصل الى من يريد اعتقالهم . وكان حصاره للمدن والقرى . واعمل الايذاء والتخريب والنهب ثم الاعتقال الجزائى لعشرات الاهالى .. كل ذلك دليل ناصع على انه لم يعد للمصري كرامة فى وطنه . وان العدو يلقى من رعاية المجتمع الدولى ما يبخل به على المواطن ! فاين هو العيب الاجرامى من قوانين الارهاب التى لا توجه الا للمتهمين بارتكاب افعالها المادية .. ولا تمس الاوضاع او الضمانات الدستورية او حريات سائر المواطنين الشرفاء ؟ فليجب (اذا استطاعوا) مستشارو السوء !

[يتبع غدا]

د . محمد منصور



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٨٨ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

هناك مؤامرات على شبابنا بلاشك .. والمؤامرات واردة من الخارج .. بعضها في صورة مخدرات وبعضها ارهاب فكري وبعضها افساد للشباب حتى يصل الى الافراط في العنف .. او التفريط في كل شيء .. ولاتنا مركز المنطقة فان قوة مضر قوة للمنطقة وضعفها يؤدي الى ضعف الجميع .. ولاتنا بوابة المنطقة العربية والافريقية فان مايؤثر فينا يصل الى الآخرين بطريقة او باخرى .. ولذلك فان هناك تركيزا على مصر ..

● ● والحمد لله ان شبابنا بخير . وان القلة التي تآثرت بافكار الخارج لاتمثل شيئا له وزن .. ولكنها مقلقة .. تثير الخوف وتحمل العدوى .. خصوصا انها تحاول ان تفرض رايها على الآخرين بالقوة .. ولاتنا تقيم من نفسها محكمة على قلوب الآخرين وما في ضمائرهم . ● ● ولكن المسألة تحتاج الى دقة حتى لاتختلط الامور .. فالارهاب ليس كله اسلاميا .. وهناك فرق بين الشباب المتدين وهم الاغلبية .. والشباب المتطرف وهم قلة ضئيلة لاتمثل شيئا الا انها تحمل في ايديها المظاوي والسلاسل والجنائزير .. وهذه التفرقة مهمة جدا .. حتى لاتكون فرصة لاعداء الاسلام للهجوم على الاسلام نفسه .. وحتى لاتتصور كل فتاة محجبة انها مرفوضة وانها عدوة للمجتمع .. وحتى لايتصور كل شاب يذهب الى المساجد انه غريب في بلده الاسلامي .. الذي ينص دستوره على ذلك .

● ● والنايب العام يوضح ذلك في حديثه لجريدة الشرق الاوسط .. يقول ان المقالة في العبادات لاتمثل اى مشكلة امنية او جنائية .. ولكن التطرف الفكري الذي يستعمل العنف لفرض ارائه هو الجريمة .. بل يقول انه يجب ان نسميه بالتطرف السياسي او الفكري ولاتسميم التطرف الديني لان ذلك يضع الدولة في موقف من يحارب الانبياء وهذا غير صحيح .

● ● ووزير الداخلية يقول ذلك ويؤكد في كل مناسبة بل ان جماعات الاخوان المسلمين يقولونه .. وهم يؤكدون ان الدولة لم تمس حرياتهم في التدين او حتى في المغالاة في الدين .. ولكن المشكلة اننا نتجه فيما نقول الى ان الاسلام هو السبب .. وهذا غير صحيح .. ولكنها دعوة اعداء الاسلام .. والذين يعطونهم الفرصة هم بلاشك من يستوردون المبادئ من ايران . وهم قلة تشوه كل شيء .

● ● وفي التلفزيون والاذاعة والصحف دعوة الى الدين .. ولكنها دعوة الى صحيح الاديان وليست الى التطرف فيه . وعلماء الازهر ينتشرون في كل مكان يدعون الى الصحيح . ومن اقوى واذكى مافعله الدكتور محجوب في صلاة العيد .. عندما استجاب الى دعوة اقامة الصلاة في الخلاء .. وحدد الساحات والائمة .. وصادر بذلك تيارا كان يتصور انه وحده المسئول عن الدين في مصر . وللحديث بقية

محمد الحيوان



المصدر : الامام الخميني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٨٨

الجماعات السياسية والعرض الخشوة للدين

نظرة موضوعية تجعل للمال والملكية وظيفة اجتماعية - تدور في فلك المصلحة العامة وجودا وعدمًا ثالثا : قد عرف الاسلام صورا متعددة من اشكال الملكية .. ووضع لكل واحدة منها شروطا وضوابط اساسية لايجوز الخروج عليها من ابرز هذه الشروط - ان لكل واحد من الناس في المال حق - وحرم الاستغلال في كل صورته واشكاله فحرم الربا .. والكنز والاحتكار .. لما تنطوي عليه هذه التصرفات من الظلم والاعتساف بالناس فالربا مثلا في جوهره يؤدي الى تراكم الثروة وزيادة المال لدى الملاك عن طريق استغلال حاجة الفقراء - بدون جهد مبدول من صاحب المال - وانما التقود تولد بقودا - بدون عمل فالاسلام منذ جاء أدرك خطر وجرم هذا النوع من التعامل فصرمه بنص القرآن « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وزورا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين . فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله

وسوله .. وان تقيم فلحكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون » البقرة الايات ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ومن قبل تلك الايات مباشرة في نفس الصورة يفرق بين صور البيع المشروع وصور الربا المحرم لما ينطوي عليه من الفساد والاستغلال ويؤكد بان الله يمحى الربا ويربي الصدقات .. ولهذا فقد اهدر الاسلام الاموال الربوية التي تتراكم لدى الملاك عن طريق الربا والاستغلال فهما هو الرسول يعلن ان كل ربا موضوع .. وان ربا العباس بن عبد المطلب موضوع ليظهر المال من شبهة الاستغلال .. ويدعو الى بذله في سبيل الله الذي هو سبيل المجتمع سدا لحاجة الفقراء وتوسعة على عباد الله في ارضه .. وهكذا يضع الاسلام العديد من الضوابط والقيود على تصرفات المالك فليست ملكيته للمال مطلقة باية

تنشط بعض الجماعات الدينية والتيارات السياسية في تقديم الدين الى الجماهير في اثواب رأسمالية فاسلام - في نظر ومفهوم هذه الجماعات والاحزاب لا يصون ولا يعترف الا بالملكية الفردية او الخاصة التي تصب في نهاية الامر في طاحونة الرأسمالية فالمالك سيد نفسه وحر فيما يملك ويعمل .. ويكفيه دفع الزكاة الشرعية - ويدللون على صحة ارائهم ومواقفهم بان كبار الصحابة رضوان الله عليهم كانوا من الاغنياء بل ان بعض العشرة المبشرين بالجنة كانوا من كبار الاغنياء - فالاصل في الاشياء الاباحة .. والملكية حق مقدس لايجوز المساس به هذا بغض النظر عن احتياج المجتمع وما تقتضيه ضرورة حل ازمات الناس التي تزايد يوما بعد يوم كالبطالة وغلاء الاسعار وتدهور مستوى المعيشة .. ويؤكدون ان تحديد الملكية الزراعية وتاميم البنوك والشركات ومصادرة بعض الثروات والتسعير الجبري للسلع - حرام - وخروج على الدين .. ومن هنا يتكرر هجومهم باستمرار على ما أنجزته ثورة يوليو بقيادة عبد الناصر من تحديد الملكية الزراعية وتاميم البنوك والشركات التي تمت لصالح جماهير العمال والفلاحين ضد فساد الاقطاع واستبداد الرأسمالية ويتنادون الان بصوت مسموع بالغاء هذه المنجزات العملاقة ..

مصالح جماهير الأمة التي تعمل وتزدرج وتنتج - واساسا لا اعتراض لي شخصيا على اي فرد او جماعة ترفع ما تشاء من شعارات دينية او سياسية .. إنما يأتي الاعتراض على الفهم العاجز او التصوير الناقص والتقديم المشوه للدين في أهم قضيتين - قضية الحكم وقضية الثروة والمال -

وسوف ابدأ بالحديث عن الثروة وبداية فافني أؤكد على مجموعة الحقائق التالية اولاً .. الدين بعامة والاسلام بخاصة هو دين الرحمة الشاملة والعدل والمساواة فقد سارى بين البشر في الاصل وفي القيمة ووازن بين الحقوق والواجبات لكل فرد واكد على كرامة الانسان واستقلال ارادته .

ثانياً .. الاسلام لم يحارب الغنى ولم يبغيض في امتلاك المال فهو دين واقعي يقدر اهمية المال ويعلم انه عصب الحياة ويدونه تتوقف عجلة الحياة .. لكنه لم يجعل المال مغبوا من دون الله تعالى ولم يسمح بان نستبد شهوة تملك المال بحرية الناس فيتحولون الى عبيد للمال يخدمونه بباية وسيلة مشروعة او غير مشروعة .. وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الانحدار الى هذا الدرك الاسفل .. فقال عليه السلام (تعس عبد الدينار تعس عبد درهم .. تعس وانتكس .. واذا شريك فلا انتكس) اي اذا اصابته الشوكة فلا شفى منها - دعاء عليه ولهذا فقد جاءت نظرة الاسلام الى المال

او الالتفاف حولها وذلك بتفريغها من محتواها الحقيقي ومضمونها الايجابي .. وهذه حقيقة الدعوات المنادية حاليا بالغاء مجانية التعليم ومجانبة العلاج وبيع القطاع العام .. واطلاق قسوى السوق سياسة العرض والطلب لتحكم العلاقة بين البائع والمستهلك مع تدهور وانخفاض الاجور .. وعدم التزام الدولة بتعيين الخريجين ومحاولة الغاء قانون اجسارات المساكن والارض الزراعية الى غير ذلك مما يعد عدوانا على مكاسب العمال والفلاحين وصغار الموظفين تارة بحجة ان هذه المؤسسات والقوانين نشأت في ظل الثورة التي عطلت الدين واعتدت على حرية المواطنين .

وتارة بحجة ان هذه المؤسسات فاشلة وادارتها عاجزة عن تحقيق اي نوع من الربح والاستمرار في وجود هذه النظام الفاشل بمؤسساته معنساء الاستمرار في العجز والفشل الذي يعاني منه الناس .

والاقرب الى الاصلاح في طر هؤلاء بيع القطاع العام .. واطلاق حسدود الملكية تشجيعا لاصحاب رؤوس الاموال على العمل والانتاج ..

وليس في هذا كثير غرابة ولكن الغرابة بعينها ان يحاول دعاة الحكومة الدينية واصحاب شركات توظيف الاموال توظيف الاسلام من منظور معين - في خدمة اهداف ومصالح فئات محدودة ضد



المصدر: الاصل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٨٨

حال كما يصور هؤلاء الداعون وهذا
ما سوف نوضحه في مقام قادم بإذن الله
حول ضوابط الملكية الفردية
كما أقر الإسلام واعترف بمبدأ
الملكية العامة أو الملكية الجماعية
والتعاونية لمصادر الإنتاج الرئيسية
والطاقة المحركة - حماية لمصالح
مجموع الأمة وبخاصة الأجيال
المتعاقبة - وتأكيداً لحق الجميع في
الانتفاع بما تغلة الأرض الزراعية أو
يستخرج منها من معادن وسوائل
وكنوز .. فهذا صريح قول النبي صلى
الله عليه وسلم (الناس شركاء في ثلاثة
الماء والكلا والنار) رواه أحمد وأبو
داود
لقد كانت هذه الأشياء تمثل المصادر
الأساسية لحياة العربي في تلك البيئة
الصحراوية آنذاك وقد اعتبر الرسول
احتكارها لفئة أو لفرد عدواناً على حقوق
المجموع
وحيث أن بعض أموال اليهود إلى
المسلمين في عهد الرسول - جعل الله
فيها حقاً لليتامى والمساكين وابن
السبيل بجانب نفقة الرسول لمدة عام
واحد ثم وجه الباقي للسلح وتجهيز
جيوش المسلمين وذلك حتى لا يتحول
المال إلى دولة في أيدي الأغنياء فقط
وإلى موعد آخر نوضح فيه صور
تملك المال وأهمية وجود ملكية عامة
وحق الدولة في توجيه الاقتصاد لمصالح
الشعب



المصدر :السوند

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٨

اعتقال قيادات الجماعات الإسلامية لمنع صلاة العيد في الخلاء

كتب مجدى حلمي :

وشملت حملة الاعتقالات محافظات سوهاج والمنيا
وبني سويف والدقهلية والإسكندرية والسويس .
كما قامت أجهزة الأمن بفرض حصار حول مساجد
الجماعات الإسلامية في منطقتي عين شمس
وأمبابة . وبدأت أمن الجماعة الإسلامية لصق
إعلاناتها في شوارع القاهرة والتي تعلن فيها أداء
صلاة العيد في ميدان عابدين بالقاهرة . وكان الشيخ
حافظ سلامة ، قد حصل على حكم قضائي منذ عام ،
يسمح له بإقامة صلاة العيد في ميدان عابدين ،
واعترض وزير الداخلية ، على تنفيذ الحكم

شنت أجهزة الأمن خلال الأيام القليلة الماضية ، حملة
اعتقالات ضد قيادات الجماعات الإسلامية في جميع
محافظات الجمهورية تهدف الحملة الى منعهم من
إقامة صلاة العيد في الخلاء . وكانت وزارة الداخلية
قد أعلنت حالة الطوارئ بين أجهزتها يوم السبت
الماضي وأصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية أوامره
باعتقال قيادات الجماعات الإسلامية في محافظات
الجمهورية . بدأت أجهزة الأمن حملاتها يوم السبت
الماضي في اسبوط واعتقلت ١٦ عضوا . كما اعتقلت
خمسة من قيادات الجماعات في محافظة أسوان .



المصدر : الأختبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٨

كلمات

وصلتني ورقة مطبوعة ، يسميها طابعوها ، البطاقة الحميدة . وهم يقصدون وضع ما يشبه البطاقة العائلية المعروفة الآن ، لاسم النبي محمد عليه الصلاة والسلام . وراي أن هذا هوئل سخيف ضرره أكثر من نفعه . إن كان له نفع ما ومما يزيد الأمر بلبلة . أن هذه الورقة تتضمن في أولها الشعار المعروف للاخوان المسلمين وهو : الله أكبر ولله الحمد . ولا يعلم أحد ، إذا كان الاخوان المسلمون هم الذين أعدوا هذه البطاقة ووزعوها على الناس ، أم أنها مدسوسة عليهم صحيح أن البطاقة المزعومة بعض الحقائق التاريخية ولكنها تتضمن أيضا عبارات يظن كتبوها أنها من باب المديح والثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أنها من باب الاستغراف وخفة الدم وإن كنت أراها عكس ذلك ، ومن هذه العبارات أنهم جعلوا في البطاقة خانة بعنوان الوظيفة وكتبوا أمامها نبي رسول الله . وخانة أخرى بعنوان محل العمل كتبوا أمامها : مكة وما حولها من بقاع الأرض . ثم الأغرب أن يجعلوا فيها خانة لفصيلة الدم قالوا أنها ب (من الله) بل أنهم في النهاية جعلوا لها تاريخا لصدورها رقما لها ، ثم ختموها بهذه العبارات : أمين السجل - جبريل عليه السلام ، والاعتماد الله جل جلاله . وهذا عيب ظاهر وسخلة منقطعة النظر ، ولكن قد يظن البعض أنها مسألة جادة ، وثيقة يمكن للمسلم أن يحتفظ بها ويعتز ، ولست أدري ما هو الباعث على طبعها وتوزيعها بين الناس ، وهل كان ذلك بحسن نية مصحوبا بالجهل ، أم بسوء نية . كما لا أعرف كيف سمح صاحب مطبعة لنفسه بطبع هذه البطاقة دون رجوع إلى السلطات المختصة واستطلاع رأيها في الطبع والنشر على نطاق واسع . أن هذا العيب يجب أن يوضع له حد . لقد أصبح الدين والكلام فيه شائعا بين كل الناس دون اعتبار للجهل الذي يتصف به بعض المتكلمين ، واختلط من يعلم بمن لا يعلم ، وأصبحت الفتوى مباحة لكل صبي ، يدلي برأيه في كل شئون الدين والدنيا ولا أعرف كيف يوضع حد لهذا العيب والجهل والفوضى والأمر معروض على أولى الأمر .

محمود عبد المنعم مراد



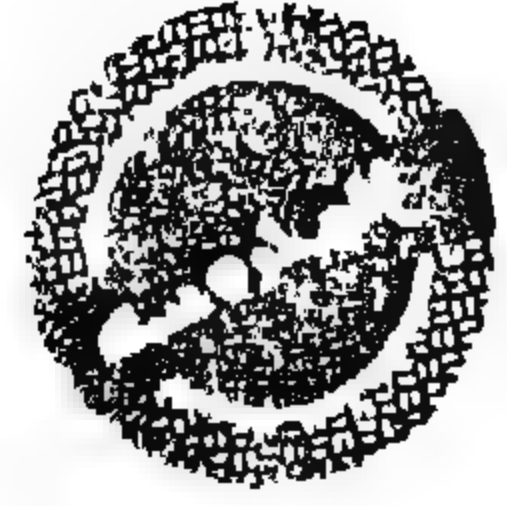
المصدر : الوفا

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم نظر قضية نواذى الفيديو بكرداسة

تستأنف اليوم محكمة جنايات الجيزة
مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية
احراق نواذى الفيديو بكرداسة والمتهم
فيها ٦ من أعضاء الجماعات الاسلامية .
وكان الدفاع قد ترفع عن المتهمين في
الجلسة الماضية وقررت المحكمة التاجيل
لجلسة اليوم لاستكمال المرافعة .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار
انور جبالى وعضوية المستشارين
اسماعيل عبد الكريم ورفعت رمزى وامانة
سر ايليا رزق الله وهشام حافظ .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

الارهاب .. و .. ساسية العناد

بقلم :

د . رافت خالد

يحترق الكثيرون في موقف المعارضة من قضية الارهاب والمتطرفين .. فالمتابع للتوجه الاعلامي لتلك الصحف الحزبية - على اختلاف فصائلها وتنوع اتجاهاتها العقائدية - يتبين له ان كثيرا من الصحف الحزبية تكاد ان تشجع المتطرفين .. وتؤيد الارهاب .. وسبب الحيرة انه لا يعقل ان يقوم مصري وطني بتأييد الارهاب .. وتحريض المتطرفين .. والاطاحة بالاستقرار رغم ان كثيرا من الشواهد .. والكلمات .. والمانشيتات .. والمقالات تؤكد هذا الاتجاه .. لكن المنطق ينفيه .

ولسنا وحدنا الذين تقع في تلك الحيرة ، فها هو الاستاذ خالد محمد خالد ، الداعية الاسلامي ، يقسم بالله انه لا يدري هل المعارضة مع الارهاب او ضده ؟ ! بل يرى المعارضة ان كانت تؤيد الارهاب - مرحليا - فان ذلك على سبيل ان تشفى صدرها من الحزب الحاكم .. وهو موقف غريب .. غريب !!

لكننا خروجا من تلك الحيرة علينا ان نتساءل معا عن علاقة المعارضة بالمتطرفين .. وموقفها من قضية الارهاب .. ذلك ان كل الدلائل تشير الى ان كثيرا من الصحف الحزبية المعارضة .. وكتبها .. يشجعون بالكلمات المباشرة تارة .. وبالساليب الملتوية تارة اخرى .. تيارات الارهاب .. ودعوى المتطرفين .

اهو الخوف من المتطرفين .. ومحلولة تملقهم ؟ !! الذي يدفع المعارضة الى هذا السلوك المشين في تأييد الارهاب وتشجيعه اذا كان ذلك صحيحا .. فان على المعارضة ان تتنحى عن دورها . وتترك مواقعها لمن يستطيع ان يتصدى للارهاب .. وان يضرب على يد المتطرفين .. او على اقل تقدير ان تترك للجهات التي لا يثنيها الخوف عن اداء واجبها في الحفاظ على الاستقرار .. ولا تدفعها الرهبة من تيارات التطرف عن التصدي له بكل الحزم .. والحسم .. اتركوا من يستطيع التصدي .. ان يتصدى .. وانزوا وانتم تجتروا مشاعر الخوف

والرهبة .. لكي لا يجب ان تخافوا من تيارات الارهاب ثم تهاجموا من يتصدى لها . حرام عليكم .. هذه المتاجرة .. اتركوا الساحة - في قضية الارهاب - للقادرين عليها .. المقدرين لعواقبها .. وهو مدعا الرئيس مبارك في خطابه الشامل في عيد العمال ان ينادى (اجدر لهؤلاء المتسلكين على الحصرية والديمقراطية ان يتركوا الساحة لمن لا يخشون الارهاب ، بل يتصدون له ، ويحاربونه ، يعطون اولوية لحماية جبهة مصر الداخلية والحفاظ على سلامة كل من يعيش على ارضها الطيبة .



المصدر : من ايق

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

او انكم سوف تصرخون .. وتحتجون .. وتنفون خوفكم من الارهاب ..
وتملق المتطرفين .. فبماذا نفسر تشجيعكم الارهاب . وتأييدكم المتطرفين .
اهو التشفي في الحزب الحاكم ؟ كما نفسر ذلك الاستاذ خالد محمد خالد .. وهل
وصل الامر الى ذلك القدر من الحقد الذي يحتاج الى تشفي ؟ اوالى هذه الدرجة
من البغضاء .. التي لاهم لها . الا النكبة في الحزب الحاكم ؟ الا نرضى لكم ..
ولا نقبله عليكم .. ان يصل الامر بكم الى هذا المبلغ من السوء . وهذه الدرجة
من التدهور .

ام لعل سبب هذا الموقف الغريب .. وهذا الاتجاه المريب .. هو مجرد
معارضة حكم الاغلبية الدستورية .. وهو ان كان كذلك فهو عذر القبح من ذنب ..
فكيف تسمح لهم ضمائرهم ان يعصفوا باستقرار المجتمع .. والاطاحة به ..
من اجل التحزب الاعمى .. والهدف الشخصي الضيق . ام انها الانسانية ؟
وانه العناد ؟

اننا - حقيقة - نعجب من هذا الموقف الغريب .. المريب .. وينقل
الرئيس - بكل التفهم والفهم - احساسنا جميعا بذلك فيتساءل الرئيس (اذا
كان سبب هذا الموقف الغريب المريب هو مجرد معارضة حكم الغالبية بالتخل
موقف التصفيق لاحداث الارهاب ومرتكبيها فلا اعتقد ان احدا يختلف معي في
انه هدف صغير لا ارضاه لهم حتى ولو دفعهم التحزب الاعمى ان يرتضوه
لانفسهم) .

قولوا لنا .. يا مفكرى المعارضة وكتبتها .. وفسروا لنا يا سدة المعارضة
ومريديها ..

اهو الخوف من الارهاب .. وتملق المتطرفين ؟
اهو التشفي في الحزب الحاكم والنكبة فيه ؟
ام هو معارضة حكم الاغلبية يفرضه عليكم تحزبكم الاعمى .. وسياسة
العناد ؟

معاذ الله ان نقول انه اشتراك فعل في الارهاب وتحريض عليه . لسكنكم لا
تتركوا لنا الخيار .. فمواقفكم مائع .. واتجاهاتكم مريبة .. ولا ندري - نحن -
الى ماذا تهدفون ؟ ويقتنى انكم - انتم - لا تدرون ماذا تريدون بهذا الموقف
الغريب .. المريب .. من تشجيع الارهاب وتأييد المتطرفين ؟

اتقوا الله - بيسادة - في مصر
اتقوا الله - بيسادة - في الاستقرار
اتقوا الله - بيسادة فينا وفي انفسكم
ولا حول ولا قوة الا بالله .



المصدر : الشريعة

١٧ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

عمر التلمساني وحديث الذكرى

دكتور - محمد سليم العوا

حدثني صديقي عن قرب ذكرى رحيل الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام السابق للاخوان المسلمين ، وسألني : اليس جديرا بنقابة المحامين ان تحتفى بذكرى هذا المحامي ، الذي جاء من الريف المصري الى القاهرة ليكون جنديا في صفوف الحركة الاسلامية الناشئة ، أنشد ، باسم : الاخوان المسلمون . فاذا به يجد مكانه في قلب قيادته احتفى يختار مرشدا عاما لها بعد غياب عشرين عاما في سجون الظلم والعدوان على الحريات والحرمان التي اقيمت للاخوان خاصة ، وللأحرار المشتغلين بالسياسة من كل مذهب فكري عامة .

فاجبت صديقي بنعم : نعم يجب على المحامين ان تكرم التلمساني في ذكره بالاحتفاء به : محاميا زعيما لا كبر تجمع اسلامي عربي وعالمي : الاخوان المسلمون ثم وجدته استدرك : لا .. لا ينبغي لنقابة المحامين ان تحتفى بذكرى التلمساني وحده من بين زعماء مصر المحامين .. ولا يجوز ان يطغى حب التلمساني عند محبيه على واجب النقابة وحق الآخرين . فاما واجب النقابة فهو واجب يفرضه الوفاء لابنائها جميعا ، والوفاء للخاصة من هؤلاء الابناء الذين وهبوا حياتهم للعمل العام فاتخذوه وسيلة لخدمة الامة لامطية للمكاسب والمغانم والشهوات ..

وعندئذ فان على نقابة المحامين ان تحصى كل من تستطيع من هؤلاء الابناء .. وما اكثرهم واجلهم .. وتخصص اياما في مناسبات متعددة لاحياء ذكراهم .. لامن حيث هم اشخاص فقط .. فكل الناس في هذا سواء .. ولكن من حيث هم رموز للعطاء والبذل والفداء - احيانا - في وطن هو احوج مايكون الى تذكير الاجيال الناشئة بهذه الرموز وماثلته من قيم . بل الى اصطناع رموز لقيمته المهمة والمهدرة ان لم يكن في رموزنا من يصلح للتذكير بها والعمل على احيائها .. هذا عن واجب النقابة ..

واما حق الآخرين فهو حقهم في الاعتراف بالفضل وهو اعتراف يامر القرآن به « ولا تنسوا الفضل بينكم » . ولو لم يكن من فضل المحامين الزعماء - من كل اتجاه فكري وسياسي - الا انهم ابقوا روح المحاماة باعتبارها مهنة الدفاع عن الحق : لذة الشرفاء ومحفة المنحرفين لكان من حقهم ان نعترف بفضلهم .

ولو لم يكن لهم من فضل الا قيامهم « بفرض الكفاية » في التوعية السياسية والريادة الاجتماعية والكفاح في سبيل « الدستور والاستقلال » اللذين مثلا قمة المطالب الوطنية في حقبة عامرة من تاريخنا الوطني بالكفاح البطولي ، لو لم يكن لهم الا هذا الفضل ، لكان من حقهم علينا الاعتراف به والتعبير عنه . ولو لم يكن للمحامين الزعماء - من كل اتجاه فكري وسياسي - الا فضل تعريف امتنا في كل جيل بالصادقين المخلصين وبالخونة والعلاء والمارقين فيكون لكل مكانه في القلوب والعقول ثم في التاريخ .. لو لم يكن لهم سوى هذا الفضل ، لوجب علينا لهم الاعتراف به والتعبير عنه .

قلت ذلك كله لصاحبي .. وقلت له : رحم الله الاستاذ عمر التلمساني لقد كان من اكثر الناس معرفة لفضل الآخرين وتقديره ، ومن اعف الناس لسانا في خصومة ومن احناهم نفسا على صديق او اخ ومن اشد هم التماسا للعذر وتقديره .

اوليس سوقه ايانا - حين ذكرناه - الى تذكر تلك المعاني التي تذاكرناها دليلا على ان العظم عظيم وان مات ، وان الزعامة ليست بعدد الاتباع وانما هي - اولا - بحسن الشيم وجميل الطباع ؟ !



المصدر : الأصحاح

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق مع مجموعة متطرفة تم القبض عليها داخل مسجد يامبابية

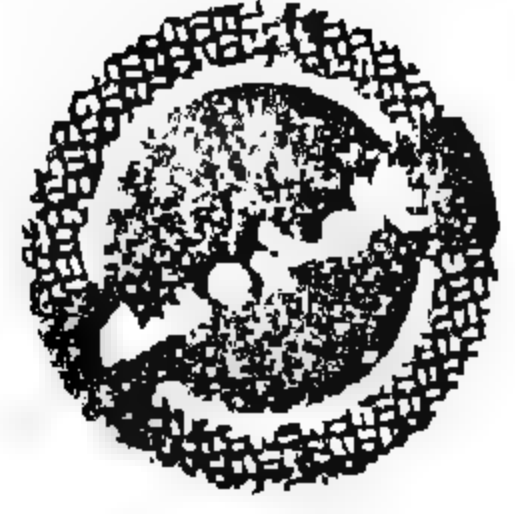
كتب - مريد صبحي :

تحقق نيابة الجيزة الكلية بالاشتراك مع نيابة أمن الدولة العليا مع ٨٥ متهما تم القبض عليهم ضمن مجموعة متطرفة بمركز امبابية يتخذون من مسجد الاصلاح مقرا لعقد اجتماعاتهم حيث ضبط لديهم حقلثب بها منشورات تحض على كراهية النظام والدعوة للجهاد المسلح .. وقد اصيب خلال المعارك بين قوات الشرطة والمتهمين ٨ ضباط من بينهم قائد قوات الامن المركزي بالجيزة و ٢٠ جنديا و ٥٠ متهما باصابات مختلفة كما ضبط لديهم مجموعة من المفلوى والجنائير .

جرت اشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والمتهمين اصيب خلالها ٨ ضباط و ٥٠ متهما .

وقد اشرف المستشار ماهر الجندي المعاصر العام على التحقيقات التي يتولها محمد الشوربجي ومحمد عرفة رئيسا النيابة وادام اسماعيل واحمد الشريف وكيلان النيابة واحالا جميع المتهمين لغتش الصحة لتوقيع الكشف الطبى عليهم وبيان ما بهم من اصابات .

وكانت مباحث امن الدولة بالاشتراك مع مباحث الجيزة قد قامت برصد تحركات هؤلاء المتهمين وكشفت التحريات بانهم قاموا بطبع كمية كبيرة من المنشورات التي تدعو لفكرهم لتوزيعها على المصلين في عيد الفطر المبارك .. بعد دعوة الشيخ حافظ سلامة ليامهم في صلاة العيد ، وأكدت معلومات رجال الامن بان جميع المتهمين يعتكفون في المسجد منذ ٢ ايام فتم الاستعانة بقوات الامن المركزي التي قامت بمحاصرة المسجد ومنع خروج المتهمين او هروبهم حتى



المصدر : الأُصْبَار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

كلمات

آخر ما كان يتصوره المرء ، هو أن ينلدى بعض الذين يسمون أنفسهم بالجماعات الإسلامية باعتبار شهر رمضان الذى انتهى تسعة وعشرين يوما ، وأن يكون أول شهر شوال هو يوم الاثنين ، يوم عيد الفطر المبارك . أنهم لم يكتفوا بل يعتقدوا أن ذلك هو الاصح ، بل عمدوا فى القاهرة والاسكندرية وغيرهما الى دعوة الناس للافطار يوم الاثنين ، وبادروا هم بل افطروا فى المساجد وخارجها ، واقاموا صلاة العيد ، بينما جمهرة الناس تسير على ما اعتته فضيلة المفتى ، وهو أن يوم الاثنين هو المنعم لشهر رمضان العظيم .

ومفتى مصر ، رجل الفتح الاغلبية السابقة من المسلمين فى مصر وغيرها منذ توليه منصبه ، بل انه رجل متزن ومتفتح أن عقل معا .. وفضيلة الدكتور

محمد سيد طنطوى ، عالم بدينه اشد العلم ، ولم يجز على ما جرى عليه البعض من اتباع الغير دون اعمال للفكر وتبني لاحكام الدين ، وهو فى نقطة تحديد اوائل الشهور العربية بالذات ، يعتمد على كتاب الله وسنة رسوله ، مضيفا اليها ما جاءت به مستحدثات العلم ، وآراء علماء الفلك فى الجامعات والمراصد . وهكذا يكون حكمه فنانا على الاسس الراسخة والمبلانء المسعدة من الدين والعلم معا . وهو ما يستحق احترامنا لشخصه ولاحكامه .

ولكن المسألة اكبر من مجرد التفتش حول اوائل الشهور العربية وكيف تمتسب . المسألة تتعلق أولا وانخرا بصاحب القرار الواجب احترامه فى هذا الشأن . هل هو فضيلة المفتى ، ام هذا التلميذ وذلك البخل ومن اليهما ممن دعوا الى

الافطار يوم الاثنين ، دون أن يكون هناك فرد واحد زعم انه رأى هلال شوال فى الأفق .

ان هذا العبث يلقي سكوتا او تاييدا سافرا او ضمنا من بعض فصائل المعارضة وصحفها . وهذا مما يزيد الطين بلة ، ويجعل من مثل هذه الحوادث مصائب وكوارث الله اعلم بمدى خطورتها . ان الضيعة اصبحوا يفتنون فى أمور الدين ويتحدرون السبلات السريعة . والخطر انهم لا يخشون بالاعتناء بل يتغنون اراهم بانقوة .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية « للأخبار » : الشغب ورفض الأستجابة للمتطرفين حاولوا إنهاء رمضان قبل مواعده فتصدت لهم الجماهير

أكد وزير الداخلية أن قوات الأمن أجهضت مخطط بعض الجماعات المتطرفة حلولوا فيه إثارة الشغب وتهديد المواطنين وإفساد بهجة العيد في القاهرة والإسكندرية والجيزة . وقال الوزير في تصريح للأخبار أنه تم القبض على بعض المتطرفين اعتدوا على الشرطة بقذف الحجارة وأجبلوا إلى النبلية وأن بعض الجماعات حاولت إجبار المواطنين على إنهاء شهر رمضان قبل مواعده .

كتب بدر الألفي :
أعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية أن الشغب ورفض الاستجابة للجماعات المتطرفة عندما حاولوا فرض العيد قبل مواعده . قال أن الجماهير تصدت لمحاولات هذه الجماعات القيام بشغب أثناء صلاة عيد الفطر أمس .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

وقال الوزير ان صلاة العيد تمت في
الاماكن التي سبق تحديدها في الميادين
والخلاء بهدوء ولم تحدث الا حوادث
عارضة .. ففي عين شمس حاولت
مجموعة إثارة الشغب اثناء صلاة العيد
أمس وتم القبض على ٢٨ واحيلوا الى
النيابة للتحقيق .

وفي الاسكندرية حاولت بعض
الجماعات أول أمس إجبار المواطنين على
الافطار واعتبار ان رمضان ٢٩ يوما فقط
ولم يستجب أحد لهم .
كما تم اعتقال شخصين في امبابه
حاولا إثارة الشغب أمس اثناء صلاة
العيد .

وصرح اللواء ممدوح برعى مدير
الامن العام ان قوات الامن قامت بتوجيه
المواطنين الى الاماكن المعدة للصلاة في
الميادين والخلاء وقد استجابت
الجماعات لتعليمات أجهزة الامن .
واكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية
ان تجار السوق السوداء سرقوا اكثر من
٥,٥ مليون جنيه من اقوات الشعب
خلال شهر رمضان . وقال : انه
سيستمر اعتقال كل متهم يثبت اتجاره
في اقوات الشعب ورفع أسعار السلع
واخفاء المواد التموينية .



المصدر : السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ مايو

احتجاجا على اقتحام المساجد وزيادة الأسعار : الجماعات الإسلامية تنظم مظاهرة عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر

كتب أشرف محمود :

نظم أعضاء الجماعات الإسلامية، ظهر أمس مظاهرة احتجاج على اقتحام قوات الأمن للمساجد قبل يوم العيد، وإثناء صلاة العيد، وتنديدا بالارتفاع الهائل في الأسعار، وسياسة الحكومة المتخبطة التي تهدف إلى تجويع الشعب. خرجت المظاهرة بعد صلاة الجمعة من جامع الأزهر، بعد أن تجمع المتظاهرون أمام مسجد الإمام الحسين، يرفعون لافتات تندد بسياسة النظام الحاكم.

والتهاب الأسعار ومنها : التضيق على الدعوة.. الطريق إلى الثورة، لا لقتل الشباب المسلم، ولا للمعتقلات، ولا للتعذيب..، الفلاء الفاحش، وارتفاع الأسعار. سمات عصر مبارك، واتجهت المظاهرة ناحية شارع الصاغة، يردد أفرادها الهتافات المعادية للحكومة وللوزارة الداخلية، الإسلامية..، يابحاث أمن الدولة.. الإسلام دين ودولة..، وتجمع عدد من المواطنين الذين تصادف مرورهم

بشارع الصاغة حول المراد المظاهرة الذين تسليح بعضهم بالحجارة والعصى، بينما رفع البعض الآخر المصاحف، وخطب أحد أعضاء الجماعات المظاهرة أمام المواطنين وأصحاب المحلات الذين خرجوا لمتابعة المظاهرة وأكد أن أعضاء الجماعة الإسلامية لا يبيعون من هذه المظاهرة التخريب أو الضوضاء، ولا يبيعون القيام بالمظاهرات من أجل المظاهرات، ولكنهم خرجوا ليعبروا عما في صدورهم وصدور

الشعب المصري من ألم ومرارة بعدما عم الفساد، وانتشر في أرجاء البلاد تساعده على الانتشار وزارة الداخلية وسياسة النظام الحاكم الذي يقنم المساجد، ويحرس الخمارات وطالب المتحدث في كلمته الشعب المصري بأن ينتفض، انتفاضة شعبية توقف هذا الفساد، وتقضي عليه، ثم طالب المتحدث المتظاهرين بإنهاء المظاهرة عند هذا الحد، والانصراف في هدوء، حتى يفوتوا على قوات الأمن فرصة القبض عليهم، بينما كانت قوات الأمن بقيادة مجموعة من العقلاء، قد دخلت شارع الصاغة بعد

اندلاع المظاهرة لمعرفة حجمها واتجاه مسارها ثم سارعوا بالعودة إلى ميدان الحسين وأمروا قوات الأمن المركزي الرابضة في ميدان الأزهر، بالتحرك في شارع بورسعيد، لملاقاة المتظاهرين عند بداية شارع الموسكى الذي ينتهى عنده شارع الصاغة الذي خرجت فيه المظاهرة، إلا أن أفراد الجماعة الإسلامية، كانوا قد تفرقوا في الشوارع الجانبية بعد مرور نصف ساعة على بداية المظاهرة، ولم تتمكن قوات الأمن من القبض على أحد من أعضاء الجماعات الإسلامية.



المصدر : العرب

التاريخ : ١٩٨٨ م - ١٩٨٨ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة ضوء

بقلم : يسري حسين

ليس من الاسلام

نحن نعاني من مرض الانكفاء على الماضي ولانجد ذاتنا الاقية ، وعلاقاتنا بالحاضر ، علاقة محايدة ، اما المستقبل فتخوف منه ونرتاب .. وامتنا تسقط العقل وتعطله باسم الايمان بالغيب ليسود منهج غيبي في التعامل مع المظاهر العلمية والاجتماعية والكونية .

هذا التشخيص الجيد للدكتور كمال ابوالمجد ، وهو مفكر اسلامي مستنير ، يرفض ارهاب الجماعات الفكرية التي تريد اسقاطنا في لجة الخرافة ، وحتى ننسى الحاضر والمستقبل .

واتصور ان « ابو المجد » وامثاله قادرون على نقل الفكر الديني السليم في اطاره الصحيح .

والمفروض حقيقة تدعيم هذه التيارات الفكرية المستنيرة لان ما تقول وما تنشره لديه القدرة للتصدي لموجات الظلام ، التي تريد منا السقوط في الامور الجزئية حتى ننسى التحديات الملقة على وعينا ، مثل انجاز تنمية وطنية ، والتقدم على درب العلم ، وحل القضية الوطنية ، والقومية .

وبينما تصر بعض الانظمة على فتح الباب امام الفكر المتخلف ، تتحمس صحف

ومناير ليبرالية ووطنية للفكر الاخر المستنير الذي ينفتح على المستقبل ويجعل الفكر الديني ركيزة اساسية في عمليات التطور والتنمية .

ولا نتصور مثلا ان جرائد متخلفة تركز على القضايا الهامشية والمزيفة يمكن ان تساهم في تحريك الفكر الاسلامي وانما على العكس يساعد ما تنشره على تعميق الازمة بمختلف صورها

وبينما تصر بعض جرائد على فتح صفحاتها لفقهاء « الحيف والنفاس » تتحمس مناير وطنية لنشر اراء المجتهدين المستنيرين الذين يقدمون بالفعل مساهمة فكرية دينية ، تصب في اطار التنمية والتقدم .

واذا كانت هناك مناير متخلفة تنشر الفكر المريض فهناك بعض الاتجاهات التي تعاني هموم المنطقة العربية تنشر ما يقوله « كمال ابوالمجد » وغيره من مجموعات الاستنارة هؤلاء الذين يركزون على قضايا الدين الحقيقية التي تهم جموع الناس تلك التي تستنهض قواهم ، وتحفز فكرهم ، وتنشلهم من الاحساس بالذنب والخطيئة وتدفعهم نحو الاحساس بقضايا الوطن ومشكلاته وتحدياته .

ويكفي ان نقرأ هذه الشذرة من اقوال « ابوالمجد » لنتعرف على ابعاد الفكر السياسي الاسلامي ، الذي ينهل من تقاليد الشورى والديمقراطية يقول :

نظام الحكم في الاسلام يقوم على رضا المحكومين وهذا اساس السلطة السياسية والحاكم في الاسلام بشر يخطيء ويصيب اذا رضي الناس عنه استمر واذا غضبوا عليه ترك الحكم .. وكل ما جاء خلاف ذلك ليس من الاسلام في شيء فالحاكم يفقد شرعيته اذا فقد رضا الناس .



المصدر : السور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : هـ ١٩٨٨

التجارب والارشاد إسكندر "فهد" الحبيب

• الخروج على رأى الجماعة .. يشير البلابة

والفرقة ويسىء إلى الإسلام

• كان على المفطرين أن يكتموا إفتـارهم

حفاظا على مشاعر المسلمين

كتب : موسى حال وقطب عبد الرحمن
استنكرت قيادات الاتجاه الاسلامى فى مصر قيام بعض الجماعات بالافتـار جهرا
يوم ٣٠ رمضان الماضى والقيام بمسيرات لدعوة الناس إلى الافتـار وإقامة صلاة
العيد تحديا لمشاعر المسلمين الذين اجمعوا على احترام فتوى فضيلة المفتى
باتمام صيام رمضان ٣٠ يوما .
أكدت مختلف قيادات العمل الاسلامى فى مصر الذين استطلعت النور آراءهم -
أن هذا العمل يسبب فتنة وفرقة فى صفوف المسلمين وتفتتينا لوحدة الامة
المسلمة .. كما اوضحت تلك القيادات انه كان الأجدر بهؤلاء الشباب أن يلتزموا
برأى مفتى البلاد فهو الذى سيتحمل المسؤولية أمام الله .



المصدر : البور

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

وقد حرصت «النور» على استطلاع آراء مختلف قيادات العمل الاسلامي حول هذه القضية.

قال فضيلة الشيخ محمد الغزالي ان هؤلاء الشباب الذين افطروا في اليوم الاخير لرمضان مخطئون لانه ثبت علميا ان الشهر ثلاثون يوما وانه لم يكن يوجد هلال في الافق حتى يمكن ان يراه من يريد اثبات ان الشهر اقل من ذلك.

واضاف الشيخ الغزالي: نحن لانقبل شهادة فرد واحد في إثبات الرؤية خصوصا إذا خالفت الحساب العلمي ولذلك هؤلاء مقلدون جهلة ولا ننظر إلى تصرفهم إلا على أنه تصرف لا معنى له ولا عبادة فيه وانما يؤدي هذا التصرف إلى الفتنة والبلبلة التي ينهأ الله عنها.

وقال فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل (عضو مجلس الشعب) إنه إذا كان المفتي قد أخطأ ولم يأخذ برؤية بلد إسلامي يشترك معنا في جزء من الليل .. كما انتقلت مذاهب مالك وابن حنبل وابو حنيفة .. إلا أن ذلك لا يعني الخروج على الجماعة لأن ذلك يؤدي إلى ضرر جسيم بالامة الاسلامية وقد يسبب فتنة.

ويقول الشيخ محمد عبد الله الخطيب أحد قيادات الأخوان المسلمين ان الفرد يجوز له ان يفطر إذا ثبت له رؤية الهلال في بلد إسلامي تشترك معه في جزء من الليل ولكن من غير الصحيح ان يحاول ان يفتح الآخرين برأيه أو يجاهر بافطاره أو يدعو اليه - فالحرص على مشاعر المسلمين ووحدة الامة تقتضي من الذي أخذ بهذا الرأي ان يكتف بإفطاره حتى يأتي اليوم التالي فيصل العيد مع المسلمين.

ويقول الشيخ احمد المحلاوي خطيب مسجد القائد إبراهيم بالاسكندرية ان الجماعات التي افطرت يوم الاثنين واقامت صلاة العيد أخطأت في الجهر

والعلن عن إفطارها ، وكان المفروض ان يتم إفطارهم في السر متعا للبليلة بين المسلمين.

وقال إنه كان خارج البلاد يوم الاثنين - ولو كان موجودا لافطرسا - وصل صلاة العيد مع الجماعة يوم الثلاثاء.

واضاف الشيخ المحلاوي ان الحكومة أخطأت خطأ كبيرا في اعتقال الجماعات التي اقامت صلاة العيد يوم الاثنين مما زاد الامر اشتعالا. ودعا الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الجماعات التي افطرت يوم الاثنين إلى قضاء يوم بدل اليوم الذي فاتهم.

وقال إنه كان على هؤلاء الشباب ان يصلوا صلاة العيد يوم الثلاثاء - لأن صلاتهم يوم الاثنين لاتغني عن صلاة العيد يوم الثلاثاء.

وأكد على ان ثبوت الهلال بالطرق العلمية والظلمة والمراسد الدقيقة صحيحة ويجب العمل بمقتضاها وهذا ما أخذ به مفتي الجمهورية. واصل الشيخ المشد ان قيام بعض الجماعات الاسلامية بافطار .. وإقامة صلاة العيد يوم الاثنين .. عمل يؤدي إلى تفريق كلمة المسلمين ويرى الشيخ محمود عبد الوهاب فليد وكيل الجمعية الشرعية ان الجماعات التي افطرت يوم الاثنين أخطأت في تصرفها - وعليها ان تقضي هذا اليوم التزاما بحكم الشرع في الدولة.

واضاف انه ما كان ينبغي ان نجعل من اختلاف فقهي سبيلا إلى المشلحة .. وكان من الأولى ان تحترم تلك الجماعات رأي علمائها واهل الفقه.

ولوضح الدكتور عبد الجليل شلبي الأمين الاسبق لجمع البحوث الاسلامية إنه كان من المفروض على الجماعات التي افطرت يوم الاثنين ان تتأني وتأخذ برأي مفتي الجمهورية

بالافطار يوم الثلاثاء حتى لا يؤدي ذلك إلى فتنة وفساد كبير واحتكاك الافراد برجال السلطة.

وقال الشيخ عبد الرشيد صقر إمام مسجد صلاح الدين بالمنيل ان ما قام به بعض الشباب من إفطار في اليوم الاخير لرمضان هو من اعمال الفتنة التي ما كان ينبغي ان تحدث .. وكان المفروض على هؤلاء الشباب اه يصوموا كغيرهم من المسلمين .. ولا يشقوا عصى الطاعة حرصا على تكتل الصف الاسلامي كما انه كان ينبغي على هؤلاء الشباب الا يجاهروا بفطرهم والا يدعوا غيرهم إلى الافطار .. وأما فضيلة المفتي فكان يجب عليه اخذا بالأحوط ان يأخذ برأي السعودية حسنا للمسالة وتوحيدا للصف وتجنباً للفتنة

وقال الدكتور جميل غازي رئيس المركز الاسلامي بالزيقون ان ما قام به بعض افراد الجماعات الاسلامية لأخذم الاسلام لأنه لا يصح ان تخالف الجماعة .. وإن كان المفتي قد أخطأ فلا يجوز الخروج عليه وحث النفس على الافطار ، كما انه يعتبر عمل غير مسئول لأنه يسبب الفتنة بين المسلمين.

ويرى الدكتور سيد رزق الطويل رئيس جمعية صوت الحق الاسلامية ان التصرف الذي قام به بعض الشباب من افطار يوم الاثنين عمل إساءة بالغة للاتجاه الاسلامي وظهره بعدم الرشد والهداية.

وقال إن الافطار يوم الاثنين غير صحيح من وجهة النظر الاسلامية .. فقد خلف هؤلاء الشباب فتوى وفي الامر والالتزام برأي وفي الامر فرض إسلامي .. كما انهم خرجوا عن الجماعة والخروج عن الجماعة مرفوض إسلاميا ، بالاضافة الى انهم صلوا بلا عيد ، والتزموا بفتوى في وضع نحن غير ملتزمين بها



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٨

الافراج عن ٩ معتقلين من الجماعات الاسلامية بسوهاج

عدد منهم بتظلمات الى النيابة الكلية . وقررت الافراج عن ٩ معتقلين . كما قررت النيابة تأجيل النظر في تظلمات ٥ معتقلين آخرين . وهم : عبدالله عبدالرحمن سليمان ، وعبدالمصطفى عبد الرضا ، وأحمد الطفي ، وعلى حسن عبدالحافظ .

كتبت فكرية احمد : قررت النيابة الكلية بسوهاج ، الافراج عن ٩ معتقلين من الجماعات الاسلامية ، كان قد تم اعتقالهم عقب المظاهرات الاخيرة . وكانت مباحث امن الدولة قد اعتقلت أكثر من ٦٠ شخصا من أعضاء الجماعات الاسلامية . تقدم



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيها الشيخ الفاضل :

جمال سليم

لست متحدثاً باسم المنظمة !



المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٨٨



الشيخ الفزالي

عندما نسمع دعاة التيار الإسلامي يتحدثون أو يكتبون عن
حماهير هذا البلد وحكومته يخيل إلينا أنهم يتحدثون ويكتبون
عن بلد آخر .. يلد يكونون له كل العداء والكراهية ويتمنون له
الهزيمة والدمار .. ويشتمون فيه إذا الت به مصيبة أو كارثة ..
لمذا .. ؟

والحقيقة الثانية : أن هذا الانتقام
الالهي جاء نتيجة معاداة الحكومة
للاقتصاد الإسلامي ..

ومبلغ علمنا أن الوحي توقف عند
النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يمكن أن
يدعى هذا الشيخ أو غيره بعلم الغيب
وأنه عن طريق هذا العلم عرف أن
الجفاف والجراد انتقام من الله تعالى
ضد مصر وشعب مصر .. وضد شعوب
الجزيرة العربية وجماهيرها .. وأن
العلاقة السببية بين هذا الانتقام المروع
المسلط علينا من السماء وبين شركات
«تهليب» الأموال هو معاداة
للاقتصاد الإسلامي .. وكان إخراج
أموال المسلمين للاستثمار في جزر البهاما
وتدويرها في نوادي القمار والمخدرات
والسوق السوداء .. كان هذا هو
الاقتصاد الإسلامي .. وكان الخسارة
القادمة في المضاربة بالبورصات العالمية
وفقد أموال المسلمين حلال وربح
للمسلمين !

وهاتان الحقيقتان اللتان يقدمهما
الشيخ الفاضل على أنهما لا تقبلان
الشك تستندان إلى شيء واحد هو أن
هذا الشيخ «يعلم» ما لا يعلمه
الآخرون ..

كيف .. ؟
لابد أن الشيخ الفزالي قد سلم معنا
ومع كلمة المسلمين بأن الوحي لا يمكن

لأن حكومة هذا البلد تريد أن تحول
شركات «تهليب» أموال المواطنين التي
ترفع الشعار الإسلامي وتناجر بالدين
إلى شركات محترمة تنظم فيها أموال
المسلمين وتستثمر وتعود عليهم وعلى
البلد بالخير ..

ففي خطبة الجمعة الماضية بمناسبة
العيد ندد الشيخ «محمد الفزالي»
بالإجراءات التعسفية (١) ضد شركات
توظيف الأموال ، وقال في مسجد
المهندسين أن الذي يحرك هذه
الإجراءات أناس يعادون الاقتصاد
الإسلامي (٢) وأعلن الشيخ الفزالي أن
انتقام الله قادم سواء بالجراد أو نقص
مياه النيل (٣)

وهكذا لا يكتفى الشيخ الفزالي
بالحدق والشتم في هذا البلد وأهله
المهددين بالجفاف والجراد .. إنما يرجع
هذا إلى غضب الله وانتقامه لأن حكومة
هذا البلد تعادى الاقتصاد الإسلامي
والذي يتأمل كلمات الشيخ الفاضل
يدرك حقيقتين :

الحقيقة الأولى : أن الشيخ الفزالي
قد أوصى إليه بأن الجفاف الذي شمل
كثيراً من بلاد القارة الأفريقية والجراد
الذي يهدد الجزيرة العربية التي تضم
المدن المقدسة مكة والمدينة والتي بها
إحدى القبلتين ، انتقام من الله تعالى ..

أن يكون قد هبط عليه .. لأن الوحي
- كما سبق القول - قد انتهى برحيل
الرسول صلى الله عليه وسلم .. فكيف
«علم» الشيخ الفزالي بأن هذا انتقام
أو غضب من الله .. ؟ هل دخل الشيخ
الفاضل في علمه تعالى ؟ أم نصب نفسه
متحدثاً رسمياً باسم السماء .. ؟
وعلى كل حال فنحن لا نحاسب
الشيخ الفاضل على ادعائه العلم الذي
لا يعلمه إلا الله ، إنما نحاسبه على
الدفاع عن شركات يديرها أناس محل
شك وشبهة ضد إجراءات فيها حماية
للمواطنين وتحسباً لأخطار يمكن أن
تلحق بأموال المستثمرين وقد سبق أن
لحقت بمجموعات من المواطنين أودعوا
أموالهم في مثل هذه الشركات التي قامت
بتحويلها إلى الخارج ثم تسلبوا هم
- أي أصحاب هذه الشركات - وهربوا
إلى خارج البلاد .. والأمثلة كثيرة
وواضحة ولا تحتاج إلا إلى قليل من
التذكر ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٨

إن الذين يديرون شركات توظيف الأموال ، الذين يدافع عنهم الشيخ الغزالي محل شبهة وشك بدليل ما أصدرته إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة بوزارة الداخلية من تقارير وأهمها تقرير صدر بتاريخ ٢٦ يوليو سنة ١٩٨٣ .. وقدم لوزير الاقتصاد في ذلك الوقت في إطار حصر أكبر ٥٥ تاجر عملة اقللت حساباتهم في البنوك في ذلك الوقت ..

إن عنوان التقرير هو :
« كشف بيان بأسماء كبار تجار
وسماسة النقد الأجنبي بالسوق
السوداء » ..

وإلى الأسماء هو : سامي علي
حسن ، والاسم الثاني هو : أحمد
توفيق عبد الفتاح ، والاسم الثالث :
محمد توفيق عبد الفتاح ، والاسم
الرابع هو : اشرف السيد علي سعد ...
الخ .

فهل يتجاسر أحد ويذهب أن تجار
وسماسة العملة ودعاة التهريب من
الضرائب وأصحاب المغامرات والخطط
الإجرامية لتهريب الأموال للخارج
واستثمارها في نوادي القمار والمخدرات
والمضاربة بها في أسواق المعادن .. هل
هؤلاء هم ملوك الاقتصاد الإسلامي
الذين يدافع عنهم وعن شركاتهم الشيخ
الفاضل « محمد الغزالي » .. هل هذا
هو الاقتصاد الإسلامي .. وهل هذا
الاقتصاد هو الذي تحميه السماء وتنزل
نقمتها على كل من يعاديه أو يقترب
منه .. أم هذا إيهام الشيخ تلوي عنق
الدين والإسلام لخدمة الأغراض
الخاصة ؟ والأهواء المشبوهة ؟ .. حقا
إن « اللي استحووا ملتوا » ..



المصدر : المساء

للتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٨

أنغام .. ميثوثنة !!

بعدها قرأوا كتاب الشفاء وامثاله ونسأل الله الا يقع كتاب تحريم بناء الكنائس في بلاد المسلمين في ايدي أولئك الشباب ، حتى لا تنجر الى متاهة جديدة نسأل الله منها السلامة .

أما الكتب الأخرى التي تشغل بزيارة القبور والفرقة التيجانية وعقيدة النبهاني ، فهي من قبيل اللغام التي تبث في العقول ، والتي يعلم الله متى يقرر لها ان تنفجر ، واين ستتجه شظاياها .

ذلك نموذج واحد لبعض مصادر التلوث الفكري التي لا ننتبه اليها ، وسط الضجيج الاعلامي والمعالجات المسطحة وغير الامينة ، التي تسارع الى تصيد اخطاء الشباب ومحاكمتهم ، دون ان تعني بتقصي الاصول والجذور ان المشكلة اكبر واعمق مما هو

ظاهر امام اعيننا فآزمة الوعي الاسلامي وثيقة الصلة بالخواء الثقافي الذي يعاني منه شبابنا ، وبالهزال والعجز اللذين اصابا المؤسسات التي يفترض فيها المبادرة الى سد هذه الثغرة ، وبغيوبة المخططين الذين لم يبلغهم بعد ان هناك صحوة اسلامية عامة ، تحتاج الى جهد مكثف ودؤوب - عبر التعليم والاعلام - لترشيدها

وتوفير امكانية النمو الصحي لها ، قبل ان تتشكل على نحو يتعذر في ظله التصحيح او التهذيب والتصويب .

ذلك كله يهيء الفرصة للاختراق الثقافي ولشيوخ التلوث الفكري ، ولغير ذلك من الاعراض التي ينبغي ان يتكاتف الجميع من اجل سلامة تشخيص اسبابها التي فكرنا جانبها منها .

وتلك مهمة يعول الكثير على اسهام الباحثين والمفكرين في انجازها ، اذا ما رغبوا في ان يؤديوا دورهم المفترض ، المبصر والمنير والهادي .

ذهبت اؤدي صلاة الجمعة في احد المساجد الجديدة بمنطقة الجزيرة فوجدت مكتبة المسجد عامرة بالكتب التي افزعتني عناوينها ، اذ كانت هذه العناوين كما يلي :

حكم بناء الكنائس والمعابد الشركية في بلاد المسلمين - الجواب المفيد في حكم التصوير - الشفاء في امر الموسيقى والغناء - التحذير من السفر الى بلاد الكفرة وخطره على العقيدة والاخلاق - نقد القومية العربية على ضوء الاسلام والواقع - الضوء القرآني والسني على عقيدة النبهاني - الانوار الرحمانية لهداية الفرقة التيجانية - تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد - فصل الخطاب في المرأة والحجاب - اقامة البراهين على حكم من استغاث بغير الله أو صدق الكهنة والعرافين .

بقلم :

فهمي هويدي

بساط أو نحوه مما يداس ويمتهن ، فاتنه لا بأس بتركها على حالها

قلت ، لو ان بعض الشباب قرأوا هذا الكلام الذي في متناول الجميع - وصدقوه ، ثم قصدوا محلات التصوير

فحطموها ولم يتركوا صورة تقع عليها ايديهم الا وطمسوها وقطعوا ما فيها من رؤوس .. هل نحاكم هؤلاء الشباب

وحدهم ، بمنطق اهل البحث في الجناية أم نتتبع جذور المرض ونعالجه من حيث جاء ؟

ولسنا نستبعد ان يكون الذين حرموا الموسيقى والغناء قد فعلوا ما فعلوه

قرأت في كتاب « حكم التصوير » السؤال التالي الموجه الى احد

الفقهاء : ما قولكم في حكم التصوير الذي قد عمت به البلوى واتهمك فيه الناس ؟

رد الشيخ قائلا ان الاحاديث دالة على تحريم تصوير كل ذي روح ،

الستور التي فيها الصور ، والامر بطمس الصور ولعن المصورين ،

وبيان انهم من أشد الناس عذابا يوم القيامة .. اما تصوير ذوات الارواح في

الكتب والمجلات والجراند فهو خطأ بين ومعصية ظاهرة .. ولا يجوز بقاء

هذه التصاویر على حالها ، بل يجب قطع رأسها أو طمسها ، ما لم تكن في



المصدر: ٢٠٠٠

التاريخ: ١٣٠٠ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقالات بزراعة الاسكندرية

كتب: عامر عبيد

اعتقلت مباحث امن الدولة
بالاسكندرية كلا من رئيس اتحاد
الطلاب وامين اللجنة الفنية بكلية
الزراعة وترحيلهما الى سجن ابي زعبل
يوم ٢٢ مايو الماضى بناء على مذكرة
خاصة من مسئول الامن بالكلية .
كما قرر مجلس تأديب تم عقده
بالكلية حرمان ثلاثة عشر طالبا من
الجماعات الاسلامية من دخول
امتحانات نهاية العام .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨

عزل الاسلاميين وضرب المعارضة

بقلم : عادل حسين



منذ اعلنت الحكومة تجديد حالة الطوارئ بالطريقة الغادرة إيها ، كتبنا في « الشعب » أكثر من مرة أن الأمر ليس مجرد طوارئ أو غدر ، فالمسألة في جوهرها أن التطور الديمقراطي ، وصل بفضل جهاد الشعب إلى مفترق طرق ، فإما أن تعترف قيادة النظام بماكسبناه ، وفي هذه الحالة سنواصل التقدم الديمقراطي وتغيير أمور كثيرة في مجال الفكر والسياسة والاقتصاد ، وإما أن نصر القيادة على انكار ماحدث وتسعى إلى إعادة عقارب الزمن إلى الوراء ..

في الحالة الأولى سيتحكم المواطنون - عبر أحزابهم وهيئاتهم - في القرارات والسياسات ، وفي هذه الحالة يتم التمكين لشرع الله فيزيد الانتاج ويعم العدل وتقلوم الفساد وهيمنة الأجانب .. أما في الحالة الثانية ، حالة العودة للحكم الشمولي الكامل مع استمرار كل مايشكو منه الناس والتأليب (التبعية لغير الله والبطلان والغلاء والفساد) فاحسب أن الحكومة لن تجد أملاًها إلا أن تلجأ للقمع والارهاب .

وأحزاب المعارضة عليها مسؤولية كبرى أمام مفترق الطرق هذا ، فبقدر شجاعتها وصداقتها وحكمتها ستكسب جمهور الأمة ، وتكسب معركة الديمقراطية .



واحسب أن الحكومة تثبت يومياً صدق التحليل الذي قدمناه ، فهي تسعى في كل المجالات لايقف الزحف الديمقراطي تمهيداً لتصفيتها .

□ ففي الجبهة السياسية ، نلاحظ أن التصدي لحركات الشباب يتزايد ، فالقبض العشوائي ينتشر ، وجرائم التعذيب مستمرة . وقد لاحظنا أن الهجوم على أحزاب المعارضة اتسع واحتد بعد مد حالة الطوارئ ، ونحمد الله أن حزبنا واجه هجوم الحكومة على شعبنا بهجوم مضاد أشد ، فلم ننحن أمام وعيدها وإرهابها ، بل دعونا أحزاب المعارضة الأخرى إلى جمع الصفوف ، فتوالت الاجتماعات لإعلان مواقف موحدة ، وبلغ التنسيق ذروته رداً على قانون الإدارة المحلية الذي تضمن إصراراً على إبعاد المعارضة عن المشاركة ، فكان أن قررت الأحزاب مبدأ التنسيق الكامل بين قوائم المرشحين ...

وكما حدث في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ، كان حزب العمل (بقيادة الأستاذ إبراهيم شكري) وكان التحالف الإسلامي ، على رأس المحاولات الرامية لتوحيد الجهود .. وحتى حين تصور أهل الحكم أن الإخوان سيقضون التنسيق مع التجمع ، كذب الإخوان ظنهم ، ولنا (نحن والإخوان) إن قضية الحرية تعلو - في هذه المرحلة - على كل خلاف .. وحين تصور البعض أن توزيع الأعداد والنسب بين الأحزاب سيثير خلافات وحسابات ، أبدى حزبنا ، وأبدى التحالف ، قدراً من المرونة والتساهل أزاح كل العقبات .

وقد سعدنا - خلال تلك الفترة - إذ لاحظنا أن لهجة الوفد اشتدت وعلت مطالبته بما سماه الجبهة الوطنية . واذكر أن الأستاذ أحمد الصباحي (رئيس حزب الأمة) عبر في أحد الاجتماعات عن أملة في أن يستمر الوفد



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

هذه المرة في دعوة الجبهة والائتلاف ، واكد له الاستاذ فؤاد سراج الدين ان موقف الوفد في هذه الامر لا تراجع فيه .

□ إلا ان واجب الامانة يقتضي ان نعلن بان شعبنا بان الحكومة قد تحلق عن طريق المكر والحيلة ما لم تتمكن من تحقيقه بسطوة الطوارئ وعنفت المواجهة . فالحكومة تسعى لشق الصفوف المعارضة ، فتقرب اليها البعض وتبعد البعض الآخر ... والذريعة في ذلك توحيد العلمانيين ، في مواجهة الاسلاميين .

ويتجلى ذلك على سبيل المثال في نوادي اعضاء هيئات التدريس ، وفي الموقف من النقابات المهنية . فكثير من هذه الهيئات خرج عن طوع الدولة الشمولية التي يرأسها الحزب الوطني ، وكثير منها يتحرك حاليا في القضايا العلمية من منظور وطني مستقل . وهذه التطورات ايجابية - في جوهرها - وتدعم التعددية الحزبية ... وإذا كانت لحزب العمل انتقادات على بعض اساليب العمل في هذه النوادي والنقابات ، وإذا كانت العلاقات بين قوى المعارضة داخل هذه التجمعات تحتاج مزيدا من الحوار والتفاهم ، فإن التسليم بهذا كله لاينفي ان مكسبا اساسيا قد تحقق حين أعلن استقلال النقابات والنوادي عن أجهزة الدولة الشمولية والاستبدادية ، ومن واجبنا ان نحمل هذا الذي كسبناه وننظره في مواجهة تهديدات الحكومة ووزارة داخليتها .

□ وإذا كانت الحكومة تتحرك لضرب الديمقراطية زاعمة انها لا تقصد في حربها إلا التيار الاسلامي وحده (أو المتطرفين) - في قول آخر) ، فإن هذا النمط من التحرك والادعاء يتجلى بشكل خاص في موضوع اسبوط وعادل إمام . وارى ان عددا من مثقفينا تورط في هذه الحملة العجيبة الشذوذة على نحو اثلج صدره . فؤاد زكريا واعتبره علامة خير .

ولا ادري حقيقة ملوجه الخير والموضوعية والعقلانية (وهي المصطلحات التي يحبها د . زكريا وصحبه) في تضخيم حادث اقتربه عدد محدود من الشباب في بيئة صعيدية معروفة بتقليدها المتشددة على طول تاريخها . اننا ندين - على سبيل القطع - استخدام هؤلاء الشباب لاساليب العنف الفردي في مواجهة الانحرافات السلطوية في المجتمع ، في الفن او في غير الفن .. ولكن لايعقل ان يكون هذا الحادث او عشرون مثله مبررا كلفيا لتجديد حالة الطوارئ ، ولإعلان ان الدولة فقدت سيادتها على إحدى المحافظات .

ويؤسفنا ان عددا من مثقفينا وقع هو نفسه ضحية الحملة الاعلامية التي اطلقها وضخمها .. واعتقد ان عادل إمام حين ودع ابنائه وقبلهم قبل سفره الى اسبوط كان يشعر فعلا انه مقدم على معركة عبور يرفع فيها العلم الوطني فوق أرض الأعداء ! وعادل إمام هو بالقطع فنان يأسر بموهبته ملايين المعجبين ، ونحن نقدر له مواقفه ضد الصهيونية ، وأعماله الممتازة في كشف الفساد والقيم النفعية ، ونحن نرجو ان يشرح الله صدره لمزيد من التوجه الوطني ، ونرجو ان يعز الله به الاسلام . ونود ان نؤكد للفنان الكبير (وللمخلصين ممن يقفون معه) ان الاسلام لايمكن ان يكون في موقف معاد للفن المبدع النظيف ، فلا تكونوا العوبة في يد اعداء الحرية وحماة الاستبداد .

■ ومع معركة الفن والفنانين انطلق هجوم الدولة ضد شركات توظيف الاموال .. وبعد تهديد بالقصف الاعلامي المركز ، انطلقت قوات الحكومة واعلنت القانون الجديد . وهنا ايضا نقول ان عددا من المثقفين والاقتصاديين الوطنيين وقعوا في احليل المخططات المعادية .. وقد قرأت مؤخرا لصديق عزيز مقالا يهاجم الشركات ، وادعشني بالفعل نوع الحجج التي اعتمد عليها ، فقد رماها بكل ملوحت يد عليه ، ولم يعبا كثيرا بما اذا كان بعض الماخذ التي اثارها ينتقض البعض الآخر ، او ينتقض معايير الكتب نفسه ، بحيث بدا كما لو كان الهجوم - بآية وسيلة - هو هدف في حد ذاته !



المصدر : السيرة

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨

إلا أنني أعيد الصديق العزيز من ذلك لأنني أعرفه واحسن الظن به .. وعلى أي حال أود أن أعيد تذكير كل السياسيين والاقتصاديين الوطنيين بالحقائق التالية :

١ - أن هذه الشركات نمت بمعدلات استثنائية في زمن بلغ القصر .. بوسعنا أن نقول إن حجم عملياتها تضاعف ثلاث المرات خلال عامين أو ثلاثة (من أول ١٩٨٥ حتى آخر ١٩٨٧) . ومن هنا فإنها فاجتات الجميع بما وصلت اليه ، واصحابها انفسهم فوجئوا من غير شك .

إذا قيل (في ضوء هذه الحقيقة وحدها) أن الشركات تحتاج تعديلات جذرية في نظمها وعلاقاتها لما جرى منصف أو عاقل على الاعتراض .. إذا قيل أن الأوضاع القانونية لهذه الشركات تتطلب ضبطا وتحديدا لهذا مؤكدا .. وإذا قيل أن الأطراف المعنية (اصحاب الشركات - واصحاب المدخرات - والمجتمع أو الدولة) إذا قيل مصالح هذه الأطراف تتطلب تعريفا مناسبيا وفرض اشتباك ، فهذا صحيح ، وإذا قيل أن النظم الادارية لهذه الشركات تتطلب تطويرا شاملا ، فهذا طبيعي تماما ومشروع . ولكن الاعتراف بكل هذا الذي يقال لا يبرر في نظري درجة العداء التي ووجه بها اصحاب هذه الشركات .

٢ - فرغم كل ما ذكر من نواقص ، اثبتت هذه الشركات قدرتها على تحقيق معدلات مرتفعة نسبيا من الارباح وبدرجة معقولة من الانتظام . وهذه الارباح مع ذلك ليست ضخمة الى الحد الذي يثير كل علامات الاستفهام والتعجب . والاستاذ الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله محق تماما حين يقول ان « ما توزعه شركات توظيف الاموال في عوائد ليس بصلة عامة مبالغاه لانه حتى لو وزعت الشركات عائدا يقدر بنحو ٢٥ ٪ سنويا فانه يكون اقل من معدل التضخم السلند والذي حدده رئيس الوزراء بنسبة ٣٠ ٪ » .

٣ - من المؤكد أن بعض الشركات خسرت كثيرا في ألعاب البورصات العالمية ، ولكن يخفف من الذنب (ولا يلغيه) أن الابداعات تراكمت بكملة غير عادية ولم يكن ممكنا تركها عاطلة ، فتخطت اوجه التوظيف .. ومن ناحية أخرى ، يبدو أن تنوع الأنشطة قلل من نتائج هذه الخسائر . ولكن يقال كذلك أن بعض الأنشطة التي تدخل فيها الشركات لا تبدو مفيدة للتنمية الشاملة .. وهذه ملاحظة صحيحة يراها كل ذي عينين ، ولكن يجب أن نذكر في المقابل أن الدولة تمنع بالامور الادارية المباشرة ولوج هذه الشركات ببعض المجالات (مثل مشاريع الميكرو بلس لنقل الركاب لداخل المدن - مشاريع استصلاح الاراضي - مشاريع النقل الجوي - مشروع صناعة سيارات الركوب - مشاريع بناء المدارس وادارتها ... الخ . واضافة الى قرارات المنع الصريح ، معروف أن كل السياسات السعرية التي تملينا علينا الهيئات الدولية ، تجعل الأنشطة التجارية اكثر ربحا بشكل عام من المشروعات الصناعية ، وبالتالي لاحظنا خلال الاعوام السابقة اتجاه القسم الاكبر من رجال الأعمال الى هذه الأنشطة التجارية الاعلى ربحا (وهذا طبيعي) ومعروف أن السياسات السعرية المفروضة علينا تؤدي كذلك الى جعل مشاركة الشركات الاحتكارية الاجنبية شرطا ضروريا لنجاح أي مشروع صناعي في تحقيق معدلات ارباح مجزية ..

وهذه الحقائق تعني أن شركات التوظيف مضطرة - الى حد كبير - الى اختيار مجالات (غريبة) لتحقيق ارباح لاصحاب المدخرات . والذنب يقع في



المصدر : الشريعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٨٨

الحقيقة على السياسات السعوية والاقتصادية (التي تصيب شركات التوظيف وكل الشركات الاخرى) .. ولا ادري كيف تسي الاقتصاديون الوطنيون هذه الامور وهم يحكمون شركات توظيف الاموال ..
٤ - وقد ذكرت في مقالات سابقة ان نمط شركات توظيف الاموال يلقي رافضا وعداء من كل الجهات الاجنبية المسيطرة على اقتصادنا .. لقد قلت انني قرأت هذا بعيني وسمعته بانني .. وبعيدا عما قرأت وسمعت ، فإن المنطق العقلي والمصلحة يؤكد ما أقول .

ان البعض يتصور ان القطاع العام خير في ذاته وركيزة للاستقلال المجرد انه مملوك للدولة (حتى اذا كانت الدولة مملوكة او موهوبة للامريكان) . وهذا البعض نفسه يتصور ان القطاع الخاص هو بالضرورة رجس من عمل الشيطان ولاشك ان هذه التصورات كلها مما يستحق اعادة النظر .. وفي واقعنا الحالي تحديدا ، ارى انه يجب ان نفرق بين قطاع خاص يملك النية

والقدرة على الاستقلال ، وبين قطاع خاص تابع للشركات الدولية والدول الاجنبية ..

وبالنسبة لشركات التوظيف - وما يتفرع عنها من مشروعات - فلانها لا تخضع في تمويلها لمؤسسات اجنبية ، ولا يشترك في ملكيتها خواجات ، واهم من ذلك كله ان اصحاب الامر فيها - بحكم ثقافتهم وعقيدتهم وقيمهم المعلنة - يصعب اندماجهم مع رجال الاعمال الاجانب .. وصعوبة الاندماج هذا على المستوى الشخصي كان خط الدفاع الرئيسي الذي حلل من اختراق الامريكان والاوروبيين للشركات اليابانية او الكورية .

ويجب ان نتذكر انه اذا كانت الحكومة المصرية لا تعرف الكثير من شئون شركات التوظيف فإن صندوق النقد والوكالة الامريكية لا يعرفان كذلك كل ما يحدث في هذه الشركات . وهذا امر لا تحتمله اعصاب هؤلاء السادة بطبيعة الحال .

خلاصة القول انه اذا كان للقوى السياسية الوطنية ان تجاهد لاستعادة السيطرة على مقدراتنا الاقتصادية ، فإن هذه القوى ينبغي ان تسعى في سبيلها هذا الى توحيد القطاعات الاقتصادية الوطنية في مواجهة الهيمنة الاجنبية ومراكزها . علينا ان نطهر القطاع العام من النفوذ الاجنبي وتعليماته ، وعلينا ان ندعم التفاهم والتكامل بين هذا القطاع وبين القطاع الخاص الوطني (وفي مقدمته شركات التوظيف) .

الا ان سياستنا الرسمية (التابعة) تمضي في عكس هذا الاتجاه ، وهو امر مفهوم ، ولكن غير المفهوم هو ان يغفل بعض مثقفينا الوطنيين في رؤية الحقائق السابقة . واذا كان البعض (واخرهم الصديق الاستاذ محفوظ الانصاري) لايفتا يذكرني بكتبي عن التبعية الاقتصادية ، وكيف وقعنا فيها وكيف نخرج منها ، فلننني اؤكد لهم انني في ضوء دراساتي الممتدة وصلت الى هذا الذي اعبر عنه هنا ، وقد سجلته في كتبي منذ سنوات ، وقبل ظهور شركات التوظيف .



المصدر : الشَّعْب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣-١٠-١٩٨٨

ان الوطنية الاقتصادية لا ينبغي ان تكون حكرا على القطاع العام ، فهذا معيق للتنمية الحقيقية المستقلة ، ولكن يجب ان تكون هناك دولة مستقلة قوية تقود كل النشاط الاقتصادي عبر تحديد الاهداف العامة ومن خلال قدرتها على فرض سيادة القانون والعدالة على الجميع من غير تفرقة او مراعاة للخواطر واصحاب النفوذ ..

■ ■ ■ ■ ■

□ في موضوع شركات التوظيف - كما في مواضيع الفنون والقطاعات المهنية وانتخابات المحليات - تسعى السلطات لشق الصفوف واعاقة التقدم الديمقراطي والتحرر الوطني . وسبيلها الى ذلك فتنة الاقتتال بين الاسلاميين وغير الاسلاميين .. والامر ابعد ما يكون عن ذلك في حقيقته . في السنوات الاولى من حكم السادات عمل الرئيس السابق الى التقرب من الاسلاميين وفتح بعض الابواب امامهم على اساس ان العدو الاقوى الذي واجهه وقتذاك تمثل في الناصريين والشيوعيين ، ويبدو ان اهل الحكم يلعبون الان اللعبة نفسها من طرفها الاخر .. فيقولون للقوى « العلمانية » انهم معها ويفتحون امامها الابواب ضد (العدو الاسلامي) .. واود ان اذكر الجميع ان السادات (بعد فترة معينة من تطبيق سياسته) دار على عقبيه وضرب الجميع !

ارجو الا نلدغ من الحجر نفسه المرة بعد المرة .

عادل حسين



المصدر : الراى العام

للاشر والخدماء الصءففة والمعلومااء : ١٤ فوفف ١٩٨٨

مصر تنفى وجود كوففففف وقطرففف بتنظم مءطرف مم ضبطه

القاهرة - «الراى العام» - وكالات -
نفء سلءاء الامن المصرفة الانباء
الصءففة الفف ذكراء ان عءءا من
المواطفن القطرففن رهن الفءفففف فى
اءءى قضافا الفنظماء الففففة
المءطرفة فى مصر؁ واكءء السلءاء
المصرفة لسفر ءولة قطر السفء بءر
عمر الفء فى القاهرة انه لا صءة لما
ورء ءول هذا الموضوع . وكاءء
صءففة كوففففة قء ذكراء ان هذا
الفنظم المءطرف الذى اءلنء ففاة
امن ءولة المصرفة انءهاء الفءفففف
معه فضم فى عصففه سبعة مءهمفن
من ءنفسفاء اءرى عفر مصرفة من
بففهم كوففففون وقطرففون .



المصدر : المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٨٨

زوبعة المثقفين العلمانيين في جامعة الدول العربية

دعوة صريحة لمجابهة الاتجاه الإسلامي .. ! وهجوم صارخ على البرامج الدينية بالتلفزيون

دعا الكتاب والمفكرون العلمانيون الى ضرورة التكتل في جبهة واحدة لمجابهة الاتجاه الاسلامي المتصاعد ! .. جاء ذلك في اللقاء الذي نظّمته اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوى بين وزير الثقافة والكتاب والمثقفين .. وعقد في مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة .
كما طالبوا الدولة بضرورة اتخاذ إجراءات حازمة ضد هذا الاتجاه الذي وصغوه بأنه يمثل خطراً محدقاً بالوطن !

ونادى الكتاب العلمانيون بتخفيض المساحة الزمنية للبرامج والاحاديث الاسلامية .. وادعوا ان تلك البرامج - تحارب الثقافة - !
الاغرب من ذلك ان الكتاب المتحدثين اجمعوا على ان الثقافة تواجه ازمة خطيرة هذه الايام - حيث يواجهها شلل يحمل القرآن .. وثقافة تستند الى القرآن والسنة في مواجهة الثقافة الحديثة - !!

زعم الكاتب اليساري لطفي الخولي ان مصر تواجه بكم هائل من الخرافات باسم الاسلام .. وانها تواجه ايضاً هجمة قنارية باسم الاسلام وبالرغم من انه اعترف بان الاسلام مكون اساسي للثقافة المصرية سواء كان يسارياً ام يمينياً او كان مسيحياً او مسلماً .. إلا انه ادعى ان هناك روافد اخرى واننا يجب ان نتفاعل مع جميع الحضارات العالمية

وانتقد يوسف إدريس التلفزيون .. لانه يسمح بعرض مسلسلات واحاديث اسلامية .. وقال بالحرف .. طالما بقي حديث أحد مشاهير العلماء في التلفزيون .. فلا يرجي إصلاحاً .. !

ودعا إدريس الى إتخاذ موقف حاسم ضد الاتجاه الاسلامي .. وترك الحلول المائعة والوسط معهم . وهاجم شركات توظيف الاموال - وحذر من ظاهرة إنتشار الكتاب الاسلامي في مواجهة الكتاب الثقافي .

ووجه السيد ياسين رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام هجوماً شديداً ضد الاتجاه الاسلامي مدعياً انه حسم كل الاعمال الثقافية والفنية بأنها حرام في حرام .. او ان من يشارك في تلك الاعمال فاسق .. !! ولكنه عاد ليطالب بضروره إجراء حوار ديمقراطي حول الثقافة يشمل جميع الاتجاهات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٠٠٨

التاريخ: ٢٠٠٨

اكتشاف مخزن سرى للأسلحة في مهر جبلى بإحدى قرى سوهاج العثور على مقذوفات مدافع هاون ودانات ومفجرات «تي. إن. تي»

كتب لطفى عبد اللطيف :
عثرت وحدة مباحث مركز جبهة في سوهاج، بالصدفة على مخزن سرى للأسلحة،
يحتوى على دانات مدفع هاون ٨٢ مم بالسدادة روسية الصنع، ومقذوفات مدفع ٨٢ مم
بالتطبيق M15 روسي، ودانات مدفع ٨٢ مم «ب» - ١٠، بالتطبيق «٢» - ٢٠، وقذائف مفجرات : وكانت وحدة
مفجرات زنة ٤٠٠ جرام من نوع «تي - إن - تي» - ١٠، وقذائف مفجرات : وكانت وحدة
المباحث، تبحث في الطريق الجبل الممتد بين مدينة جبهة ومنطقة نجح الجبل، عن
الهاريين والخارجين عن القانون بالمنطقة. وأثناء مرورها في الممر الجبل، لاحظ النقيب
فؤاد شاهين رئيس الوحدة والملازم أول نبيل مصطفى السيد معاون المباحث، بعض
الأجسام الغريبة على بعد حوالي ستة أمتار. وتبين أنه مخزن للأسلحة. انتقل على الفور
إلى مكان المضبوطات اللواء محمود جندى مساعد مدير الأمن بسوهاج، وضباط إدارة
البحث الجنائي. تم معاينة المضبوطات، وعثرت القوة على مقذوف ورق اصفر اللون
مدون عليه اسم إحدى السفارات بالقاهرة، رجحت مديرية أمن سوهاج، وجود
المضبوطات في المخزن بالممر الجبل منذ فترة طويلة وكشفتها عوامل وجو.

التحريه، واستبعدت جهات الأمن، قيام
أحدى الجماعات المتطرفة باستخدام
المضبوطات للتدريب، لعدم وجود
طرق أو «مدقات» قريبة في مكان الضبط.
تؤدى إلى عمق الصحراء الغربية. وتقرر
تعيين حراسة على المضبوطات، وتحرير
المظروف. وتحرير المضبوط رقم ٧٤٧ إداري
جبهة. كما تم اخطار قائد المنطقة
المسكينة الجنوبية، لتشكيل مجموعة
لمعاينة المضبوطات.

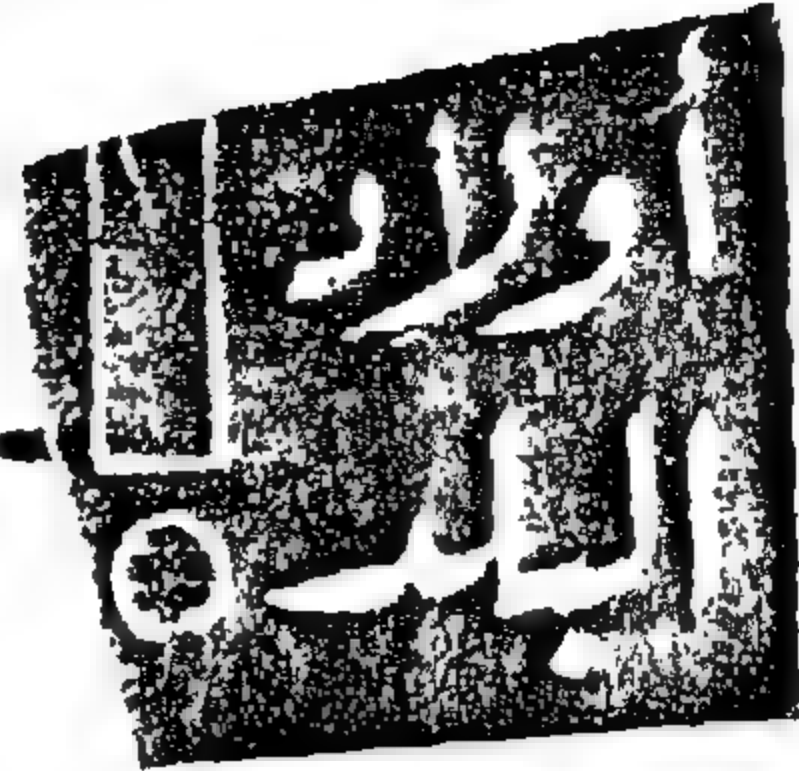
رعى
بدر



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحب المتطرفين !!

أكثر كلمة مظلومة في اللغة العربية

هي كلمة المتطرفين ، في معظم الأحيان تستخدم في غير موضعها ، يسكن من ترديدها أعداء الإسلام والشعوب ،

ففي غالب الأحوال لابد أن تجد نفسك مدفوعاً إلى حب المتطرفين ، سواء كانوا ينتمون إلى التيار الإسلامي أو

غيره !! وما أكثر الأمثلة التي تؤيد وجهة نظري ، في انتفاضة الأرض المحتلة

بفلسطين ، تتهم السلطات الإسرائيلية المتطرفين ، بأنهم وراء الاضطرابات المشتعلة هناك ، ونفس الوضع تجده في جنوب أفريقيا ، فالمتطرفون وراء أي اضطرابات تقع ضد النظام العنصري ، ويشجب المعتدلون العنف في كل الأحوال ، ويرون أنه لا يؤدي إلا إلى تردى الأوضاع ، وهم دائماً من أنصار الحوار !!

وقادة التحرر كانوا دائماً متهمين بالتطرف والسذين يتصدون للظلم والديكتاتورية ، متهمون بالتطرف من قبل أجهزة الإعلام في السدول البوليسية ، ومن هنا كان حبي لهذه المتطرفين !!

وفي مصر أسى استخدام هذه الكلمة إلى أقصى حد منذ زمن بعيد فالزعيم أحمد عرابي كان متطرفاً لأنه تصدى لظلم نظام الخديوي الشرعي !! وسعد زغلول وصفوه بأنه زعيم المتطرفين وأصحاب الجلابيب الزرقاء .. يعني الفلاحين والعامة والوعاء الذين كانوا وراء ثورة سنة ١٩١٩ ، والزعيم مصطفى النحاس كان متطرفاً بالمقارنة برؤساء الأقليات والسراي .. والزعيم أحمد حسين اتهموا بأنه زعيم الد-طرفين

وكلمة التطرف وما يشتق منها من كلمات ، تطلق غالباً في وقتنا الحاضر على المنتمين للتيار الإسلامي .. المخابرات الأمريكية ، وأجهزة الإعلام العالمية ، والنظم المختلفة شرقاً وغرباً ، تحذر دائماً من الصحوة الدينية ، والمتطرفين والمتشددين الدينيين ، وكلمة ظلمت هذه الكلمة المتدينين ، الأخوان المسلمون مثلاً إتهموا في السابق بأنهم إرهابيون ومتطرفون ، ولكن عندما التفت بهم بعد خروجهم من السجون في السبعينات ، أيقنت ظلم الاتهامات الموجهة إليهم ، وأحببت هؤلاء المتطرفين ، وافتخر حالياً أنني واحد منهم .

وفي العهد الحالي ، نرى الأثام من الشباب دخلوا السجون ، بحجة أنهم متطرفون ، ولكن إتضح ببراءتهم ، بل أن الشهيد كمال السناني يرى ، قتل داخل السجن بطلاً مظلوماً ، وكان أبعد الناس عن التطرف والإرهاب ، والغريب أن أجهزة الإعلام تصف المتمسك بكل تعاليم دينه بأنه متشدد ومتطرف ، بينما تجد الذي يرتكب الموبقات رجلاً عاصياً في نظرهم !! عجبى

١٧١

محمد عبد القدوس



المصدر : العرب

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٨٨

نظرة ضوء

بقلم : يسري حسين

محاصرة التطرف

التعامل مع الجماعات التي نسميها بالمضطرفة ، لابد ان يكون داخل اطار سياسي ، يفهم دوافع هذه الظواهر ، ويحاول تغيير العوامل التي تفرز التطرف بكل اشكاله .

واتصور ان الازمة الاقتصادية في الدول التقليدية هي المسؤولة عن بروز التطرف السياسي بكل انماطه .

وهذه الازمة ضربت بعنف التنمية الاقتصادية ، فتوقفت المصانع وتعطلت اشكال البناء . وعندما تم سحق التنمية الاقتصادية ، ظهرت ملامح الاقتصاد الطفيلي القائم على السمسرة والمتاجرة في العملة ، وتوسيع السوق السوداء .

هذا الشكل الاقتصادي الطفيلي افرز التفسخ الاجتماعي بكل صوره . وهذا الانهيار كان لابد ان توازنه مجموعات اخرى ، تدعو الى العودة الى الماضي وتامل التجربة الدينية ، التي بشرت بمجتمع تنتشر فيه العدالة ، ويتحقق فيه الامل والرخاء الانساني .

هذه « البيوتوبيا » مسؤولة عن محاولة الفرق المختلفة زرعها في مجتمع يتخذ الصورة الجاهلية ، تتحكم فيه قيم السوق المفتوحة ، التي لا يهتمها سوى تحقيق الربح بكل الوسائل .

واذا كانت الازمة الاقتصادية تعد من العوامل الرئيسية لظهور التطرف ، فإن الازمة السياسية ، هي السبب المباشر لبروزه . لقد تعودت الانظمة ان تحكم بالعنف وحده ، فلا برلمان ولا احزاب ، ولا صحافة مستقلة وسدت هذه الانظمة قنوات التعبير ، وطردت من اجهزة صنع القرار السياسي كل الفاعليات التي تطرح رأيا مختلفا ، لذلك لم يبق امام من يريدون المعارضة سوى استعمال السلاح للتعبير عن فكرهم .

ولعل ما فعله « السادات » خير مثال . فقد قرر فجأة ان يعتقل كل من يعمل بالسياسة او الفكر او الاداب جمع زهور الوطن من اقصى اليمين الى اخر اليسار ، وضم اليهم الوسط والعناصر المستقلة والليبرالية .

وكانت كل وسائل « السادات » في هذه الممارسة ، هي قوة الدولة المتمثلة في قوات الشرطة ورجال الامن .

لذلك لم يكن امام اي معارض ، سوى ان يواجه هذه الالة الحكومية بنفس السلاح . وبينما كان السياسيون في « المعتقل » ، محبوسين في قفص الحكومة الساداتي انطلقت قوى اخرى ، تملك سلاحها ، وقتلت الرئيس ، الذي قمع الجميع ، ولم يترك سوى هذه الاداة الوحيدة للتعامل معه ، اي اداة الاغتيال .

التطرف المسؤول عنه هو اختيارات الانظمة المتخلفة والغيبية ، التي لا تعرف كيف تلعب سياسة ، وكيف تتعامل مع الواقع الذي تحكمه .

ان الواقع في المجتمع العربي اصبح انضج من هذه الانظمة التي كل مشروعاتها هي القمع والسحل والاعتقال .

محاصرة التطرف ، شرطه الاساسي ان تتخلى الانظمة عن قمعها اولا ، وتحل ثانياً المشكلة الاقتصادية .

والحديث عن ظاهرة التطرف بعيدا عن هذين الشرطين ، لغو فارغ ومحاولة للخداع ، في واقع متفجر بعناصر القلق والتعرد والغضب .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

* فكر ٨٨

فن

88

٨٨

محمود أمين العالم:

ليس له وجود رسمي في مجلس الشعب . ولا في الوزارة ولا طبعا في السلطة لو في أجهزتها الرسمية . نعم ليس له وجود مهيم بل الوجود بالمثل لليمين ولاكثر اشكال اليمين معروفا وتخلقا وجمودا . سواء في الفكر او المعركة . ولكن ما معنى وما حدود هذه الهيمنة اليمينية . وما دعائها وسندها ؟

ازعم انها مهيمته بوسائل القمع الإداري والايديولوجي من خلال السيطرة الخاصة على وسائل الإعلام .. اكثر من حصولها على مصداقية اجتماعية شعبية .

اما من الناحية الادبية والفنية فابن هو اليمين يا عزيزي ؟

إن الساحة الادبية والفنية سواء في الشعر او القصة او الرواية او

اليسار مفلوم .. لكن النواقص كثيرة .

الجماعات الدينية تسيطر على شارع .. لكن بقية الشوارع الاخرى فارغة .

هلجر اليسار من مصر في السبعينيات ليغير لا ليتغير .

العالم - عند محمود أمين العالم - يبدأ وينتهي باليسار . فقد ظل محمود العالم مفروسا - في هموم الحركة اليسارية على مدار تاريخها الطويل المرء بالصراعات .. والتحالفات .. بين مقاعد الوزارة ورئيسة التحرير .. إلى أسرة السجن واسور الحديد !!
● الانحسار الذي نراه لنور اليسار في الحياة السيلسية (داخل البرلمان وخارجه) وكذلك في الحياة الفنية والادبية . هل هو إشهار لإفلاس التيارات السيلسية في مصر ؟

- هذا سؤال مشروع . ولكن الإجابة عليه لا تكون باستقراء ظاهر الصورة . وإنما بتعمقها . وأنا أقول لك بصراحة شديدة : اليسار ليس منحسرا . حقا ..



المصدر : **روز اليوسف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٧ يونيو ١٩٨٨

المسرحية أو الفيلم تفرح بالانجازات التقديمية على تنوع اجتهاداتها الفنية والمضمونية .

لقد بحثت في تاريخ النقد الأدبي طويلاً ، ولم أجد فيه إلا بعض الكتابات لحمد وسيد قطب التي تمثل وجهة نظر إسلامية في النقد - أو هكذا تحول - كذلك مثل وحيد بمجلة المسلم المعاصر - نشر ذلك مرة .

أين هم إذن ؟

وإن بحث في الفكر الاقتصادي ، تجد فرسانه من اليسار . وكذلك علم الاجتماع ، والأنبياء ، حتى الإبداع الشعري من هو الشاعر العظيم الموجود حالياً ، هل هو محمد التهامي - مع احترامي .

أما الفن التشكيلي مثلاً فهم يرفضونه تمسحياً مع المفهوم ، « الهراواتي » الذي يتبنونه ضد كل فن السلطة والهراوة .

● ولكنهم .. لاشك يحصلون على أغلبية جماهيرية كبيرة بين الشباب في الجامعات والنقابات .. بل ووصلوا إلى مقاعد البرلمان عبر أصوات الآلاف أيضاً ؟

- لاشك في حقيقتين : الأولى : إن الجماعات الدينية مسيطرة عالياً وأخلاقياً على أجزاء كبيرة من الشارع الجماهيري ولكنه ليس الشارع السبيلي ولا الشارع الفكري .

الحقيقة الثانية : إن هذه الجماعات الدينية جزء من السلطة رغم الاختلافات الموجودة بينهما وهي اختلافات ثانوية لكنها ليست عداوية .

خصوصاً ما لفرقت بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية والأخيرة رغم جهليتها إلا أنها تكرس الواقع لأنها لا تقدم حلولاً عقلية أو سياسية بديلة . فقط العاطفة ومزيجاً من العاطفة .

● هذا الاختلاف الثانوي - كما نقول - بينها وبين السلطة ، يستدعي أن تتدخل الأخيرة « بهراوات » و « الجنود » لحسم الخلاف ؟

- أحياناً .. لأن الجماعات تتجاوز الحدود (١) فعل مدى التاريخ منذ ١٩٢٨ - نشأة الإخوان - تجد تحالف الإخوان مع صليبي ثم الملك ، ثم حالة

صدام لأنهم اشتركوا في حرب فلسطين وأصبحت لهم سلطتهم العسكرية . فقتلوا النقاش ، فاحسنت السلطة بتجاوزهم فقتلت البنا (لقد كان صراعاً حول السلطة والهيمنة) وكذلك مع عبد الناصر والثورة . تحالفوا في البداية ثم ولانهم رفعوا صوتهم يطالبون بعرض قرارات مجلس قيادة الثورة على مكتب الإرشاد . حدث التنافس وحولوا الغتيال فصر وقبض عليهم ، ومع السلاطات تمت نفس الثورة تحالفوا معه تحالفاً كاملاً ، ثم قتلوه ! والحكومة الآن تترك لهم حظاء لبيولوجيون ، مؤقتون ، والجماعات تصر على اختراق الحدود !

شركات توظيف الأموال مثلاً بينها وبين الحكومة اختلاف ولكنه لم يصل لحد العداء لأنهم - في الأول والآخر - جزء من تركيبة الانفتاح الاقتصادي .

إنه - في النهاية - صراع بين السلطة والهيمنة !!

● يعتقد البعض أن أحد أسباب النجاح الجماهيري للتيلر الديني هو ضعف اليسار ذاته عن الوصول لهذه الجماهير ومحدودية خطابه وفوقيته ؟

- تحميل اليسار المسؤولية باستمرار ، غير صحيح وظلم : نعم هناك نواقص في فهم اليسار لابد وأن تتغير لكن هذا الانتشار الجماهيري للجماعات سطحي ، ونتيجة للبحث عن البديل السهل اليسر .. ثم إن الدور الذي تلعبه أجهزة الإعلام - بوسائلها الدينية الرسمية والحكومية أيضاً - تضيق في طلحونة الحركة الدينية . هناك أمر آخر لابد من إلمامه . نحن في مجتمع الانفتاح ، وهذا يتطلب رؤية حركة الظواهر لاشك في مجتمع السوق والتنافس ، والمضاربة والمغامرة هي الأسس ، فهناك غموض وعدم معرفة بقوانين السوق هناك الذاتية والفردية وفي هذا المحيط المتلاطم الغامض لا تجد

سنداً إلا الدين ، ومن يقدمونه ؟

● إذا كان الأمر كذلك ، فكيف تفسر انتقال مواقع بعض رموز اليسار من اليسار إلى مواقع فكرية أخرى ؟

- هذه قضايا فردية ، عامل حسن - مع احترامي له كفكر - لا اعتبره معارضا للوضع الحالي في الجوهر . هو مستوى من مستويات المعارضة ، لقد ارتبط بالتحالف الإسلامي وبرنامجه الذي لا يؤدي إلى تغيير جذري ، هو فقط شكل من أشكال الإصلاحية !!

ولا يستطيع بالتسكيد القول بانتهازية ومصالحية أحد خاصة مع رجل مثل طارق البشري الذي لعله واحترمه فهو على خلق كبير ولاري أن الجانب الأخلاقي عنده أقوى من الجانب العقلاني هنا !!

● سافر - وهاجر - كثير من الرموز اليسارية في السبعينيات من مصر





المصدر : روز اليوم السبت

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجتمعه تنويراً وتطويراً وتنويراً له في مختلف المجالات .

وبهذا الظهور كل تعاون اليسار المصري مع النظم الناصري في الستينيات خاصة ، لا يلغى الذي تقصده أي الحث إلى السلطة بل يلغى الذي يقصده ، وهو المشاركة في العمل الاجتماعي .

هذا ظلم للمثقفين وقد ينطبق على المراد ولكن لا يصلح حكماً عاماً !

● قال د . إسماعيل صبري عبد الله إنه ضد الحزب الواحد والفكر الواحد والرأي الواحد ، في ضوء متغيرات الواقع العالمي - والمصري - هل يمكن أن يصبح هذا الشعور شعراً يسارياً جامعاً ؟

- لقد عبر د . إسماعيل بذلك عن جوهر الفكر اليساري والمسلح اليساري . الذي يرى الاختلاف والتنافس قنونا للحركة ، فالتماثل موت وهمود ! واليسار لا يدعي أنه يحتكر الحقيقة وحده . فالحبة أخصب وأغنى من أي نظرية مهما كانت ، ولهذا فاليسار يدعو دائماً إلى وحدة العمل ، إلى الجبهة بين مختلف القوى الاجتماعية تحقيقاً لأهداف وطنية

مشتركة مع احترام الاختلافات الفكرية .. كما أن قيام بعض الأنظمة اليسارية على الحزب الواحد ليس قاعدة مبدئية بل حكمها الضرورة ، وكان هذا سبباً في بروز وتفاقم كثير من المشاكل الاجتماعية والقومية وفي مقدمتها البيروقراطية والفساد والسلوك الاستبدادي !

لا بالعكس !! لم إن في التاريخ المصري تراثاً كبيراً للمعارضة من الخارج . ولتعد إلى التاريخ .

● وفي التاريخ أيضاً .. نشعر بحنين دائم بين المثقف المصري .. والسلطة .. منذ زمن رفاعة الطهطاوي إلى الآن ؟

- هذا تفسير سيكولوجي فردي للتاريخ لا يوافق عليه . رفاعة الطهطاوي لم يكن يحسن للسلطة بل كان يحسن للارتقاء بالمستوى الحضاري لمصر ويعمل من أجل ذلك وكان بهذا سلطة حتى ولو لم يكن في السلطة ، كما أن السلطة لا تتركز في جهاز الدولة بل إنها تمتد وتتجسد في أشكال ومؤسسات مختلفة في المجتمع ، وليس جاداً ذلك المثقف الذي لا يسعى للسلطة !! لا بمعنى أن يكون وزيراً أو ذا منصب رسمي كبير المقام ، بل أن يكون مؤثراً في

للخارج - عربياً كان أو أجنبياً - ولم ينجزوا هناك شيئاً ، ولم يواجهوا في نفس الوقت الواقع المصري من أرضه ؟

- أنت تفسر التاريخ بحضور أو غياب بعض الأفراد ؟ لقد كان اليسار موجوداً طوال حكم السادات داخل مصر وفي مختلف السجلات السياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية والفنية . واستطيع أن أقدم لك قائمة طويلة من أشكال ومظاهر المقاومة للسياسة الساداتية ! أما سطر بعض الرموز السياسية الفكرية خارج مصر فقد كان كما تقول هروباً من مواجهة الواقع المصري في المرحلة الساداتية ، والقضية ليست داخل وخارج !! وإنما الوجود من أجل ماذا ؟ لقد كان صوتهم عالياً في الدفاع عن قيم ومبادئ وتاريخ الشعب المصري في مواجهة سياسة التبعية وكان لصوتهم صدى في الداخل !!

لقد كنت في الخارج عندما حكم علي بالحريمان من حقوقه السياسية

والمدنية ، أي لم أكن في الخارج لأنجو بنفسى وإنما لأواصل موقفى !! إننى لا ادعو إلى الهجرة إلى الخارج كسبيل للمواجهة والمعارضة .

الإعلام العربي
مؤسسة التحرير
مؤسسة النشر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩٧ يونيو ١٩٨٨

● كتب د. طه حسين كتابه الشهير « مستقبل الثقافة في مصر » في فترة سابقة لو كتب محمود أمين العالم كتاباً يحمل ذات الاسم ، كيف سيرى مستقبل الثقافة في مصر ؟

- مع احترامي الكبير للدكتور طه حسين ، ولهذا الكتاب للملاحظة أولاً : إن هذا الكتاب لا يتعلق أساساً بالثقافة بقدر ما يتعلق بالتعليم ، فهو يعرض لمقترحات محددة بشأن التعليم في مختلف المراحل التعليمية .. ولعل الكتاب في مدخله ينسب الثقافة المصرية إلى الثقافة المتوسطية (إلى البحر الأبيض المتوسط) وينسب نسبتها إلى الشرق ، والحقيقة أنه كان بهذا ينسب فقط نسبتها للشرق الأقصى الآسيوي لا العربي .. ولكن الكتاب يحاول أن يفسر الثقافة تفسيراً أقرب إلى التفسير الجغرافي وإن لم ينقصه البعد التاريخي ، هل إن جوهر الكتاب في تقديرى هو دعوته إلى العقلانية فكرياً وسلوكياً ولكن يتخذ بغير شك الثقافة الغربية نموذجاً لنا - وبرغم من استعمارية الغرب فليس كل ما أنجزه هذا الغرب شيئاً مرفوضاً - لم تكن إذن دعوة للتبعية بقدر ما كانت بالعكس تهدف إلى تعميق الاستقلال وإياها ما كان الأمر فكتاب طه حسين كان وما يزال معبراً عن عقلانية البرجوازية الوطنية المنطلقة إلى الاستقلال والتقدم بالنسق الأوروبي

لكننى لو كتبت في ذات الموضوع - سأفضل أن أسميه « نحو ثقافة وطنية ديمقراطية » ، أهدم فيه تحليلاً لما يشوب ثقافتنا الراهنة من تبعية وتسطح ومحاولات تجهيلية غلامية وما تتعرض له مختلف أشكال التعبير الثقافية والإعلامية من كتاب ومسرح ومجلات وفيلم وفن تشكيل وإذاعة وتلفزيون ، من معوقات وقبوض عملية وإدارية سواء من حيث مشكلات الورق وأجهزة الطباعة والتسويق والتصميم والاستيراد والدعم إلى غير ذلك ، كما أعرض للتغيرات الفكرية والثقافية المختلفة ومدى تعبيرها عن حقائق وقيم واحتياجات واقعنا المصرى العربى -

إبراهيم عيسى



المصدر : الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٨٨

محافظ أسبوط

الجماعات الإسلامية ليست إرهابية.. ولكننا نستخدم العنف أرفض فئقة الجماعات الإسلامية عندما تتجاوز الشرعية

أسبوط - المراسل (السياسي)

أسبوط محافظة لها حضور دائم في الإعلام المصري والعالم.. فهي ليست محافظة عادية وليست مجرد إقليم جغرافي.. لكنها أصبحت منذ سنوات عديدة محافظة مثقلة بالأحداث السياسية والدينية والأمنية، ومن هنا كان لقاءنا مع اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط

أسبوط، ومن أبناء الوطن لهم متطلبات يجب علينا أن نؤديها لهم وما دامت الدولة تهتم بإدائها فإياها فإن عليهم حقوقاً ملزمين بإدائها قبل الدولة والمجتمع، وعلى رأسها الالتزام بالقوانين والواقع أن هؤلاء الناس عاشوا فترة خارج إطار القانون، ولم يجدوا من يتصدى لهم ويواجههم، وهذه عوامل تقف وراء هذا الخروج ذات طابع اقتصادي واجتماعي، وعوامل لها علاقة بشتتهم الأسرية

والامر الخطير في توجه هذه الجماعات هو أنهم ينظرون إلى غيرهم من غير المستحقين إلى جماعاتهم على أنهم ليسوا مسلمين، فهل أنا مثلاً غير مسلم في الوقت الذي أصلي وأصوم وأديت فريضة الحج، وزرت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم من هنا أطلق عليهم لقب (خارج هذا الزمان) وأنا أرفض منطلقهم الذي يتيح لهم القيام بتصرفات تتجاوز القانون والشرعية، بينما يوجد من هو منوط به القيام بهذه التصرفات هم مثلاً

وهو ما كنت أسبح به قبل مجيئه إلى أسبوط محافظاً كانوا عندما يرون شخصاً يسلك بيد زوجته أو ابنته، يطلبون منه ما يشبه ذلك، بينما أنا لا أستطيع ذلك، رغم كوني محافظاً

إن الله منح الحرية للمسلمين، وهو الذي يعاسبنا رغم أننا لم نصل إلى درجة الفساد التي تجعلهم يقومون بتصرفاتهم الخارجة.. وأنا أقول أننا سألنا القانون على أي شخص لا يلتزم به، لقد اجتمعت بهم وتحدثت

وبدأنا الحديث بأحداث حريق دير المحرق، وسألته كيف علمت بوقوع هذا الحادث فاجاب: كنت متعباً إلى مبنى المحافظة، فسمعت بجهاز اللاسلكي بالسيارة التي استقلها إشارة تفيد بوقوع حادث بدير المحرق بمرکز القوصية، فالتجيت مباشرة إلى موقع الحادث بعد أن أجريت اتصالاً بدير أمن المحافظة وقد لحق بر، وتمكننا بتوفيق من الله من إخماد الحريق وقد تحققت في مراجعة هذا الحادث وحدة وطنية زائفة حيث تبارى المسلمون والسيحيون في في تقديم المساعدات بكل طاقاتهم بالإضافة إلى تبرعهم بالدماء لاسعاف الضحايا وغيرها من الاحتياجات المختلفة..

وسأت اللواء عبد الحليم موسى، عن مدى ما تحقق على الصعيد الأمني خلال الفترة الماضية التي اعتقدت توليه منصبه فقال: إن الأمن ليس أمراً مادياً فقط، لكنه في الأساس شعور معنوي، واعتقد أن المواطن (الأسبوطي) بات يلتمس هذا الشعور المعنوي بالأمن، وهو أمر لا أرجعه إلى وجودي فقط ولكن إلى جهود رجال الأمن بالمحافظة، وكذلك إلى اهتمام ورؤية القيادة السياسية..

الجماعات الإسلامية

هل تعتقد أن سيادتك قد نجحت في التعامل مع الجماعات الإسلامية وما هو الأسلوب الذي اتبعت في هذا التعامل؟
اجاب: ليس هناك أسلوب خاص للتعامل مع الجماعات الإسلامية، لهم أولا وأخيراً من أبناء

اليهم، وأكدت لهم أن من يقوم بأي تصرف شاذ سيلقى جزاءه في نفس الوقت الذي أكدت فيه على عدم التعرض لهم في الجمعية الشرعية ماداموا يقولون ما يقومون داخل جدران الجمعية، لأن لهم الحرية الكاملة في إبداء آرائهم، ولكن من يخرج عن إطار الجمعية سيقع تحت طائلة القانون

حكاية عادل امام

• سيادة المحافظ، بمناسبة مجيء عادل امام وعرضه مسرحيته بأسبوط، قبل أن امر مدير ومتفق عليه من قبل المحافظة..

اجاب اللواء عبد الحليم موسى، هذا غير صحيح بالمرّة، فعادل امام عندما علم بأن الجماعات الإسلامية قد تعدت على زملائه في فرقة (ساحل سليم) تبرع بعرض مسرحيته (الواد سيد الشغال) للأخذ بثأر زملائه، ولكنه اشترط أن كوجه له الدعوة من المحافظ، وبالفعل سارعت بدعوه وقد وفرت له كافة الامكانيات المطلوبة لعرض المسرحية..



المصدر : السور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ايلول ١٩٨٨

الافراج عن ١٠٠ شاب آخرين كانوا معتقلين في أحداث العيسد

قررت محكمة أمن الدولة يوم السبت الماضي الافراج عن ١٠٠ شاب من المعتقلين الاسلاميين الذين تم اعتقالهم في أحداث عيد الفطر الماضي .
من بين الذين تم اخلاء سبيلهم صبري عثمان السيد ، وبيومن اسماعيل محمد ، ومحمود عبد المتجلى ، ورمضان محمود حسين ، وحسنى احمد الحجار ، وصابر حسن علي ، ومجدي دريد جمعه ، ولخري مخلوف حسين ، جودة إبراهيم علي ، وصبري احمد يوسف ، وهشام محمود عبد الحفيظ ، واهمد حسين رفاعي ومحمد سيد عبد الجواد ، ومحمود صادق الحق ، وطارق يوسف ،
شارك في الدفاع عن المعتقلين سيد جاد الله ومحمد غريب وجمال تاج الدين الحامون .



المصدر : صوبت العرب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٨

في دراسة علمية جديدة :

... هذه أسباب ظهور العنف الإسلامي

□ الرؤية الماركسية :

فشل اليسار هو السبب

يرجع الكتاب الماركسيون ظهور حركة الاحياء الاسلامي الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي سادت البلاد الاسلامية واخفاق خطط التنمية وفشل البرجوازيات الحاكمة و النهوض بالمجتمع والحفاظ على استقلاله الاقتصادي والسياسي .

ويشيرون الى نجاح الثورة الايرانية باعتبارها نموذجاً عملياً اعطى القوة الدافعة لاحتدائه عبر العالم الاسلامي . ويرى الماركسيون أن السبب الرئيسي لصعود التيار الاسلامي يكمن في أزمة المعارضة السياسية وبوجه خاص اليسار الذي تجسد فشله في حل مشكلة الطريق المحل لتحقيق خطة تنمية وطنية ، وفشله في استيعاب الثقافة الاسلامية وانفضاله عن نسجه الحضاري ، وبالتالي فشله في اكتساب قواعد جماهيرية واسعة ، مما أدى الى افساح الطريق للحركات الاسلامية .

الاسلام هو الحل

ويتناول الباحث المفهوم الايراني لحركة الاحياء والتي يفضلون تسميتها « الصحة الاسلامية » باعتبارها رد فعل معاصر على قوى الاستكبار العالمي ، ويربطها الخوميني بالثقافة وتجربتها من قبضة الاستعمار الغربي ، وبناء الذات الاسلامية المستقلة ، يقول الخوميني : « البشرية تعاني اليوم من تنازع القوى الشيطانية العظمى على اقدار الشعوب »

المستضعفة وتحن الى امام حنون عطوف يخرجها من الازمة الراهنة ويعيد لها حريتها المطلقة ويقطع ايدي المستكبرين العالميين ويقيم حكومة الله على بقعة من بقاع الارض ويمهد الطريق لاقامة حكومة الهية كبرى على ارجاء المعمورة ، ويضيف الخوميني الانسان بحاجة الى ثورة ثقافية شاملة تحقق له القيم المعنوية الروحية المفقودة وتجعل منه مخلوقاً آخر يصلح في

أحدث دراسة علمية عن ظاهرة الاحياء الاسلامي في السبعينيات قدمها الزميل رفعت سيد أحمد الباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية لنيل درجة الدكتوراه من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وأجيزت - بامتياز - بعد مناقشتها ، ركز الباحث على دراسة نموذجي مصر وإيران .

حفلت المناقشة بعدد من المفاجآت أبرزها ما صرح به الدكتور عبد الهادي الجوهري عضو لجنة المناقشة بأنه التقى بأحد زعماء « الجهاد الاسلامي » في الصعيد « ناجح إبراهيم » أثناء الامتحانات وأخبره أن خطة تنظيم الجهاد للقيام بثورة إسلامية في مصر كان محدداً لها عام ١٩٨٢ وليس كما حدث في حادث المنصة عام ١٩٨١ . وأن السبب الرئيسي في التعجيل باغتيال أنور السادات هو اعتقال الرموز السياسية والدينية للمعارضة المصرية في سبتمبر من نفس العام ، مما أدى إلى إجهاد خطة الثورة الاسلامية .

عرض :

سيد زهران

□ الرؤية الغربية وأزمة الشرعية

حيث يرجعها الباحثون الغربيون إلى كونها رد فعل للأغراق في التوجه الغربي ورفض النفوذ الأجنبي ، وظهور التضامن بين النظم الاسلامية بعد فترة تدهور العلاقات بين الدول الاسلامية في الفترات الماضية ويرجعها آخرون إلى ازمت المجتمع الاسلامي وفي مقدمتها . أزمة شرعية النظم الحاكمة ، وغياب العدالة الاجتماعية ، والهزائم العسكرية .

ويورد الباحث التحليل الاسرائيلي لحركة الاحياء الاسلامي ، حيث يرجعها الباحث الاسرائيلي « عمى إيلون » إلى التطلع لاقامة الاسلام الطاهر ومجتمع عادل موحد في مواجهة التيار العلماني والتطبيع بطبع الغرب ، ويعتبر مصر نموذجاً لمعارضة الحركة الاسلامية لنظام الحكم والتي ظهرت بعد نكسة ١٩٦٧ .

وهناك مفكرون إسلاميون يسرون أن الاستعمار الغربي هو أحد أسباب تجدد الحركة الاسلامية .

وضمنت الدراسة العديد من الوثائق السياسية والفكرية لتنظيم الجهاد الاسلامي غير المنشورة في مقدمتها حوار أجراه الباحث مع عبود الزمر داخل معتقل سجن طره ، عبر وسيط حمل له الاسئلة وأجاب عنها عبود ، وأيضاً « منهج العمل الاسلامي » من إعداد أمير جماعة الجهاد عبود الزمر ، وهو مخطوط غير منشور وضعه عبود عام ١٩٨٦ .

وقسم الباحث دراسته إلى مقدمة وخاتمة وفصول خمسة ضمت إحدى عشر مبحثاً .

في الفصل الثاني تناول الباحث بالتحليل مفهوم الاحياء الاسلامي كما تبدي في حقبة السبعينيات حيث اجتاحت خريطة العالم الاسلامي حركات إسلامية كان ذروتها نجاح الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ ، واختفلت التوصيفات لما يجري اعتبره البعض بمثابة « إسلامية جديدة » . وآخرون صحة إسلامية .

أيا كانت التسميات التي أطلقت على ظاهرة الاحياء فقد اتصفت بكونها حركة شاملة وقوية تتصل بمحاولات مستمرة لصيغ سياسات إسلامية على محاور ثلاث :

- محور سياسي
 - محور السلوك الاجتماعي
 - محور السلوك الفردي
- لكن لماذا ظهرت حركة الاحياء الاسلامي بتلك القوة والانتشار في السبعينيات ؟ يناقش الباحث الرؤى المختلفة التي تفسر اسباب الصحة الاسلامية ويحصرها في .



المصدر : **صحف العرب**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٨

الأرض لا يفسد فيها ، يعمل الخير لصالح الجميع ولا يقوم بالشر لمصالحه الخاصة أو شهواته النفسية .

الجهاد وتغيير المجتمع

ويعتمد الباحث على مخطوط غير منشور وصنعه كمال السعيد حبيب أحد قيادات الجهاد ، أثناء سجنه في ليما من عام ١٩٨٦ ، لتحليل الرؤية الإسلامية لظهور حركة الأحياء .

حيث يورد المخطوط أربعة أسباب :

١ - قدر الله الذي لا يتغير ، ويدعمها بآيات من القرآن ، وأقوال الرسول « صلعم » منها ، لا زال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون .

٢ - كون الإسلام منهج دين حي

٣ - الطابع المتجدد للأمة الإسلامية

٤ - مكانة الإنسان في التصور الإسلامي ، والزمالة بالثورة والتغيير .

ويورد الباحث سببا رئيسيا لظهور تيارات الجهاد الإسلامي وهو انتشار الفساد السياسي والاجتماعي وسط النخب الحاكمة مما أدى الى ظهور دعوة اسلامية مسلمة تتبنى العنف الثوري .

القيادة للشباب

ويعدد الباحث خصائص حركة الأحياء الإسلامي ، وفي مقدمتها سرعة انتشارها ، بحيث تخطت العالم العربي للعالم الإسلامي - وتعد مراكزها التي ضمت في السبعينيات مصر وإيران والسعودية وتركيا واستمرارها دون انقطاع . وشمولية فهمها للإسلام ، وانتشارها بين مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية . وفي مصر اتسمت الحركة الإسلامية بسيطرة وفاعلية القيادات الشبابية وبوجه خاص طلاب وخريجي الجامعات القادمين من الريف للمدينة .

ظهور العنف

وفي دراسته لظاهرة الأحياء الإسلامي في مصر يورد الباحث عدة أسباب أدت لتعاظم قوة تيارات العنف الإسلامي أهمها :

● نتائج حرب ١٩٦٧ ، واحتلال القدس ، ومجمل العوامل التي تشكلت قبيل رحيل عبد الناصر وتولى السادات السلطة مما أدى الى ظهور تركيبة جديدة ساهمت في صعود التيار الإسلامي ، حيث فشلت الوحدة مع سوريا ، وانحصر المد القومي العربية ، وجاءت هزيمة ١٩٦٧ . لكن السبب الرئيسي جاء مع تأثيرات أموال النفط ولجوء حكم السادات لتصفية

القوى الناصرية والماركسية داخل الجامعات والنقابات المهنية وتقوية الاتجاه الإسلامي حيث كسب السادات تعاطف الاتجاه الإسلامي في بداية حكمه . وبعد الانفتاح الاقتصادي التي يعتبر انقلابا على المقومات الأساسية للمجتمع ، وجزءا لا يتجزأ من السلام الأمريكي الإسرائيلي حيث واكبت عمليات قض الاشتباك الأول والثاني (مفاوضات الكليو ١٠١) وانتهت بمبادرة السادات .

وعندما أبرم السادات صلحه مع العدو الإسرائيلي قدم مبررا دينيا قويا لمعارضة نظام حكمه ومحاولة الاطاحة به ، لتفريطه في واجب ديني لتحرير القدس . ولذا تدهورت علاقته مع الحركة الإسلامية .

فمن بين مبررات خالد الإسلامبولي لقتل انور السادات انه « تصالح مع اليهود » ورفع المتهمون لافتات داخل أقباص المحكمة تقول « واقدسه » . « ان الاقصى نادانا وانا من سيعيد الاقصى » .

ينتقل الباحث لدراسة المكونات الفكرية للتيارات الإسلامية في مصر وفي مقدمتها الإخوان المسلمون العباءة التي خرج من تحتها كافة التنظيمات الإسلامية .

الصراع ديني

يرفض الإخوان أي تقارب مع العدو الإسرائيلي باعتباره عدوا دينيا ويورد الباحث فقرة من حوار أجرته مجلة الحوادث مع صهر التلمساني

« انني لا ارفض التفاوض مع اسرائيل على اساس رد الحقوق الى اصحابها ان تعود فلسطين الى اصحابها ان الرسول شرع لنا التفاوض ، تفاوض مع اليهود عندما دخل المدينة تفاوض مع المشركين في المدينة ، وفي كل المسائل لم يجد هناك حرجا شرعيا يمنع التفاوض . »

برغم ذلك رفض الإخوان كامب ديفيد ، بل حدد التلمساني ١٦ سببا لاضطرار التطبيع مع اسرائيل .

الاخوان وامريكا

يؤكد الباحث ان الإخوان لم يوجهوا عداثهم لامريكا حتى بعد نشر الوثيقة التي وضعها اليهودي الأمريكي ريتشارد ميتشل عن كيفية توظيف الحركة الإسلامية المعاصرة في مصر لصالح امريكا من خلال طابور من العملاء ، وجه الإخوان عداثهم للسفارة فقط وانصب غضبهم على ميتشل دون الحكومة الأمريكية والتلمساني يعتبر الامريكان « أهل كتاب » واعتبرها ، اقوى دولة في الأرض

ويمكن تغيير موقفها من المسلمين ، وتبنى سياستها على اساس الطيبة والانصاف الفرية .

لذا اتجه الاخوان طيلة السبعينيات الى نبذ اهم سمات حركة الأحياء الإسلامي وهي العنف والجهاد المسلح وتعاونت مع النظام الحاكم ورغم تحالفها مع السادات الا انه وجه لها ضربته ضمن اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ .

الجمهورية الإسلامية

يناقش الباحث جذور فكرة تنظيم الجهاد بداياته منذ تنظيم صالح سرية ، وسالم الرجال وكنيها غير مصري وينتهي لتنظيم الجهاد بقيادة عبود الزمر ومحمد عبد السلام فرج ، وتتركز فكرته على تكفير المجتمعات القائمة من ناحية التشريع والمؤسسات المختلفة دون تكفير الافراد ، بل يدعوهم الى ترك الاحزاب القائمة للانضمام للجهاد الإسلامي . ويهدف عبود الزمر الى اقامة جمهورية اسلامية في مصر تتشابه في كل شيء مع ايران ، ويعتبر الخوميني مثله الاعلى سياسيا وتنظيميا وينظر اعضاء التنظيم الى عبود كامير للتنظيم له السمع والطاعة . بينما يرى عمر عبد الرحمن أمير الجهاد فرع الصعيد ، ضرورة اعادة الخلافة .

مصر وايران

يتناول الباحث التشابه بين مصر وايران في السبعينيات من ٧٠ - ١٩٧٨ ويلخصه في :

● تشابه حكم السادات مع شاه ايران ليصلا معا الى سيطرة دورهما كحكام على مجمل النظام السياسي القائم والسيطرة على المعارضة ، وشل فاعلية المؤسسات السياسية والتغيير المستمر للمسؤولين حيث وصل عدد وزارات السادات الى ١٨ وزارة في عشرة اعوام . ومن ناحية الاتفاق داخل حركة الأحياء الإسلامي يرى الباحث ان هناك اوجه

تشابه بين الجهاد والثورة الإسلامية في ايران .

ويرصد الباحث اوجه الخلاف بين الاجياء الإسلامي في مصر وايران في مقدمتها الموقف من العروبة وعلاقتها بالاسلام ، حيث تتفق كافة الحركات الإسلامية المصرية على انتفاء مصر العربي فيما عدا الجهاد التي تتبنى الموقف الايراني ، الذي يرى القومية مع الاستعمار بالاضافة الى خلافات عقائدية



المصدر : صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٨

وفقهية بين الحركات الاسلامية في مصر
وايران التي تتلخص في الخلاف بين
الشيعة والسنة .
والبحث في اطاره العام اضافة للمكتبة
العربية لفهم ظاهرة حية ومعاشة تمثل هما
للمواطن العادي وصانع القرار السياسي ،
والمثقف المهتم بمستقبل امتنا العربية
والاسلامية ، وي طرح البحث تساؤلات
عديدة ابرزها تقييم الدور الذي انتهت اليه
بعض الحركات الاسلامية حيث انهيار
بعضها واختفى ، والاخر تشرذم ومدى
علاقة ذلك بمسار الثورة الايرانية وصراعها
المجتون مع القومية العربية ، ومدى
التفغل الامريكى والصهيونى داخل
الحركة الاسلامية ، ودوره في انحرافها عن
مضمون الاسلام التحررى الانسانى ..
كلها اسئلة تظل معلقة يقدر اجتهادنا لرسم
المستقبل والخلاص العربى من قيود
الاستعمار الامريكى .



المصدر : الشَّيْخ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

القبض على أمير جماعة حزب الله

القت مباحث امن الدولة بالاسكندرية
القبض على أحمد طارق المدرس بجامعة
الازهر أمير جماعة حزب الله حيث تم
ترحيله فور اعتقاله الى مبنى مباحث أمن
الدولة بالقاهرة .

كانت المباحث قد اقتحمت منزله فجر
الثلاثاء الماضي وقامت بتفتيشه بحجة
البحث عن منشورات سرية كانت معدة
للتوزيع على الجماهير لتمردها على نظام
الحكم إلا أن عملية الاقتحام لم تسفر عن
شيء



المصدر : الأخبار

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

خطة جديدة لتأمين وحراسة السجون

مدير السجون الجديد : للأخبار



اللواء نبيل عثمان

« الأخبار » أن تحقيقا يجرى مع مأمور السجن وضابط عظيم المنطقة وقت الحادث وضباط النوتجية .

تمشيط المنطقة الصحراوية

ومن ناحية أخرى قامت قوات الشرطة ومباحث أمن الدولة وقوات الأمن العام والمباحث الجنائية بوزارة الداخلية ومباحث القاهرة والجيزة تعارنبا كلاب الشرطة بتمشيط المناطق الصحراوية

تسلم اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة السجون الجديد عمله ظهر أمس .. وعقد فور وصوله اجتماعا بوكلاء المصلحة ومديري المناطق ومدير المباحث وكبار ضباط السجون لمناقشة خطة العمل الجديدة في أعمال الحراسات والمباحث داخل السجون .

بأسلوب فعال يمكن من السيطرة الحقيقية لقوات الحراسة والمباحث على كل من في السجون .. مع ضرورة الاهتمام بحراسة الأسوار الخارجية للسجون من الخارج .

وأعلن اللواء نبيل عثمان مدير السجون الجديد أنه مؤمن بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب .. وهو في الموقع الجديد لعمله أكثر إيمانا به لأن التواجد اليقظ المقدر لمسئوليته لابد أن يضع في اعتباره أن مهمته التي يقوم بها تتصل

اتصالا مباشرا بأمن البلاد وسلامة وأمان كل المواطنين .

تحريرات داخل سجن طره

وعلمت « الأخبار » أن مباحث السجون تجري تحريرات واسعة داخل سجون منطقة ليمان طره لتحديد المسئولين عن تسرب الأدوات التي استخدمها المسجونون الهاربون الثلاثة أثناء عملية الهرب .. كما علمت

وأكد مدير السجون الجديد لمعارنيه أن أولويات الخطة تفرض الاسراع في تكثيف الحراسات لتأمين السجون بصفة عامة .. والسجون التي بها نزلاء من المسجونين السياسيين المحكوم عليهم .. أو من تحت المحاكمة منهم أو تحت التحقيق .. والعمل على تأكيد استمرار التواجد الأمني اليقظ المسئول على امتداد الأربع والعشرين ساعة

تحقيقات :

محمد زعزع

محمد عرفة

محمد عبدالمقصود

رشاد كامل

حسين المرصفاوى

محىي عبد الرحمن

تصوير :

حلمى عاشور

سيد مسلم



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتشرت أكمة أخرى من المباحث والشرطة في مختلف المواقع بالطرق الداخلية والمصراوية .
وعلمت « الأخبار » أن اللواء مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة عقد اجتماعا ظهر أمس بقاء الإدارة وقادة الفروع بالمحافظات .. ونقاش معهم خطة انتشار جنات رجال أمن الدولة في إطار ما أسفرت عنه التحريات الميدانية التي وصلت إليها مجموعة النشاط المتطرف أمس .

تكتيف الخدمات

ومن جهة أخرى تم تكتيف الخدمات على منازل وزراء الداخلية السابقين الذين كانوا قد استهدفوا من الجماعات المتطرفة في العام الماضي .. وعلى منازل الضباط الذين كان أعضاء تنظيم الجهاد قد اتهمهم بتعذيبهم .. وقضت محكمة جنات القاهرة ببراءة جميع الضباط في الشهر الماضي .
وعلمت « الأخبار » أن جميع هؤلاء الضباط قد سافروا إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج ضمن بعثة وزارة الداخلية .

المتاخمة لمنطقة سجون طبره وطريق الاتوستراد للبحث عن الهاربين الثلاثة .
كما قامت قوات الشرطة والمباحث بمهاجمة الأماكن التي تتوقع الأجهزة الأمنية أن يلجأ إليها الهاربين الثلاثة أو أحدهم .. وتفتيش منازل أقارب المسجونين الهاربين وأصدقائهم ومعارفهم .. وأعضاء تنظيم الجهاد المخرج عنهم بعد قضاء العقوبات التي تضي بها ضدهم .. أو الذين قضت محكمة أمن الدولة العليا ببراءتهم في قضايا اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات وتنظيم الجهاد وقضية الانتماء إلى تنظيم الجهاد .

أكمة بالموانئ والمطارات

ووزعت الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة صور الهاربين الثلاثة ونشرات بأوصافهم الدقيقة على المطارات والموانئ والمنافذ البرية ومحطات السكة الحديد ونشرت رجالها في أكمة بهذه المواقع للتعاون مع قوات الشرطة والمباحث لمنع المسجونين الهاربين الثلاثة من التسلل إلى خارج البلاد .. ولتقييد حركة تنقلاتهم بين المحافظات



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٨٨

وزارة الداخلية تبحث سحب مشروع قانون الأسلحة والذخائر من مجلس الشعب

علمت « الوفد » ان وزارة الداخلية ، تدرس حالياً سحب مشروع القانون الخاص بالأسلحة والذخائر من مجلس الشعب لاعداد مشروع قانون جديد . وكانت وزارة الداخلية ، قد احوالت المشروع الى المجلس في ٣١ يوليو ١٩٨٤ ، ولم يتم قراره حتى الان .

تسعى وزارة الداخلية الى تشديد العقوبات في مشروع القانون الجديد ، على حائزي الأسلحة دون ترخيص وخفض عدد الفئات المسموح لها بحمل السلاح دون ترخيص ، ومضاعفة الرسم المفروض على رخص السلاح ، ومضاعفة قيمة المكافأة المالية لمن يرشد عن اسلحة . وكان مجلس الشعب قد ناقش مشروع القانون عام ١٩٨٤ ، وحدث خلاف بين النواب وممثلي وزارة الداخلية ، حول تفسير المادة الاولى ، والتي تعتبر اسلحة نارية في حكم القانون ، الاجزاء الرئيسية للأسلحة النارية . اعترض النواب على النص وطالبوا بحذفه وتمسكت وزارة الداخلية ببقائه .



المصدر: السوفد

للتشريع والخدمات الصدفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٨٨

طوارئ في الداخلية

استعدادا للصلاة العيد !!

اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية .
توجيهات مشددة إلى جميع المسؤولين في
أجهزة الأمن ، بمنع الاجازات ، وإعلان
حالة الطوارئ ، استعدادا لمواجهة
احتمالات حدوث اضطرابات خلال صلاة
عيد الاضحى المبارك . كما صدرت
تعليمات إلى جميع مديري الأمن بمختلف
مقاطعات الجمهورية ، لوضع المساجد ،
والساحات المكشوفة تحت الرقابة
الصارمة . ومن المنتظر ان تعقد قيادات
وزارة الداخلية لقاءات مع مديري الأمن
بالمحافظات ، خلال الساعات القادمة ،
لوضع خطة الأمن خلال المرحلة القادمة .



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٨٨

الداخلية صعدت حملات الاعتقال قبيل صلاة العيد تشديد الحصار على الميادين العامة والسفارات الأجنبية

كتب مجدى حلمي

واصلت وزارة الداخلية حملات الاعتقال التي شنتها يوم الثلاثاء الماضى على أعضاء الجماعات الإسلامية لمنع إقامة صلاة العيد. قامت أجهزة الأمن مساء أمس الأول بحملة اعتقالات على منطقة شبرا الخيمة والعمرائية بعد أن تردد اعتزام الجماعات الإسلامية إقامة الصلاة فيها. وامتدت الحملة إلى محافظتي سوهاج والمنيا وأسفرت الحملة عن اعتقال العشرات من قيادات الجماعات الإسلامية. كما أعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارئ القصوى بين صفوفها.

ضياء الدين الدرديري من هريه البحار وأحمد إبراهيم حسين من نجع أبو شجرة أثناء قيامهما بالصاق اعلانات تابعة للجماعات الإسلامية على واجهات بعض المحلات والبنوك المنتشرة على كورنيش النيل تدعو إلى إقامة صلاة العيد في أماكن حددتها الجماعة. وضبط بحوزتهما ٣٠٠ منشور. وأحيل إلى قسم أول وثانى سوهاج وأخطرت مباحث أمن الدولة.

وأصدر زكى بدر وزير الداخلية أوامره بتشديد الحصار على الميادين العامة في القاهرة والمحافظات وتكثيف الحراسة على المساجد والأماكن التي حددتها وزارة الأوقاف وإقامة

صلاة عيد الأضحى. كما أمر زكى بدر بتشديد الحراسة على بعض المنشآت الحكومية والسفارات الأجنبية خاصة سفارتى أمريكا وإسرائيل.

وكانت اتصالات قد جرت في الأسبوع الماضى بين وزيرى الداخلية والأوقاف في محاولة لمنع صلاة العيد. التي تشرف عليها وزارة الأوقاف في ١٣٣ مكانا في مختلف أنحاء الجمهورية إلا أن وزير الأوقاف رفض ذلك. كما واصلت وزارة الداخلية اقتحام منازل قيادات الجماعات الإسلامية وشن الحملات التاديبية على القرى والمدن حيث شنت ٦ حملات خلال اليومين الماضيين على قرى محافظتي الغربية والشرقية.

وقد شنت مباحث أمن الدولة حملة اعتقالات مكثفة في سوهاج وأسيوط ضد أفراد الجماعات الإسلامية وقامت باعتقال العشرات منهم. ويعمل حراسات مشددة على المنشآت والمرافق العامة بحجة حمايتها لتوقع حدوث مظاهرات عقب صلاة العيد. وكذلك لمنع قيام الجماعات الإسلامية بوضع أية منشورات تدعو لإداء صلاة العيد في الخلاء. وخارج المساجد التي حددتها وزارة الأوقاف.

وجدير بالذكر أن وزارة الأوقاف أصدرت بيانا عاما. تم توزيعه على جميع المحافظات حددت فيه أسماء المساجد والأماكن التي تؤدي بها صلاة العيد بكل محافظة. وقامت مديرية الأمن بسوهاج وأسيوط باتخاذ إجراءات أمنية مشددة حول المساجد التي ستؤدي بها الصلاة. وخاصة مسجد العارف بسوهاج حيث يؤدي كبار رجال المحافظة صلاة العيد. كما انتشرت فرق الأمن بالمراكز والقرى وصدرت أوامر أخرى لرجال الشرطة السريين بالانتشار بين المصلين بكامل أسلحتهم أثناء أدائهم الصلاة لمنع أية تحركات للجماعات الإسلامية. وقد القي القبض على شخصين في سوهاج هما:



المصدر : الأحرار

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٨٨

قانون جديد لتنظيم

حيازة وبيع الأسلحة

تدرس وزارة الداخلية اعداد قانون جديد لتنظيم حيازة الأسلحة والذخائر والاتجار فيها . كانت الأحداث الأخيرة قد كشفت ان القانون الحالي الذي صدر عام ١٩٥٤ بتعديلاته الثمانية عجز عن مواكبة الأحداث . يحظر القانون الجديد حمل السلاح في أماكن العبادة ودور التعليم كما يقصر تصاريح بيع واصلاح الأسلحة على احياء محدودة يسهل مراقبتها . ويشدد المشروع الجديد العقوبة على حائزي الأسلحة دون ترخيص الى الاشغال الشاقة المؤبدة .



المصدر: النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ يوليو ١٩٨٨

الافراج عن اكثر من ٤٠٠ معتقل من الشباب المسلم في يومين فقط من بينهم أمير الجماعة الإسلامية بأسسيوط

قررت محكمة امن الدولة يومى الاربعاء والخميس الماضيين الافراج عن اكثر من ١٥٠ من الشباب المسلم الذين تم اعتقالهم في فترات متفاوتة منذ اكثر من شهر ولاسباب مختلفة .. كما قررت المحكمة رفض اعتراض وزير الداخلية على الافراج عن ٢٥٠ من الشباب المسلم من مختلف محافظات مصر من الذين تم اعتقالهم قبيل عيد الفطر الماضى خشية وقوع أى مظاهرات يوم العيد ومن بين الذين ايدت المحكمة الافراج عنهم الدكتور أحمد عبده سليم أمير الجماعة الإسلامية بأسسيوط وعدد آخر من قيادات الجماعة من بين الذين قررت المحكمة الافراج عنهم رغم اعتراض وزير الداخلية حسين على محمود ، و عبد المحسن عباس ، وصبحى فهمى رشوان ، وجمال عبادى ، وسيد بكرى ، خالد أحمد أمين ، علاء الدين محمد أحمد ، محمد ابراهيم محمد ، حسنى سليمان حامد ، عبد الحميد فاروق ، أشرف لبيب ، أنور صالح ، أحمد عطية السيد ، فتحى رأفت توفيق ، محمد منير السيد ، عبد الله متولى ، أشرف ابراهيم الدسوقي ، أحمد حسن أبو الليف ، محمد على حمد ، أحمد محمد الجنائنى ، أحمد مختار ابراهيم ناصر اسماعيل عبد الفتاح ، عادل محمد عبد المجيد ، عبد الرحمن عبد العزيز ، أشرف صابر صبيح ، ياسر محمد عبد العزيز ، أحمد عشرينى ابراهيم ، عبد الرحمن عبد العزيز ، حسين سليمان ، محمد محمد عبد الحليم ، صابر يوسف محمد ، أحمد مصطفى العراقى ، عبد الناصر حسن شحاته محمد



المصدر : المنور

٩٧ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

صديق زيادة ، محمد عواد حامد ، خالد ابراهيم عبد العزيز ، محمد اسماعيل ،
فتحى رافت ، سيد محمود حسين ، حسين محمود حسين ، احمد محمود حسين
محمود عبد الجواد ، صلاح منصور ، حسن محمد حسن ، مصطفى عبد
العزيز ، محمد المهدي السيد ، ايمن شوقي ، صلاح علي سلامه ، طارق عبد
الستار محمد ، طارق محمد صلاح ، محمد حسن رمضان ، احمد عبود ، احمد
محمد عبد العال ، محمد سيد نجيب ، عبد الحميد احمد علي ، صبحي محمود
عبد الحافظ ، صلاح خليفه ، محمد جمال رمضان ، عماد زكي ، هشام عثمان ،
عصام محمد خميس ، محمد مصطفى السيد ، صبرى علي سليمان ، محمد عبد
الحميد محمد ، عصام الدين عبد الباري ، صابر زكي علي ، عاطف فرج ، احمد
شلبى ، سيد حسن عبد المحسن ، خالد حسن يونس ، خالد فوزى العربى ،
اسماعيل محمد ، محسن الصاوى ، علي ابو الحجاج ، منصور محمد ، اشرف
محمد ابراهيم ، محمد فوزى ، محمد عبد العزيز ، محمد عبد الله المهدي ،
خميس عبد المقصود ، نبيل حامد ، ايمن علي عبد القوي ، علي رمضان رزق ،
خالد ابو الحجاج ، احمد اسماعيل ، عبد الناصر حسن ، مجدى محمد
ابراهيم ، جمال عبد الناصر عزت ، اشرف متولى ، علي عبد النبي ، صبرى
عثمان ، محمود علي عبد العال ، احمد عبده مصطفى ، ايمن مصطفى غريب ،
عاطف بدير ، زغلول محمد تلاوى ، محمد عبد المتعال ، محمد احمد سعيد ،
نشأت عبد المجيد ، محمد بدران ، سيد مصطفى بدران ،

كما المرحلت المحكمة عن عدد آخر من الشباب المسلم من بينهم سعيد عبد
الكريم مامون ، مامون عبد الكريم مامون ، موسى محمود حسن ، هشام محمد
العقاد ، سعيد علي حسن ضرغام ، احمد حسن هلال ، عبد الكريم عبد الرحمن
محمد ، مصطفى محمد رسلان ، محمد موسى عثمان ، سيد احمد علي ، حسين
عبد الوهاب ، حسين علي حسن ، ممدوح محمود احمد ، اشرف زكي عبد
الجابر ، ايهاب العبد قطب ، مجدى احمد صديق ، احمد سيد ابراهيم ، محمد
بكرى ربيع ، عصام الجندى ، سامح حسن محمد ، خالد حسن محمد ، عماد
متولى عبد المجيد ، خالد احمد رضوان ، يحيى عبد السميع محمد ، يوسف
محمد شبل ، طاهر مصطفى احمد عبد الرحيم موسى ، فيصل بهي الدين ، هشام
احمد هاشم ، طلعت وهدي ، كامل عبد السلام ، مرتضى محمد حمزه ، عبد
المنعم عبد الحفيظ ، بهاء الدين محمد موسى ، عصام عزام ، احمد حسان علي ،
عبد الحميد شحاته ، محمد سند ، احمد طه ، جمال ابو زيد ، حسن صابر ،
احمد ابراهيم جاد الله ، عبد الكريم فاروق ، سعيد فاروق ، خليفه عثمان ،
منصور ابو عميره ، طارق صبره ، محمد زكي سليمان ، احمد عبد القادر محمد ،
صلاح عبد السلام ، جمعه محمد عبد الحميد ك عماد عبد الغنى ، محمود محمد
نجيب ، محمد العدلى ، احمد سيد اسماعيل ، نبيل القاضى ، احمد حمدي
عاطف قطب ، اسعد نصر الدين ، احمد علي المملوك ، عزت علي المتولى ، سيد
ابراهيم .

حضر من المحامين مع المعتقلين مختار نوح ومنتصر الزيات وسعيد حسب
الله ومحمود رياض وثروت صلاح وسيد جلال الله ، نبوى ابراهيم ابراهيم نصر
وابراهيم علام ، وقمر موسى ، اشرف احمد



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجهزة الامن تواصل حملات الاعتقال اعتقال ٣٠٠ من الجماعات الاسلامية ورفض تنفيذ احكام القضاء بالافراج عن ٤٠٠ اخرين

واصلت اجهزة الامن حملات الاعتقال طوال الايام الماضية حيث بلغ عدد المعتقلين نحو ٣٠٠ معتقل من محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والسدقيلية والشرقية وسوهاج وقنا ..

ففي محافظة الشرقية اقتحمت اجهزة الامن ١٥ منزلا والقت القبض على محمد مقيم ومجدي لاشيين وأسامة حميد والدكتور محمود يوسف ، وما زالت تطارد صابور عبد الرحمن وتهدد باعتقال اهله .. كما اعتقل محمد الحسيني

ورضا النجار . وفي المنصورة هاجمت اجهزة الامن عددا من القرى وذلك في الثانية من صباح الجمعة الماضية بحجة عدم الحصول على تصريح لصلاة العيد بالخلاء واعتقلت عددا من المواطنين منهم حمدي غريب توفيق من قرية قراميط ...

وفي محافظتي القاهرة والجيزة اعتقلت اجهزة الامن العشرات من اعضاء الجماعات الاسلامية .. نبيل البرعى وطارق عامر الذي سلم نفسه بعد اعتقال والده (٧٥ عاما) وتعرضه للضرب المبرح ، كما اعتقل عبد المنعم جمال وسعيد محروس من امبابة ..

وفي الاسكندرية تم اعتقال الدكتور صلاح عبد السلام سيد احمد واحمد عبد القادر وجسنى عثمان والدكتور احمد طارق طلعت الاستاذ بكلية التجارة جامعة القاهرة واحمد محمد المملوك واحمد انور المهدي ، وتم ترحيلهما الى سجن قنا .. ومن قنا اعتقل عبد الحميد زنگان على وسيد مبارك وتم ترحيلهم الى سجن الحضرة بالاسكندرية ومن سوهاج تم اعتقال محمد ابو اليزيد العفيسى (وشهرته الامير) حيث تم ترحيله الى سجن ابو زعبل . كما اعتقلت اجهزة الامن احمد القيرفاني ومختار فتح الله من قنا .. جدير بالذكر ان وزير الداخلية كان قد امتنع عن تنفيذ احكام القضاء بالافراج عن نحو ٤٠٠ معتقل اخرين في مختلف مدن الجمهورية وأعاد اعتقالهم



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

اللهم .. احمر مصر من فتنة المفايين من الطرفين !!

بقتم : الدكتور محمد عصفور

يشار إلى أن المسيحي العربي لا يستطيع أن يفهم معنى التوحيد والتثليث كما يفهمه المسيحي في الغرب .. فعندما يرسم المسيحي العربي إشارة الصليب يقول : «بسم الاب والابن والروح القدس الإله الواحد أمين» أما في الغرب فيكتفون بالتثليث دون التوحيد ولا يشيرون إلى الإله الواحد (مؤلف ابوسيف ص ٦٧) بالإضافة إلى أن الأقباط في الاسلام وكتابات المؤرخين مكانة خاصة اكدتها بعض الاحاديث النبوية وممارسات الخليفة العادل عمر بن الخطاب وعمر بن

العاص فاتح مصر . يقول ابوسيف (المؤرخ العربي ابن عبدالحكم يستهل كتابه فتوح مصر بفصل تحت عنوان «ذكر وصية رسول الله ﷺ بالقبط» ويورد المؤلف من الاحاديث المنسوبة للرسول : «إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لهم ذمة ورحما» . وفي رواية اخرى : «ذمة وصبرا» . وانه كان يقال ان ام اسماعيل ابن ابراهيم كانت من الأقباط ايضا . وان مارية زوج الرسول ﷺ منهم . ومن ذلك ايضا ان الرسول قال : «الله الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة وعونا في سبيل الله» . ومن الاحاديث المرفوعة إلى عبد الله بن عمرو انه قال : «قبط مصر اكرم الاعاجم كلها . واسمحهم يدا . وافضلهم عتصرا . واقربهم رحما بالعرب عامة وبقرش خاصة» . ويقدم لنا ابن ظهيرة في كتابه ما يمكن ان يسمى «مشروع رؤية عربية اسلامية لمصر وحضارتها» . واهم ما يلاحظ على اقتباسات ابن ظهيرة ان المؤرخين العرب يحرضون على اظهار ان ذمة صلة عضوية تربط تاريخهم بتاريخ مصر .. (ابوسيف ص ٦٧ ، ٦٨) وإذا كان الاسلام والمسلمون لا يحاسبون على شطط او تطرف قلة ، فإنه لا يجوز ان يتجنى بعض ابنائنا الأقباط على الاسلام والمسلمين ، فيزعمون اضطهادا او ينسبون تخلفا ، او يتكبرون حضارة !! (فالهئية القبطية) التي تأسست عام ١٩٧٤ اسسها في امريكا (وتفرعت في كندا واستراليا واوروبا) تصدر مجلة (الأقباط) بالعربية والانجليزية وهي تركز على امرين جوهريين يشعين : الزعم بوجود مؤامرة لإبادة الأقباط وإنكار أي دور حضاري للإسلام في مصر ! فهذه الهئية تدعى ان هناك مؤامرة لإبادة الأقباط : وإذا كانت الحكومات الاسلامية المتعاقبة في الشرق الأدنى تستهدف تحطيم المسيحيين اجتماعيا وسياسيا وتعليميا وتحويلهم إلى الاسلام ، فإن مخطط الإبادة هذا كان أحد المبادئ السرية للثورة يوليو ١٩٥٢ . وانه مهما قيل عن اضطهاد قلدنيانوس للقبط فإن التكتيل بالشعب المصري كان اضعافا مضاعفا في العصر العربي . وليس ذلك غريبا على منحرفين فكريا يزعمون ان العرب لم يقيموا في مصر حضارة ، فلقد زحفت عليها قبائل من البدو المتخلفين لم يكن لهم سوى نهب البلاد ، وانهم قوضوا الحضارة المصرية فضاعت المدنية والمعرفة بعد ان احرقوا مكتبة الاسكندرية (؟ وهذا كذب) . فخيم الظلام على مصر ، واشتد بعد تأسيس الازهر . وحلت الكارثة عندما نادى ثورة يوليو بالوحدة العربية كتمهيد للوحدة الاسلامية .

واود ان اطمئن الوطنيين في هذا البلد (أقباطا ومسلمين) ان قيادات الكنيسة القبطية البطريركية قد استشعرت ما تنطوى عليه مواقف الهئية القبطية الامريكية ، من اخطار قياداتها ، ومن واقع ان تصرفات هذه الهئية وكتاباتنا .. تسعى إلى الوطن ولا تتفق مع مبادئ الكنيسة ووطنيتها ، وحبها لمصر وولائها لحكامها وتاريخها الوطني . (الاهرام ١٩٨١/٦/٢٦) . وفي

لو انني لم افلح في تبديد الشكوك والشبهات المثارة بين ابناء الوطن الواحد (مسلمين وأقباطا) إذن لكنت غير موفق في عرض أخطر موضوع قومي بمس كياننا ويحدد مصيرنا .. ولكن هذا الجهد الذي بذل (في تناول مسائل كثيرة تاريخية ودستورية وشرعية) عناء ضائعا ! واود ان اؤكد ان هناك جفوة تضافرت على إحداثها (بين الأقباط والمسلمين) قوى اجنبية معادية وسياسية نظام الحكم المخامرة والانتهازية ، وحماقات الطائشيين من الطرفين .. وليس يجدي في ازالة هذه الجفوة تصريحات رسمية او شعارات من الطرفين . بل ولا تجدي كذلك تلك المجاملة الدقيقة التي تميزنا بها بين شعوب العالم .. والتي اشار إليها ببراعة د. ميلاد حنا حينما قل : (واعتقد ان ما تم في مصر عبر القرون من المعاشية والتداخل والحياة المشتركة بين المسلمين والأقباط أدى إلى ترقية السلوك العام .. وكيف ان الشعب المصري قد حاول ان يركز ويلقي الضوء على نقاط الالتقاء بين الديانتين ، وان يكشف المساحة المشتركة بينهما ، وان يبتعد عن مناقشة الفقه والعقيدة فيما يتعلق بنقاط الخلاف أو التباين ، ومن هنا كانت هذه الشخصية الطيبة الوديدة التي تعنى ما حولها ولكنها لا تجهز إلا بما يقبله الطرف الآخر ويبعده عن الفرقة .. ما من جلسة تجمع مثقفين مصريين من أقباط ومسلمين تناقش هذه القضايا ، إلا وتلمس كيف تتبارى الأطراف المتناقشة لتثبت بالدليل والبرهان ، ان الأخلاقيات والمبادئ الأساسية وبعض القصص الواردة في القرآن والانجيل واحدة بين الديانتين .. مع انني اعلم اكاديميا وعمليا وعلميا .. ان هناك نقاط خلاف جوهريّة من الناحية العقائدية والدينية ، ولكن الحضارة والادب تجعل المشاركين يبرزون السطح المشترك بين الديانتين لكي يؤكدوا ان مصر شعب واحد ينحدر من اصول واحدة ، ويسعى ان تبقى هذه الوحدة قوية تناطح الزمن ، ومن هنا فإنه يغوث الفرصة على المزايعدين او مريدي الفرقة والذين يدفعون بجهل إلى شرح مصر من الداخل).

إلا انني لا اقنع إطلاقا بأن تكون المجاملة أو حتى ما يسمى بالحضارة والادب والسلوك العام الراقي .. لا اقنع بأن يكون ذلك كله اساسا متينا صلبا للوحدة الوطنية ، وإنما لا بد من إيجاد اساس او أسس أخرى لهذه الوحدة ، وهي لن توجد ما لم نتصارع ونتكاتف عن اقتناع في دفع المخاطر الداهية ، والمؤامرات الأجنبية التي تتهدد وجودنا .. وارجو ان اصل إلى هذا الاقتناع من خلال حكم الدين والعقل والوطنية وليس فقط استنادا إلى ما أدت إليه معاشية تاريخية من ترقية لسلوك العام :

● وحاشا لله ان يكون الاسلام او المسيحية ديننا داعيا إلى الظلم او التعصب الأعمى او الكراهية . وإذا كان هناك نفر من المسلمين تطرفوا في تكفير الدولة والمجتمع الاسلاميين ، واعلنوا الجهاد ضدهما واعتبروا ميدانه (اقتلاع القيادات الكافرة) ويقصدون بذلك الحكام المسلمين ، فإن إخواننا الأقباط يصبحون هدفا من أهداف هذا الجهاد ! وبدلا من ان يكون الجهاد موجها ضد المستعمر والصهيونية لتحرير القدس مثلا يقال : (ان قتل العدو القريب أولى من قتل العدو البعيد) ، حتى ليذهب بعضهم إلى وصف الأقباط بالشرك ، وأن «آية السيف» قد نسخت فلم يبق لأحد من المشركين عهد ولا ذمة ! وفات هؤلاء ان اخواننا الأقباط موحدون وليسوا مشركين . وكما اوضح الاب سمير خليل في كتابه (مدخل إلى التراث المسيحي العربي القديم) فإن اللاهوت العربي المسيحي الذي وضع في ظل الدولة العربية الاسلامية قد نحا منحى مغابرا للاهوت الغربي . وعلى سبيل المثال يمكن ان



المصدر: السوفد

التاريخ: أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ أغسطس ١٩٨١ نشرت الصحف الأمريكية بياناً وقع عليه رؤساء ٢٦ كنيسة قبطية في المهجر الأمريكي يشجب ادعاءات لا أساس لها تصدر من أشخاص أو منظمات، خاصة من تلك المنظمة التي تسمى نفسها بالهيئة القبطية الأمريكية. يراجع مؤلف أبي سيف المصدر السابق ص ١٨٤ - ١٨٦.

● وإذا كان حكم الدين الصحيح (الإسلام والمسيحية) يتكر إثارة البغضاء والكراهية للذين يحطمان الوحدة الوطنية، فلعل حكم العقل والمنطق يكون أقدر على اقناع من يستعصي اقناعهم دينياً.. ولو تأمل غلاتنا من الطرفين حقيقة أو طبيعة انتسابهم إلى القبطية أو الإسلام، لتبينوا تماماً أنه لا فضل لأي الطرفين في مسيحيتهم أو إسلامهم. فالقبطي أو المسلم اليوم قد اكتسب وصفه الديني بالوراثة على نحو ما يكتسب بالوراثة أموراً أخرى: كالاسم واللقب والشكل، فهي أمور تفرض علينا وليست لنا إرادة أو اختيار في شأنها! والحقيقة الاجتماعية والتاريخية الثابتة أننا جميعاً (مسلمين وأقباطاً) شعب واحد، وكنا قبل فتح مصر (أو كان معظمنا) نعتنق القبطية ديناً، وبمضي عدة قرون تحول معظمنا إلى الإسلام ونحن

اليوم ورثة أجدادنا وأبائنا في الدين، ولا يجوز أن يكون اختلافنا دينياً سبباً في فرقتنا وانصرافنا عن التضامن في صد أي عدوان على وجودنا أو وطننا. كما لا يجوز عقلاً أن يتباهى القبطي بنباته على دينه، أو يتفاخر المسلم باهتدائه إلى الإسلام، فليس لأي منهما الفضل في اختيار دينه، وإنما الفضل الحقيقي الذي ينسب هو فضل التفاني في الدفاع عن الأهل والوطن، والذي تحبطه ادعاءات مغرضة من أي الطرفين.. وإذا لم يكن صحيحاً أن أقباط مصر هم وحدهم السلالة المصرية الأصلية وأن المسلمين غزاة غرباء، فإنه ليس صحيحاً كذلك أن يصبح الأقباط مواطنين من الدرجة الثانية لاختلافهم دينياً عن الغالبية العديدة! وإذا كان لا يجوز ربط حقوق المواطنة بالدين، فإنه لا يجوز من جهة أخرى غمز إسلام أجدادنا الأقباط، أو تحولهم من المسيحية إلى الإسلام وغمز هذا التحول بالاكراه تارة والسعي إلى منفعة مادية ما، على نحو ما تجرى بعض الكتابات غير المنصفة، فهذه أساءة لا تليق وهي ليست أقل في زعمها من إنكار الأصالة المصرية على الأغلبية المسلمة.

● وإذا كانت أغلبية المصريين (مسلمين وأقباطاً) تلتزم حكم الدين والعقل في شأن ضراوة هذه الوحدة الوطنية فإن تلك القلة القليلة من الطرفين التي لا يعصمها دين أو عقل من الاساءة إلى الوحدة الوطنية، لا بد أن تدع لحكم المصلحة القومية أو الوطنية في التمسك بهذه الوحدة.. وإياك أن الرأي أو حتى الجدل في شأن القومية المصرية، ما هي أسسها أو مقوماتها أو حدودها (وهي أمور لا بد أن تناقش من زاوية دينية بموضوعية وجدية) فإن الذي نعتقد أنه لا خلاف في شأنه هو (الوطنية المصرية) وهي امر غير مرتبط على الإطلاق بالدين الذي يعتنقه المصري، وإنما هو خصيصة لكل من

يعيش على أرض هذه البلاد، ويستظل بسمائها، وينتمي إلى جماعتها.

وباسم هذه الوطنية نشجب تصرفات المغالين من الطرفين: هؤلاء الذين يعتبرون إخوانهم الأقباط «العدو القريب» بينما يعتبرون الصهاينة «العدو البعيد»؛ ويماتلهم في الأثم الشباب القبطي المهاجر الذين دمغتهم الكنيسة القبطية الوطنية بالانحراف والزيف، وأثمهم قبطي مستنير (هو أبوسيف يوسف) بأنهم (لا يقفون على أرض إنصالية كاملة عن مسلمي مصر فحسب، بل وعلى أرضية الانحياز إلى الأعداء التاريخيين لمصر وللبلاد العربية).

ولا اعتقد أن هناك وصفاً يطلق على بعض تصرفاتهم هذه بأقل من وصف الخيانة! فمجلة «الأقباط» تنشر مقالات لكتاب صهيونيين من أمثال إيميل إبراهيم ويلات يعور) تستهدف إبراز فكرة أو خطر الغزو الإسلامي (!!!) الجديد على الغرب المسيحي اليهودي، لا يقل عن خطر الشيوعية. كما تتعاطف الهيئة مع الكتائب اللبنانية فترسل برقية تأييد للقائد قوات الجبهة اللبنانية. وتضمنت البرقية تلميحاً لما يعانيه الأقباط بمصر (!!!) وتحذر المجلة الأقباط اللبنانيين من ابتلاع طعم المثقفين العربيين في لبنان، هؤلاء الذين ينادون بالمجتمع الموحد العربي اللبناني لاغراق الخصوصية المسيحية بشكل عام في بحر من القومية العربية المتعددة الأوجه والطروحات (!!!) (أبوسيف المصدر السابق ص ١٨٤ - ١٨٥). ليس من حقنا أن ندعو الله أن يقي مصر وشعبها الطيب الوديع شرور فتنة طائفية يشعلها الغلاة من الطرفين، ويهددون بنارها الوطن وأهله ومصريه!! وهل يمكن أن يكون «الدين» المسئول عن هذه الفتنة!!

(يتبع غداً)



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ أغسطس

التعليم الديني .. وعلاقته بالانحراف

من المعروف ان نزعة التدين نزعة فطرية طبيعية في الانسان ، وهو وحده الذي اخص بهذه النزعة الدينية دون غيره من المخلوقات

وقد خلق الله الانسان متدينا بطبيعته ولكن تدينه لا يتكيف بصورة واحدة في اطوار نموه فهناك فرق بين تدين الطفولة وتدين الشباب ، كالفرق بين تفكير الطفل وتفكير الشاب ، وتجارب الشباب ، فان للفتيان وللغنيات - اذا ابتعدوا عن البيئة المنحرفة - نزعة قوية الى الناحية الروحية ، اذا وجدت من يغذيها ويقومها والشباب في كل مكان في حاجة الى ثقافة روحية تجتذب عقولهم ، وتسمو بوجدانهم ، وتمنعهم من الانحراف والزلل . وهم لا يستطيعون ان يصلوا بهذا وحدهم انما يعوزهم معلما قديرا ورجلا جديرا .

واتصافا للحق وايارا للصق نقول ان التعليم الديني لم يحقق كل الامال المعلقة عليه برغم الجهود التي تبذل في هذا التعليم من حيث المناهج والكتب ، وقد لا اكون متحاما او متجنبيا اذا قلت : ان شبابنا يستقى العلم الديني في المدارس على ايدي غير المتخصصين من خريجي كليات التربية الذين ظلموا ايضا فلم يأخذوا العلم على اعلانه . فمثل هؤلاء المعلمين يفتنون امام طلابهم شاردى الذهن عند السؤال الطالب يريد اجابة تروى ظمأ والمعلم نصب معينه ، وجف حلقه . ولكن للحقيقة نقول . ليس كل المعلمين ، اتما الغالبية العظمى كذلك فحينما لا يجد الشاب اجابة يذهب الى خارج اسوار المدرسة ، حيث يجد شبابا في سنه او يكبرونه ممن عرفوا بانهم يقرءون في علوم الدين ، فينخرط معهم ، يسأل ويجيبونه ، من افكارهم يشبعون فهمه ويروون ظمأه ولانه قاصر عن تمييز الغث من الثمين يبلغ الافكار ويتعصب لها ويتشدد ، ويفقد الثقة في استاذة العاجز فلا يستفسر منه عن شيء وهو محق في هذا لاننا لم نوسد الامر لاهله .

ولكي نتجنب هذا الخطر يجب علينا ان نوفر لابنائنا المعلم النابه ، الذي ان ضاق صدره بتعابث الظرفاء الاشقياء ، سرعان ما انقشع ضيق صدره ، وتبدو حزنه فاذا به يبدي ويعيد من جديد .

ويجب الا نغفل عن الحقيقة القائلة ، المعلم كالبحر مذهب منه اليه يعود

ولكن هناك عقبات تحول دون الوصول الى تلك الاهداف

● اولا : الغاية من التربية الدينية من مدارسنا هي الحفظ والتحصيل ، وان التلاميذ يتفاضلون فيما بينهم بما حفظوه وما ألموا به ، اما السلوك واما الخلق فهنئهما لا حصل لهما في موازين التعليم .

● ثانيا : ان التربية الدينية مادة نجاح ورسوب ولا تضاف درجاتها الى

المجموع بما يضفى عليها الاهمال من جانب المعلم الذي يستثمرها في منهج اللغة العربية ومن جانب التلميذ لانها ليست مهمة بالنسبة له فينصرف عنها .

● ثالثا : هناك فصل قائم بين التعليم النظري والتطبيقي لان المادة تدرس داخل جدران الفصل وبانتهاء الحصه يترك التلاميذ وراءهم التعاليم الدينية هائمة سابعة لاتصحبهم الى المواقع الحياتية .

ولكننا لسنا من المتشائمين ، فهناك من ابنائنا الطلاب المتهذبن ، ولكنهم مساكين مساكين لانهم قلة فيبدون وسط زملائهم كالفرياء ، ومساكين لانهم موضع التنذر والتغامز والتناكب ، وما يكسده طالب يظهر بين اخوانه بالصلاح ، حتى تتوشه الالسنه السليطة الحادة ، في جمره او مزاح مرئول ثقيل

● رابعا - كثير من المدارس لا يعنى باشاعة الروح الدينية ونشرها في الجو المدرسي .

ولما كانت هذه العقبات تقف في طريق التعليم الديني في مدارسنا فوجب على الجميع ان يقف يدا واحدة في سبيل النهوض بالتربية الروحية ، وتنقية فكر الشباب من كل ما يشوبه من الحاد وشروء ، حتى نجقق لامتنا الامن والامان .

بقلم

عيسى السيد علواني

مدرس بدار محلى كفر الشيخ

فالمعلم الفاضل ، يورث الفضل لطلابه ، وتجنى الامة ثمار ما زرعت . وقد يقول قائل : اليس من الاسراف ان نلقى التبعة على المعلم وننتهمه بالعجز والقصور ، ونتجاهل المؤثرات الاخرى ؟

وللرد على ذلك . ان المناهج الدينية بما حفلت من موضوعات التهذيب ، وامهات الفضائل ، ومن سير الصالحين ، ومن النصوص الدينية الهادئة - كل ذلك كقول بتهذيب النفس ، وتقويم السلوك ومحاربة النزوات او القضاء على اكثرها اذا وجدت المناخ المدرسي المناسب .

- من ادارة مدرسية حازمة تراقب الطلاب مراقبة واعية في جميع المجالات والمواقف وان تبادر بالحزم والشدة كل من يشذ او يحيد عن الجادة بالقول الساقط او بالفعل التميم

ومن اسناد المادة للاكفاء القادرين على العطاء المتصفين بالخلق الحميد وان تعمل المدرسة على توفير القدوة الحسنة للطلاب .

- ان تحرص المدرسة على ان تحاط دروس التربية الدينية بالاجلال والتوقير وان تختل منها مظاهر الاستخفاف والاستهتار .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٨٨

وانى لارجو من الاستاذ الدكتور
فتحي سرور وزير التعليم الذى لمسنا
عنده الصنق وحمل الامانة ، وهولها
جدير ، ان يجعل من مادة التربية
الدينية مادة تضاف للمجموع شأنها
فى تلك شان التربية الوطنية والتربية
الفنية والا تحرم التربية والتعليم من
رجالات الازهر ليقوموا بالعمل فى
تدريس هذه المادة حتى نقى شبابنا
ويلات الانحراف فنحن نعيش فى عالم
رحب الجنبات حافل بالوان الاثارة
والاغراء بمسوده عرف فاسد ، يستمد
اصوله وقواعده من الافكار السقيمة
التي يبثها المضللون المنحرفون



المصدر : السياسية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : لا أغسطس ١٩٨٨

الدعاة .. ومسئولية مواجهة الآفكار المتطرفة أو المنحرفة

كتب إبراهيم أبو داه :

يشغل أذهان المهتمين بالدعوة الإسلامية أسلوب النهوض
بالدعوة الإسلامية ، والأعداد السليم للداعية الإسلامي الذي
يستطيع أن يؤدي دوره على أكمل وجه سواء في داخل الوطن أو

فالدعوة ليست بالكلمة فقط ولكنها
بالقدوة قبل الكلمة ، فكلمنا يعرف الداعية
وكلمنا نعاشره ونعامله ، ونسج عنه ، فإذا
ما كان حسن المعاملة طيب المعاشرة كان
قدوة لغيره ، ولهذا أمر الله سبحانه

وتعالى بأن تكون قدوتهم واسوتهم الداعية
الأول محمد (صلى الله عليه وسلم)
فقال سبحانه وتعالى : « لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »

ولقد ارتفع شأن الدعوة في عصر
الحلفاء الراشدين حينما اتخذ الدعاة
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدوة
واسوة لهم .

فإذا أردنا النهوض بالدعوة
الإسلامية ، فيجب الاهتمام بالداعية
وأعداده سليما ، وإن يعاد النظر في
وسائل الدعوة ونهاجها لتواكب عصر
التطور ، وأساليب العصر الذي نعيشه .

الجامعة ، على اختلاف التخصصات
الدراسية بالإضافة الى دراسة علوم القرآن
والسنة دراسة مبسطة وواعية .

• الاهتمام بتفقيه الداعية ليكون
على بصيرة بما يدعو اليه ، لقوله
تعالى : « قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله
وما أنا من المشركين »

أدراك قضايا المجتمع

والبصيرة هنا نوعان - كما يقول
الدكتور خليفة الضال مدرس الدعوة
الإسلامية بجامعة الأزهر - بصيرة
بالدعوة التي يدعو بها فيعرف أصولها
وقواعدها وأساليبها ومناهجها ، ويعرف
أن الإسلام رسالة عامة شاملة واقعية
وليست خيالية

وبصيرة الدعوة : بأن يراعى مقتضى
الحال ، فيدرك مشاكل العصر وقضاياها ،
ويقف على اهتمامات الشباب وميولهم
ومشاكلهم ، كذلك على بصيرة بنفسه
فيكون قدوة حسنة واسوة طيبة .

القدوة الحسنة

فالقدوة الحسنة والاسوة الطيبة - كما
يقول الشيخ محمد عبد الواحد وكيل
وزارة الأوقاف لشئون الدعوة - من أهم
عوامل النجاح في الدعوة الى الله
أن يكون الداعية قدوة حسنة

في الخارج .

ولا يخفى عن المهتمين بالدعوة ، ما
تفانيه ساحة العمل في مجال الدعوة من
قصور ، والدليل على ذلك توغل الأفكار
المتطرفة في عقول بعض الشباب ، بغض
النظر عن كون هذه الأفكار متشعبة مع
الدين أو لا تمت له بأى صلة

فالملاحظ أن مستوى بعض العاملين
في مجال الدعوة لا يتواءم مع المهمة
المكلفين بها ، فضلا عن عدم إلمامهم
بمشاكل المجتمع ، وقضايا العصر ، مع
عدم التفقه الواعي بالدين ، وهذا يفتح
الباب أمام المتعصبين للقيام بدور
الدعاة ، ومحاربة الدعاة الملتزمين
الواعين .

أعداد الدعاة

من هنا نادى البعض بضرورة إعادة
النظر في أعداد الداعية كما يقول

الدكتور محمد عبد العليم العدوي استاذ
التاريخ والعصارة الإسلامية بجامعة
الأزهر - وذلك عن طريق مركز الدعوة
والدعاة يشرف على التخطيط والتنفيذ
والمتابعة ويكون من مهامه :

• الاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم ،
بغيت يكون موصولا بكل المراحل
التعليمية ويبدأ من الروضة حتى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

ياولاد الحلال .. فين القضية ٢٠٩

امير جماعة حزب الله احمد طارق
المدرس بجامعة الأزهر ، مصيره مازال
مجهولا ، كانت المباحث قد ألقت القبض
عليه بتهمة انه متهم في القضية رقم ٢٠٩
امن دولة عليا ، محاميه شامخ توفيق بحث
في كل مكان عن هذه القضية دون جدوى ،
ويبدو انها وهمية من خيال المباحث !
واخبار ممنوعة تتساعل بدورها عن هذا
الموضوع : ياولاد الحلال ماحدث شاف
القضية رقم ٢٠٩ .. !



المصدر : مركز اليوسيف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

* فكر ٨ ٨

فني
٨ ٨
٨ ٨

روح الألف خريف روح التغيير

تخلف

إذا تصفحنا خارطة العالم العربي . فسوف تلجنا الصورة . وسوف تكتشف بسهولة تخلفه . بل واستمراره أيضاً لهذا التخلف . فهذا هو حاله منذ ثمانمائة عام . عاشها جميعاً دون أن يارق له جفن أو يتق طعماً للتطوير أو إصلاح . وهذا ليس غريباً ولا مدهشاً .. على عالم يجتث جذور نهضته .. ويتجاهل عناصر قوته .. التي اكتشفها - منذ زمن - دعاة تطوره وتدرره . الذين ذلوا بأن لا سلطان على العقل إلا العقل نفسه .. ولا سلطة دينية في الإسلام .. وأنه إذا اختلف اندص مع العرف .. فانهان له الغلبة ! .. كان هذا قبل ثمانمائة عام من الآن .. كان باب الاجتهاد مفتوحاً على مصراعيه . والتلاحج الذلان بحضارات العالم على أشده . وبينما ادرك العالم الأوربي هذه الأفكار التحررية .. وراح يظهر عقله على ضلالها .. ويتخلص من عصوره الوسطى . مؤمناً بالتفكير النسبي . كاهراً بكل ما هو مطلق من الأفكار . تسلفنا نحن دون خجل أو وجل - إلى عالم الخرافة .. واتكأنا على ذاتنا - واصبح معنا مذهب رموزنا الفكرية - الا يكفى أننا لا نجد أي بحث فلسفي ولا محاولة لنيل درجة علمية في فكر ابن رشد رائد عصر التنوير . ولا عن دوره . أو اثره في الفكر الإنساني . السنا نهيل الثياب والحقائق على عصور التنوير والإصلاح ! ماساتنا أن نكتفينا الأولى

(التيارات الفاشية والجماعات الإرهابية هي الوريث الشرعي للدولة العثمانية . ولم يتصد أحد لجوهر هذا الكلام خوفاً منها) .

بهذه الكلمات المحددة القاطعة بين د . مراد وهبه استاذ الفلسفة والفكر الماروف الجذور الحقيقية لما يعترى حياتنا الفكرية والدينية من تخلف ودعوة للجمود والابتعاد عن تيار الحضارة والتقدم .

ويكشف د . مراد وهبه حقيقة الازمة الفكرية والحضارية التي نعيشها الآن .

د. مراد وهبه





المصدر : **روضة اليوسفس**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٥ أغسطس ١٩٨٨**

التي أصبح علينا إزالة آثار عدوانها الآن هي أفكار « ابن رشد » لندمرها . ومعها نتخلص من بذور « التفكير النسبي » (العلمانية) التي اطلت علينا براسها منذ ثمانية قرون .. على يديه .

* انقسام

جنود التنوير كانت عند ابن رشد ، عندما آمن بفكرة « الفحص الحر للنص الديني » . دون اعتبار للسلطة الدينية . كان ذلك نتاجاً لعصر الإصلاح ، عصر الانفتاح على الثقافات المختلفة - رومانية ويونانية ، وما كان من امر الترجمات ، وهضم الفلسفات ، ونحو ذلك . وعندما اطلق ابن رشد صيحاته تلك . كان ذلك ارساً لعصر التنوير . لكن صرخاته ذهبت بعيداً عن وجه العصر ، فعندما وطنتنا الدولة العثمانية بسنابكها ، انطمس « ابن رشد » إلى الأبد ، ومنذ هذا الوقت وعالمنا العربي خارج إطار الحضارة الإنسانية . فلا الحملة الفرنسية على مصر افرزت عوامل تحرر ، ولا مدعو الإصلاح ساروا في الطريق الصحيح . فتابليون انشغل بنهب مصر . ورفاعة الطهطاوي انشغل بالشكل دون المضمون .

ونفس الخطأ وقع فيه اغلب مفكرينا وعلمائنا فلقد انفتحوا على ثقافة أوروبا .. وعادوا بأفكار وانماط مختلفة في فنون القصة .. والمسرحية .. ولكن اسفر هذا كله ايضاً عن إفرازات لا تزيد على كونها .. شكلاً بدون مضمون .

فيكتب توفيق الحكيم مسرحه دون ان يكشف فيه عن « جذور الوهم » التي نعيشها .. ولا يجرؤ ان يكتب الحكيم إليهم كلمة واحدة مما يتحدث به في غرفته مع المفكرين والكتاب !

* تحريم

جنود الوهم تضرب في اعماق عالمنا العربي منذ زمن بعيد .. عندما أصبح كل شيء محرماً . والسبب في ذلك الدولة العثمانية . ذات مرة قدمت بحثاً عن « المدنية العربية المعاصرة » . قلت فيه إنها « خارج إطار الحضارة الإنسانية » ، فما كان من « أحمد عزت عبد الكريم - عميد آداب عين شمس المعروف - إلا ان اوسعني انفعالاً وشن حملة شعواء عليّ ، قال لي لم استلذ من بحثك غير العنوان .. فلما سألته عن الافكار قال لي « مرفوضة كلها » ، وسوف نعقد جلسة « سمنار » في التاريخ الحديث ، وسوف نكيل لك الهجوم . قلت ومتى تدعونني لحضوره ..

قال : « مستحيل ندعوك » .

وعلمت فيما بعد انهم عقدوا جلسات طويلة .. للتشجيع بي .. دون ان تطرف عين تلميح لهم .. فيطلب من اساتذته ان يأتوا بي ولو في « الأصفل » .. جهل .. مطبق .. وتخلف .. « كان برتراند راسل ، يجمع طلابه اسبوعياً ويتحاور معهم ، ولما سئل عن السبب قال بكبرياء : « لكي اجعلهم متحضرين » . فانا اعلمهم كيف يمارسون النقد في السياسة .. وفي الدين .. وهنا هذه هي « العقدة » .. فهذان المجالان من المحرمات في العالم العربي فنحن مثلاً لا نستطيع ان نقوم « بتطوير » اللغة العربية .. لأنها لغة دينية ! ولن نتجح في بدء عملية التنوير ما لم نطور لغتنا العربية ، لكن لا احد يستطيع الاقتراب من هذه المنطقة . ولن نستشهد بما حدث للويس عوض ! وإنما بما حدث لطفة حسين في « لغة اللغة » لقد صايدوا الكتاب .. « يعني عملوا عصور وسطى جديدة » .. بالضبط !

* هيرات

القيارات الفلانية الدينية والجماعات الإرهابية هي الوريث الشرعي للدولة العثمانية . لذا هم يدافعون عن الدولة الإسلامية . فيؤمنون بفكرة من تمنطق قد تزندق . ولم يتصد احد لجوهر هذا الكلام خوفاً ، وانغمساً في ملذة الانفصام . فلا احد يملك مثلاً ان يرد على حجج الجماعات الإسلامية ، فالمنهج الحال يجعل منطلقهم اقوى في الرد والسبب هو خوف الجميع من الإقتراب من المحرمات . نحن امام اصولية دينية نشطة . ليس عندنا فقط ، وإنما هي تمتد لتحوطنا من أمريكا وحتى اندونيسيا . والآنكى انهم يتصورون انهم وحدهم يملكون خاصية الحقيقة . بل والحقيقة المطلقة . والأشد عذاباً انهم يرفضون الثورة العلمية والتكنولوجيا . فالاتحاد السوفياتي شيطان رجيم ، فمن الضروري عدم استيراد الفكر منه ، وأمريكا حية وقطاع ونبت التبشير . فلا يجوز التعامل معها ، اما ثلاثة الاثان فهي رفض أى تاويل للتراث .. واغلاق ابواب الاجتهاد ، وهذه هي المعركة الحقيقية .. ومن اسف انه لا جنود ولا عتاد ولا ميدان بل ولا عقيدة قتل .

* خروج

الوعي النقدي (العقل الناقد) هو الذي يمزق استار الخرافة . ويكشف جذور الوهم ، لرجل الشارع ، ولجموع المثقفين ، فلى أوروبا كان الفيلسوف يكتب بلغة معقدة . ويتحدث بطريقة أكثر تعقيداً . ثم يأتى المثقفون أو خريجو الجامعات فيبسطون هذه اللغة للجمامير . ويصل الفيلسوف بأفكاره للناس . فلى هذه المجتمعات الفلسفة ليست ترفاً . وإنما هي صلب التطور .



المصدر : مركز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

اصبحت معجوجة . ول تصورى انه
خطا فلاح ان تلقى بكل مصائبنا على
هذه « الشماطة » - رغم خطورة
الاستعمار وحادثة مؤامراته - لكنى
اتصور اننا يجب ان ننظر بوعى الى
العوامل الذاتية . نبدا بتطهير العقول
من الخرافة . والافتتاح على كل الآراء .
والإيمان بالتفكير النسبى ومن واجبتنا
ان نخط من نفمة العوامل الموضوعية
التي غرقنا فيها حتى الأعماق .

محمود الشربيني

ومضى زمان .. وجاء زمان انعدم فيه
الفلسفة . وصارت الفلسفة رهيبة
جدران المكتبات . واما المثقلون
فامتنعوا عن ممارسة التفكير ..
ومارسوا فقط وظيفة « أكل العيش »
واصبحوا « أرزقية » وبدا هؤلاء أيضاً
ياخذون من فكر رجل الشارع . فبدلاً من

ان يقولوه .. راح هو يقولهم .. حتى
انهم اخذوا لغته .. وعاشوا على
بضاعته . لقد اصبحت الفلسفة هي
الأخرى « خارج الشارع » وعليها ان
تعود .

* انفتاح

عوامل القوة كانت في العصر
العيسى . عندما كان هناك انفتاح على
الثقافات اليونانية .. بدون تحفظ . وهو
ما اضفى نكهة فلسفية على العقيدة
الإسلامية . وهو ما مكنا من الانتشار
والذيع وكان هذا يعنى انك تستثمر
ثقافة اجنبية .. وعلى جناحها تطير
العقيدة وتصل الى كل الانحاء ..
وبالتالى حدث التأثير .. والتنوير .
وكانت قمة هذا العصر هي عهد الخليفة
المأمون . حيث امتد التأثير الى أوروبا ..
كانت البداية عند ابن رشد . وعنده
ايضاً كانت النهاية . بعد الانفلاق على
الثقللة ودخول كل شيء دائرة التحريم
وعندما تكثف الاهتمام بالنقل وإلغاء
العقل فقد غامنا العربي كل شيء
واصبح خارج إطار الحضارة الإنسانية
كما اقول - وهي ليست رؤية تشاؤمية
بقدر ما هي رؤية علمية .

* معركة

الفلسفة ليست لها معركة مع
السلطة . إنما معركتها مع الشارع فمن
مصلحتها تجسير الفجوة بين المثقف
والجمامير . لاننا بحاجة الى ثورة
ثقافية تعالج اسباب تخلفنا من
داخلنا . وكفى نحيباً وعويلاً والقاء كل
تبعاتنا على الاستعمار . فهذه العبارة



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨ أغسطس

ظلمة تتدنى الخطر اقتحام قوات الأمن

للمساجيد وانتهاك حرمتها

سجل الأعمال
الاستفزازية
خلال ٢٨ شهرا

اقتحام - ٤ مسجدا في جميع أنحاء البلاد

ومصرع وإصابة المئات واعتقال الآلاف

تحقيق:

مجدى حلمي



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

قامت باعتقال ٢٢٠ عضوا من أعضاء الجماعة الإسلامية . وشهدت الشهور الأولى من نفس العام أحداثا متوالية في شهر مايو ووقع حادث محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باتشا وزير الداخلية الأسبق ، ففي يوم ١٢ مايو من العام الماضي اقتحمت قوات الأمن مسجد الأنوار المحمدية بعين شمس أثناء صلاة التراويح وألقت القبض على جميع المصلين وبلغ عددهم ٢٠٠ مواطن . في أيام ٧ ، ٨ ، ٩ من نفس الشهر اقتحمت

قوات الأمن ثلاثة مساجد هي الدعوة والمني والتوبة بإيابة حيث قامت باعتقال أعداد كبيرة من المصلين كما اقتحمت في نفس الشهر مسجدي «دم» و «النور» بمنطقة عين شمس و «المتقين» بشبرا واستخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان مما أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين الذين يسكنون بجوار هذه المساجد وألقت القبض على العشرات من المصلين . وهدأت عاصفة اقتحام المساجد بعد أن توصلت إلى مرتكبي حوادث الاغتيالات . وشهد شهر سبتمبر من العام الماضي تصعيدا خطيرا في مسلسل اقتحام المساجد وذلك قبل الاستفتاء على رئاسة الجمهورية حينما ألقى خطيب مسجد الجمعية الشرعية بأسبوط بتحريم المشاركة في الاستفتاء وعلى الفور قامت قوات الأمن المركزي التي كانت تحاصر المسجد باقتحامه وأطلقت القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان واعتقلت ١٥ شخصا مما أدى إلى تصعيد الموقف في أسبوط وشهدت قمة التصعيد عندما اقتحمت أجهزة الأمن ثلاثة مساجد هي : الرحمة والسلام ومصعب بن عمير في فجر يوم ١٩٨٧/٩/٨ أثناء صلاة الفجر والقوا القبض على المصلين وتصاعد الموقف في المنيا عندما بلغهم نداء اقتحام المساجد وفروا قيادات الجماعة الإسلامية إليها فقامت قوات الأمن يوم ٢٢ أكتوبر باقتحام قوات الأمن مسجد الرحمن أثناء صلاة الجمعة وداست المصلين أثناء ركوعهم بالإحذية واعتدوا عليهم واعتقلت ٣٠٠ شخص من المصلين مما أدى إلى اندلاع المظاهرات في أنحاء الجمهورية وبعد أيام قليلة اقتحمت قوات الأمن مسجد الشاذلي ببنى سويف بسبب تجاوز خطيب المسجد الضيوة الأحمر المرسوم لخطباء المساجد

أصبح مشهرا طبيعيا أن نجد سيارات الأمن المركزي تكتظ بها الطرقات المؤدية إلى بعض المساجد في القاهرة وفي الأقاليم . وأصبح مألوفاً أن تسمع أصوات دوى طلقات الرصاص وفرقعات القنابل داخل أروقة المساجد لمنع محاضرة دينية أو صلاة أو للحيلولة دون قرار خطيب تجاوز في خطبته الخط الأحمر . هذه الظواهر التي أصبحت اليوم مألوفة وتنتشر في زوايا صفحات الحوادث مع أخبار السرقة والنشل ، وكانت يوما من الأيام حدثا جلا لعبت دورا سجله التاريخ بحروف بارزة فعندما وطأ نابليون بونابرت الأزهر الشريف بخيوله كانت تلك الحادثة من أول أسباب إشعال نار الثورة والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي . وضاعت بعد هذه الحادثة كل أحلام الإمبراطورية الفرنسية في الشرق . وفي هذه الأيام كما سبق وأن ذكرنا أصبح الحادث أمرا مكررا ومعتادا ولهذا «فلا أسبوع سياسي» تقدم فقط أخصاء ورصدا لهذه الحوادث دون تدخل في محاولة أخيرة لوضع الظاهرة في حجمها الطبيعي أو بالأصح غير الطبيعي ، الذي يندب بمزيد من المخاوف في سواء من الفعل ، أو من ردوده المنتظرة ، أن كانت منظورة ، أو تنتظر الوقت المناسب الذي تطفو على السطح . وفي النهاية اننا نقرع كل الأجراس ونخاطب كل العقاقير نطالبهم بصيانة حرمة مقدساتنا منذرين بعواقب وخيمة . من جراء تجاهل هذه الحرمة أو الاستهتار بهذه المقدسات وفي رصد سريع لهذه الحوادث نقدمه للرأي العام وللتاريخ ففي يوم ٢٨ أبريل عام ١٩٨٦ وبعد أيام من تولي زكي بدر وزارة الداخلية هاجمت قوات الأمن مسجد «الرحمن» بأسوان أثناء عقد الجماعة الإسلامية مؤتمرا اسلاميا كان يحاضر فيه



المصدر : السوفد

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واطلقت القنابل المسيلة للدروع أثناء عقد الجماعة الإسلامية للقاء الاثنين الاسبوعي به وفي اليوم التالي واثناء عقد قران احد أبناء المنطقة بنفس المسجد اقتحمت قوات الامن واعتدت على المدعوين واصيب العشرات منهم باصابات بالغة كما اعتقلت العريس وبعض اقاربه .

وفي شهر يونيو قامت قوات الامن في يوم ٢٦ منه باقتحام مساجد المنى وابو الفتوح وبدر والصحابية بامبابية وادم بعين شمس والنور بالعمرائية في وقت واحد واعتقلوا جميع المصلين بداخلهم اثناء صلاة المغرب . وكانت قوات الامن قد اقتحمت في يوم ١٠ يونيو مسجد الجمعية الشرعية بالمنصورة واعتقلت ثلاثة افراد بعد ان دخلت قوات الامن المسجد بالاحذية واطلقت القنابل المسيلة للدروع ولم يمر شهر واحد على هذه الحادثة الا وعادت اجهزة الامن لاقتحام نفس المسجد واعتقلت خلال الاقتحام ٤ من المتواجدين بداخله كما اقتحمت قوات الامن في قنا مسجدى الرحمن والهلال الاحمر مما صعد الموقف ووقعت مصادمات دامية هناك اعتقلت خلالها قوات الامن اكثر من ٧٠ شخصا من اعضاء الجماعة الإسلامية . كما قامت اجهزة الامن في نفس الشهر باقتحام مسجد ادم للمرة الرابعة على التوالي اثناء عقد اجتماع للجماعة يوم الجمعة واعتقلت العشرات من الذين كانوا داخله . كما قامت اجهزة الامن باقتحام مسجد الحاجة زينب بالعمرائية واعتقلت خلال الهجوم عددا من الاهالي .

ويأتى التصعيد الاخير باقتحام مسجد ادم يوم الجمعة ١٢ اغسطس واطلاق الرصاص على الاهالي الذين حاولوا منع هتك حرمة المسجد مما ادى الى مصرع ٤ منهم ضابط شرطة واصابة ٩٩ شخصا واعتقال ١٥٠ آخرين .

وبهذا العرض السريع نرى انه خلال عامين و ٤ شهور وهي مدة ولاية زكى بدر وزير الداخلية تم اقتحام ٤٠ مسجدا في انحاء الجمهورية لهاز بنصيب الاسد مسجد ادم حيث اقتحم ٦ مرات خلال هذه

الفترة . ولقى ٥ اشخاص مصرعهم في عمليات الاقتحام واصابة العشرات واعتقل الالوف من المصلين .

وبهذا العرض السريع نضع الصورة او الظاهرة دون رتوش امام الراى العام في محاولة للرصد وبق ناقوس الخطر ..

وندد بأسلوب الداخلية القمعى معهم . واعتقلت ٢٠ شخصا وهرب الخطيب .

وشهد العام الحال قمة التصعيد حيث بدا المسلسل في الاتساع الى جميع محافظات الجمهورية ، ففي يوم ٢٩ يناير اقتحمت قوات الامن مسجد الرحمن بلسوان ووقعت مصادمات دامية بين اجهزة الامن والمصلين ولقى القبض على ١٥ شخصا ، واصيب العشرات من المصلين وفي يوم ٥ فبراير حاصرت قوات الامن مسجد الاوابين بالاسكندرية وقاموا باقتحامه عقب صلاة العشاء واقتادوا جميع المصلين الى مكان مجهول وبلغ عددهم ١٥٠ شخصا . وقبل عيد الفطر بيومين وفي ١٦ مايو الماضى اقتحمت اجهزة الامن مسجد «الاخلاص» بامبابية واطلقوا القنابل والرصاص على المعتكفين داخل المسجد مما ادى الى تحطيم المسجد واصابة ٤ اشخاص واعتقال ٩٠ شخصا منهم ٢٠ طفلا . وفي ثانى ايام العيد اقتحمت قوات الشرطة مسجد اليقين بشبرا والقت القبض على ٦٠ فردا كانوا بداخله يتأهبون لصلاة العشاء .

وفي يوم ٢٦ مايو اقتحمت قوات الامن مسجد الانوار المحمدية بعين شمس



المصدر : السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨

لماذا لم يهرب عبود الزمر ؟

حسنت رصاصات الشرطة الموقف واسدلت الستار على حادث الهروب المثير ، الذي شغلت حلقاته الرأي العام ثلاثة أسابيع متتالية . ورغم ما كشفت عنه تحقيقات النيابة العامة من تفاصيل تبين جانباً من الغموض الذي حاصر الحدث والدهشة التي أصابت الجميع .. إلا أن علامات استفهام أخرى لازالت تفرض نفسها . وأبرزها السؤال الذي تردد منذ اللحظات الأولى للإعلان عن حادث الهروب . ولماذا لم يهرب عبود الزمر قائد التنظيم ، والذي يقبع في الزنزانة المجاورة لتلك التي هرب منها القمري والأسواني وخميس مسلم ؟! وإمام هذا الاستفهام اجتهد البعض معتقداً أن الإجابة الصحيحة هي في طبيعة الدور المرسوم للهاربين الثلاثة ، كمجموعة عمل موكل إليها القيام بعمليات انتحارية سريعة وخاطفة - وهذا الاجتهاد أيضاً - أكدت التحقيقات أنه غير صحيح . وإذا جاز لي أن أضع أجوبة مختصرة على هذا السؤال فلعل مضطر للخوض في حقيقة انتماء الهاربين الثلاثة لتنظيم الجهاد الذي اغتال السدات . والذي يقوده عبود الزمر . فالذين رفعوا السؤال افترضوا بداية صحة هذا الانتماء . وتعاملوا معه كمقدمة مسلم بها . وبنوا عليها نتائج واستخرجوا تسليلات . رغم أن الحقيقة والواقع يؤكد أن الهاربين الثلاثة لم يكونوا من بين هذا التنظيم !

وقبل أن نحاول اثبات هذه المقولة ورصد شواهدا ومقدماتها الصحيحة فربما كان مفيداً أن نذكر بالمساحة الفاصلة بين الانتماء للفكر الجهادي - وهو المنهج الذي تعتقد فيه العديد من التنظيمات والتيارات الراديكالية - والانتماء أثبتت الأيام والأحداث عدم صحته - وفي نفس الوقت اتجه البعض للاعتقاد أن السبب هو الظرف الزمني ورغبة الهاربين في إنجاز العملية بأسرع وقت . وهذا الاجتهاد لتنظيم بعينه واسمه . فقبل أحداث عام ١٩٨١ ، كان هناك تنظيم - جهادي الفكر - يحمل اسم قائده وهو تنظيم « سالم رحل » وهو شاب أردني أنشأ التنظيم وقلده حتى تم ترحيله خارج البلاد في أبريل ١٩٨١ . وبعد هذا التاريخ تولى قيادة التنظيم فكريا كمال السعيد حبيب ، وعسكريا عصام القمري . ورغم التقارب الزمني الذي تم بين هذا التنظيم وتنظيم الجهاد في الفترة من سبتمبر ١٩٨١ وحتى اغتيال السدات وبداية المحاكمة . إلا أنه لم يكن تقارباً قائماً على التقاء الرؤى واختفاء الخلافات في المواقف ، التي كان أبرزها انحياز تنظيم الجهاد لمفهوم الثورة الشعبية الإسلامية الشاملة ، و انحصار موقف تنظيم « سالم رحل » على الخيار الانقلابي العسكري .. فبعد انتهاء المحاكمة أصبح داخل السجن ثلاث مجموعات مختلفة الأولى : المنتمون للجهاد بقيادة عبود الزمر . والثانية : الجماعة الإسلامية الجهادية ومعظمها من قيادات الصعيد ، وأميرها هو الدكتور عمر عبد الرحمن . والثالثة : هي مجموعة عصام القمري التي ضمت خميس مسلم والأسواني وصفوت الأشوح ونبيل نعيم وطارق المصري وطارق إبراهيم وغيرهم .. واعتقد أن هذا الايضاح ليس فقط اجابة على السؤال الذي تخيرناه عنواناً لهذه السطور . وليس أيضاً - وبالطبع - محاولة لظهور الخلافات الداخلية ونشرها على الكافة . لكنه بالدرجة الأولى - محاولة صادقة ومخلصة لتقديم مثال واضح لظاهرة أصابت الوعي العام بثغرة واسعة تسببت منها جرثومة الفهم العليل لتركيبية التيارات السياسية الإسلامية وعناصرها أو بالأصح والادق - جرثومة اللالهم التي أصابت الوعي السياسي خاصة ودفعت البعض لينجر وراء تصنيفات وتسميات مغشوشة . وهذا الخطأ الذي يرتكبه البعض - بقصد أو غير قصد - أصبح للأسف يتكرر يومياً وينشر بالمصحف دون مراجع أو مصلح ينحاز للحقيقة وأمانة التاريخ .

أيمن نور



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٤٠٥ أغسطس ١٩٨٨

يا أخى... رفقاً

بقلم : الدكتور محمد حسن الدخناوى

طالعنا الصحف بخبر القبض على شاب من اولادنا يحاول وضع متفجرات في احد احياء القاهرة المزدهمة بالسكان ، وكان كل همه أن يضعها في اقتر الأوقات والاماكن ازدحاما ، ليصيب اكثر عدد ممكن من المواطنين ، وادعى الخبر أنه ينتمى الى احد الجماعات الدينية ، وان كان هذا الخبر صحيحا ، فذلك مأساة شقة يتبعونها سائر محدد .. من تريد أن تقتل ؟

انقتل ، ايا من هكا جاء يحمل طعام اولاده بعد كد النهار وشقاء الجهد ، اذ كان طفلا يلهو ويلعب مع زملائه ، ام اردت ان تفجر منزلا مكظا بالرجال من اهل بيت وما ذنب الابرياء فيما تعتقد انت من افكار وتنشئ من معتقدات ، وفوق هذا ما دلت الاسلام الذي تريد أن توصفه بما ليس فيه من عنف وإهدار لدماء خلق الله ماذا تريد أن تعلن من خلال الدمار والإشلاء والدماء هذا في نظرك هو الجهاد في سبيل الله والدعوة في سبيل الحق ، وهل هذا يا أخى هو الكفاح الدينى في نظرك قتل الابرياء وتفجير مساكن الامنين وديار المسلمين والمواطنين ، وما هو رايك في صدى ما تفعل امام الناس جميعا وفوق ذلك كله ما هو حسابك امام الله جل جلالته ، اينما نواجه يا أخى من المصائب والارامات والمتربصين بالاسلام ما ينتج ضروره فمثل ما تفعل ، ويباركون كل ما يصم الحركة الاسلامية بالعدو ، والتطرف ، ويجعلون فتاح ابواب ان خلافت المتعددة ليستبقوا قواها في الفروع ويفرغوا الحدة الاسلامية من محتواها وطاقتها وتركيزها على البهوض والتقدم ويغلقوا على باب الاتفاق ويدعون من أن تدمر يا أخى نحن نحتاج الى ذراعك لتبني وتصلح لا أن تفتن وتفجر ، وان كنت لا تقر اسلوب البناء والتعمير والإصلاح ، فما هو بالتحديد هدفك من هذا الدمار والهلاك لوزراء الابرياء ماذا تريد أن تعلن ؟ وما هو الله الذي تراءى أنت تبيح عليه وانت تهدد المسلمين وتروع المواطنين الامنين من اهل بلدك ومواطنيك يا أخى ان المسلم الحق الذي مس الامل قلبي وجدانيه يصبح ثلاثيا بلذا للثائفين وملجأ الطمأنينة للمروعين والمظلومين وليس العكس ابدا

يا أخى ان ديننا الحنيف دين بنى على العقل وليس على القتل وان دعوة ديننا هي بالحكمة والموعظة الحسنة ، ان ديننا يامرنا الا نروع الامنين ونفزع الابرياء ، ان اسلوب العنف المجرد فكرة مقحمة على مجتمعنا لتنتج هذا الفناء والدمار ، وهي ياس من رحمة الله تعالى الذي سبق رحمة عدله ، وسبق حلاله عظمه وكنيتة في على نفسه الرحمة والمغفرة

وانه واجب علينا ان نفهم ان مثل هذه التصرفات هي منتهى ما ينبغي ان يمارسه الاسلام والمسلمين ليلبسوا الحركة الاسلامية ثوب العنف والتطرف ، فبالمر الهدف الحقيقي في عمومته للحرك الاسلامى الواعى هو البناء والازدهار والاصلاح البشرية وهدايتها واحترام الانسان الذي كرمه الله تعالى على سائر خلقه

ويا أخى ان السماء تكاد تنفطر لقتل مسلم برىء ، ويا أخى ان كان لا عدرك في محاولة إلياس الاسلام ثوب العنف والتدمير فلا عذر انضام من لا يدعولوا ان يستمعوا اليك ويجادلوك بالتي هي احسن

وندعو الله تعالى أن يلهمنا الصواب والا يصبغ الحوار بين المسلمين قتالا والجدال بينهم دائما بالتي هي اعنف

ولا حول ولا قوة الا بالله



المصدر : السياسي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٨٠ هـ / أغسطس ١٩٨٨

الحكام يؤكدون "السياسي"

الإسلام يرفض العنف

ويدعو إلى التسامح

كتب إبراهيم أبو داه :

لا يخلو أي مجتمع في العالم من أحداث العنف ، وإن اختلفت دوافع وشدة الأحداث من مجتمع لآخر ، وهذا ما يشهد به الواقع وتؤكد الدراسات العالمية التي تناولت ظاهرة العنف وأثبتت احتمالاتها أن أعلى نسبة في حوادث العنف تقع في أوروبا وأمريكا ومع هذا يعمد البعض إلى لصق أحداث العنف بالإسلام ، على أساس أن مرتكبي أحداث العنف غالباً ما يدينون بالإسلام

بالعفو والتسامح فإذا ما أساء إليه أحد فعليه أن يتسامح منه لقوله تعالى « فمن عفا وأصلح فأجره على الله أنه لا يحب الظالمين والعفو تبارك وتعالى طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام أن يكون لين القلب فيقول تعالى : « ولو كنت فظاً غليظ القلب لأنفضوا من حولك » رغم ما كان الرسول

عليه من مكارم الأخلاق وسموها ونبلها فالحق تبارك وتعالى وصفه بأنه على خلق عظيم .

فالإسلام يرفض العنف والإرهاب في أي مجال من مجالات الحياة ويطالب المسلمين بالعفو والتسامح ولين الجأبب ..

وهذه مغالطة لأن من يدين بالإسلام يدرك تماماً أن الإسلام يرفض العنف ، لأنه دين السباحة والعفو وليس - كما يزعم السفهاء من الناس - كما يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس مركز السنة والسير - أن المتتبع لحياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والناظر نظرة واعية في آيات القرآن الكريم ، التي نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم) يجد أن الإسلام يدعو إلى التسامح والعفو ويرفض العنف والإرهاب .

الإسلام : دين التسامح

فالإسلام يدعو إلى العفو بداية من مجال الدعوة لله سبحانه وتعالى ونهاية بالحرب التي شرعت لأعلاء كلمة الله ودفاعاً عن الحقوق المشروعة .

ففي مجال الدعوة لله يقول الحق تبارك وتعالى : « ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » . فأساس الدعوة إلى الله عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة ؟

فإذا ما وصل النقاش إلى الجدل الحاد فعلى الداعي أن يكون جداله مع الناس بالتي هي أحسن ، ثم يسو على ذلك كله



المصدر : السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٨

حتى لا يتحول بعض المساجد إلى

أماكن للعبث والإرهاب

انضمت مغالفة، ولكن الوزارة سوف تتولى الاشراف على هذه المساجد والزوايا، حتى لا تستغل تلك الزوايا والمساجد - وهي أماكن مقدسة - بصورة تسيء إلى الإسلام وإلى الدعوة الإسلامية، والمسلمين، والوزارة تستنكر وتشجب العمليات التي قام بها بعض شباب المسلمين الذين انتقدوا وراء قلة من الشباب المتطرف والذي لا تهمه صورة الإسلام ولا يدرك مبادئ الدعوة إلى الله

وأكد الوزير أنه التقى مع مجموعات من شباب عين شمس المقبوض عليهم على ذمة قضية أحداث العنف الأخيرة التي وقعت في مسجد آدم، وأوضح أن هؤلاء الشباب انتقدوا وراء أفكار متطرفة وأفكار هدامة.

كما قام فضيلة المفتي بالقاء عدة محاضرات لهم في السجن حتى يعودوا إلى صوابهم وأعلنوا توبتهم واعترفوا بالأخطاء التي ارتكبوها

وأكد الوزير أن الرئيس مبارك أكد على تدعيم الدعوة وتوفير كافة الوسائل اللازمة من كتب وأموال لكافة متطلبات قوافل الدعوة وفتح باب الحوار مع الشباب للوصول إلى بر الأمان بشبابنا، وطلب الرئيس مبارك توفير كافة الاعتمادات اللازمة لخطة الدعوة الإسلامية داخليا وخارجيا.

ووزارة الأوقاف في تلك الظروف الصعبة تعمل بكافة طاقاتها بالتعاون مع الأزهر الشريف، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر ودار الافتاء لحماية الشباب من التورط والانسحاق خلف

أكثر من سؤال يدور في ذهن كل مسلم حول بعض المساجد التي تحولت من مراكز إشعاع روحي ومنازل فكر تدعو إلى التسامح واليوقة والرحمة وحن المعاملة، إلى بؤر تطرف تدعو إلى العنف والأرهاب والتعصب!! وكيف تركت هذه المساجد لكل عابث ليقول ما يخلوله من على منابرها أو في ساحاتها، وكل ما هو مغالف لما شرعه الله؟

وما هي الجهات المسؤولة مسئولية كاملة عن المساجد؟ وما هو دورها في الاشراف على هذه المساجد؟ وهل الدعوة إلى الله تكون عن طريق الجنائز والسلاسل، والمتفجرات؟

قال الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف «للسياسة»، أود أن أوضح أن الإسلام يرى من هؤلاء المتطرفين الذين يسيئون استخدام ساحة المساجد لأعمال العنف، وإرهاب الناس.

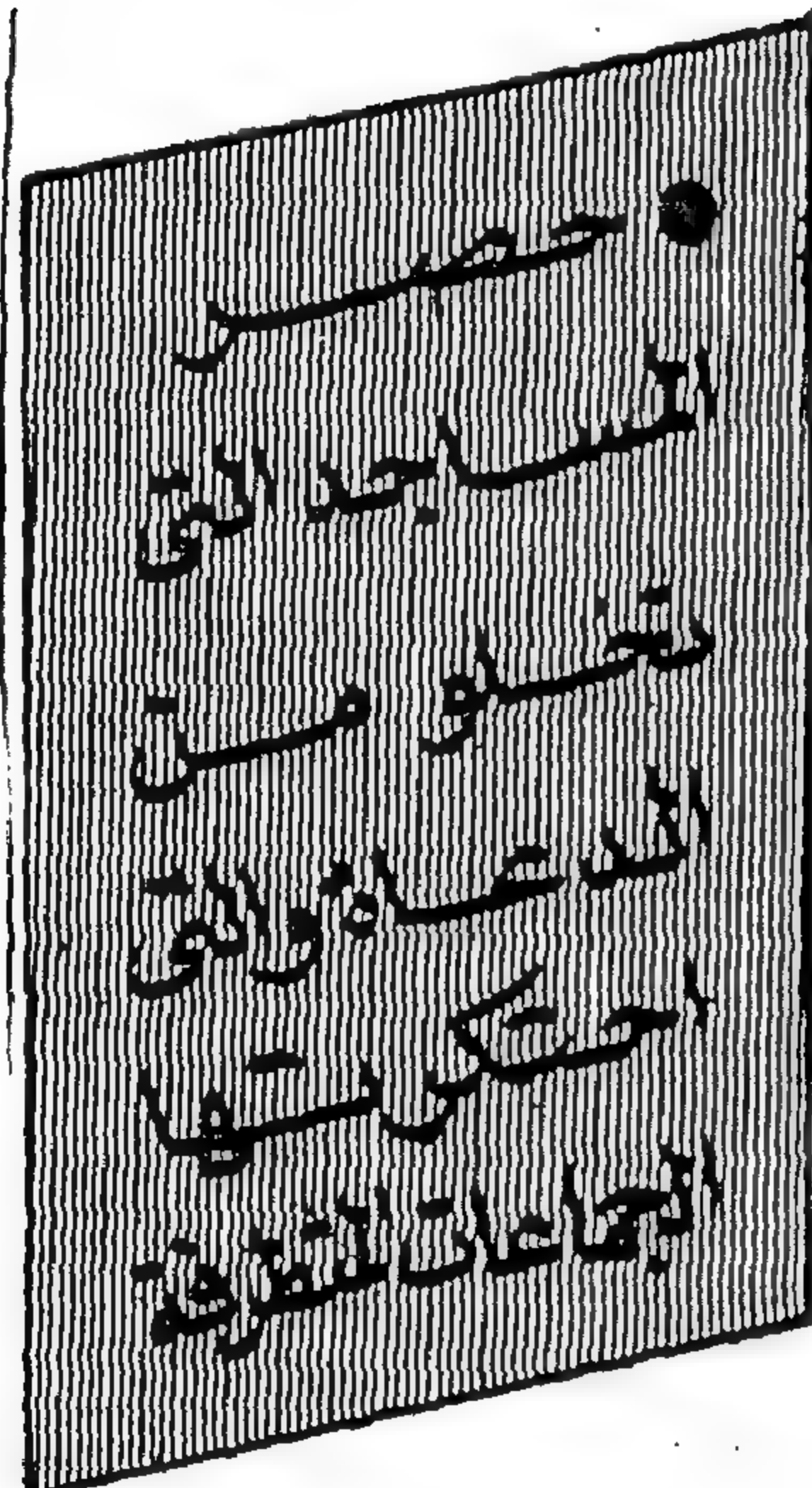
ووزارة الأوقاف وضعت في غطتها حصر المساجد التي لا يوجد بها دعاة وأئمة، خاصة في المساجد التي احتكرتها الجماعات الإسلامية ذات الأفكار المتطرفة، لتوفير الدعوة لهذه المساجد من علماء الأزهر الشريف، وقد أعدت الوزارة احصائية لتلك المساجد والزوايا الصغيرة التي اكتشف أن معظمها غير حاصل على تصاريح، وليس في نية الوزارة إغلاق أي مسجد من هذه المساجد، أو إغلاق أي زاوية رغم أنها



المصدر : الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٨

د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف : ● الوزارة تتولى الإشراف على المساجد والزوايا حتى لا يستغلها المذنبون



التيارات الفكرية التي تتنافى مع
المعاملة الإسلامية وحمايتهم من الانقياد
لهؤلاء المتطرفين الذين سينالون
جزاءهم في الدنيا وفي الآخرة على
ما اقترفوه من معاص.

كيفية الإشراف

أما عن كيفية إشراف وزارة الأوقاف
عن المساجد في مصر يقول الشيخ محمد
عبد الواحد وكيل وزارة الأوقاف لشئون
الدعوة، إن إشراف وزارة الأوقاف على
المساجد يتناول جانبين
الإشراف الكامل على سلامة المساجد،
وعلى سلامة تأدية الشعائر الدينية فيها،
بأن تبني المساجد متجهة للقبلة
الصحيحة ومراعاة عزل دورات المياه عن
أماكن إقامة الصلاة وفرش المساجد
وأفارتها إلى غير ذلك من الإشراف
الإداري

ثم الإشراف الكامل على سلامة وصحة
الكلمة التي تقال في المساجد سواء من
على المنابر في خطبة الجمعة، أو في
ساحة المسجد وذلك من خلال الدروس
الملقاة في ساحة المسجد، والحرس على
أن تكون هذه الكلمة مطابقة لما في كتاب
الله وما ورد في السنة الصحيحة، حتى
لا يكون هناك مساس بصحة العقيدة،
وسلامة الدين وأن تكون الكلمة ملقاة
وفقاً لأداب الدعوة الإسلامية، فلا تقال
لإثارة الغير أو لإحداث الفتنة بين
الناس، وأن يراعى فيها مصلحة الوطن.

والحقيقة التي تؤكدتها التقارير
الرسمية : أن مساجد مصر يزيد عددها
عن خمسين ألف مسجد بخلاف الزوايا
الصغيرة المقامة تحت المنازل، منها
عشرة آلاف مسجد تابعة لوزارة الأوقاف،
وبالباقي مساجد أهلية منها ما تشرف
عليه وزارة الأوقاف، وما تشرف عليه
الجمعيات الخيرية وما يترك لأشراف
أصحاب هذه المساجد وأهالي الحي المقام
فيه المسجد.
وللاسف الشديد فإن نسبة العجز في
الدعاة والتي تعاني منه وزارة الأوقاف



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول فضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ، ان تخزين السلاح في بيوت الله - وهي المساجد - عمل بعيد كل البعد عن الاسلام ، والمسلمون الاوائل على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وهم في حالة حرب مع اعدائهم الكفار كانوا يخلعون دروعهم وسيوفهم خارج المسجد ليؤدوا صلاتهم .

فكيف بنا ونحن في حالة سلم وليس في حالة حرب كيف نقوم بتخزين السلاح في المسجد ، واعتقد ان هذه ظاهرة غريبة ، وخطيرة ويجب وضع حد لها وذلك عن طريق مراقبة تلك المساجد الاهلية التي هي بعيدة كل البعد عن اعين الجهات المتخصصة والتي تتساهل في جميع التبرعات لبناء المساجد .

ويؤكد ان دور وزارة الاوقاف دور خطير ، حيث انها مسئولة عن الحفاظ والاشراف على تلك المساجد الاهلية ، والرسول (عليه الصلاة والسلام) كان يستخدم المسجد في الصلاة فقط ، وانشا بجوار المسجد مكانا للتشاور في الحياة السياسية والاجتماعية ، وذلك للحفاظ على حرمة المساجد

واليوم توجد القنوات المبروكة التي يمكن ان تستخدم في ابداء الرأي من احزاب مختلفة ، ويوجد برلمان يتمثل فيه التيار الاسلامي ، فلماذا نحاول استخدام بيوت الله وحب الناس للدين وتعلقهم به والارتباط به لبث هذه الافكار المتطرفة والتي ان دلت على شيء فانما تدل على عدم فهم للدين وعدم ادراك لمبادئ الاسلام

والتستر على هؤلاء المجرمين الذين يستخدمون الدين لاغراضهم واهوائهم هو اشد من التستر على نوع اخر من المجرمين .

يصل الى ٥٠ ٪ وهذا يعني ان نصف المساجد التابعة لوزارة الاوقاف تعاني من نقص في الدعاة ، ولذلك استعانت الوزارة بكل من يجد في نفسه القدرة على الخطابة من الحاصلين على الثانوية الازهرية او من خريجي الجامعات المصرية من اجل القاء خطبة الجمعة مقابل مكافأة مالية .

هذا بالإضافة الى معاهد خريجي الدعاة ، ومعاهد ومراكز تدريب الدعاة ، الا انه لاتزال الساحة خالية امام الجاهلين من دعاة العنف والتمصب للترويج لافكارهم من خلال المنابر الخالية ، وساحات المساجد الخاوية من الدعاة والعلماء والمستنيرين المدركين لمبادئ الاسلام .

البعد عن الاسلام

فما رأى علماء الاسلام في استخدام المساجد كأداة من ادوات دعاة العنف والتطرف ؟



المصدر : المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨

التطرف .. والفكر المضاد



بقلم
الدكتور عبد العزيز
المطعنى
الاستاذ بجامعة الأزهر

علت الشكوى في السنوات الأخيرة من ظاهرة (التطرف) التي صارت إحدى المشكلات العامة ، دارت حولها الندوات ، وكتب العديد من المقالات والتحقيقات الصحفية ، بالإضافة إلى اللقاءات التي تمت بين من أطلقنا عليهم وصف المتطرفين وبين المفكرين وقادة الرأي وما أكثر ما نشر من أبحاث تحاول تحليل هذه الظاهرة : أسبابها ومكوناتها وطرق علاجها وما تزال في شكوى مستمرة من وجودها وإزديادها لئلا نرى أن تحقق نتائج إيجابية تتلقى عندها وجهات النظر ويلتئم شمل الأمة وتتحقق وحدة الهدف ووحدة المساعي .

وقالوا عن الحدود أنها تشويه
للاتسان ووحشية لا تناسب طبيعة
العصر الحضارية ١٢

وقالوا في تحريم الربا أنه تكهيل
وخلق للاقتصاد القومي ، وتعطيل
للطاقات المثمرة الخلاقة ١٣

وقالوا عن الزكاة أنها وسيلة لخلق
طائفة من البطالة الذين يميلون إلى
الكسل والبطالة ليعيشوا حالة على

المجتمع لهم حقوق وليس عليهم
واجبات أو أعباء ؟

وقالوا عن الفقه الإسلامي والتراث
بعمامة أنه نتاج ناس قد ماتوا والالتزام
به يعني أن الأموات ليتحكمون في
الأحياء ، وأنه كان يناسب أزماتهم
وليس له الآن قيمة عملية تذكر سوى
أنه تراث مفيد لترجيح أوقات الفراغ
وساعات التسلية ١٤..

وقالوا - وبالسوء ما قالوا - عن
القرآن : أنه كتاب نزل في عصر
ليعالج مشكلات ذلك العصر أما الآن
فهو كتاب متخلف ٢٠..

وقالوا عن السنة - وبالقبح
ما قالوا - أنها أخبار في حاجة إلى
توثيق والعمل بها - الآن - غير
واجب ، لما يكتنفها من الشكوك
والارتباب في استيادها ومتونها ٢٠..

وفي آيات الأحكام في القرآن قالوا
أن كل آية مخصوصة بالواقعة ، التي
كانت هي السبب في نزول الآية
ولا يجوز أعمالها في غيره ، وأن
أسباب نزول الآية والآيات ولا يجوز
إعمالها في غيره وأن أسباب نزول
الآيات ضاعت ولم يحفظ منه إلا
القليل .. وقصدتهم من هذه المغولة

وفي نظري أن هذه الظاهرة المسماة
(بالتطرف) كان يمكن أن تكف عند
حد معين لولا أن ظاهرة أخرى من
التطرف تزيد هذه اشتعالاً حيناً بعد
حين ..

فإذا صح أن نسمي من نشكو منه
(بالتطرف اليميني) فإن الظاهرة
الأخرى التي تكف أمامها وتمدها
بالوقود كلما خبت زائنها (سعيها)
يصح أن نسميها بالفكر المضاد أو
التطرف اليساري وهو قائم على قنم
وساق يمارس هوايته في حرية تامة
ومن مواقع مسئولة بالدولة .

ولكن لما دخل الفكر المضاد
(التطرف اليساري) طرفاً طفيلياً في
الصراع أو قد الحمية في صفوف
التطرف اليميني كرد فعل لظاهرة
مضادة تستعمل كل أساليب الدماء
والإثارة وإيقاع الفتنة بين الشباب
والدولة .. والمقصود - فيما يبدو
إيفار صدر الدولة على الشباب ..
لنعصف بهم في النهاية ، ثم يخلو
الجو تماماً للفكر المضاد أو التطرف
(اليساري) وهو فكر علماني كاره
لما أنزل الله يحاول - دائماً أن
يصطاد في الماء العكر ، ويضغط -
بشدة على مواضع الآلام والضعف
ليحدث الانفجار المرتقب .

وتسجل الذاكرة الروايات عدة من
مطاعنهم المكشوفة جداً في الدين
وما يتصل به من عقائد ومعاملات
وسلوحيات ..

قالوا في الحجاب : أنه ردة منيت
بها المرأة المصرية زينتها لها
الشيطان ، وأن الحجاب علامة
للتخلف والرجعية في الفكر والسلوك
وأن كل فتاة محجبة أو حتى ربة بيت
لم تلجأ للحجاب تدبنا بل لتخفي وراءه
نماتها وقبحها ١٢

وقف العمل بالقرآن بوسيلة (لطيفة
وبيلوماسية ساحرة) ..

وقالوا : أن أحكام الشريعة عامة
لكل الناس وعلى كل جماعة أن تختار
ما يناسبها منها ؟

وقالوا : أن العمل بالشريعة بعد
وفاة صاحب الرسالة - صلى الله
عليه وسلم اختياري للأمة ، ووجوب
العمل بها كان مقصوراً على حال
حياته لمراقبة الرعي لتصرفاته
وتصويب ما احتاج إلى تصويب
منها ٢٠..

فكل من يربك كيف يحتمل المسلم
حتى غير المتطرف هذا الكلام وكيف
نرجو أن نقضي على ظاهرة التطرف
اليميني وهذا هو التطرف اليساري
يلقى بأعواء الكبريت المشتعلة في بحر
من البنزين ؟ أن الخطوة الأولى في
القضاء على التطرف اليميني وهي
إسكات التطرف اليساري وبهذا
ستكون كل خطوة تخطوها على
الطريق موفقة بأن الله .



المصدر : السور الاصلية

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

الدكتور الفاسي

الاسلام الصحيح يرفض الجماعات الدينية المتطرفة ويدين الارهاب والاعتقال



وعن وقف القتال بين العراق وايران قال الشيخ الامام ان تلك الحرب كانت خسارة على الطرفين

وعلى المسلمين كافة وانه لا يوجد غالب ولا مغلوب ولا منتصر ومهزوم حقيقة اننا نحن العرب

قد عانينا من عناد ايران واستمراما في الحرب بلا جدوى اما العراق فلقد ظل دوما يتشدد السلام ويعمل من اجل وضع حد

لهذه الحرب التي ازهدت منها ارواح طاهرة بريئة واريقت فيها مئات البلايين من الدولارات فيما لا يعود بالنفع او الخير على المسلمين بل على العكس .

وحدث سماعته كل الاطراف وكل المسلمين على تسيان ذلك الماضي البغيض والتطلع الى مستقبل تسود فيه روح الاسلام السمحة وخلق الاسلام القويم بين المسلمين بما يعود بالنفع على قوة من اكبر القوى في العالم ، بشريا وثروة وموارد وطاقات .



الشيخ الفاسي

العالم وفق ما جاء بالقرآن الكريم والاحاديث والسنة النبوية وسير الصالحين بعيدا عن الزيف والغرض .

القضية الفلسطينية

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية أعرب الدكتور الفاسي عن اعتقاده بان اسرائيل دولة مفتتحة لحقوق الفلسطينيين وقال انه يرحب باقامة حكومة فلسطينية كما انه يتفق تماما مع مشروع الملك فهد الذي تم اقراره في مؤتمر القمة بفاس .

أدى سماعة الدكتور شمس الدين الفاسي رئيس المجلس الصوفي العالمي بتصريحات الى جريدتين من كبريات الصحف

الاسبانية وهما لابروفنسيا وكناريا تعليقا على اهم ما يشغل العالم الاسلامي من قضايا .

فردا على سؤال حول التطرف الديني الذي يمارسه البعض قال الزعيم الاسلامي الصوفي ان

الاسلام الصحيح يرفض الجماعات الدينية المتطرفة التي تعطي انطبعا خاطئا عن

الاسلام ، بل تسوء الى الاسلام دين الامة الوسط ، دين السلام دين الحق .

ومن ثم فإن الاسلام ضد التطرف والعنف ، ويشجب قطعاً وبلا تحفظ أعمال العنف والارهاب والاعتقال وخطف السطائرات والاعتداء على الامنين ، وأن أسلوب الصوفية ما هو الا طريقة لتبسيط أسلوب الحياة الاسلامية الصحيحة للجماهير العريضة في أنحاء



المصدر : الحوار الإسلامي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد سجلت اللواء الإسلامي نقاشا مع إحدى الجماعات .. وطلب فيه الدكتور موسى شاهين منهم أن يفسروا لنا معنى قول الحق سبحانه وتعالى : « ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا » .. ولكن احدا من الحاضرين لم يستطع أن يرد ويفسر كيف أن هذه الآية الكريمة تنقض كل ماينادون به بل إن فضيلة الدكتور الحسيني هاشم رحمه الله اثبت أكثر من مرة في خلال الحوار الذي دار مع الجماعات الإسلامية والذي نشرناه أن هناك احاديث غير صحيحة ومدسوسة يبني عليها هؤلاء الناس فكرهم

واللواء الإسلامي تتمنى أن يستمر هذا الحوار النشط .. وأن يقوم العلماء بشرح مفاهيم الدين الإسلامي الصحيحة للشباب لأن هذه هي الطريقة الوحيدة للقضاء على التطرف والفهم الخاطيء للإسلام .

الحوار الإسلامي

الامية الدينية هي
أخطر أسباب
التطرف
والتشدد .. ذلك
أن الشباب وهو
يقرا هذه الأفكار
المتطرفة أو



يسمعها .. فإنه يعتقد انها من الدين الصحيح .. وأنه حين يفعل ذلك إنما يرضى الله ..

ولذلك فإن سياسة النقاش والحوار التي بدأت وازدادت هذه الأيام هي السياسة المطلوبة بالنسبة لمواجهة التطرف أكثر من أي شيء آخر .. لأن هذه الاعتقادات الخاطئة التي تلقن للشباب على أيدي بعض الناس إنما هي المسئولة عن كل ما يحدث .. واللواء الإسلامي لها تجربة طويلة في هذا المجال .. فهي أول جريدة في العالم بدأت هذا الحوار .. وذهبت لمقابلة أعضاء الجماعات الإسلامية داخل السجون وخارج السجون وأجرت حوارا معهم .. ونشرت وجهة نظرهم كاملة .. ثم ردت عليها .

والمواجهة أساسا هي التي ستوصلنا إلى اقناع الشباب بأن التطرف الديني يرفضه الإسلام وأن الحكم على الناس بالشبهات لا يقره هذا الدين وأن الكفر شيء يجب ألا يتهم به مسلم .. والاتهام به يكون اثما كبيرا على من اتهم .. ولقد كان غياب الرأي الإسلامي الصحيح من الساحة هو السبب في كل ما حدث في الفترة الماضية .. وقد كان هؤلاء الناس يتحدثون عن الإسلام في كثير من الأحيان بمغالطات ولا يجدون من يرد عليهم ..



المصدر : السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ أكتوبر

حظر نشاط الاسلاميين داخل الجامعات والمساجد تنامي قوة الإخوان المسلمين في عهد مبارك

التعددية والحريات السياسية النسبية للقيام بعمل دؤوب من أجل توسيع قواعدها .

ويشير التقرير الى انه خلال هذه المرحلة حقق الإخوان تقدما مذهلا في بناء قنوات اتصال مع الجماهير خصوصا تشييد العيادات والمدارس في وقت اتسعت فيه شبكة دور النشر والمطابع الاسلامية وحققت الجماعة نجاحات في النقابات .

لكن التقرير رأى ان الظاهرة الأكثر أهمية في هذه المرحلة كانت الصعود القوي والمفاجيء للمؤسسات المالية ذات الطابع الاسلامي والتي تحولت الى قوة اقتصادية ذات تأثير كبير وإذا كانت طبيعة العلاقات بين هذه المؤسسات والإخوان غير مثبتة فإن لبعضها على الأقل روابط وثيقة معهم .

ويعتبر التقرير ان التطور الأبرز الذي سجل في تفكير الإخوان المسلمين خلال هذه المرحلة ربما كان تطوره السريع نحو قبول قواعد النظام الديمقراطي حتى وأن بدا ذلك غير نهائي ويذكر ان للجماعة اربعين نائبا في مجلس الشعب انتخبوا في ابريل ١٩٨٧ على لوائح ائتلاف من حزبين للمعارضة .

وتساءل التقرير في النهاية عما إذا لم تكن النجاحات التي حققتها جماعة الإخوان المسلمين هي التي عجلت في العام ١٩٨٦ في عودة المجموعات المتطرفة الى العمل وبهدف مجابهة التأثير المتزايد للإخوان وفي هذا المجال يلاحظ المراقبون ان تنافسا لا يخلو من العنف يدور في الصعيد بين جماعة الإخوان والمجموعات المتطرفة التي تأخذ على الجماعة (تواطؤها) مع نظام سياسي تعتبره هذه المجموعات كافرا .

وبحسب التقرير فإنه وجد نظام السادات نفسه ابتداء من ١٩٧٧ امام نقمة شعبية انتقلت جماعة الإخوان المسلمين الى المعارضة لكنها تحاشت المخاطرة بمواجهة سياسية مباشرة مع النظام .

ويذكر التقرير انه حين اتسعت حركة الاحتجاج الاسلامية خصوصا في الجامعات بفعل مجموعات مختلفة امتنعت الجماعة عن اتخاذ موقف وتمكنت من دون ان تعرض نفسها من قطف ثمار حركة الاحتجاج بوصفها منظمة اسلامية معروفة تمتلك قادة تاريخيين وقادرة على تمثيل التيار الاسلامي بجملة .

وبلغت التقرير الى انه في المقابل حين قامت منظمة اسلامية راديكالية هي «التكفير والهجرة» باغتيال وزير الاوقاف محمد حسين الذهبي في ١٩٧٧ انتقدت جماعة الإخوان المسلمين الاغتيال ودانت اللجوء الى العنف عموما ورأى التقرير ان الجماعة سعت الى الافادة من الوضع لتقدم نفسها كبديل اسلامي معتدل .

ويقول التقرير الاستراتيجي العربي ان البني التنظيمية للجماعة خرجت سالمة من الاحداث التي تلت اغتيال السادات على يد مجموعة «الجهاد» في حين أدى القمع على العكس الى ما يشبه تصفية المنظمة المتطرفة .

ويرى التقرير انه بعد وصول الرئيس مبارك الى السلطة بدا واضحا ان النظام قرر عدم توسيع مكافحة المتطرفين لتشمل الإخوان المسلمين ايضا وذلك من أجل تضيق جبهة المعارضين والحد من تكاليف المواجهة وهكذا تمت المحافظة على التمييز بين المتطرفين والاصلاحيين المسلمين في حين ازداد اللجوء الى الخطاب الديني في الصحافة والمداخلات السياسية الرسمية .

ويلاحظ التقرير انه على رغم ان الجماعة لم تحصل في عهد خليفة السادات على اعتراف شرعي بها فإنها افادت من مناخ

القاهرة - كونا - قالت صحيفة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض الصادرة أمس ان وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر اصدر قرارا بحظر نشاط اعضاء الجماعات الاسلامية داخل الجامعات والمساجد ومنعهم بالقوة من اقامة ندوات او لقاءات داخل المساجد لمدة عام . واضافت ان الوزير امر قيادات الحرس الجامعي ومباحث امن الدولة بمختلف

المحافظات بمتابعة نشاط الطلاب المنتسبين الى الجماعات داخل الجامعة وخارجها واعتقال اي طالب يمارس نشاطا دينيا او سياسيا داخل الحرم الجامعي واجهاض اي مؤتمر سياسي يقيمه اعضاء الجماعات داخل الجامعة والتصدي لهم بكل قوة وعنف في حالة تصميمهم على اقامة مثل هذه المؤتمرات .

وقالت الوفد ان وزارة الداخلية المصرية

بدأت بالتعاون مع الحزب الوطني الحاكم في وضع خطة لاستبعاد اعضاء الجماعات الاسلامية من قوائم المرشحين لخوض انتخابات الاتحادات الطلابية في الجامعات والمدارس الثانوية .

التقرير الاستراتيجي العربي الذي تنشره سنويا صحيفة «الاهرام» المصرية ذكر (اف ب) ان جماعة الإخوان المسلمين وعلى رغم افتقارها الى وجود قانوني تنامت منذ منتصف السبعينات وخصوصا في عهد الرئيس حسني مبارك اكثر مما تنامت في السنوات العشرين الاولى من تأسيسها بين ١٩٢٨ و ١٩٤٨ والتي كان النظام الملكي شبه الليبرالي خلالها يمنح الإخوان حرية كاملة في التحرك .

ويشير التقرير الى ان الجماعة التي أسسها حسن البنا وتعرضت لقمع شديد في العهد الناصري استعادت في العام ١٩٧١ في ظل الرئيس الراحل انور السادات بعض حرية التحرك ومنذ ذلك الوقت عرفت بـ اسلوب بالغ البراعة كيف تفيد من كل الاوضاع لتعزز حضورها .



المصدر : الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

إذا دخلتم الجامعات .. سيخرجون إلى الشوارع !

بقلم : مصطفى شردى

مساء يوم «الجمعة» الماضي ناموا مبكرين . واحلامهم الوحيدة تدور حول بداية العام الدراسي الجامعي الجديد . منهم من يدخل الجامعة لأول مرة . ومنهم من سينال الليسانس أو البكالوريوس هذا العام . ومنهم من هو في منتصف الطريق . والفريق الاول متعب خائف . والفريق الثاني يائس مرور من البطالة المنتظرة بعد الشهادة . والفريق الثالث يشعر ببقايا الخوف ومعها بدايات الإحباط ..

وهناك وجوه نامت باسمة . فإن قلة من الآباء استطاعت تدبير نفقات شراء حذاء وبعض الملابس الجديدة . وهناك وجوه نامت حزينة منكسرة . فإن معظم الآباء عز عليهم ثمن الحذاء وأبسط الملابس . والنوم للجميع ، للآباء والأبناء ، في مثل هذه الظروف ، هو خير دواء .

ولكن الصباح لم يأت في هدوء بالنسبة لعدد كبير من شباب الجامعات . مع انفاس الفجر جاء الزائر الرهيب ودق ابواب البيوت بقبضته الثقيلة . وفوجئت الاسر النائمة بعسكر وضباط ومخبرين ، وبالأيدي تمتد لتنتزع أحد أبناء الأسرة من فراشه ، وتضع في يديه القيود الحديدية ، وتقوده وهو يرتدى ملابس النوم إلى المجهول .

وقد أجهش الآباء بالبكاء ، ولطمت الأمهات ، وامتلأت عيون الجيران ومن تابعوا المشهد بالدموع . وتكررت هذه الصورة البشعة في معظم محافظات مصر ، وخصوصا المحافظات التي توجد فيها معاهد عليا وجامعات .

أما سبب حملات الاعتقال الشاملة التي بدأت مساء الجمعة ، واستمرت حتى يوم أمس ، فهو غير معروف بالضبط . فنحن لم نسمع عن ضبط تنظيمات جديدة تدبر لقلب نظام الحكم . ونحن في بداية العام الدراسي ، فلم تحدث مظاهرات أو اضطرابات حتى الآن في الجامعات . واعتقال عدد من شباب الجامعات دون سبب ، وبهذه الصورة الجماعية ، على سبيل الاحتياط مثلا ، أمر غير معقول ، لأن السلطة ليست من البلاهة والعته بحيث تمد أصبعها وتلقا به عينها . عندما تستفز طلاب الجامعات المصرية على هذه الصورة ، ومع بداية العام الدراسي .

وقد ذكر لي بعض الآباء أن أبناءهم أرسلوا إلى معتقل «ابو زعبل» ومعتقلات أخرى . وهناك آباء لا يعرفون أماكن أبنائهم . أما الأمهات جميعا فقد توضأن وسجدن لله تعالى في صلاة استغاثة ، بينما تتردد دعواتهن على الطغاة والظالمين .



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

وقد نشرت «الوفد» خبراً عن اعتقالات الطلاب امس . بينما اخفته تماماً صحف الحكومة . ولست اظن ان وزارة الداخلية ستكذب النبا ، فعندى اسماء ، وإنما اشفق على اصحابها إذا نشرتها ، لأنهم سيتعرضون للانتقام زبانية المعتقلات والسجون .

ويهمني كثيراً القول ، اننى اجاهد نفسى لكى تبقى هذه الكلمة هادئة . فهى نداء إلى العقلاء في النظام ، وربما لم يسمع بعضهم بتلك الاعتقالات التى لا مبرر لها على الإطلاق . هذه الكلمة نداء ، ونصيحة لوجه الله والوطن . فقد ثبت ان أجهزة الامن في هذا البلد لا تملك الحد الأدنى من القدرة على رصد حالة الشعب النفسية ، ومدى السخط الذى يحتاج إلى الرأى العام .

هذه الكلمة تحذير سيفهمه السياسيون في هيكل النظام ، الذين يقرأون الصحف ، ويستمعون إلى نشرات الأخبار ، ويتابعون نتائج انفجار الغضب الشعبى في بلدان أخرى ، وكيف ان هذا الغضب يكتسح الديابات ويحرق المصاحف ويجرف أجهزة الامن ويتصدى حتى للجيش إذا حاول ان يتدخل . والأنباء القادمة من الجزائر مثلاً تقول إن ضباط الجيش بدأوا يرفضون إطلاق النار على المظاهرات الشعبية . إن مصيبة هذا البلد ، أن معظم القائمين على امره لا يتعلمون من غيرهم ، ولا يستوعبون الدروس ، ولا يتعظون . ومعنى ذلك أنهم يرغبون الشعب إرغاماً على تعليمهم بنفسه ، ويدفعونه دفعا إلى تلقيهم الدرس الضرورى المطلوب .

ونحن لا نريد لبلدنا أحداثاً مثل التى تجرى في شيلي . ولا نريد محنة ومأساة دامية مثل التى تشهدها الجزائر . نحن نريد ان نتفاهم بالكلمة ونتعاون على تطويق ومنع أى احتمال للحوار بالسلاح في الشوارع . ولكن من الواضح ان هناك في السلطة من يسعى إلى تحكيم السوط والرصاصة . ومن يعتقد ان فوهات البنادق قادرة على التصدى وإجهاض أية غضبة شعبية .

إن مصر على حافة هاوية رهيبة يا أبناء مصر ..
إن مصر تغل بالسخط والغضب يا عقلاء النظام ..
فلا تتعجلوا الانفجار . ولا تتركوا البعض منكم ينزعون فتيل القنبلة بتصرفات عشوائية حمقاء . ولا تستثيروا طلاب الجامعة من الآن . إن الطلاب غاضبون . وكذلك العمال . ومعهم رجال الاعمال . وفي نفس الخندق يقف المهنيون والحرفيون . إن مظاهرات المحلة الكبرى بدأت بمظاهرة نسائية . واضخم الحرائق بدأت بشرارة صغيرة . وأنتم لا تكتفون بالشرار .. وإنما تشعلون النار .

أفرجوا عن الطلاب المعتقلين . وتعاملوا بالحسنى مع شباب الجامعات . فلو دخلتم إليهم في الحرم الجامعى كما تخططون ، فسوف يخرجون لكم في الشوارع .. وساعتها لن تجدى نصيحة ولن ينفع تحذير .



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨

اضطرابات في أسسوط لطررد

المنقببات من المدينة الجامعية

اندلعت أمس الاول مظاهرات صاخبة بجامعة أسسوط ، عقب طرد الطالبات المنقببات من المدينة الجامعية وتدهورت الحالة الصحية للطالبتين اضربتا عن الطعام مع زميلانتهن احتجاجا على اضطهاد أجهزة الامن . حاصرت قوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة مباني الجامعة ومسجد الجمعة الشرعية بأسسوط معقل الجماعة الاسلامية واعتقلت خمسة طلاب أثناء دخولهم مبنى الجامعة . وكانت طالبات المدينة الجامعية البالغ عددهن اكثر من ألفي طالبة ، قد اعتصمن داخل المدينة منذ يوم الثلاثاء الماضى وأعلن عدد كبير منهن الاضراب عن الطعام احتجاجا على طرد الطالبات المنقببات من المدينة الجامعية نهائيا . ونقلت طالبتان الى المستشفى الجامعى الجديد بأسسوط بعد تدهور حالتهم الصحية بسبب اضرابهما عن الطعام .

وفور علم باقى الطلاب بنقل الطالبتين الى المستشفى ، أعلن أكثر من ١٥٠ طالبا اعتصامهم داخل مبنى المستشفى الجامعى تضامنا مع الطالبات . حاصرت قوات الامن مبنى المستشفى وقامت بسد جميع المنفذ المؤدية اليه لمنع باقى الطلاب من الانضمام الى زملائهم المعتصمين واندلعت على مدى اليومين الماضيين ، مظاهرات صاخبة بالجامعة اشترك فيها آلاف من الطلاب ، احتجاجا على الحصار الامنى المشدد للجامعة ، واعتقل بعض الطلاب والتفتيش الذاتى لجميع الطلبة أثناء دخولهم الى الحرم الجامعى . واهدرت أمس الجمعة الاسلامية بيانا استنكرت فيه اضطهاد الطالبات المنقببات ، ومظاهر القمع البوليسى والاعتقالات ، والحصار المشدد حول الجامعة . حذر البيان وزارة الداخلية من خطورة تصعيد الموقف فى أسسوط ، وطلب بإعادة الطالبات



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

مظاهرة باسيوط لاعادة ١١ منقبة للمدينة الجامعية

اسيوط كمال جبر .

بضرورة تطبيق لائحة الجامعات .. وعادت الامور في
المستشفى الجامعي والمدينة الجامعية الى حالتها
الطبيعية .

قام أمس مجموعة من الطلاب بكليات العلوم والطب
والهندسة بجامعة اسيوط بمظاهرة سلمية داخل الحرم
الجامعي وامام مبنى المستشفى الجامعي الجديد ، وطالبوا
بالسماح بعودة (١١) طالبة من المنقبات الى المدينة
الجامعية باسيوط .

وقد سيطرت قوات الامن على المتظاهرين ومنعتهم من
دخول مبنى المستشفى الجديد حيث يوجد ١٢٠ طالبا وطالبة
قاموا بالاعتصام اول أمس .

وقد قامت أربع طالبات أمس الاول بالاضراب عن الطعام
وهن : عزة عبد الفتاح أبو الفضل « نهاني طب » وفاطمة
محمد سيد « رابعة طب » وسناء محمد شحاته « ثلاثة
تربية » وصفاء محمد شحاته « نهاني طب » .

اعلن اللواء عبد الحليم موسى محافظ اسيوط ان
الطلاب المعتصمين انهم اعتصامهم بعد ان ائتمنوا



المصدر :الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

الجماعة الإسلامية بجامعة
القاهرة تنفي احتجاجها
لرهائن من هيئة التدريس !
أدان بيان للجماعة الإسلامية
بجامعة القاهرة محاولات تشويه
الجماعة وتصويرهم على أنهم
مجموعة بلطجية
نفى البيان ما تردد عن قيام
الجماعة باحتجاز عدد من الرهائن
من أعضاء هيئة التدريس !! أكد
البيان أن هذه الإشاعات تستهدف
أحداث وقعة بين الجماعة ورئيس
الجامعة وأعضاء هيئات تدريسها !
أكد البيان أن قوة الاتحاد كانت
الدافع الأساسي وراء قيام الحكومة
بخله حتى تتجنب الأزمات
والأحراج



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٦١ من الجماعات الإسلامية المتطرفة

ضبط قنبلتين مولوتوف وأسلحة ومنتشورات !!

كتب - حسن الشايب :

وكانت حملة مبكرة قد تمت فجر امس اشتركت فيها مباحث أمن الدولة والأمن المركزى والبحث الجنائى بالقاهرة استهدفت تطهير منطقة عين شمس من العناصر المتطرفة المعروف عنهم إثارة الشغب والمظاهرات وضبط الأسلحة والمتفجرات والمنتشورات التي يستخدمونها في أعمالهم المتطرفة .. أخطرت ثيابة أمن الدولة العليا لتحقيق

تمكنت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من القبض على ٦١ من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس من المطلوب ضبطهم والمعروف عنهم الاشتراك في أحداث الشغب والمظاهرات .. تم ضبط قنبلتين مولوتوف وعدد كبير من الأسلحة البيضاء والخناجر والجنائز وبعض المنتشورات لدى بعض أعضاء الجماعات



المصدر : الأصحاح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨

القبض على ٦٣ متهماً من العناصر المتطرفة تخطط لأعمال إرهابية

بناء على المعلومات التي توافرت لدى
أجهزة الأمن لقيام بعض عناصر التطرف
للتخطيط لأعمال عنف وإرهاب .
بادرت أجهزة الأمن باستصدار أوامر من
نيابة أمن الدولة العليا لضبط أعداد من هذه
العناصر وتم إعداد حملات تفتيشية على
أوكار هذه العناصر بمنطقة عين شمس
بالقاهرة حيث تم القاء القبض على ٦٣ من
العناصر المتطرفة والمطلوب ضبطهم والمعروف
عنهم الاشتراك في أحداث الشغب والعنف
والظواهرات وتم ضبط قنبلتين ومولوتوف ،
وعدد كبير من الأسلحة البيضاء والخناجر
والجنازير .

وقد أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس
٦ متهمين لمدة ١٥ يوماً ومازال التحقيق
مستمراً مع باقي المتهمين .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٢٤ شخصا من أعضاء الجماعات المتطرفة وضبط متفجرات مع أربعة منهم بمدينة السلام



عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا أثناء معاينته للمتفجرات المضبوطة . تصوير (على سراج الدين)

كتب - مريد صبحي وعصام مليجي :

في مجمل عمليات التشييط التي تقوم بها أجهزة الامن للقبض على فلول الجماعات المتطرفة الهاربين والبحث عن قاتل الملاحم عصام شمس أجهزة الامن فجر امس من القبض على أربعة من هؤلاء المتطرين من أعضاء الجماعات وبجوزتهم كمية من المتفجرات بمسكن اقدمهم كما تم القبض على ٢٠ شخصا آخرين بمناطق مختلفة بالحاء العاصمة .

وكانت قد وردت معلومات لاجهزة الامن عن تردد عدد من أعضاء الجماعات المتطرفة بمسكن زعيم لهم واسمه محمد « نذند » بكنر الشرقا بمنطقة مدينة السلام وذلك في اوقات متأخرة من الليل وانهم يديرون للقيام بعمليات تخريبية لاثارة البلبلة فداهمت الشرطة فجر امس المسكن واقت القبض على ٤ اشخاص وهم عشرين محمد حسن علام (٢٦ سنة) نجار ومحمد جاد على (١٩ سنة) طالب بمدرسة النضال الثانوية بطريق

عبد الستار محمد عباس (٢٨ سنة) طالب وعمل عبد الله احمد حسن (٢٤ سنة) نجار مسلح وبجوزتهم كيس به نصف كيلو من عجينة الجبائيت المتفجرة و١٢ فتيلة فنجرا ونصف قالب T . N . وخرطقتان لمدينة القاهرة وجوال ملوؤ بزجاجات فارغة كان المتهمون قد اعدوها لاستخدامها كقنابل شديدة الانفجار في عملياتهم التخريبية وبمواجهة المتهمين بالمضبوطات اعترفوا بجوازتهم لها واحيلوا الى نيابة امن الدولة التي جازت التحقيق بالشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة ومباشرة عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة

ومن ناحية اخرى تمكنت اجهزة الامن من القبض على ٢٠ شخصا آخرين من أعضاء التنظيم بمناطق اخرى بالقاهرة ومازالت عمليات البحث والتشييط مستمرة

وقد عثرت اجهزة الامن على وصية تركها شريف محمد الشريف المتهم بقتل الضابط الشهيد عصام شمس تشير الى وجود ديون عليه لبعض افراد الجماعات الاسلامية ذكر اسماءهم الامر الذي يستنتج منه رجال الامن سابق رغبته في القتل والانتقام .



المصدر :الأصول

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

القبض على ١٤ من أعضاء الجماعات المتطرفة بشرق القاهرة

كتب - حسن الشايب :

أعلنت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية القبض على ١٤ من الجماعات المتطرفة من المطلوب ضبطهم من بينهم أحد قادة التنظيم ويطلق عليه أمير الجماعة واسمه (عبد اللطيف) وكشفت تحريات أجهزة الأمن أن معظم المتهمين المقبوض عليهم من المسجلين خطر بمديرية أمن القاهرة وقاموا بتغيير نشاطهم وتسترأ تحت الدين .

كانت أجهزة الأمن قد قامت بحملات مكثفة بمناطق عين شمس وعزبة الهجانة بمدينة نصر ومنطقة النورية « بالخانكة » في إطار جهودها للبحث عن المتهم الهارب شريف محمد أحمد الشريف قاتل المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة وتمكنت من القبض على بعض المتطرفين .. وأخطرت نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم .

ومن جهة أخرى تواصل أجهزة الأمن تحرياتها وجهودها المكثفة للقبض على قاتل ضابط الشرطة .



المصدر : السبب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

سياسة الردع الأمني تجر البلاد الى كارثة

في مواجهة مع الجماعات الإسلامية : الأمن يقتحم
مسجد الرحمن بالمتنبيات عشرات المرات

الشباب الاسلامي له أنشطة

اجتماعية رائعة.

ولكن نعارض بشدة تهديد

بعضهم الأمن ومصالح الأقباط

محافظ المتنبي :

انتشار قوات الأمن في الشوارع
والمبشرين .. امر طبيعي



المصدر : الشريعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨



أخطاء الجانبين

■ انتقلنا الى الشيخ أحمد إبراهيم هندی مدير عام أوقاف المنيا .. لسؤاله هل توجد مشكلة أو أزمة حقيقية بسبب نشاط الجماعة الإسلامية ؟

□ نعم .. هناك مشكلة .. أساسها ان الجماعة الإسلامية موجودة على الساحة ولها فكرها ونشاطها الذي يسبب بعض التجاوزات التي نحن في غنى عنها . كان يقوم بعضهم بالاستيلاء على المساجد وتهديد الأئمة واتهامهم بالفسق والكفر .. واتهام العلقاء بالتقصير في رسالتهم بمسيرة الحاكم .

وأضاف : انهم يدعون الى تطبيق شرع الله بينما هم يسيئون الى الاسلام وتعاليمه امام العالم وذلك بأعمال صبيانية .. رمي الحجارة ومفرقات الأطفال على الكنائس ..

■ اذا كانت هناك أزمة .. فكيف يمكن علاجها من وجهة نظركم .

على أولى الامر ان يراجعوا التجاوزات التي تظهر في المجتمع وكما منع دخول المنقبات من دخول الكليات .. لا بد من منع

هذه الاحداث حتمًا سيوقف عندها الجميع ..

لم تتمكن الحكومة من فرض الخبز ، الطباقي ، على مواطني المنيا ، بعد ان نظمت الجماهير حملة - قادتها الجماعة الإسلامية - اوقفت كل محاولات انتاجه لأكثر من شهرين ، حيث تجددت مواكب الاحتجاج لأكثر من ٢٢ مرة ... وعلى الجانب الآخر واصلت أجهزة الامن اعتقالاتها وشدت قبضتها على المدينة ، فاحتلت مدرعاتها الميادين والشوارع الرئيسية واحتل مخبروها من الداخل مساجد الجماعة الإسلامية التي تحاصرها القوات من الخارج

.. توقفت سياسة الحوار التي شارك فيها كبار المسؤولين في الدولة .. واتسع نطاق سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها الوزير زكي بدر ، فاعتقل المثات من أعضاء الجماعة وطارد المثات واقتحم منازلهم وحطمت القوات محتوياتها وأخذت الرهائن . وقد حرصت الشعب على اللقاء مع كل الاطراف المرتبطة بهذه الاحداث ، وبدأ ان عددا من المسؤولين يرى ان تبني الحلول والمواقف الإسلامية المترنة والوسيلة من شأنه ان يحاصر الأزمة التي تمتد الى علاقة المسلمين والاقباط

تحقيق : عباد محجوب

الجمعية الشرعية النقيب والسبب ..

يقترحون المسجد بأخذتهم للقبض على صبي صغير بعد ان اعتدوا بالضرب على المصلين ..

□ هذا ليس اقتحام .. اقتحام معناه مدرعات ومصفحات تدخل المسجد وهذا طبعاً لم يحدث اما دخول القوة فقد يحدث هذا أحياناً للقبض على مجرم ..

■ وبماذا تسمونه .. ؟

□ غلط لانقره

■ هذا القل حدث في مسجد الرحمن أكثر من ١٦٥ مرة خلال عام ١١ !

□ لا أعتقد ان الرقم صحيح .

■ سيادة المحافظ .. هناك أزمة حقيقية يتحدث عنها الناس في كل موقع .. قوات الامن في الشوارع والمدرعات في الميادين والاعتقالات ليل نهار فما تعليقكم .. ؟

□ لا توجد أزمة .. ونحن كرجال أمن نتخذ الاجراءات التي تحد من الجريمة قبل وقوعها ولا بد من هذه الاجراءات ولا يجب ان نكون رد فعل .. ولكن يجب ان اكون انساناً الفعل .. ولا بد من حراسات حول الاماكن المعرضة للجريمة سواء كانت جريمة جنائية (كالسرقات) او جريمة سياسية (الاعتداء على المساجد او الكنائس) وهذه الاجراءات واجبة ومن لا يتخذها يكون مقصراً .

■ كان لمحافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان جهود كبيرة في تهيئة الجو وتركية الحوار .. وترجم هذا الى قرار تصريم تجارة الخمر ووقف تجديد ترخيصات محالها .. فضلاً عن اصدار منشور بضبط جداول حصص المدارس بما يتيح فرصة صلاة الظهر جماعة في كل المدارس .. كما كان المحافظ (في العام الماضي) يؤيد بعض النشاط الخدمي للجماعة الإسلامية .. أما وقد تطورت الاحداث فكان حرياً بنا ان نستمع اليه فقال :

لا توجد أزمة ..

□ بالحوار الهادف البناء يمكن ان نواجه التطرف فاذا ماخرج الى طور الجريمة اتخذت الاجراءات القانونية قبله .. اما اذا كان هناك نشاط ويمكن ان يؤدي الى جريمة .. وتوقعاته المستقبلية هي جريمة

فانه من الاوفق ان لا يبدأ هذا النشاط حتى نصل الى جريمة وهذا ما يتم فعلاً دون تحديد لاتجاه او مشروع ..

■ هل نعلن بهذا اسقاط الحوار واعلاء الحل الامني للمشكلة في المنيا .. ؟

□ الحوار .. مع من ينفع لهم ومع من لاتصل اعمالهم الى الجريمة اما اذا وصلت اعمال اي منهم الى حد التجريم .. تتخذ الاجراءات قبله وهذا ما نسير عليه .

■ سيادة اللواء .. وهل يدخل اقتحام المساجد والاعتقالات العشوائية ضمن الاجراءات القانونية .. ؟

□ لم يحدث اقتحام للمساجد ومن قال لك هذا .. كذاب

■ شاهدت بنفسى يوم الخميس قبل الماضي اثناء توزيع بيان للشباب الاسلامي بمناسبة مرور عام على الانتفاضة بمسجد



المصدر : المنشور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

المتبرجات (الكاسيات - العاريات) لأن جميع الأديان السماوية ترفض اظهار المرأة لمفاتنها ..

ويجب القضاء فوراً على ظاهرة الافلام الخليعة وبيوت المجون وما يظهر على السطح من سلوكيات ومفاسد يقف القانون حائراً امامها كالنهب والاختلاس في اموال الدولة والتي لم نسمع ان احداً من مرتكبيها قد صدر ضدهم حكم رادع .. كما نهيب بالدولة ان تعيد النظر فيما ينشرو ويذاع باجهزة الاعلام من مسرحيات وافلام وتمثيلات اقل ما يقال فيها .. انها تخالف مبادئ الشرائع السماوية جميعها ..

د. جميل سيفين :
علاقاتنا الوطنية

د. جميل سيفين (عضو مجلس شعب سابق) مقرر لجنة الصحة بالحزب الوطني

بالمعنى روح الاخاء فما زالت هي اطار العلاقة بين المسلمين والاقباط وقد ظهرت جماعات من الشباب المسلم (اعرف كثيراً منهم معرفة شخصية وتربطني ببعضه علاقات وطيدة ، وان كان لبعضهم شطط في فكره .. الا أننا في النهاية نرحب (مسلمين واقباط) بالاتجاه الى الله فنية الحل لكل المشاكل وفي تعاليمه الباسم الشافي لكل الجراح ..

العبارات الجارحة

بعض الشباب يدعوا لقيم ممتازة مثل منع الخمر وتبرج النساء وجميعنا نشجع هذا .. ولكن اسلوبهم جاد في الدعوة لهذه الفضائل .. ولودعوا بالحسنى لكانت اقرب للناس واكثر استجابة .. اما التعرض لبعض المارة او الاعتداء على دور العبادة وبعض المنشورات التي تحوى عبارات تجرح وتؤذى مشاعر الاقباط وتصنفهم بماليس فيهم كأن يقال ان

الكنائس تدار للدعارة قطعاً هذه الموضوعات تترك في النفوس اثراً سيئاً .. وعن علاج المشكلة قال د. جميل سيفين ان الحدة لا تخمد ثورة الفكر وحل المشكلات التي نعيشها يكون بالحوار وعن اقتحام الامن للمساجد قال نحن ندين اسرائيل التي تعبت بمقدساتنا في القدس والاراضي العربية المحتلة .. ولا اعتقد ان مصر ايا كانت ديانتها يقبل ان تدنس بيوت الله المساجد ولا اظن ان جهاز الشرطة يقبل ان يتردى الى هذا المنحدر .. محيي الدين احمد :
الازمة سببها الامن

وعن هذه الاوضاع في المنيا قال محيي الدين احمد عيسى عضو مجلس الشعب تحالف

شباب الجماعة الاسلامية في المنيا مجنى عليه من الدولة .. فقد الثقة في القيادات السياسية بعد ان استشرى بين صفوفها الانحراف والسلب والنهب والفساد رغم الظروف التي يعيشها وتعيشها البلاد والازمات الاقتصادية الطاحنة والظلم الذي يقع عليهم في السجون والمعتقلات كل هذا في غياب الحركة الاسلامية الرشيدة بسبب تصفية الامن ومحاربتة لها فلم يجد الشباب من يوجهه ويرشده بينما الامن .. قد استباح دم الشباب وعرضه وحرماته في السجون فولد في نفسه روح العنف والانتقام والكراهية ..

■ وماذا عن الموقف من الاقباط ... ؟
□ قال محيي الدين احمد عيسى : نحن نرفض اي اقتراب من الوحدة التي عاش فيها المسلمون والاقباط الاف السنين وبينهم الف ومودة .. اما ما يحدث الآن فهو ناتج لصورة مركبة مما اشرت بالاضافة الى اقتحام الامن للمساجد ومنع الشعائر بها ، بينما ينظر هؤلاء الشباب الى الكنائس امامه فيصعب غضبه عليها في محاولة للضغط على الحكومة

■ مدير الاوقاف بالمنيا يتهم الاخوان والجماعة الاسلامية بالاستيلاء على مساجد الاوقاف وممارسة النشاط بها عنوة فماردكم ؟

□ هذه المساجد بنيت قبل احداث سبتمبر ١٩٨١ بجهود الاخوان أو الجماعة الاسلامية وبالتبرعات الاهلية وقد ضمت الاوقاف هذه المساجد الى ادارتها اثناء الاعتقالات عام ١٩٨١ وبعد خروج بعض القيادات الاسلامية من السجن عام ١٩٨٤ قابلنا وزير الاوقاف والمسؤولين واتفقنا معهم على اعادة المساجد للشباب الاسلامي ليمارس فيها نشاطه بين الناس واستمر هذا الحال ثلاث سنوات حتى كانت الحملة الجديدة في العام المنصر

مشروعات خدمية

.. في البداية كانت لنا جولة ولقاءات مع نماذج من جماهير المنيا لنسألها عن الجماعة الاسلامية .. العيش الطباقى .. سياسات الامن والحكومة .. المسلمين

والاقباط .. وكل هذه الموضوعات المهمة ، في كلمات بسيطة موجزة . محمد عطا حسن (سائق) من قرية تلا - ثلاثة كيلومترات من المنيا - الجماعة الاسلامية يبيعون كل خير لصالح الشعب الفقير ..

■ ... ؟
□ انا « مشقتهمش ، بيضريوا » أحد من الاهالى ولكن « شفت » الامن « بيجرى وراهم » ويطاردهم .. وشفت اقتحام الامن لمسجد الرحمن خاصة لما استخدمت سيارتى (ركاب نصف نقل) خمس مرات في حملات الاعتقال التي تستمر طول الليل (وارجو من السيد الوزير ان يقول لهم يرحموا الاهالى وميخدوش عريبتهم اجبارى في حملاتهم وفي مشاورتهم الخاصة ..

□ □ مصطفى كمال على (عامل بالصرف الصحى) ... انا عايش في كشك ايواء .. وكمان ما أعرفش في السياسة .. بس انا شفت الجماعة السننية بيعملوا اكشاك للناس الى ملهمش بيوت .. وفي العيد اللي فات جابوا لي كمية من اللحم والجلاليب لتوزيعها على فقراء المنطقة .. عشان كده انا علمت على الورقة بأفنى مش موافق على العيش ابوشلن .. انا معايا ثلاثة عيال ، وبأشتري بـ ٦٠ قرشا عيشا في اليوم يعنى ١٨ جنيه في الشهر يبقى بكام لما يبقى العيش بشلن ... ؟

قلت يبقى بـ ٤٥ جنيه
قال : ازاي وانا مرتبى ٥٧,٥ جنيه اجيب منين .. ؟
□ محمد سيد عبده (موظف) بمطبخ مستشفى المنيا .. الجماعة الاسلامية قدمت خدمات العلاج المجانى للفقراء ومساعدات على شكل كتب وادوات دراسية ولحوم في المناسبات وملابس من تبرعات القادرين .. لان الناس هنا تعبانة جدا ، اما عن اضطهاد الامن لهم فهو ظلم وعدوان وانا كمواطن - اطالب من خلال جريدة « الشعب » برفع الحصار عن مسجد الرحمن ووقف حملة الاعتقالات .. كما نرجوان « لا يطبق العيش الطباقى » علشان كل حاجة (سلعة - خدمة) سيرتفع ثمنها اذا ارتفع سعر الخبز فارق الحياة بسبب الحصار

اصدقائى مسلمين

□ □ جمال حسن (موظف) بسنترال المنيا .. مرتبى ٥٠ جنيه (وليس لدى فرصة عمل بعد الظهر) لدى اربعة اولاد ورفع سعر الرغيف هلاك لنا ، اميا عن



المصدر : الشريعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

الجماعة الاسلامية فهي تمنع المنكر وتحذر المذنب مرة واثنين وثلاثة .. اما الامن فيقوم بعملية ارهاب « ليلاتي » ويمسك بالابرياء ويعتقلهم بالشهور

.. لا يعجبني في الجماعة الاسلامية تعرض بعض شبابها او المندسين وسطها للاقباط ، اما اهم شيء فهو مساعدة الجماعة لبعض المنحرفين والمنصرفات على التوبة وبداية حياة شريفة باعطائهم

بعض المال للتجار في الخضر او الفاكهة

□ مكرم جاد الكريم طائوس (عامل) ما تفعله الجماعة الاسلامية لمواجهة العيش الطباقى يشترك معها فيه الاهالى والطلبة والموظفون وكل الناس وانا وراءهم وامامهم .. اما علاقة المسلمين والاقباط فاجننا كمسيحيين مش مقصودين .. ومفيش اى ضغوط علينا .. لكن ضغط الجماعة الاسلامية على الحكومة او على الامن

.. وما يفعله الامن مع الجماعة هو اعمال غير مرغوب فيها وملهاش لازمه تضغط عليهم كده .. لان اقتحام المساجد بواسطة الامن او الاعتداء على الكنائس امر مكروه منا وغير مرغوب فيه للاثنيين ويعز على ويؤلمنى ان ادخل الكنيسة تحت حماية المدافع التى يشهرها الجنود ، كما يؤلمنى ما يحدث للمساجد

□ فتحنى فؤاد ابراهيم (طالب) الامن يحاصر مسجد الرحمن (يوم الثلاثاء والجمعة) ويشير الزعر فى الحى خاصة عندما يقوم بتمشيط المنازل بحثا عن الشباب المسلم فيخربون المنازل ومحتوياتها .. وقد تجاوب الشعب مع الجماعة وشارك فى الدفاع عنها وتجاوب مع مسيراتهم وافكارها وعلى الامن ان يترك للجماعة حرية العمل فى مسجدنا يسومى الثلاثاء والجمعة مادامت اعمالا خيرية

□ مبروك رجب ابراهيم (موظف) .. الامن هو الذى يقتل الازمات بين المسلمين والاقباط ويصعدها وعلى الشعب ان يعي هذا جيدا ويوجد جهوده فى مواجهة هجمة الجوع القادم .. تحت اسم « السطباتى » او رفع سعر الخبز ..

غير هذه النماذج راينا الكثير والكثير فى كل الاحياء تحدث بنفس السروح والمعانى .. راينا الست فاطمة بدر حبشى المستنة العاجزة التى كانت تاتى الى الرصيف واقامت لها الجماعة بالاتفاق مع حى جنوب المنيا (بيتا من الخشب) تاتى اليه ببعض الفريش ويوفرون لها ما يلزمها من طعام وعلاج .. ومثلها اكثر من عشرة حالات وحالات اخرى تقدم لها المساعدات المالية

سمعنا راي المحافظ .. ورجال الامن .. والمستولين عن الاوقاف وبعض الاخوة المسيحيين .. وتعرفنا على راي السواطين العسادين والآن ندخل فى مواجهة مع المتهم الرئيسى فى هذه الاحداث .. الجماعة الاسلامية

رحلة خطيرة .. جدا ومواجهة مع الجماعة

... اربعة ساعات تنقلت خلالها بين اماكن ومساجد ومنازل كيلو مترات كثير ، اخرجتنا من كردون المدينة .. وسه حراسات من شباب الجماعة وجهود كبير

كيف تسير احوالك الان بعيدا عن المعتقلات والمطاردات التى سمعت عنها .. ؟

أغلقوا أمامنا سبل العمل الخدمى واقتطعت قوات الامن العيادة التى تقدم خدماتها بالمجان وحطمت محتوياتها

□ ولماذا كان اهتمامكم بقضية رفع سعر الرغيف .. وماذا فعلتم حيالها .. ؟

نحن اكثر ارتباطا بهموم الناس وآلامها .. ونعرف انها لا تحتل رفع سعر الرغيف الى خمسة قروش

□ فى لقاء سابق اكد لى الشيخ على عبد الفتاح امير الجماعة ان التعرض للاقباط خطأ لا تفكر الجماعة فى ارتكابه .. وان الامر شملهم فى اطار النهى عن المنكر سواء ارتكبه مسلم او مسيحى ، وانه لا اعتداء على الاقباط مادام أنهم لم يهاجموا

المسلمين .. واكد امير الجماعة حرصه على التعايش والعلاقة بين المسلمين والاقباط كما امرنا بهادينا ورسولنا الكريم صل الله عليه وسلم ... فماذا تغير فى هذه النظرة ؟

□ من جهتنا لم تتغير هذه النظرة ... ولكن اليك هذه النقاط : -

□ استقرت الاوضاع فى جامعة المنيا على منع الاختلاط بين الشباب والفتيات والاحتشام واحترام تعاليم الاسلام .. وفى بداية هذا العام اراد الامن ان يستفز الجماعة فحاول ارغام احدى اسر الانشطة على مخالفة هذه الاوضاع بمرحلة مختلطة ... وعندما فشلت ، اخترع الامن « اسرة جديدة لتقوم بالرحلة تقودها طالبات مسيحيات متحورات بشكل لا يتفق حتى مع قيم الصعيد وتقاليده .. فاقفهم شباب الجماعة ويهدو طلب منهم العودة الى منازلهم

□ وما علاقة هذا بالاعتداء على كنيسة العذراء الشجر الماضى او ضرب احد الاقباط واسالة دمه ؟

□ هناك نشاط كنسى متزايد وجديد

□ يا اخى .. انا اصور انكم تفعون ضحية لمعلومات خاطئة .. واذا كان هناك اقباط منحرفون فبان هناك فى المقابل منحرفون ينشرون للمسلمين ، ثم نحن لانكره زيادة الصلوات فى الكنائس فالقبلى المعتدين خير بالتاكيد فى القبلى الملحد

□ وبعد جهد وانكسار التفت والشيخ على الدينارى امام وخطيب مسجد الرحمن واحد قيادات الجماعة (مطلوب للاعتقال) وكان اللقاء حار رغم القلق والتنقل .. وكان محدثى هادى .. عالم .. اطلعته على جانب مما وصلت اليه وتوقفت عند العلاقة مع الاقباط وكيف تكون ..

□ فقال : غريب ان لاهتم الصحف وتتجاوز مع الجماعة الاسلامية الا بعد احداث - نحن نرفضها - مع الاقباط .. مهما كانت هذه الاحداث بسيطة ، مما يعطى انطباعا لدى الرأى العام بان الجماعة لها خط معادى للاقباط وهذا ليس صحيحا على الاطلاق ، وتناشروا الجماعة الاسلامية لها نشاط اجتماعى واصلاحى قد يعم مع الاقباط ايضا

□ عظيم ان يرد هذا المعنى فى حديثك عن النشاط .. وشموله للمسلمين والاقباط ولكن .. كيف تدهور الموقف الى هذا الحد بهذه السرعة .. ؟

قطعا .. الامر ليس ببدينا ، لقد قلبنا الحوار مع المسئولين بل ودعونا اليه (كان هذا منذ عام) واشترك فيه فخيلة المفتى وحضره المحافظ وانتهى عند نقطة وقف خلالها المحافظ واقام الصلاة وكان يمكن ان يستمر الحوار .. ولكن فجاءة حلت سياسة القبضة الحديدية وارقت كل شيء .. حاصرت قوات الامن المساجد ومنعت لقاء الثلاثاء (ندوة اسبوعية) والقت القبض على اكثر من ٢٠٠ شاب .. ثم اقتحم المسجد اكثر من ١٦٥ فى اقل من عام انها كارثة وجريمة لم يفعلها التتار ..

ويعد الاعلان عن « الخبز الطباقى » وصدر منشور الجماعة اعتقل عدد كبير من الاخوة واشتد حصار المسجد .. وبعد نزول الاستفتاء وطبع منه خمسة الاف نسخة (ولازال) قامت قوات الامن والمخبرين بحصار هناديق البريد لمنع وصول الخطابات الى المحافظ !



المصدر : الشيخ

التاريخ : ٢٠٠٨ ديسمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

□ اجاب الشيخ علي الديناري : الجماعة ممنوعة من اي نشاط والامن يطارد اعضائها بشكل مستمر وقد اعتقل في الفترة الاخيرة ما يزيد عن ١٠٠ اخ والمطاردات واقتحام المنازل شملت ٣٥٠ آخرين عظموا اثاثاتهم ومنازلهم وروعوا اهلهم .. وهي اعمال تنذر بانقلاب الامور من الجميع وتجدد الاضطرابات ، اما الهدوء فهو مرهون بتأمين المساجد والسماح بالخطب وبتدوات المساجد وبالمشروعات الخيرة



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والعلميات

كيف امتدت أحداث العنف الى جامعة المنصورة : استفد الطلاب المطاوي والجنازير ورفض الحرس الجامعي التدخل

وكيل نيابة المنصورة : الشرطة لم تخطرننا بشيء وعرفنا بالأحداث من المستشفي

اسفرت الموقعة عن اصابة العديد من الطلاب ولعل أبرزها واطرها اصابة طارق رجب عرفان الطالب بالفرقة الثانية قسم لغة عربية بكلية الآداب البالغ من العمر ٢٢ سنة وهو من أعضاء التيار الديني وحدثت هرولة وصراخ الطالبات من منظر الدماء والجناه يفرزون والمطاوي تقطر دماء الأبرياء .. وسط أنين المصابين وتوقفت المحاضرات .. هرع الجميع من أساتذة وطلاب وعاملين ليعرفوا ماذا حدث في تلك المذبحة ! ! وفر غالبية المصابين من المتطرفين خارج الحرم الجامعي خشية القبض عليهم والعلاج في المستشفيات العامة حتى لا يستلوا عن علاقتهم بالأحداث ويرجح ان يكونوا قد عولجوا في عيادات طبية خاصة لدى اطباء من ذات تيارهم ! !

وعقب انتهاء الأحداث الدامية .. اعتلى بعض الطلاب المتطرفين منصات وميكروفونات قاعات المحاضرات لتبرير ما حدث بأنه جهاد واجب على كل مسلم لمحاربة البدع والأوثان ! !

فتاة تحمل مطواه داخل الجامعة !

ومن أبرز ظواهر تلك المعركة دخول العنصر النسائي فيها فقد ردد الكثيرون

انهم شاهدوا فتاة تحمل مطواه في يدها .. وهوت بها على بعض الطلاب فاصابتهم ويقول بعضهم انها التي احدثت الاصابة الخطيرة بالمجنى عليه طارق رجب عرفان بطريق الخطأ أثناء الهرولة ! !

وان نفسي المجنى عليه ذلك « للاهالي » بقوله .. اني ضريتي شاب حليق - غير ملتج وليس فتاة ! !

تورط الحرس الجامعي هناك العديد من الوقائع التي تدل على تورط الحرس الجامعي في تلك الأحداث بل تحييط الشبهات والتهامات بشأنها ويؤكد صحة تدخله للوقعية بين التيارات السياسية المعارضة للحكومة منها

اولا : ان الحرس الجامعي لم يتحرك للقبض على الجناه عقب ارتكابهم جرائمهم داخل الحرم الجامعي وتركهم يهربون كما لم يضبط الجنازير والمطاوي والخراطيم التي استعملت في الأحداث

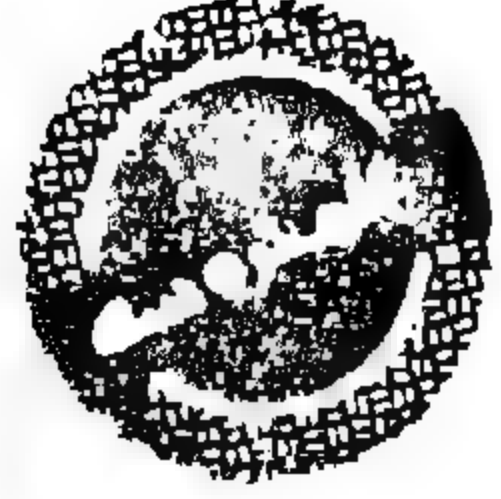
ثانيا : لم يتدخل الحرس الجامعي لانقاذ الطلاب المصابين ونقلهم الى المستشفيات للعلاج وهذا ما اكده الطلاب المصاب طارق عرفان « للاهالي » فقال .. الحرس الجامعي لم

المنصورة من ثروت شلبي الساعة كانت التاسعة صباحا ، اليوم كان الثلاثاء الاسبق المكان في ساحة البدر اوى ، داخل الحرم الجامعي في المنصورة . الطلاب يتوافدون ويتجمعون حول معرض « ناصري » للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية و « ثورة مصر » الحديث حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان والهم هو : لماذا لا يتمتع اطفال الحجارة بنفس الحقوق التي يتمتع بها اطفال العالم و . تسجيلات صوتية للزعيم عبدالناصر .. ومجلات حائط

و .. فجأة بدأت الموقعة هجوم بالجنازير والمطاوي والخراطيم الحديدية والأسلاك المجدولة تمزيق للصور والملصقات والمجلات والكتب لماذا ؟

الاجابة : لان ما تفعلونه بدعة ! ! وكل بدعة ضلالة .. وكل ضلالة في النار والناصرية بدعة وعبد الناصر عميل ! !

ويجب علينا محاربتكم لوقف بدعكم وان تضرب عليكم بيد من حديد



المصدر : الاصل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ دليس جبر



زكي بدر

مواليد ١٩٦٨ بقريه بدواى مركز المنصورة - طالب بالفرقة الثانية قسم اللغة العربية بكلية اداب المنصورة .
● يلاحظ أنك ملتج . هل أنت من أعضاء التيار الدينى أو الجماعة الإسلامية ؟

اجاب : نعم

● هل سبق القبض عليك أو اعتقالك ؟ ومتى ؟
- نعم فى شهر يونيو الماضى اعتقلت بلاسبب لمدة ٧٠ يوما بسجن أبى زعبل دون إتهام ..
● ماذا حدث ؟

- انا شفت خناقة ومشادة حامية بين الطلاب عند كليتى الحقوق والتجارة وفجأة جه واحد وضربنى بالسكين فى بطنى !!
● هل تعرفه ؟

- لا

● هل تعرف التيار السياسى المنتمى اليه ؟ وعما اذا كانوا من التيار الناصرى أو الدينى ؟

- لا

● كلية الآداب التى تدرس بها خارج نطاق الحرم الجامعى . فلماذا تواجدت بمكان الاحداث فى تلك اللحظة بالذات ؟
- انا كنت رايع اشتري كتب من معرض الكتب الموجود بجوار مدرج

هل انت تترك
الطالبات
فى حرم
الجامعة

يتدخل لانقاذى ونقل للمستشفى للعلاج رغم اصابتي الشديدة والذى نقلنى زملائى !!

ثالثا : اكثرت تحقيقات النيابة الدور الرديء الذى لعبته أجهزة الامن والحرس الجامعى فى تلك الاحداث . فيقول اشرف القباني وكيل نيابة قسم اول المنصورة الذى يباشر التحقيق فى الاحداث : للاهالى ، ... لم نخطر من قبل أجهزة الامن بالاحداث . وانما علمنا بها من المستشفى عقب دخول الطالب طارق عرفان للمستشفى العام بالمنصورة مصابا وانتقلنا هناك ووجدنا ان حالته الصحية لا تحتمل استجوابه . فارجانا سماعه من يوم الثلاثاء الاسبق - إلى أمس الاربعاء - الماضى - وحتى اليوم - الخميس الماضى - وبعد مضي أكثر من ٧٢ ساعة على الحادث لم تصلنا تحريات المباحث وهم حول الاحداث رغم استعجالنا لها اكثر من مرة وان ملف التحقيق لا يتضمن سوى اقوال الطالب المصاب والتقرير الطبى الذى أعده المستشفى

عقب اجرائه عدة عمليات جراحية له يوم الحادث - الثلاثاء الاسبق -

وضرح مصدر قضائى مسئول : للاهالى ، .. أن النيابة العامة رفضت حضور أفراد من المباحث لتحقيقاتها أثناء سماع اقوال الطالب المصاب طارق رجب عرفان . وأمرت باخراجهم من مكان التحقيق بقسم الجراحة بالمستشفى العام . بناء على رغبة الطالب المصاب .

فى مستشفى المنصورة العام التقيت بالطالب المصاب إصابة خطيرة .. قال :

اسمى طارق رجب عرفان - من

إلبدراوى
● هل أدليت بالقوالب امام مباحث امن الدولة أو الحرس الجامعى ؟
- لا .. ورفضت الادلاء بالقوالب إلا امام النيابة فقط وطلبت طرد مباحث امن الدولة أثناء التحقيق .

● الم تشترك فى المناقشات الحادة بين الطلاب الناصريين والمتطرفين الدينيين والتى تفجرت اثناؤها الاحداث ؟

- لا .. انا كنت ماشى رايع معرض الكتاب .

● الم تعين النيابة حراسة عليك خشية اعادة الاعتداء ؟

- كان فيه حراسة لغاية النيابة ماحققت معايا امبارح - الاربعاء الماضى .

● الم تنشق عن التيار الدينى المتطرف والمتعصب ؟ مما يحتمل اعتداؤهم عليك ؟

- انا مسلم .. باصلي وأصوم وأعبد الله ومالبش فى السياسة وتربية ذقنسى سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم . وأنا مش متطرف فى دينى .

وهنا تدخلت والدته والدموع تملا جفونها الله ينتقم من بتروع المباحث كل يوم والتانى ييجوا يقلبوا البيت علينا ويفتشوه ويمشوا واعتقلوا ابنى .

السؤال إلى ابن تسير حرب الجنازير فى الجامعات المصرية ؟ ومادور الحرس الجامعى فى ردعها ؟



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

● نحن لسنا ملائكة .. حتى نطالب الشرطة بان تكون من الملائكة .. نحن نقع في الخطأ .. عمدا او اهمالا او استهتارا .. ومن الممكن ان تقع الشرطة في نفس الاخطاء .. اذا لم تكلم لها المعاونة الضرورية .. والمعلومة اللازمة التي تنير لها الطريق .. وتسهل مهمتها .. فالظلام وحده يمكن ان يكون سببا للصدام .

● ومهمة الشرطة ثقيلة .. لان وظيفة الشرطة ان تمنعنا من الخطأ .. عمدا او اهمالا او استهتارا .. ولذلك يضيق بها كل الذين يخالفون القانون .. ويرحب بها من يطلب الحماية والامان .. والشرطة ضمان للحرية .. والعالم لا يعرف الحرية المطلقة .. لان حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين .. وفي هذه الحدود توجد الشرطة .. والمثال سهل وبسيط .. اذا كانت الشرطة ترقفك عن المرور .. فانها تسمح لغيرك في نفس الوقت بالمرور .. انها عملية تنظيم بين ما تريده .. وما يريده الآخرون .

● وتنظيم المرور صورة مبسطة لتوزيع الحريات على الناس .. ولكنه يطبق في كل حالة مماثلة .. اذا كنت تاجرا فانت حر في عرض بضاعتك .. ولكنك لست حرا في استغلال الآخرين .. ولست حرا في شغل الطريق .. واذا كنت تبني عمارة فانت حر ولكن حريتك لا تمتد للبناء في الشارع .. ولا مخالفة قوانين التنظيم .. وهكذا .. فالدستور يبيح لك كل الحريات في حدود القانون .. وهنا يأتي دور الشرطة والنيابة .. فاذا تعسفت الشرطة والنيابة اتصفك القضاء ..

● مهمة الشرطة اذن واساسا ان تنظم حريتك حتى لا تطفئ على حريات الآخرين .. مهمة ثقيلة على اعداء

القانون .. ومهمة مطلوبة لكل من يحتاج الى حماية القانون .. بمعنى ان الذين يكرهون الشرطة يحبون اللعب في حقوق الآخرين .. والذين يقبلون دور الشرطة يريدون حياة طبيعية ليس فيها احساس بالخوف ولا القلق .. واستفزاز الشرطة يمكن ان يخلق نتائج غير مقبولة .. ولكن طبيعة عمل الشرطة انها تتعامل مع خارجين على القانون .. ولذلك تحذرهم وتحترهم .. وتحاول ان تلغز القانون دون صدام ولا ضحايا .. فاذا استفزت الشرطة استعملت قوتها .. وهي في تلك معذورة ..

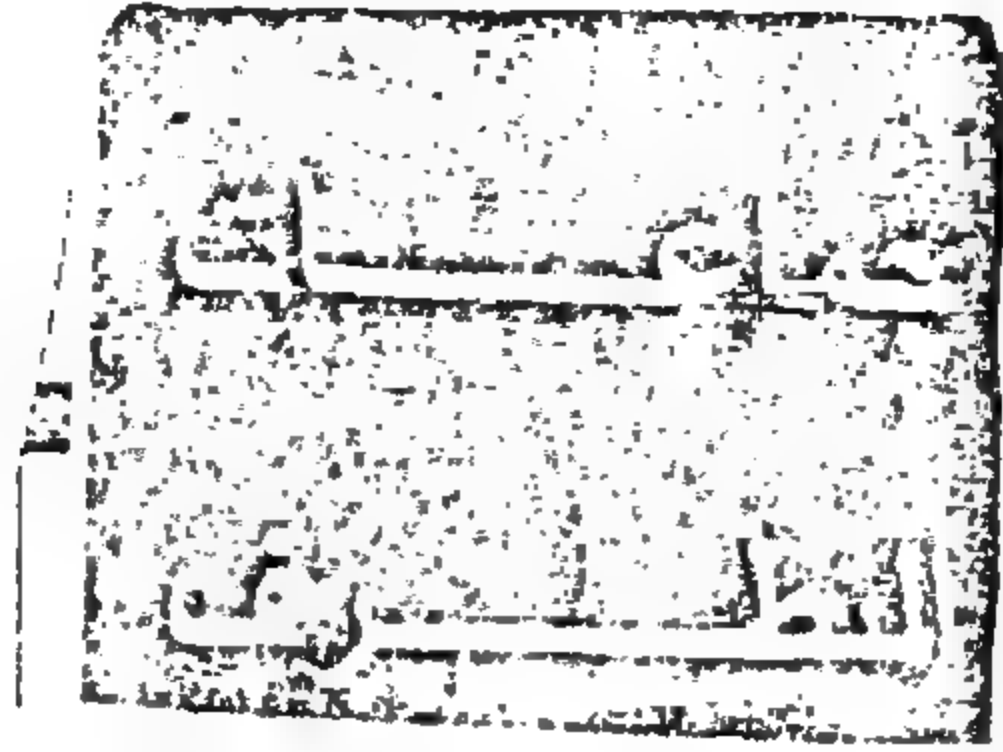
● الشرطة لا تطلق النار على تجار المخدرات الا اذا بدأوا .. ولا تطارد قطاع الطرق الا اذا هربوا .. وغطوا هروبهم بستار من النيران .. وقد وقعت جماعات الارهاب في اخطاء متكررة ومتعددة .. حتى وقع ما كنا نخشاه جميعا .. عندما اطلق اللصوص ذقونهم وانضموا الى جماعات الارهاب باعتبارهم من المسلمين .. اى اهانة !! ومع ذلك فان الاسلام اقوى من كل اعدائه .. واقوى من الذين يتصورون انهم انتصاره بالارهاب .. وبعض هؤلاء حرب على الاسلام .. يستغلهم اعداء الاسلام .. ويستقلون سلطاتهم للدعاية ضد الاسلام .. هؤلاء الذين يتبعون اسلوب العنف او يتاجرون في الدين .. انهم اعداء للاسلام من حيث لا يعلمون .. لانهم مادة سهلة للتشهير بالاسلام .. فالاسلام لا يعرف الجنازير ولا القتل ولا الاغتيال .. ولا كل مفردات العنف ..

محمد الحيوان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨



تحقيق :
بدوي محمود

لماذا تعشش في الاحياء الشعبية؟!

التي تنتمي الى نفس التيار الفكري الاسلامي .
فمن المعروف ، ان الجماعات الدينية السياسية
المعاصرة تنقسم الى ٤ تيارات اساسية . وقد ينقسم التيار
الواحد الى عدة تنظيمات تتشابه في الافكار والمعتقدات
لكنها تختلف في القيادة والتنظيم والاسم الذي تتبناه .

شئنا ام ابينا .. فان احداث العنف المتجددة التي
انتشرت في السنوات الاخيرة مع نمو الحركات الاسلامية
المعاصرة . تطرح اكثر من تساؤل عن الاسباب التي تدفع
الجماعة الاسلامية الى استخدام العنف الذي يصل الى حد
المصادم الدموي كوسيلة لتحقيق اهدافها وفي اي خلاف
في الراي بينها وبين السلطة او مع الجماعات الاخرى

والتبدين . يتمركز نشاطها اساسا في
المناطق الفقيرة في المدن المزدهرة
بالسكان التي يقطنها صغار الموظفين
وصغار التجار .. والحرفيون وينتشر
فيها التعليم بمختلف مستوياته
ونوعياته .

في المنيا مثلا .. تتواجد هذه
الجماعات في الجزء الجنوبي
بالمدينة ، بمنطقة ابو هلال وارض
المولد التي يعيش فيها مالا يقل عن ٥٠
الف نسمة وتمتدح فيها المساكن شبه
المتوسطة بالاكواخ الخشبية المقامة
بطريقة عشوائية وتفتقر الى المرافق
العامة وتمتلىء شوارعها الضيقة
المتعرجة بالحفر واكوام الزباله وطلح
المجاري ويبلغ عدد سكان الاكواخ
الخشبية وحدهم مالا يقل عن اثنى
مواطن ، قامت لهم محافظة المنيا
بذرة مياه واحدة .

في القاهرة الكبرى .. تنتشر
الجماعة في منطقة عين شمس
الشرقية بحسب صعب صالح وابراهيم
عبدالرازق والحر شارع احمد عصمت

والهجرة الى ارض الله الواسعة حتى
يقل الله المصائب على المجتمع الذي
اعتزلوه ثم العودة مرة اخرى بعد
اشتداد عودهم لازاحة اعوان الشيطان
واعلاء كلمة الله .

التيار الرابع والاخير الجماعة
الاسلامية ، التي تسمى بجماعة
الجهاد . وترى ان القتال ضد السلطة
واجب ديني والجهاد هو الاداء الوحيدة
لتحقيق الدولة الاسلامية .

وتسخر هذه الجماعة من الجماعات
الدينية الاخرى التي تشارك في الحياة
العامة وتقاطعا بل وفي كثير من
الاحياء يتصاعد الخلاف بينهما الى حد
المصادم بالجنائزير والمساكين كما حدث
اخيرا في اسبوط وموهاج وترفض
جماعة الجهاد المشاركة في الانتخابات
العامة او في اي نوع من الحوار
الديمقراطي مع التنظيمات السياسية
الاخرى .

الملفت للنظر حقا .. ان تنظيم
الجهاد والجماعات الاخرى المنشقة
والمشابهة كالفناجين من النار والتوقف

اولى هذه التنظيمات واكثرها عددا
واكثرها ثراء .. الاخوان المسلمون
شعارها الدعوة للدولة الدينية
بالاساليب الهائلة المترجمة
والمشاركة في الانتخابات العامة
كوسيلة للتعبير عن الراي بعد ان
اجبرتهم ظروف المحن القاسية ، بعد
مصادمهم بالسفلة قبل الثورة وبعدها .
على انقضى عن اسلوبهم الاول في
تكوين الجهاز السري واغتيال الخصوم
السياسيين .

انتشار الثاني السلفي .. الذي يزعم
ان ليس في استطاعته او قدرته
مواجهة طاغوت دولة المجتمع
الجاهلي كما يقولون وان السبيل
الامثل ، لاقامة الدولة الاسلامية هو
التربية الدينية .

التيار الثالث جماعة المسلمين .
وهم ما اصطلح على تسميتهم اعلاميا
بالتكفير والهجرة . وترى ان تكوين
الدولة الاسلامية ، يبدأ باعتزال
الداعين الى الله المجتمع الجاهلي



وعلى مناطق سكنية مزدحمة بالحرفيين وصغار الموظفين والمهاجرين من الارياف والسويس والعريش وتتولى الجماعات الدينية الخدمات الاجتماعية في المنطقة كإدارة مستوصفات طبية ملحقة بالمساجد ومجموعات تقوية لطلاب المدارس وخلافه .

نفس الوضع نرى في بولاق الدكرور ، التي لا يقل عدد سكانها عن نصف مليون مواطن وتتمركز الجماعة الإسلامية في عزبه الورد وبيلاور وأبوقناتة وناهية .. وتتدخل في هذه المناطق مساكن للفلاحين القديمة بالعمارات الحديثة بالمباني العشوائية وهكذا في أحياء امبابية والزواوية الحمراء .. الخ .

باختصار .. أكثر الأحياء سخونة وأكثرها باعضاء هذه التنظيمات هي

مناطق الفئات الدنيا من الطبقة المتوسطة ، التي ينتشر فيها التعليم وتنتهي من الضغوط الدائمة للمهاجرين من الارياف وتنتشر إلى أي نشاط سياسي فعال للأحزاب المصرية .

بالطبع .. الظاهرة في حاجة إلى دراسة وتفسير حتى تصمت أصوات العنف ويسود الحوار . وكان لابد وأن نستطلع آراء عدد من مراقبي الأحداث من مختلف المذاهب الفكرية لتفسير ما يحدث ووسيلة عودة لغة العقل والتعقل للحياة السياسية فكشفت هذه الشهادات .

سخط المهاجرين

• شهادة د . مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

القوى السياسية في مصر كانت ولا زالت عاجزة عن الوصول لقطاعات عريضة في المجتمع خصوصا المهاجرين من الريف للمدن الذين يقيمون في أحياء تقع على أطرافها ولا يجدون أعمال دائمة .

المتوقع أن تولد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها المجتمع . احساسا عميقا بالسخط لدى شباب هذه الفئات الذين اتاح لهم التعليق قدرا من المعرفة لكن المجتمع لم يوفر لهم الفرص المناسبة لتطلعاتهم المشروعة لتحسين اوضاعهم .

من ناحية أخرى لا تبسو ردود أفعال هؤلاء الشباب كمخطط سياسي يستهدف الوصول للسلطة لتغيير

الأوضاع فانفتحهم السياسي المحدود يجعل ردود أفعالهم تلقائية ومرتبطة بظهور عوامل مشجعة تحول مشاعر السخط إلى فورات عنيفة تخمد بعد فترة من الزمن .

وأحداث العنف التي حدثت في الفترة الأخيرة تشير إلى مجموعة من العوامل أدت إليه . منها أنها تجذرت في أماكن معزولة إلى حد ما عن خضم الحياة السياسية والاجتماعية أي مناطق هامشية تعكس ثقافة المهاجرين الذين لم يكتسبوا بعد السلوك الحضري المألوف في هذه المدن .. العامل الثاني هو تواجد نسبة كبيرة من أبناء أقلية دينية أخرى في هذه الأحياء وغياب الوعي السياسي لدى هذه القطاعات تجعلها لا تدرك الأسباب الحقيقية لأزمته . وتتخذ من أبناء الأقلية الدينية الأخرى كبش فداء كما أن إجراءات ملاحقة السلطات للعناصر الصدامية من هؤلاء الشباب قد تسفر عن تعرض بعض الأبرياء لمضايقات تولد جوا من التوتر الذي لا يلبث أن ينفجر في صورة فورات عنيفة .

وينبغي أن نميز بين نوعية من المصادمات التي جرت في الفترة الأخيرة تلك التي جرت في المدن الكبرى وما جرى داخل الجماعات بين جماعات معينة من الطبقة والطبقة الآخرين فالعنف داخل الجامعة غير مقبول ولا مبرر له . طالما توافرت الفرص العادلة في التعبير عن الرأي وجدية انتخابات الاتحادات الطلابية فالجوء إلى العنف أسلوب مرفوض في العمل السياسي في مناخ تتوافر فيه ضمانات الحوار الديمقراطي وتعاقد مجالس التأديب الجامعية عن القيام بواجباتها تخلص من مسؤوليتها في حماية الديمقراطية داخل الجامعات .

إفساد شباب الجامعة

• شهادة د . صلاح عبد المتعال المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو الهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكي .

الجماعات الإسلامية المعاصرة هم

الابناء الشرعيون لحركة الإخوان المسلمين وأفكار سيد قطب في كتابة معالم في الطريق الذي تأثر فيه بكتابات المفكرين الإسلاميين في الهند

ولباكستان أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن قندوز .

كما أنهم أبناء التجارب المريرة التي مر بها التيار الإسلامي عام ١٩٦٥ عقب صدامه بالثورة . مما جعل الكثير من الشباب يؤمن في السجون والمعتقلات بأن السكوت عن الحق شيطان أخرس وأن المهاتنة والتدرج في الدعوة الإسلامية ضياع للوقت وأن منهج الإخوان المسلمين في العمل السياسي الهادي والمشاركة في الحياة السياسية والبرلمانية أدبا لتعطيل الدعوة الإسلامية ولابد من مواجهة السلطة بالعنف لتسريع في إقامة الدولة الإسلامية .

من ناحية أخرى أثار التحول المفاجيء من السياسة الاقتصادية الموجهة إلى ما سمي بالانفتاح الاقتصادي مع ما صاحبه من مظاهر الفساد والفساد - فئات عديدة في المجتمع ومنها شباب الجماعات الدينية خاصة بعد أن طرأت على حياتنا الاجتماعية أنماط جديدة من السلوك المنحرف كالتشجار العنفي في حل الخلافات الأسرية وترخي السلطة في تنفيذ القوانين بل ومخالفاتها في بعض الأحيان .

بالطبع هذا كله ليس تبريرا لنشأة هذه الجماعات بل تشخيصا للأسباب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لتكوينها ونموها .

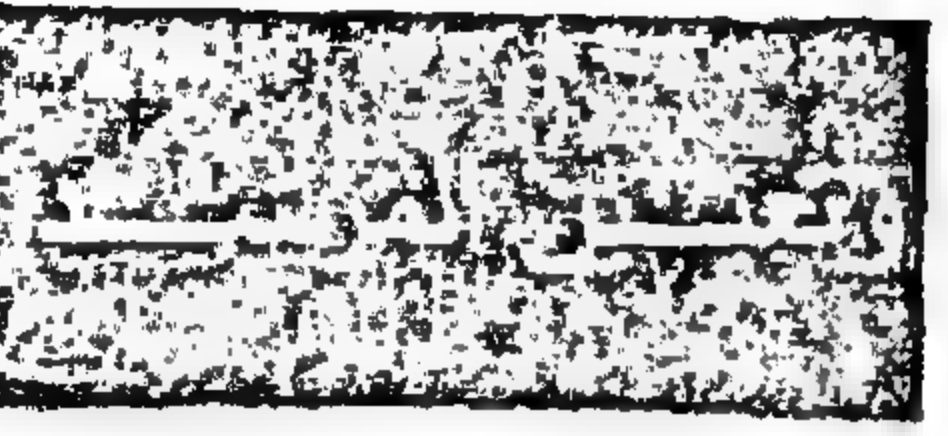
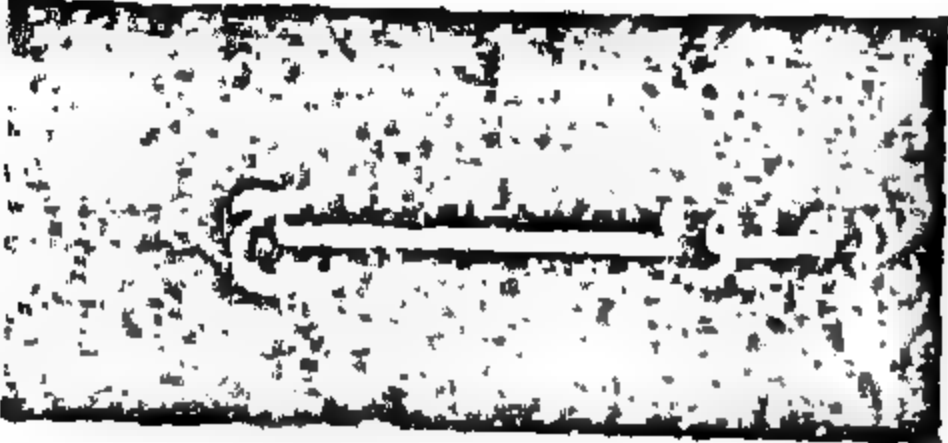
وخطأ هذه الجماعات هو في تجاهلها أن الإسلام الصحيح إذا ما أريد له أن يطبق تطبيقا صحيحا سليما نقيا فيجب ألا يفرض من سلطة عليا . بل يجب أن ينمو في نسيج الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأسرية وسيؤدي هذا بالضرورة على مدى ليس ببعيد إلى تكوين للمواطن المتدين الصالح الذي يراعي ربه أولا في أدائه لالتزاماته نحو الغير ونحو نفسه وأسرته ونحو الدولة .

وهناك قواعد إنسانية حددتها الشريعة للدعوة للإسلام منها الدعوة بالموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن . والأخاء بين المواطنين ركيزة أساسية لتماسك هذه الأمة وتحقيق تضافرها وضياح هذا المعنى هو الذي يشتت جهودنا ويجعلنا في حالة وهن وضعف دائم .



المصدر : الجمهورية الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٤ ديسمبر ١٩٨٨



الإسلامية الصحيحة لأعضائها والسعي لخدمة البيئة وأتساءل المصانع للصغيرة وفصول محو الأمية وفتح العيادات في الأحياء الشعبية لعلاج الفقراء بفروش زهيدة .

وبعد وفاة حسن البنا تولى حسن الهضيبي منصب المرشد العام .. حدث تغير في البنية الاجتماعية لهيئة الإرشاد وأصبح أغلب أعضائه من المستشارين وأساتذة الجامعات والصيدلة .. الخ أي للطبقة الوسطى الكبيرة واتجهت إلى الاعتدال ومهادنة السلطة الملكية .

في المرحلة الثالثة التي بدأت بتولى المرحوم عمر التلمساني قيادة الجماعة ومازالت المرحلة مستمرة حتى الآن .. حدث تحول جذري في فكر الجماعة لعدة أسباب أولها فترات الاعتقال والسجن الطويلة التي قضاه قادتهم وأعضاؤهم بعد صدامهم بالثورة أثرت تأثيرا كبيرا سواء على القيادة أو الأعضاء .

تأثير مجموعة ميونخ

ثانياً إن كثيراً من أعضاء الإخوان المسلمين هاجروا إلى الدول البترولية وأوروبا خلال الستينات وكونوا ثروات طائلة وأصبح لهم اليد العليا في إدارة دفة الجماعة وعلى سبيل المثال ففي ألمانيا الغربية يوجد ما يسمى بمجموعة ميونخ نسبة إلى المركز الإسلامي هناك الذي يسيطر عليه الإخوان ولقد فرضت هذه المجموعة حامد أبو النصر كمرشد عام في حين أن الإخوان في مصر كانوا يرشحون لاستاذ محمد كمال عبدالعزيز . هذه القيادة المترفة الحالية أثرت

بالقوة .. بينما يؤمن الإخوان المسلمون أن طريق الإصلاح طويل المدى ومن المهم أولاً تهيلة المناخ لخلق مجتمع إسلامي . ويعود الخلاف أيضاً إلى أن أغلبية

الجماعات الإسلامية من ذوي التعليم المتوسط وبعضهم من الحرفيين أي أن ثقافتهم الإسلامية مخلة وأقل عمقا من الإخوان الذين يملكون تراث حسن البنا وعبدالقادر عوده .

لكن القضاء على التطرف لا يعالج بالوسائل الأمنية بل قد تؤدي هذه الوسائل إلى ردود فعل عنيفة .. أما علينا أن ندرك جوهر المشكلة فهم أولاً جزء من الأزمة الاقتصادية للنس يعيشها الشباب وبحلها نقضى على أهم عوامل التطرف .. وعلينا أيضاً أن نراجع كل ما يعيق تطبيق الشريعة .. ثقافياً .. وإعلامياً .. وتربوياً حتى يسود التسامح الإسلامي للمجتمع .

● شهادة الكاتب الإسلامي خليل عبد الكريم عضو الأمانة العامة لحزب التجمع :

شباب هذه الجماعات من الفئات الدنيا المسحوقة الذين ازداد وعيهم الطبقي والاجتماعي بالتعليم المجاني الذي أتاحت له لهم ثورة يوليو وادي هذا الوعي وإن كان بصورة عفوية - لم ينتبه إلى الخلل الاجتماعي الذي ليم له مبرر ولا يتسم بالعدل فأتجهوا إلى الدين كسبيل نجا إيماناً منهم بأن تعاليمه ستملأ الأرض عدلاً بعد أن امتلأت جوراً .

ولقد رفضت هذه الجماعات الانضمام للإخوان المسلمين رغم إيمان الجميع أن الإسلام دين ودولة

لأسباب تتعلق بمنهج وسلوك الإخوان فجماعة الإخوان مرت بثلاثة أنوار رئيسية الأولى منذ نشأة الجماعة حتم وفاة الشيخ حسن البنا في هذه الفترة خاصة في سنواتها الأولى وقبل إنشاء النظام الخاص إهتمت الجماعة بالتربية

١ هذه الركائز تعتبر في حد ذاتها مدخلاً لتطبيق الشريعة الإسلامية فنحن على سبيل المثال لا يجب أن تنتظر تعديلات تشريعية لتطبيق ركن الزكاة بل يمكن بالجهود الذاتية أن نجيبها وننفقها على إصلاح المرافق أو بناء مدارس أو مساكن للفقراء كما يمكن استخدامها في تمويل مشروعات إنتاجية لتشغيل الشباب المتعطّل .

وإذا أنصرف العاملون في الحقل الإسلامي إلى مثل هذه الأعمال فنحن نهيم المناخ لتمكين الإيمان في القلوب . أما محاولة التعجيل بتطبيق الشريعة بقوانين يصدرها الحاكم في مجتمع غير مهيباً لذلك فسيعرض التجربة الإسلامية كلها لكي تتحول إلى مجرد نموذج نظري يفتقد إلى روح الإسلام وحيويته .

الطبقات الشعبية والعنف

● شهادة مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكي .

لا شك أن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها يعاني منها الشباب خاصة شباب الفئات الدنيا في مجتمع والناس تلوث بالدين في أوقات الأزمات .

ورغم أنني لا أميل إلى تفسير ظاهرة التطرف بالظروف الاجتماعية والطبقية إلا أنه من المؤكد أنها تؤثر على منهج وسلوك هؤلاء الشباب الذين يفتقدون لأي ضمانات توفر للإنسان حياة كريمة كعدم توافر فرص للعمل أو الكسب المشروع أو السكن .. الخ .

ومن المنطقي أن تكون ردود أفعال هؤلاء الشباب أكثر عنفاً من غيرهم من المنتمين للطبقات المتوسطة أو المرفهة .. فالمعروف أن الطبقات الشعبية تعبر عن نفسها دائماً بصورة أكثر حدة وعنفاً عن غير هذا لما كانت انتماءاتها الفكرية

زد على ذلك أن كثيراً من نصوص الشريعة الإسلامية مازالت معطنة في مجلس الشعب صحيح أن الشريعة الإسلامية مطبقة في قوانين الأحوال الشخصية وبعض القوانين الأخرى إلا أنه مازالت بعض النصوص القانونية في حاجة إلى تعديل لتلائم أحكام الشريعة .

والخلاف بين شباب الجماعات الدينية والإخوان أن هذه التيارات الشبابية تتعجل تحقيق أهدافها ولو



المصدر : الجمهورية الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

على سلوك الجماعة ولم يرق هذا التحول في نظر شباب الجماعات الإسلامية التي تعيش - باستثناء بعض أمثالها - في ظروف اجتماعية قاسية ومن ثم فهي تؤمن بالعنف كطريق للخلاص .

ولا ينبغي أن ننسى أن العنف ليس غريباً أو جديداً على الحركات الدينية فالأخوان المسلمون انشأوا النظام الخاص وهو جهاز للعنف قام فعلاً باغتيالات سياسية وتنجيرات قنابل في بعض المنشآت المدنية وفي أواخر أيامه حاول بعض أعضائه اغتيال أخوانهم في الجهاز لتصفية بعض الخلافات وفي التاريخ القديم نجد غلاة الفرق المتطرفة كالخوارج الذين ظنوا يحاربون الدولة الأموية أكثر من مائة عام .. هكذا ..

فالافكار المتطرفة متوفرة في التراث القديم وتظل كاملة في بطون الكتب حتى تحدث بعض الأزمات أو تظراً ظروف اجتماعية فيبرز العنف من مكنه .

أن ٩٠٪ من جذور المشكلة تكمن في الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وكثير من هؤلاء الشباب تتغير أفكاره وسلوكه ويبتعد تدريجياً عن الجماعة بمجرد أن تحل مشاكله وأن ظل محتفظاً بالمظهر والحل الحائلي لهذه القضية يبدأ بالسماح لهم بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم حتى يمكن للمفكرين المسلمين مناقشتهم وتنفيذ آرائهم .

حرب المتعلمين

• شهادة د. صفد الدين إبراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية .

ظاهرة التطرف عموماً والديني خصوصاً لا تعالج بالوسائل الأمنية وحدها صحيح الوسائل الأمنية مطلوبة لكن من الخطأ الاعتقاد بأنها وحدها كافية لوأد الظاهرة .

يكفي أن نحدد الأماكن التي وقعت وتقع فيها الاضطرابات والصدمات العنيفة والدموية لتتساءل لماذا لم تقع حوادث مماثلة في أحياء المهندسين أو الزمالة أو جاردن سيتي ليست الاجابة في حد ذاتها مفتاحاً لتفسير الظاهرة .

ان ما يحدث أشبه بحرب المتعلمين الساخطين من الشباب ضد النظام الاجتماعي القائم وهي حرب طبيعية يستخدم فيها الدين كواجهة لأضواء الشرعية ، انها حرب الطبقات الصغيرة والوسطى المسحوقة التي نالت حظاً من التعليم لكنها لم تنل حظاً مشابهاً من الثروة والسلطة .

لكن علينا أن نلاحظ أن هذه الظاهرة ليست حرب الفقراء المعدمين فهؤلاء لهم أساليبهم الأخرى المتمثلة في الانتفاضات العشوائية كالتي حدثت في يناير ١٩٧٧ .

ومثل هذه التحديدات العلمية هامة لكي نعرف كيف نتعامل مع الظاهرة بشيء من العقلانية والحسم وحتى لا تتكرر ضريبة الدم المدفوعة سنوياً من شباب قوات الأمن أو من هؤلاء الشباب ..



المصدر : ١٢ وفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

الداخلية ترفض قرارا

بإخلاء سبيل ٤٤ معتقلا

رفضت امس وزارة الداخلية تنفيذ حكم الدائرة التاسعة في محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار سعيد محمود عبد الله ، بإخلاء سبيل ٤٤ معتقلا سياسيا ، من بينهم المهندس محمد عبد العزيز الصروي عضو المجلس الاعلى لنقابة المهندسين . وكان المعتقلون قد تظلموا من امر اعتقالهم . رفضت وزارة الداخلية السماح للمعتقلين بحضور جلسة التظلمات . كما امتنعت عن تنفيذ حكم المحكمة .



المصدر : الوُفد

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة عنيفة بين أساتذة الجامعات ووزير الداخلية زكى بدر يتهم النيابة التدرّيس بالاعتداء والارهاب اضام رئيس الوزراء

كتب مجدى حلمي :

نشرت مساء أمس الأول ، أزمة عنيفة بين أساتذة الجامعات واللواء زكى بدر وزير الداخلية ، وجه الوزير الى الأساتذة سبلا من الاتهامات وتعبيرات الخارجة ، امام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، والدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم والدكتور عادل عز وزير البحث العلمى ، ورؤساء الجامعات المصرية . حدثت المشارة أثناء الاجتماع الذى عقده وزير التعليم بين رؤساء وممثل نوابى هيئات التدريس والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لاحتواء الأزمة بين الحكومة والأساتذة حول قانون تطوير التعليم .

اتهم وزير الداخلية اتدبة التدريس بالنظر والارهاب وسيطرة الأساتذة المختصين الى الإخوان المسلمين على نوادى الاسكندرية والقاهرة والنصرة واسيوط ، كما اتهم بعض الأساتذة بالتبعية . وهدد وزير الداخلية باعتقال رؤساء النوادى عندما قاموا بالرد عليه ، ووجهوا له اتهامات بأنه السبب الرئيسى فى الاخلال الأمنى فى مصر . وانسحب الأساتذة على الفور من الاجتماع . لم يتحرك رئيس الوزراء لاحتواء الأزمة .

ياسر زكى بدر يطلب عقد لقاء مع الأساتذة لشرح وجهة نظره . وطلب دعوته فى النوادى ورفض الأساتذة توجيه الدعوة له . كما استنكروا أسلوبه فى التعامل معهم .

وتحدث الدكتور نبيل هاشم رئيس نلدى الاسكندرية عقب الأزمة امام رئيس الوزراء ووزيرى التعليم والبحث العلمى ، ووصف ما حدث بأنه قمة الانتهاك لمبدأ استقلال الجامعات . كما انه تهدد صرخ لكرامة الأستاذ الجامعى . وأكد ان الاتهامات التى القاها وزير الداخلية ، موجهة للقاعدة العريضة من

الاساتذة والذين اختاروا اعضاء مجالس ادارات النوادى ، لتمثيلهم من خلال انتخابات حرة نزيهة ، وطلب رئيس نادى هيئة تدريس الاسكندرية بصور ميثاق جامعى يحدد مفهوم الأمن فى الجامعة . كما استنكر الدكتور محمد جبيب رئيس نادى جامعة اسيوط ، تصرفات وزير الداخلية تجاه الاندية .



المصدر : الأمانة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٨٨

مظاهرة سلمية للجماعات الإسلامية بجامعة أسيوط

أسيوط - سعد زغلول سراج :
قام ٢٠٠ من طلاب الجماعات
الإسلامية بمظاهرة داخل الحرم
الجامعي أمس طافوا بكلية العلوم
والهندسة والطب والزراعة . ترددت
التهنئات حول أحداث عين شمس
وارتفع الأسعار وضجيرة زيادة
المرتبات . واستمرت المظاهرة ساعة
وانتهت بدون أن يتعرض لهم حرس
الجامعة ..



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

رأى

نحن ندين إرهاب الدولة ونطرقها

بقدر ما ندين إرهاب الجماعات ونطرقها

أوضح وزير الإعلام أن الرئيس - في اجتماعه بأمانة حزبه - طالب الصحافة القومية والحزبية أن تقوم بدورها في التصدي للتطرف والانحراف بكل أشكاله والحفاظ على تماسك المجتمع والحفاظ على هبة المؤسسات التي تحمي الأمن وتتصدى للإرهاب والتطرف . والهدف من هذه الدعوة كما قال الرئيس هو أن (يكون هناك دور لقيادات الرأي الحزبية سواء كانت أغلبية ومعارضة في تحقيق الاستقرار (ذلك) أن علينا جميعاً أن نتعاون كشعب بكل أحزاب وفئاته وحكوماته بكل هيئاتها وبكل إمكاناتها وأجهزتها في توعية المواطنين وتبصيرهم لكي يتحملوا مسئوليتهم في مواجهة التطرف الذي يتخذ العنف أسلوباً لإرهاب المجتمع ..) ونحن مع الرئيس بكل قلوبنا في نشدان الاستقرار : فبدونه يستحيل أن يتحقق هدوء أو أمان في ظل ظروف اقتصادية صعبة وأزمة معيشية طاحنة وأي إخلال بالأمن أو اضطراب جماهيري أو شعبي من شأنه أن يهز مجتمعنا المتوتر هزة عنيفة لا تؤمن عواقبها . ولنا أكثر من عدو يقرب بنا ويتآمر علينا . ونحن أيضاً مع الرئيس في وجوب توعية الشعب وتبصيره حتى يواجه العنف الإرهابي . وهو دور نقائي وحضاري لا يجوز أن تتخلف عنه أية جماعة أو هيئة . لأن هذا التزام وطني وقومي لشعب حريص على ديمقراطيته وحريته مواطنيه . ولكن هذا الالتزام الذي يطالبنا الرئيس بدائه يفرض على الدولة التزاماً مقيلاً وهو أن تقوم التطرف والإرهاب بالفكر والحوار . فلذا لم يجديا لها الشرعية الديمقراطية والإنسانية : كما تتمثل في قانوني العقوبات والإجراءات الجنائية وما يتفق مع الدستور وإذا كان الرئيس يعتبر (الحفاظ على تماسك المجتمع) قيمة وطنية كبرى . فإنه مطالب بأن يفرض على أجهزة أمنه الانتخذ من التدابير الأمنية ما يقيم بالإرهاب أو يخرج على الشرعية . أو يؤدي إلى تمزيق النسيج الاجتماعي .. ويستحيل أن تلهم المعارضة بأنها تجامل التطرف أو الإرهاب عندما تندد بالإجراءات والجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الأمن المركزي سواء في التحري عن هاربين من وجه الاعتقال أو في حصار الأحياء والقرى . أو في اقتحام المساجد

بالأحذية واطلاق الرصاص فيها . أو الأسراف في قرارات الاعتقال . أو التعذيب في أقسام الشرطة والسجون .. وسواء وقعت هذه الشرور نتيجة تصورات خاصة بعتقلها وزير الداخلية أو سوء فهم لدوره أو لحقيقة المشكلة التي تواجه شعب مصر وأيضاً ليست بمشكلة أمنية بل أزمة أيديولوجية - لأن الذي لا شك فيه أن هذه الانحرافات (البقية من ٦)

د . محمد منصور

تمزيق المجتمع . وتفترقه في دوامة من الصراعات والكراهية وبحر من دماء من استباح وزير الداخلية حياتهم . بسبب ما الصفة بهم من قهمة الإرهاب . لا لاسم ارتكبوا عملاً من أعمال الإرهاب وإنما بسبب اتهامهم بالانتماء إلى فكر متطرف . ارتكب بعض أفراد جرائم إرهابية .. ويذكرنا موقف وزير الداخلية بموجة المكارية التي اجتاحت أمريكا والصقت قهمة الشيوعية (وهي من أخطر التهم في أمريكا) بمنظمات وجمعيات وهيئات ثقافية وعلمية وفكرية لمجرد أن أحد أعضائها متهم بالشيوعية ! وهو ما ندد به الفقه والقضاء بوصفه أجراماً بالجملة ولمجرد التجمع .. Guilt By Associatio إن ما يطالب به الرئيس من حفاظ على هبة مؤسسات الأمن يجب أن يوجه إلى هذه المؤسسات ذاتها . لسلوكها الشرعي والحضاري والإنساني هو الذي يكفل لها ليس فقط الاحترام والتقدير .. وإنما يحقق لها المحبة والود والتعاون الجماهيري وهو ما نرجوه ونتمناه لبوليسنا . أن يحظى بالحب الذي يحظى به البوليس في إنجلترا مثلاً . حيث يعتبر رجل البوليس النموذج . للجنتمان . الانجليزي غير أن وزير الداخلية لا يسعى إلى نظام الحكم فحسب وإنما هو يسعى إلى المواطن والمواطنين بل ويسعى إلى البوليس فيجعله هدفاً للبغض والكراهية !



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

دردشة دينية

ليس لك من الأمر شيء

بعض المتدينين من الإسلاميين يمنحون أنفسهم من الحقوق الدينية . سالم بمنحه الله سبحانه وتعالى لرسوله النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم . ولقد يذهب البعض من هذا البعض إلى ما هو أبعد من هذا ، فيمنحون أنفسهم من الحقوق حقوقاً حصر القرآن الكريم على أن يبين للنبي صلى الله عليه وسلم أنها ليست من حقوقه وليس من شأنه باعتباره قائداً دينياً أن يقود الناس في الدين على أساس منها .

دكتور

محمد أحمد خلف

وليس يخفى على كل مسلم أن مثل هذا الموقف الأخير هو الخروج بعينه على النصوص القرآنية ، وعلى المبادئ الإسلامية - الأمر الذي يستحق معه الخارج أن ينعت بأفكار ما علم أنه من الدين بالضرورة .

ومن هذه الحقوق التي يمنحها هذا البعض لنفسه ، حق إرهاب الناس وأخذهم بالقوة إلى فعل هذا الأمر ، أو ترك هذا الأمر ، مما يرغبون هم فيه ، ويذهبون على غير بينة أنه من الدين ..

إن إرهاب الناس وأخذهم بالقوة ، في المسائل الدينية البحتة من مثل المعتقدات والعبادات يخالف ، مخالفة صريحة نصوص القرآن الكريم والمبادئ الإسلامية الأصلية .

وأقرب من أمر هذه المخالفة للنصوص القرآنية ، وللمبادئ الإسلامية عند أمرين هما : -

١ - مسئولية الإنسان المسلم وكيف تكون عند مخالفته للأوامر والنواهي التي جاء بها القرآن الكريم ..

٢ - وظيفة النبي الرسول باعتباره قائداً دينياً - كما حددها القرآن الكريم . أولاً : - المسئولية

المسئولية في القرآن الكريم مسئولية فردية - أي أن الفرد هو المسئول الوحيد . عما يتخذ من مواقف - هي مع الكفر أو مع الإيمان - وليست تنفعه أية علاقة من العلاقات في هذا الموقف أو ذاك ..

« فكل نفس بما كسبت رهينة » « وإن ليس للإنسان إلا ما سعى » « سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأولى » « يوم لا يجزي والد عن ولده ، ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً »

وكون المسئولية فردية هو الذي فرض القول بأن الإنسان لا يكلف شرعاً إلا إذا كان عاقلاً بالغاً رشيداً - أي أهلاً لتحمل المسئولية

وأهمية الإنسان لتحمل المسئولية تقوم على أساس من قدرته على الاختيار الحريين هذا الأمر أو ذاك واتخاذ هذا الموقف أو ذاك .

وأنه من هنا يكون المضطر إلى أمر أو المكره على أمر غير مرغوب ثم في نظر القرآن الكريم ..

« فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه »

الاختيار الحر القائم على أساس من قدرة العقل على الاختيار وحرية العقل في اتخاذ المواقف هو الأساس في تحمل المسئولية وهذا هو الذي ينص عليه القرآن الكريم في صراحة ووضوح حين يقول : -

« لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي »

« من شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر » أنا اعتدنا للأخالمين نارا أحاط بهم سرادقها

وعلى أساس من كل ما تقدم يكون هؤلاء الذين نشير إليهم من المتدينين الإسلاميين من الخارجيين على آيات القرآن الكريم وعلى المبادئ الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم ..

ثانياً : - وظيفة النبي الرسول : وظيفة الرسول كما حددها القرآن

الكريم هي : البلاغ المبين وإن عليه أن يقصر نفسه على هذه الوظيفة ..

إن عليه أن يبلغ الناس ما جاء به وحى السماء ، ويبينه لهم بياناً عملياً أو بياناً قولياً - بالحكمة والموعظة الحسنة ،

وبالجدل بالتى هي أحسن والقرآن الكريم هو الذي يقول : - « ما على الرسول إلا البلاغ »

ويقول : - « فأنما عليك البلاغ » ويقول : - « وأنزلنا إليك الكتاب بالبين للناس ما نزل إليهم »

أخذ الناس بالحسنى إلى ما جاء به الوحي هو الوظيفة التي حددها القرآن الكريم . أما أخذ الناس بالقوة فهو الأمر الذي أنكره القرآن الكريم .

وأنه من هنا جاءت هذه التوجيهات القرآنية للنبي صلى الله عليه وسلم التوجيهات التي يجب أن يحصر عليها ويأخذ بها كل من آمن به ، واتبع ملته ، من المسلمين ..

جاء في هذه التوجيهات أن الموقف الذي يتخذه الإنسان مما جاء به الوحي هو موقف من الله سبحانه وتعالى ، وليس موقفاً من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه من هنا ليس من حق النبي عليه السلام أن يتخذ موقفاً من المخالفين لأمر الله . إن عليه أن يترك ذلك لصاحب الحق نفسه وهو الله سبحانه وتعالى .

جاء في القرآن الكريم :

« من يطع الرسول فقد أطاع الله ، ومن تولي فما أرسلناك عليهم حفيظاً .. »

« فذكر إنما أنت مذكر .. ليست عليهم بمسيطر إلا من تولي وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر .. »

إن الينا إياهم ثم إن علينا حسابهم ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ضالون ..

الأمر كله لله . والذين يأخذونه الناس بالقوة ويرهبونهم ، يعتبرون من الجاهلين على أمر الله .

أنهم يخالفون نصوص القرآن الكريم ، ومبادئ الدين الحنيف وبإلبيتهم يتذكرون دائماً قول الله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم »

« ليس عليكم هداهم ، ولكن الله يهدي من يشاء » وصدق الله العظيم .



المصدر : السوف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ ٧٧ ديسيمبر

سامحك الله .. يا شيخنا الحبيب بقيم : مصطفى مرقى

لا اعتقد أننا جموع المسلمين في أرجاء الأرض، نكن تقديرًا واحترامًا وإجلالًا لمنصب، مثل الذي نكنه لمنصب شيخ الجامع الأزهر، الذي تغاخر القاهرة وتعزز وسط عواصم الإسلام الأخرى، بأنها قاعدته الراسخة وحصنه الشامخ منذ أكثر من ألف عام. ولا اعتقد أن هذه المشاعر الصادقة، تقبل أي مسلسل بها إلى يوم القيامة، حتى إذا مرت بالأزهر الشريف ظروف ومحن عصبية.

ولذلك أفرغني أن يصدر عن فضيلة الإمام الأكبر بيان خطير مثل الذي نشر أمس، يستند فقط إلى «ما نشرته إحدى الصحف يوم السبت الماضي، حول الاضطرابات في بعض أحياء القاهرة، على حد تعبير البيان، الذي وجه اتهامات جسيمة إلى الجماعات الإسلامية على الإطلاق، دون تفرقة بين متطرفين ومعتدلين. وقد اتهم البيان الرسمي تلك الجماعات بالفساد، وبأنها تفتصب الأموال، وتسلك الدماء، وتشيع الرعب في المجتمع وتعطل الأعمال، وتهدر الحرمات، وتروغ النساء والأطفال. ولا يكتفي البيان بتوجيه الاتهام، وإنما يصدر أيضًا الأحكام، هكذا دون تحقيق أو تدقيق لما «نشر بإحدى الصحف، كما جاء في مقدمته، فإذا بإمام المسلمين يطالب السلطة بردع أعضاء هذه الجماعات «حتى يتوبوا، ويجلسوا إلى العلماء ليردوهم إلى الحق والصواب في الإسلام...» وأنا أنقل نصًا من بيان فضيلة الإمام...

إننا أول من يرفض أفكار تلك الجماعات من أساسها، وأول الجبهات الوطنية التي تتعارض مبادئها وتلك الأفكار على طول الخط. فنحن نعتبر الديمقراطية الحققة قاعدة لاية حياة سياسية واجتماعية مستقيمة وسليمة، وهم يتكبرون الديمقراطية ويتهمون من يعتنق مبادئها بالعلمانية والكفر والإلحاد...

ونحن نرفض التغيير بالعنف. ونؤمن بأن التغيير بإرادة الأمة وعن طريق صناديق الانتخابات. ونذكر أن العنف يولد مزيدًا من العنف، ويهدد الوطن بأفدح الأخطار، ولذلك نرفضه تمامًا وبغض النظر عن مصدره.

ونحن نستنكر بشدة محاولات فرض الرأي بالمطوى والجنائزير.. وترويع الناس.. تمامًا كما نستنكر إجراءات ردع الرأي الخاطيء بالاعتقال والتعذيب والرشاشات والمدافع. لأن الرأي الخاطيء يواجه بالرأي السديد، والحجة الهشة تقارعها الحجة القوية الصحيحة. ولا مكان للعصا والعنف بين عناصر هذه المعادلة.

إننا نرفض مبدأ أن ترتفع عصا مصري على مصري، وأن يواجه سلاح مواطن ضد مواطن، وأن يكون حوارنا قتالا وكلماتنا رصاصا وخلافاتنا قتالًا تصيب المجتمع، وتغتال الأبرياء وتهدد مصالح الوطن العليا، وفي مقدمتها الاستقرار والاقتصاد.

ولأن هذه رؤيتنا للموقف، فإننا نشعر بالدهشة البالغة من بيان فضيلة شيخ الأزهر.

ثم إن بيان الإمام الأكبر يفاجئنا أكثر، فيما يشبه الإضافة العاجلة، مطالبًا السلطة بأن «تجيب» تلك الأقلام التي يرى



المصدر : الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ دليس جين ١٩٨٨

فضيلته أنها تثبت السم، وتثير ولا تنير، وتضل ولا تهدي! واعتقد أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الأزهر الشريف، معقل الثورات والحركات الوطنية، وأعلى منارة تضيء للحرية التي جاء بها الإسلام ليحرر الإنسان من استبداد وظلم أخيه الإنسان.. هذه هي المرة الأولى، التي تصدر فيها عن حصن الحرية، دعوة إلى كسر الأقلام وتكليم الأفواه، وتفويض مطلق للسلطة وتحريض لها، حتى تتولى تنفيذ ذلك «بترخيص» رسمي من فضيلة الإمام الأكبر شخصياً!!

أما أغرب ما في بيان فضيلة شيخ الأزهر، فهو تلك الخاتمة التي تقول بالنص: «وليكن الحوار والإقناع وصولاً إلى الحق في أية قضية، فذلك مبدأ الإسلام، كما في قوله سبحانه: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي أحسن».

ولست أدري أى حوار هذا الذى يدعو إليه شيخ الأزهر بقوة السلطة، مع الذين قطع مسبقاً في بيانه بأنهم جميعاً فاسدون، مختصبون، سفاكون، معتدون على الحرمات، دون تفرقة بين شاب متطرف.. وآخر معتدل.

ولست أدري أيضاً أية فرصة لحوار يمكن أن تبقى، بعد أن تندلع المصادمات والاشتباكات في شوارع ومدن مصر، بين أعضاء الجماعات الإسلامية، وقوات الأمن، التي تمارس ردع المفسدين بطلب من إمام المسلمين.. وباعتبار أن كل من يطلق لحيته ينطبق عليه ما جاء في البيان.

ولست أدري كذلك من الذى يمكنه أن يتحاور. وقد طالب صاحب الفضيلة في بيان رسمي بتكليم الأفواه، وكسر الأقلام، وحجب الأصوات، التي يرى فضيلته أنها تثبت السم، وتثير ولا تنير.. ما دامت تقول رأياً لا يتفق ووجهة نظره الشخصية. ثم إن الحوار المطلوب يأتي بعد ردع وكسر وصدام وإرغام «حتى يتوبوا ويجلسوا إلى العلماء ليردوهم إلى الحق والصواب».. يعنى حواراً تحت تهديد السلاح! أما أين كان العلماء الأفاضل طوال السنوات الماضية، وأين كان فضيلة شيخ الأزهر شخصياً، ولماذا لم يجلسوا إلى هؤلاء الشباب منذ البداية، ويرشدوهم إلى سبيل الله والإسلام الصحيح، قبل أن تستعر النار، ويتحول الموقف إلى كارثة قومية توشك أن تنزل بنا، وتحرقنا جميعاً وتدمر بلدنا، فهذا ما لم يشرحه بيان الأزهر، أو يُشر إليه من قريب أو بعيد. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

●●●

واستبعد كثيراً أن يصدر بيان على هذه الدرجة من الخطورة، باسم شيخ الأزهر، استناداً إلى حكايات صحفية نشرت يوم السبت، ودعت إلى إصدار البيان يوم الأحد. لابد أن فضيلة الإمام الأكبر تلقى تقارير أمنية رسمية - من قبل - عن أحوال المسلمين في حي عين شمس وغيره من أحياء القاهرة، حتى يُقدم على إصدار مثل هذا البيان، الذى يضع في يد السلطة «رخصة» دينية تستطيع بموجبها أن تتربص وتصطدم وتفتك، ما دام شيخ المسلمين قد حكم على الجماعات الإسلامية، على الإطلاق، بالفساد والمروق وإهدار الحرمات. ولابد أن فضيلة الإمام الأكبر، تابع باهتمام، وقرأ بفهم عميق وإناة، كل ما كتب حول هذه القضية الخطيرة، قبل أن



المصدر : الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤٧ ديسمبر ١٩٨٨

يهدى إلى السلطة «رخصة» دينية أخرى، بل تفويضاً عاماً صريحاً بكسر الأقلام وتكليم الآفواه.
وحتى إذا كان فضيلة الإمام، استقى معلوماته من تقارير رسمية، وتابع وقراً ما كتبه الأقلام التي أباح كسرهما.. فإن الأمر يظل غريباً.. مثيراً للفرع..!

فإذا كانت السلطة وأجهزتها الأمنية، وضعت أمام شيخ الأزهر تقارير أمنية رسمية، وليست مجرد حكايات نشرت في صحيفة حكومية واحدة، فهل يبرر ذلك إصدار بيان على هذه الدرجة من الجسامة، دون بحث وتمحيص..؟ ودون تقدير لاحتمال أن تكون السلطة وأجهزة الأمن طرفاً وخصماً في هذه القضية؟

الم يكن من الأفضل، أن يعلن الأزهر، أن فضيلة الإمام الأكبر، تابع بقلق شديد الأحداث وتطوراتها في الآونة الأخيرة، وقرر تشكيل فريق من كبار العلماء، لتقصي الحقائق في الأحياء التي تتعرض للاضطرابات، وتضع أمام الشيخ الجليل تقريراً دقيقاً يقترب من الحقيقة بقدر ما تسمح به فرصة الاتصال والسؤال والتدقيق. ثم في ضوء ذلك التقرير يصدر الأزهر بيانه، ويقول كلمته، وهو على ثقة من أنها تستند إلى أساس من نزاهة علمائه الأجلاء، وأنها تستهدف.. حقاً.. خير وأمن جموع المسلمين، وليس ما تريده أجهزة الأمن، وحتى تتعد مشيخة الأزهر تماماً عن شبهة تحولها إلى أداة في يد السلطة، تضع على لسانها ما تشاء، وقت أن تشاء، وهي أكبر من ذلك وأعظم كثيراً؟

ويزداد الأمر غرابة، وشيخ المسلمين يطالب السلطة بأن «تحجب تلك الأقلام التي تثبت السم، وتثير ولا تنير، وتضل ولا تهدي»..!

ما هذا القول الخطير المستطير يا مولانا؟
إنك تأخذ على الجماعات الإسلامية، أنها تكفر المجتمع، ولا حق لها في ذلك، ونحن نتفق معك تماماً حول هذه النقطة.. فكيف منحت نفسك سلطة تكفير الأقلام، وحق المطالبة بكسرها؟

إنك يا سيدي الجليل لم تحدد تلك الأقلام، فهل يعني ذلك أنك أودعت «رخصة» كسر الأقلام في يد الحكومة، وهي حكومة حزبية مستبدة، وتركت للسيد وزير الداخلية أن يحدد «الأقلام السامة»، ويحكم عليها كيف يشاء، وهو أشد استبداداً وطغياناً، فإذا رأى/ أن هذا القلم لا يعجبه أصدر أمراً «بحجبه»، تنفيذاً لتعليماتك. وإذا وجه إليه قلم كلمة نقد، اعتبر هذا سماً وإثارة وضللاً يستوجب كسر القلم بناء على توجيهاتك. بل إنك يا مولانا الإمام لم تحدد وسيلة «الحجب» أو الكسر أو التكليم، فهل هي الاعتقال مثلاً حتى يمكن تنفيذ إرادتك بكل عنف؟

إنني أريد أن أسمع رأي السيد نقيب الصحفيين في هذا الكلام الخطير، وأريد أن أسمع كلمة رئيس اتحاد الأدباء الذي برع في كل شيء.. بل إنني أريد أن أسمع كلمة السيد رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وإذا لم يتكلم إزاء هذا البيان الديني الجسيم الذي يهدد حرية الأقلام، ويطعن الديمقراطية في نحرها، فمتى يكون الموقف ومتى يكون الكلام؟

●●●

وأعرف أن تحامل فضيلة الإمام الأكبر على بعض الأقلام له أسباب وخلفيات، لم أكن أود إطلاقاً أن يأتى اليوم الذي نضطر فيه إلى الحديث عنها. فقد حدث أن أعترضت «الوفد»، يوماً على قرار باغتصاب فيلا تقيم فيها الطالبات المغتربات، حتى يتم تجهيزها وإعدادها لإقامة فضيلة شيخ الأزهر. وأصرت «الوفد» على موقفها حتى تم التراجع عن القرار. وقد غضب الشيخ الجليل يومها غضباً شديداً، واعتبر ذلك تطاولاً على الإسلام..!!



المصدر : الوفاء

للتنشر و الخدمات الصحفية و المعلومات التاريخ : ٢٧ ديسبر ١٩٨٨

وحدث أيضا قبل شهور قليلة، أن رأى بعض كتاب «الوفاء» أن في تصرفات إمامة الأزهر، ما يستحق التساؤل والتصويب، واذكر أن الزميل الصديق جمال بدوي مدير تحرير «الوفاء» كتب في ذلك عدة مقالات، واعتقد أنه كان على حق تماما، ولكن الأبناء تواترت إلينا بأن فضيلة الإمام غاضب على «الوفاء» وكتابتها..

ولكن.. هل يبرر هذا الغضب مهما كانت شدته، أن يستثمر الإمام فرصة تحفز السلطة وتوترها البالغ، ويحاول تحريضها على الأقلام التي يتهمها بأنها سامة وتثير ولا تنير، ويضع بذلك تفويضا دينيا في يد أجهزتها، لكي تبطش بمن يرى الإمام الفاضل أنهم خصومه، ويعتقد أنهم تطاولوا عليه، حتى لو كانت شمولية هذا التفويض غير المحدد، قد تتيح للسلطة فرصة الفتك بكل من يتصدى لممارساتها الخاطئة..؟

إننا يا فضيلة الإمام نتعامل مع قضية الجماعات الإسلامية، من مواقع لصيقة بما يحدث في الشوارع والأحياء. ونفرق بين الشباب المسلم والشباب المتطرف. نفرق بين الذين يحملون المصاحف، والذين يحملون الجنازير والسكاكين. ونطالب بالحرص على هذه التفرقة. لأننا إذا أعملنا الضرب والبطش بالجميع، كما تطالب في بيانك، فسوف نجد أنفسنا أمام كارثة انضمام المعتدلين إلى المتطرفين، وهذا يعني تهديد مصر بأخطار هائلة يا صاحب الفضيلة.

إن واجبنا اليوم يا شيخ المسلمين، ليس تحريض المسلمين على المسلمين، وليس استعداد الآلة الأمنية على شباب الجماعات الإسلامية، وإنما الواجب أن نقف شعبيا ووطنيا بين الفريقين، ونحول دون اشتباك الجبهتين، لأن كلا منهما تضم أبناءنا، ولأن الدم على الجانبين هو دم أولادنا. واجبنا يا سيدي، وواجبك قبلنا، أن نمنع الاشتباك بآية وسيلة، ونحول دون سفك الدماء، بأي ثمن، ثم نلتفت إلى هذا الفريق من الشباب الذي أعماه السخط واضله الغضب وسيطرت على أفكاره المعتقدات الخاطئة، بسبب غيبة الأزهر وتجاهل الدعوة، نلتفت إليه ونضمه إلى صدورنا بكل ما نملك من عطف الآباء وحنان الأهل، وهي أمور افتقدتها هؤلاء الشباب من المجتمع كله، ونحاول إصلاح ما شاركنا جميعا في إفساده، وتصحيح المفاهيم التي تركناها وأهملناها حتى أفترست الشباب البريء. وهذه هي الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وهذا هو الجدل بالتي هي أحسن، وليس بالرشاشات والمصفحات. فإذا أفاق من شبابنا من أفاق، فقد ربحناه للوطن. وإذا أصرت قلة القلة على الخطأ، تصدينا لها جميعا، وبالقوة إذا لزم الأمر، ويكون القرار هنا قرار المجتمع كله.

لقد كنا ننتظر منك يا صاحب الفضيلة، نداء سلام ومناشدة بضبط النفس حتى لا يذبح المسلمون بعضهم بعضا. وكنا ننتظر منك اقتراحات وخطة قومية تحشد جميع القوى الوطنية والدينية والسياسية، بقيادة الأزهر الشريف، لإنقاذ أمن مصر.

ولكنني عندما قرأت بيانك.. صدمت.. بل فرغت.. وقلت: سامحك الله وغفر لك أيها الشيخ الجليل.. وحفظنا الله من تسلط حكومة دينية، ترفع في وجوهنا سلاح التكفير، إذا تجاسرنا على توجيه كلمة نقد إليها.



المصدر: الأهرام

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ: ١٩٨٨ ٥٧ ديسـمبـر

بـألـوفـك عـن التـطـرف !

لأنعرف كيف سينتهي مسلسل العنف السياسى الذى تجددت مظاهره فى مصر مؤخرا ، لكن الذى نعرفه ان النار لا يطفئها الزيت . وهى مقولة صحيحة فى الفيزياء كما فى التاريخ !

اقول ذلك بعدما تنادى الصائدون فى الماء العكر ، من دعاة « الحل بالحرب » او « الحل بالحرق » ، ليس فى مواجهة العدو الخارجى ، ولكن فى صدد سلوك بعض الفئات الاسلامية بالداخل ، الذى يقسم بالعنف او التطرف . اذ راح هؤلاء يستجلبون كل ما هو متاح من أدوات التحريض والاستعداد ، والتسخين والاشعال . ثم بدا التنافس فى القائها وسط الحريق .

ورغم ان الذى جرى ويجرى يؤرق الجميع بغير شك ، الا اننا نحسب ان الحريق بحاجة الى فريق مدرب على الاطفاء ، وليس الى سبيل اهرج فى الشحذ والاذكاء . ونذهب الى ان الحزم لا ينبغى ان يهدر القانون ، ولا ان يصادر الحكمة والحلم . وندعى ان المكان الطبيعى لاهل الراى بوجه اخص ، هو بين اهل العقل والفهم .

ومشروع المستقبل ، وظلوا يناقشون مسألة التطرف من شتى جوانبها . اما حلقات المناقشة مع الشباب الجامعى فى الموضوع ، فقد غدت جزءا من برنامج العمل الاسبوعى ، اما تعليقات القراء وتساؤلاتهم حول المشكلة ، فهى تحتل المرتبة الاولى فيما اتلقاه من بريد بشكل عام ، وان شغلت قضية توظيف الاموال تلك المرتبة فى الاسابيع الاخيرة ، وصار بريد التطرف فى المرتبة الثانية . لكن الامر عاد الى

سيرته الاولى فى الاسبوع الماضى ... وحتى اشعار آخر !

ولكثر ما اثر من جدل ولغط فى الموضوع ، على المستويين الخاص والعام ، فان المعنى ذاته غدا محل اشتباه كبير ، حتى بدا فى بعض الاحيان ان هناك من بات يعتبر كل تدين هو نوع من التطرف ، او يصنف كل معارضة سياسية فى مربع التطرف . وعند آخرين ، اتسع المحيط حتى اصبح التطرف هو ما لا يعجبه او يرضى عنه . اى ان مظلة التطرف عند هؤلاء غدت تضم مبداء الاختلاف ، فى الفهم او فى الذوق !

وازاء الذى نشهده من توتر وانفعال ، تصبح حاجتنا اشد الى الحكمة وحسن التصرف ، لنقوم ونعالج ، لا لنبرر ونملاء . ومن مقتضى الحكمة ان يوضع الامر فى اطاره الصحيح ، وفى حجه الصحيح . اى ان نحسن التشخيص حتى نحسن العلاج . وان نتفق على موطن الداء ، حتى نوجه التصويب اليه ، فلا نخطيء الهدف ، ولا نقلل الخلايا الحية التى هى واجبة الصون والحماية .

لقد قدر لى ان اشارك خلال الاسابيع الماضية فى حوارات مطولة حول قضية التطرف . بحسبانه الوعاء الذى يخرج منه كل عنف ملى او فكرى . كان بعض تلك الحوارات منصبا من اوله الى آخره حول الموضوع ، مثل المحاضرة التى القاها فى قطر ، بدعوة من نادى « الجسر » الثقافى . بينما كان بعضها الاخر مبتدئا بشأن مغاير ، ولكنه انعطف الى التطرف وانتهى عنده . مثل محاضرة الدكتور محمد عمارة عن الصحوة الاسلامية ، التى كان على ان ادير الحوار حولها ، وفوجئت بان السامعين تركوا جل ما قيل عن الاعتدال

واذا جاز لنا ان نعرف التطرف بأنه كل عنف ملى او فكرى ، فان الشق المتعلق بالعنف الملى لامجال فيه لاختلاف التقدير . فثبوت واقعة العنف كاف لاطلاق وصف التطرف ، وكاف - وضرورى - لتطبيق حكم القانون ، لان البديل هو الفتنة والغوضى .

وفيما هو فكرى ، فالتفرقة مهمة بين تطرف يمارسه المرء بحق نفسه ، وآخر يلزم به الاخرين . فالاول مباح وان لم يكن مستحبا . فمن اراد ان يشق على نفسه او يكلفها بما لا تطيق فهو حر ، طالما انهاستند فى مسلكه ذلك الى سند شرعى ايا كان . اما الزام الاخرين او اتهامهم اذا انتهجوا سبيلا آخر ، فهذا هو المحذور الذى ينبغى ان يسد عليه الطريق بالحوار او بالقانون .

ذلك بعد فى المسألة حاولت ان ابسطه كلما اتيح ذلك ، متبها فى كل

مناسبة الى انه فى ظل تعدد الاتجاهات والمصالح والمشارب ، فقد بات من المهم ان يكون منطوق التطرف مصحوبا بالحيثيات ، حتى لا ينهم برىء او يجرح صواب ، او يشوه حق وصدق .

حاولت ايضا ان الفت الانتباه الى امور اخرى ، حسبتها مهمة فى حسن التعامل مع المسألة ، فى مقدمتها مايلي :

- ان الاعتدال مطلوب من الجميع ، الاسلاميين وغير الاسلاميين . فالتطرف او التعصب منكر فى ذاته ، سواء صدر عن الوطنيين او القوميين او العلمانيين او الماركسيين . وليس صحيحا ان بذرة التطرف عند الاسلاميين وخدمهم ، وان غيرهم مبرا من تلك الشبهة .
- ان انكار التطرف ليس مقصورا على



المصدر : ٢٠١٨

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٨

فهمي هويدي

قلت : غاية ما اتصوره ان يؤدي ذلك الى تقليص ظاهرة العنف . اما اختفاء الظاهرة فهو امر بعيد الاجل ، مرهون بمدى نجاحنا في تربية الجميع على فضيلة الحوار واحترام الرأي الآخر ، واحترام القانون والشرعية . ومرهون ايضا بتحسين العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من شيوع حالة القابلية لممارسة العنف .

قل آخر : حتى دعاة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودعاة الجهاد اصبحوا يتهمون بالتطرف ؟ قلت : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي ، وكذلك الجهاد ، والتخلي عن اي منهما هو اهدار للقيم عظمى في الاسلام . وقد تراجع المسلمون وتدهورت اوضاعهم ، عندما تخلوا عن هاتين القيمتين بوجه اخص . لكن الممارسات السريضة والافهام القاصرة هي التي اساعت الى هذه القيمة وتلك . فعندما اصبح النهي عن المنكر يدور في فلك محاربة التدخين ومعالجة المتخلفين عن صلاة الجماعة ، وعندما اختزل الجهاد في

محاربة محلات الفيديو ومحاربة الجماعات الاسلامية ، الاخرى ، فان مثل هذه التصرفات هي التي شوهت القيمتين ، وصنفت المحتمين بهما في مربع التطرف . ويوم توضع كل منهما في اطارها الصحيح ، وتوظف في الاتجاه الصحيح ، فان « التهمة » ستسقط تلقائيا .

موقف غير المسلمين

سؤال ثالث : الا تعتقد ان السياسة الامنية المتبعة تساعد على التطرف ولا تعالجه ؟

جواب : انتهك القانون لايدافع عنه ، ورجال الامن في مقدمة المسئولين عن حماية القانون والنظام العام .

الافراد والجماعات فقط ، ولكنه ينكر ايضا اذا صدر عن المؤسسات والحكومات . بل ان الدعوة الى الاعتدال ينبغي ان توجه الى المؤسسات بالدرجة الاولى ، ليس فقط لانها الطرف الاكبر والاوفر في المسؤولية العامة ، ولكن ايضا لان سلوك المؤسسات له دوره في تربية الناس ، من حيث انها تضرب المثل بانحيازها الى قيم معينة ووقوفها ضد قيم اخرى .

• ان التطرف ليس وليد فكر فقط .

ولكنه ايضا وثيق الصلة بالبيئة والمناخ والظروف الاجتماعية والسياسية . بالتالي ، فان التركيز على الفكر وتجاهل العناصر الاخرى ، يمثل علاجا منقوصا للمشكلة .

• ان التطرف موجود في كل زمان ومكان ، ولكن مساحته تضيق وتتسع طبقا لوفرة او ندرة الظروف المؤدية اليه . وفي العمل السياسي فان هامش التطرف وثيق الصلة بمظلمة الشرعية ، كلما اتسعت المظلة تقلص مجرى التطرف ، والعكس صحيح . • ان التطرف بطبيعته قصير العمر ، لانه يجاقف الفطرة الانسانية السوية ، التي تانس الى الاعتدال والوسطية ، وتاريخ المسلمين الذي حفل بكل اشكال التطرف ، شاهد على انه شذوذ ذهبت ريحه ، وان البقاء والاستمرار كانا من نصيب المذاهب المعتدلة البعيدة عن كل غلو .

ان الجميع مشغول بالعلاج - على اختلاف اساليبه - اما الوقاية فالجهد على صعيدها لا يكاد يذكر . اعني ان الجميع ينتظرون حتى وقوع الواقعة ، ويتصرفون في ضوء الفعل الحاصل ، بمنطق دفاعي يحت . اما تحصين العقول بالفكر المستقيم ، والمبادرة الى سد الطريق امام احتمالات الانحراف ، فهذا سعى - ان وجد - فهو ليس مأخوذا مأخذ الجد .

سياسة لا بقرار

سألني سائل : هل تعتقد ان الحوار والشرعية سيؤديان الى اختفاء العنف ؟

غير ان مواجهة التطرف بسياسة امنية هو خطأ كبير . وقد دعوت في هذا الصدد الى سياسة عامة للتعامل مع ظاهرة التطرف ، يتحمل رجال الامن مع القضاء والنيابة مسؤولية شقها الذي يمثل خروجا على القانون . سؤال رابع : الا ترى ان الاعلام مسئول ايضا عن الترويج للتطرف ، لانه لا يبرز اي دور ايجابي للشباب المسلم . اذا « دعونا » الى مناقشة رفع اسعار الخبز ، او الى اعتبار تحرير فلسطين قضية مركزية في الجهاد الاسلامي ، وشارك معنا في ذلك مئات او الوف الطلاب ، فان احدا لا يشير اليها بحرف . ولكن اذا استخدم شخص مطواة او « جنزيرا » في معركة مع آخر ، فان وسائل الاعلام تهلل وتتنافس في الحديث عن « حرب الجنازير » .

جواب : هذا صحيح - للأسف الشديد - لكن المرء لا يستطيع ان يخفى دهشته واستغرابه عندما يسمع عن مسلم صاحب رسالة يمشي وفي جيبه مطواة او جنزير . وعلى كل حال فان البقعة السوداء هي اكثر مايلفت النظر في الثوب الابيض . واذا جاز لنا ان ندعو الناظرين الى عدم التركيز على البقعة ، فلننا ينبغي ان نحث صاحب الثوب على ان يظهر ثوبه من الوسخ الذي علق به .

سؤال خامس : الا ترى ان غير المسلمين يتخذون موقفا سلبيا من الظاهرة الاسلامية ؟

جواب : اذا كان بعض المسلمين يتوجسون من هذه الظاهرة ، فينبغي ان نعذر غير المسلمين ، واذا اعترفنا بان هناك تشويها للظاهرة الاسلامية بعامة ، وان هناك مبالغة في تصوير التطرف حجما وسلوكا ، فلننا ينبغي ايضا ان نعترف بان قضية غير المسلمين لم تلق الاهتمام الذي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩٧ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضحك كاتب الرسالة ان الاهرام
نشر الموضوع تحت عنوان : التطرف
في مصر حالات فردية . ثم قال ان
صدور هذا الكلام عن وزير مسئول في
الحكومة المصرية امر له اهميته
ودلالته . فلماذا كان التطرف حالات
فردية ، فلماذا الضجة الكبيرة حوله
اذن ، ولماذا لاتعالج الحالات الفردية
شأنها شأن اي ، انحراف فردي آخر ؟
واذا كان هناك من يحرص على المبالغة
في تصوير التطرف ، فانتنا نسال
الوزير : من المسئول عن هذه
المبالغة ، هل هو الاعلام ام اجهزة
الامن ؟

الرسالة الثانية من الدكتور عماد
الدين جلال المبعوث المصري الى
الولايات المتحدة الامريكية ، يقول
فيها : انه بعدما قبلت الولايات
المتحدة فتح الحوار مع منظمة
التحرير الفلسطينية ، وفتحت بذلك

ثقبا في اعلى جدران الخصومة
السياسية في عالمنا المعاصر ، ألم يكن
الوقت بعد لفتح حوار معادل بين
السلطة والحركة الاسلامية في بلادنا ؟
في ردّي الذي بعثت به الى صاحبي
الرسالتين قلت : ان هذه اسئلة مهمة
حقا ، لكنني لست جهة الاختصاص
بالرد ، وغاية ما استطيعه ان انشر
الاسئلة لعل احدا من المعنيين بالامر
يجيب بما يشلي ويليد - وقد
فعلت ... اللهم فاشهد !

تستحقه من جانب فصائل التيار
الاسلامي . بل ينبغي ان نعتزف ايضا
بان بعض الدعاة المسلمين لهم موقف
سلبي من غير المسلمين ، من الطبيعي
ان يؤذي مشاعرهم ويثير مخاوفهم .
ولعل احد الداعين الى توجيه عنابة
جادة لهذا الموضوع ، تؤدي الى تبديد
مخاوف غير المسلمين - الاقباط
خاصة - وبالتالي طماننتهم وكسب
لثقتهم ، عن طريق اقناعهم بانهم جزء
له اعتباراه واحترامه في المشروع
الاسلامي ، وانهم في ظله يتساوون مع
المسلمين في الحقوق والواجبات .
لمن يهمه الامر !

تلك « عينة » من الاسئلة التي تكرر
طرحها من جانب الشباب الاسلامي في
الاجلب ، فيما اتيج لي ان اشارك فيه
من محاضرات وندوات . وهي تعكس
في حدها الأدنى مدى الالتباس الذي
يسود تلك الشرائح من الشباب . مما
يعني ان خطوط الفهم والتفاهم لم
تعمد بعد ، وبالتالي فان اساس الثقة
لم يوضع بعد .

الرسائل التي اتلقاها تعكس
شعورا مشابها ، لكنني اتلقى منها
رسالتين تثيران نقطتين جديرتين
بالقراءة والمناقشة .

الرسالة الاولى من الاستاذ
عبد الحميد ابو رابيه ، من
الاسكندرية ، ووكيل وزارة بالمعاش ،
يقول فيها : في عدد الاهرام الصادر
يوم ٧ ديسمبر الحالي تصريحات
لوزير الاوقاف المصري الدكتور محمد
علي محجوب ، ادّعى بها اثناء لقائه مع
المبعوثين المصريين في باريس ، قال
فيها مانصه : ان مايشاع عن وجود
التطرف « في مصر ، كلام مبالغ فيه ،
وان الامر لا يتجاوز حدود الحالات
الفردية .



المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٤ ديسمبر ١٩٨٨

الشرق الأوسط سؤال عدد

من الكتاب والمثقفين
هل تطرف الشباب
ظاهرة عالمية؟



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨



الشيخ الشعراوي

الانسان متطرفا...!!؟!! للاجابة عن هذا السؤال التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور محمد ابو العلا الوكيل الاول لوزارة التعليم واستاذ علم النفس بمعهد الخدمة الاجتماعية حيث قال ان التطرف لا يوجد في الغالب الا بين الشخصيات التي تعاني من السادية ومشاعر الغدوان والمخاوف ولكن ليس معنى هذا انه من الضروري ان يكون التطرف قاصرا على هذه الشخصيات.

حاربوا الشائعات

ويرجع الدكتور محمد ابو العلا التطرف الى عدة اسباب اهمها تنشئة الطفل في بيئته المنزلية على الايمان بالفوارق الاجتماعية والمبالغة في الخوف من الفوارق القائمة بين جماعات الناس كخوف البعض من منافسة طوائف اخرى لهم في ميادين الحياة واهمال الطبقات الدنيا واحتقارها في المجتمع، والجمود الخلقي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» -

التطرف هو احدى السمات البارزة المميزة للتطور الاجتماعي في مختلف بلاد العالم وفي كل العصور. فهو ليس قاصرا على منطقة معينة، ولا على هذا العصر، فيندرج ان نجد مجتمعا لم يعرف التطرف باي طور من اطواره في مرحلة او اخرى من مراحل تطوره لكن يختلف مستوى التطرف وتتباين اتجاهاته من مجتمع لآخر ومن فترة لغيرها. وهذا ما يتفق عليه معظم المختصين بدراسة الظواهر الاجتماعية من مختلف جوانبها. كما يتفقون على ان التطرف يرتبط غالبا بالشباب اكثر من اية فئة عمرية اخرى. ورغم وجود اتجاهات متعددة ومتباينة في تحديد المقصود بالتطرف، الا ان هناك قاسما مشتركا بينها يتلخص في مخالفة او الخروج على مجموعة القيم والعادات والتقاليد التي ارتضاها المجتمع لنفسه وألفها أهله واطمانوا اليها.

ويؤكد الدكتور ابراهيم عيد ان التطرف ليس مرتبطا بالعقائد الدينية فحسب وانما يمتد الى كل مناشط الانسان الايديولوجية والاقتصادية والسياسية والأدبية والفنية. وأيضا الى علاقاته الاجتماعية، والأسرية، فمثلا الانسان المغلق على نفسه والذي يرى في افكاره قيمة قصوى لا يستطيع ان يتعايش مع افكار الآخرين ولا يجد معهم اي التقاء او تواصل، ومن ثم يدافع عما يعتقده بعدوانية وتسلط من فرط ما يشعر به من خوف وفقدان الأمن والطمأنينة.

ويعتبر الدكتور ابراهيم ان التطرف هو تعبير عن «التسلطية العامة» اي تعبير عن العدوان وتمجيد القوة، وجمود العقل وضيق الأفق.

العنف ليس علاجاً

ولعلاج هذا النوع من الفكر يرى الدكتور ابراهيم عيد انه يجب عدم استخدام العنف ضده لأن العنف لن يؤدي الا لزيادة من العنف والتطرف ولكي يكون العلاج ايجابيا وفعالا فيجب ان يكون نفسيا وعقليا واجتماعيا بجانب الشق السياسي ولا تغفل ابدا دور الدين. ولكن متى نعتبر

ولذلك فعندما تتعرض هذه القيم والتقاليد للخرق يطلق على القائمين بذلك صفة التطرف. وبالتالي فالسؤال الذي يفرض نفسه هنا:

هل يمكن اعتبار التطرف لغة عالمية يختلف التعبير عنها من مجتمع لآخر؟ وبصيغة مختلفة: هل يمثل التطرف ظاهرة واحدة رغم تباين مضمونه من مكان لآخر؟

● وهذا هو السؤال الذي حملته «الشرق الأوسط» الى الدكتور ابراهيم عيد استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس. فكانت اجابته واضحة:

- ان التطرف لا وطن له، كما انه ليس مستوردا. فهو يوجد حيث تتوفر الظروف الاجتماعية والنفسية المواتية لظهوره. ولهذا فاننا نجد التطرف عنيفا ومخضبا بالدم والدمار في ايطاليا والمانيا في الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن، وفي الخمسينيات والستينيات ظهر في انحاء شتى من العالم في السلفادور وشيلي وحاليا في لبنان وايران وجنوب افريقيا واسرائيل بجانب المنظمات الارهابية مثل الالوية الحمراء في ايطاليا ومنظمة الباسك في اسبانيا وغيرها.



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

والديني وما يصاحبه من جمود في المعايير الاجتماعية، والعجز عن تحليل المشاكل الاجتماعية تحليلًا علميًا. ويرى الدكتور أبو العلا أنه لما كان التطرف يقود إلى هدم العلاقات الاجتماعية وسيطرة عوامل التوتر عليهما فإنه يجب اتخاذ أسلم الوسائل لمقاومته والتخفيف من حدته مثل بث روح التعاطف بين أفراد المجتمع عن طريق التربية السليمة للنشء و إتاحة الفرصة للتفاعل والتعايش معا، ومحاربة الشائعات الكاذبة ونشر المعلومات الصحيحة عن الجماعات المختلفة في المجتمع وتطبيق مبادئ الديمقراطية تطبيقًا سليماً بين جميع الأفراد حتى تطمئن الاقليات إلى حقها في الحياة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فعلياً، فليس العبرة بإصدار القوانين ولكن بتطبيقها، ودراسة الأسباب والعوامل التي أدت إلى التطرف، وهنا يبرز سؤال آخر حول اعتبار التطرف

جريمة يعاقب عليها القانون.

يرى الدكتور نبيل مدحت سالم أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بحقوق عين شمس معرفة ما هي الجريمة ويقول: أن الجريمة هي ظاهرة اجتماعية تستمد أسباب نشأتها من واقع المجتمع وأحواله المتنوعة المتغيرة وهي ليست مجرد مخالفة لنص جنائي.

مرحلتان للتطرف

ويؤكد أن الإنسان بطبعه وفطرته اجتماعي يرتبط ارتباطاً حتمياً ومصيرياً بجماعة البشر التي ينتمي إليها ويخضع بهذه الصفة لضرورات الحياة المشتركة في هذه الجماعة وهي ضرورات تفرض عليه احترام حقوق الغير من أفراد الجماعة.. وهو يسعى من ناحية أخرى إلى الغلبة والارتقاء تحت تأثير غرائزه وإنانيته وحب ذاته. وعن دور الاسرة والمؤسسات المسؤولة عن الشباب في المجتمع لحماية من التطرف.. يقول الدكتور حسين حامد حسان «رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في باكستان».. أن الاسرة دوراً مهماً في الوقاية من التطرف. فقد أثبتت الدراسات المختلفة التي أجريت بقصد كشف عوامل انحراف الأحداث أن العلاقات الأسرية لها دخل كبير في تحديد مدى

احترام الحدث للقانون فإذا كانت تلك العلاقات ضعيفة ومفككة انعكس ذلك على سلوك الطفل فيصبح عديم الاكتراث في علاقاته مع الغير ولا تنمو لديه الدوافع الحافزة على احترام القانون لأن الاسرة هي أول من تفرض القيود على تصرفات الصغير بصدد توجيهه وارشاده.

وعن دور المدرسة يقول رئيس جامعة باكستان الإسلامية أن المدرسة أيضاً لها دور كبير في الوقاية من التطرف. وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الصدد.

ظاهرة جديدة

وبالنسبة لدور مؤسسات المجتمع في الوقاية من التطرف يوضح الدكتور يسري أنور علي الأستاذ بحقوق عين شمس أن العديد من البلاد بدأت في إنشاء عيادات ومراكز الاستشارة والتوجيه ضمن اختصاصيين في نواح متعددة مثل الأمراض العقلية والنفسية والعضوية والمشاكل الاجتماعية حيث تهتم تلك المراكز بصغار السن الذين تنبئ حالاتهم باحتمال انحرافهم فإذا ظهر عليهم بعض الأعراض مثل التخلف في الدراسة أو الانطواء على النفس أو الكذب أو الهروب أو الاضطرابات المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية كل هذه العوامل تؤدي إلى تطرف الأحداث أو انحرافهم.

وعن دور الهيئات الدينية في الوقاية من التطرف يرى الدكتور يسري أنور

أن الدين يحوي مجموعة من القيم التي تهدف إلى حماية الأخلاق وبالتالي فإنه يستنكر جميع الأعمال التي تتعارض معها ومن هنا فإن التطرف أو الجريمة هي كل فعل يمس المصالح الجوهرية للمجتمع والتي قد تتنافى وما تستوجبه تعاليم الدين ومبادئه. ويضيف أن الدين له تأثير روحي إذ يولد قيماً معينة تلزم الفرد أدبياً باحترام الآخرين والمحافظة على مختلف حقوقهم ومصالحهم كما تدفعه في الوقت نفسه إلى الابتعاد عن مخالفة النظم الاجتماعية التي تحكم سلوك الأفراد.

خبرات إسلامية

ويتحدث العالم الإسلامي المعروف الشيخ محمد متولي الشعراوي عن المجتمع الآمن من التطرف فيقول أن الآمن في داخل الأمة المؤمنة يتولاه الوالي بما أخذه من يد الله من تشريع يبين حدود الله. فمن تعدى هذه الحدود فهناك التجريم وهناك العقوبة.

ويضيف الشيخ الشعراوي قائلاً: اتنا نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قد تسامى في هذه المسألة تسامياً لم يتحقق لأي أمة ولا لأية

حضارة ولا لأية مدنية، وذلك بأنه لم ينشأ سجناً ليؤدب فيه المتحرفين المتطرفين وإنما انشأ شيئاً آخر هو أن يسجن المتطرف وهو حي في المجتمع أي يعيش بين الناس وهو غريب عنهم فيقول أعزلوا هذا الذي انحرف عن مجتمعكم فلا مودة ولا ود ولا سلام لمنحرف ولا كلام معه. هذه هي عظمة التشريع حين يتسامى فلا يعزل المنحرف وحده وإنما يعزل عنه المجتمع.

ويقول د. عبد الحميد عثمان رئيس المركز الإسلامي بكوالامبور: أن البعض يحاول الإيحاء بأن هناك تطرفاً دينياً رغم أن التطرف العلماني ظاهر للعيان.

ويضيف أننا نستطيع خلال الأعوام القليلة الماضية أن نرصد على سبيل المثال فريقاً من هؤلاء العلمانيين وقد نذروا أنفسهم للنيل من الشريعة وتسفيه التجربة الإسلامية وتحقير التاريخ الإسلامي، موضحاً أن العقل الإسلامي رغم ثقته في أن محتوى الكتاب والسنة يلبي أشواقه واحتياجاته ومصالحه ألا أن النهج القرآني يدعو إلى تدبير الكون والخلق والاستفادة من دروس الأمم التي خلت وأن الإسلام لن يكف لحظة واحدة عن مد يده لمصافحة أتباع كل ملة في سبيل التعاون على إقامة العدل ونشر الأمن وحماية الحرمات من أن تنتهك ولو على شروط فيها بعض الاجحاف لا كما يقول هؤلاء المتطرفون العلمانيون. وقد التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور عبد الصبور شاهين الأستاذ



المصدر :المشرق الأوسط

التاريخ :٩٧ دليس - جبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بكلية دار العلوم حيث عرف التطرف بأنه الانحراف عما اصطلح عليه المجتمع من قدر مشترك من السلوكيات بمعنى أننا في المجتمع المصري نتعايش على ما بيننا من قيم مشتركة من خرج عليها أصبح متطرفاً.. نتعايش بالأمانة فمن سرق أصبح متطرفاً.. ونتعايش بالسلوك النظيف، فمن أساء السلوك أصبح متطرفاً.. نتعارف ويسعى بعضنا ببعض ويرضى بعضنا ببعض ويقتنع بعضنا ببعض فإذا سخطنا أصبحنا متطرفين. فهذا معنى التطرف من الناحية اللغوية أي الخروج عن النهج المتفق عليه في المجتمع والذين يستخدمون العنف في تغير الواقع من الجماعات الحالية أيضاً خارجون عن

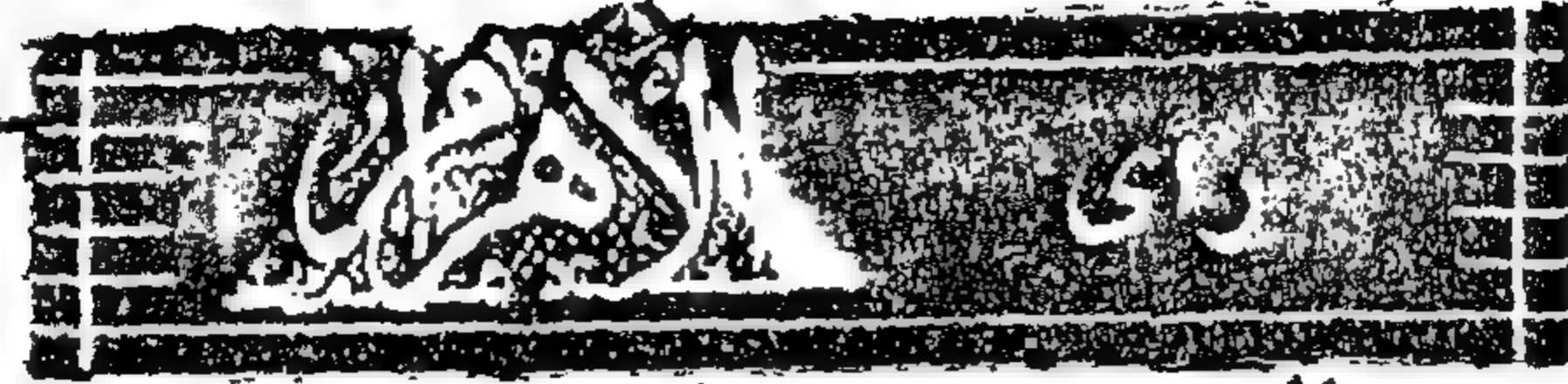
النهج المشترك لأن حياتنا لا تقوم على احراق المحلات وعلى تسفيه الناس ولا على قتل الأبرياء والتصفية الجسدية ولا على قذف الطوب ولا على التشكيلات المتأمرة، وإنما تقوم على أساس أننا جميعاً نحب بعضنا بعضاً ويود بعضنا بعضاً ويعاون بعضنا بعضاً. فإذا انقلب الناس وأصبحوا يتشاجرون ويتعاركون ويسفهن بعضهم البعض ويكفر بعضهم البعض انتفت صفة المجتمع وانهارت الحياة الاجتماعية بسبب هذا التشتت الذي هو في الحقيقة تطرف أي ابتعاد عن القدر الوسط وانطلاق نحو التطرف.

وعن النصائح التي يمكن أن نقدمها للشباب في هذه المرحلة من حياتنا يقول الدكتور عبد الله شحاتة استاذ الشريعة بكلية دار العلوم والمعار حالياً بجامعة السلطان قابوس بعمان، أن الشباب في كل أمة عماد نهضتها وفي كل نهضة سرقوتها، وأنني أتمنى أن يهجر الشباب القلور والشطط وأرى أن دين الإسلام يدعو إلى التريث والحكمة والتأمل ودراسة الموقف من جميع أبعاده حتى نأخذ رأياً صائباً سليماً بعيداً عن القلور والمبالغة. ويضيف الدكتور عبد الله شحاتة أن قادة الشباب مسؤولون عن توضيح الحقائق وعن تبصير الشباب برؤية كاملة وصادقة ولا ينبغي للشباب أن يغمض عيونه عن منابع النور والخير في امتنا ولا أن يسيء الظن ببلدنا والقائمين عليه فنحن نرغب في أن ندعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومن الحكمة أن نعترف لكل ذي عمل طيب بالعرفان والجميل.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التصدي للأرهاب

أصبح الأمر محسوسا من أكبر جهة دينية في مصر ، وهي الأهرام الشريف ، بالنسبة للأرهاب الذي اتخذ المتطرفون وسيلة لترويع الناس تحت ستار الدين . ورغم أن الإسلام الحق يرى منهم ومن أفعالهم المنكرة ، فقد زعموا لأنفسهم من خلاله ولاية على الناس ، يتحكمون في أقدارهم ومعيشتهم اليومية ، وينصبون لهم علنا آلات التعذيب ، ويعلقون فيها كل من اجتزا على معارضة أساليبهم الغاشمة ، ويتعرضون بالبغى والعدوان للبيوت والمحال ، يدممونها وينهبونها ويشيعون الذعر بين الأسر ، يستخدمون المدي والعصى والسج والجنائز ، ولا يتورعون حتى عن الاصابة والقتل ، كما حدث مع رجال الأمن . ووصل بهم جبروت القوة والعنف إلى حد أخضاع حي كامل لمشيئتهم ، يعيشون فيه فسادا بالليل والنهار دون رادع ، يتعرضون للحرمان ، ويحتكرون المساجد ، ويعصمون بالأمن ، ويهددون الأبرياء ، يعطلون الأعمال ، ويبتزون الأموال ، ويفرضون سطوتهم على الجميع . كل ذلك بدعوى أن الإسلام الذي زوروه ، وافترؤا على تعاليمه ، يحكم لهم بذلك ، وأنهم في هذا الاطار - ويا للسخرية - هم دعاة أمر بالمعروف ونهي عن المنكر !!

وقد كان السؤال الحائر دائما ، وربما لا يزال ، هو كيف غلبت عنهم أجهزة المجتمع حتى استشرى أمرهم على هذا النحو المفرع ، وكيف تركتهم سلطاته التي تملك أدوات الحماية ، وتركز دائما على مهمة إشاعة الأمن والاستقرار ، حتى استفحلت قواهم المضادة إلى هذا الحد . ولماذا تأخرت اجراءات « ولي الأمر » ، وهو هنا الحكومة حتى بلغت الناس يتشككون في إمكان أن تصل اليهم يد العون في الوقت المناسب ، لتبسط عليهم ظلال الأمن ، وتمكنهم حتى من الوقوف والتصدي بأنفسهم لهذه الانحرافات الخطيرة التي جاوزت كل حد ..

اننا نطرح هذه التساؤلات من الفواه الناس ونحن نعلم أن أجهزة الأمن قد تحركت بالفعل أكثر من مرة ، لاسيما بعد حادث مصرع ضابط الشرطة ، ودممت أوكار العصابت المجنونة ، واعتقلت كثيرا من أفرادها . وضبطت كميات كبيرة من الأسلحة والقنابل . لكن المخاوف لا تزال سائدة من احتمال عودة هؤلاء المجرمين إلى ممارسة هوايتهم العدوانية الشاذة بعد انسحاب الشرطة ، أو حتى انتقامهم لفرض بطشهم في أماكن أخرى . هذا إلى أن القلاع الخوف ليس أمرا سهلا إلا إذا اجتمعت عليه جميع الأجهزة المعنية ، وليست الشرطة فقط . وجاربت الإرهاب واقعا وفكرا ، كل منها في اختصاصه ، ويتنسيق كامل ، وموالة مستمرة ، وإعلان متواصل على الملا ، حتى يطمئن الناس إلى أن المجتمع كله يسندهم ، لممارسون واجبهم في التصدي المباشر لهذه الظاهرة البشعة ، التي تتنافى كلية مع الإسلام نصا وروحا .



المصدر: أُنشأ اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الأول من شهر ١٩٨٨

رُعاء التطرف :

ليس عندنا كلام !

التفينا بعدد من رُعاء تنظيم
الجهاد داخل مسجد الجمعة
الشرعية بآسيوط
قلنا لهم ليتنا عبيد من
الاستئلة تريد اجابت عليها منكم
قلوا انتظروا قليلا حتى يأتى
من يرد عليكم من الأخوة
وبعد لحظت حضر شاب وسيم
ملتح يرتدى نظارة طبية ورجل
بنا واحضر لنا احد أتباعه رجلحة
مياه غازية ودعنا لتناول الغداء
معهم
ولكن قلنا بحسب لا اجابت
عندنا على أى سؤال منكم وبشرنا
له الاستئلة ليتبين جديده الامر
وقلنا له لصعوبة التحدث
معكم لانجد سوى ضحككم
نحذركم ان ضحككم يتهموتكم
بانكم تركتم العلم داخل الجامعة
وتلغيتكم لاعمال اخرى اجرامية
لتأديب الطلاب
- أنكم متهمون بانكم تحولتم الى
سفاحين تعاقبون أى طالب
يخالف قوانينكم ولا تبيحون لاحد
حتى حرية المناقشة
- وأنكم تستولون على هذا
المسجد وتصدرون احكاما على
رسلانكم الطلاب وتخرجون
لتنفيذها عليهم
- أنكم تهددون الغنيات بلقاء ماء
النار عليهم لو اشتركوا في رحلات
جامعة
- أنكم تهددون استقللتكم داخل
الجامعة بخطط ابائهم
وتجمع عند كبير من افراد
الجماعة حولنا داخل المسجد
استمعوا الى الاتهامات والاستئلة
ونظروا لنا في هدوء قللين
انكم مخدعون ومستكين
وضحكنا مؤامرة كبيرة من الأمن
ليبطش بنا
قلنا لهم ان الضحايا الذين
قابلناهم اخبرناهم عشوائيا على
الغلبهم طلب منا عدم ذكر اسمهم أو
صورته رغم التحذير الواضح على
جسده خوفا من بطشكم
والنهاية قلوا ليس عندنا
اجابت على استلتكم وإذا فكرنا
في الكلام سيكون ذلك في صنف
اخرى !



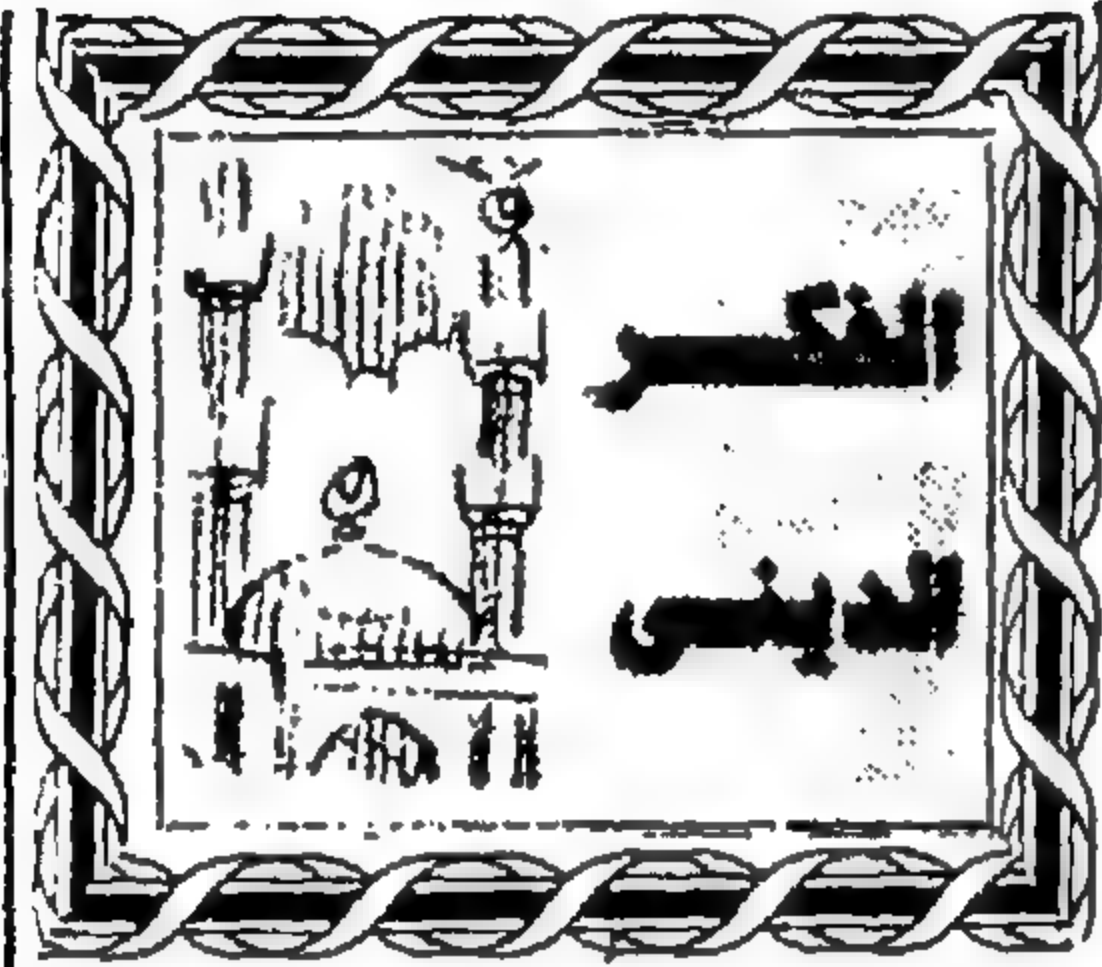
المصدر : مايو

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٨٩

« الارهاب » .. والدكتور فرج فودة :

الارهاب السياسي الديني .. بدأ مع نشأة

الاخوان المسلمين !



الدكتور فرج فودة هو واحد من المفكرين الذين يجيدون دائما وضع أنفسهم في خضم الاحداث .. وهو قد يجعلك تختلف معه كثيرا ، وتؤيده في القليل .. أو على العكس قد يجعلك تتفق معه في الكثير ، وتختلف معه قليلا .

واعترف أنني من النوع الاول .. اختلف كثيرا مع الدكتور فرج فودة في آرائه ومعتقداته ، واتفق معه في القليل منها .. وان كان هذا لا ينفي ان آراءه دائما تستحق المناقشة والاحترام حتى لو كنا نرفضها . وقد صدر له مؤخرا كتاب جديد بعنوان

« الارهاب » .. وهو على حجمه المتوسط يستحق مناقشات طويلة قد تاخذ اضعاف اضعاف حجم الكتاب .

محمد الزرقاني

● صوت الطلقات تعبير عالي الصوت عن قصور الكلمات !

● الله ترك شئون السياسة والحكم لاجتهاد المسلمين !

محمد حامد أبو النصر في مذكراته . ونشأة الارهاب مرتبطة بعقيدة التنظيم السري . وليس بالمناخ السياسي السائد . وتوقيت النشأة مرتبط بتوقيت نشأة التنظيم وتعذيب عبد الناصر لهم لم يكن سبب النشأة . وتوقيتها لم يكن تسوقيتها . وشكري مصطفى كان متبعا ولم يكن مبتدعا .

الارهاب وعجز المنطق

.. ويواصل الدكتور فرج فودة حديثه .. ويقول : باختصار شديد ودون الدخول في متاهات . أو بمعنى أدق قبل الدخول في متاهات ، نستطيع ان نحكم على ارهاب الشهور الاخيرة ، حكما موجزا ودقيقا في عبارة قصيرة ، مضمونها ان انطلاق الكلاشينكوف ، تعبير عن عجز الحروف . وان صوت الطلقات تعبير عالي الصوت عن قصور الكلمات .

ثم يوجه كلامه الى اصحاب الفكر المتطرف .. ويقول : انتم تنادون بالدولة الاسلامية . وتدعون انكم تملكون نظرية حكم اسلامية كاملة ومتكاملة .. ونحن نرى ان الاسلام اعز واعم . وان الله قد ترك شئون السياسة والحكم لاجتهاد المسلمين ، لعلمه وهو العليم ان العصور

يحمل الدكتور فرج فودة رواية خاصة في الشكل الذي بدأ به الارهاب السياسي .. ويقول هناك مقولة شائعة تحتاج الى مراجعة ، وهي من كثرة ما شاعت ، كادت تصبح من المسلّمات .. والمقولة تذكر ان الارهاب السياسي الديني كان نتيجة مباشرة للتعذيب في سجون عبد الناصر . والمحتجون بذلك يدللون عليه بان فكرة تنظيم التكفير والهجرة قد اختمرت في ذهن شمكري مصطفى تحت جلادات السياط ، وان كتاب سيد قطب الصغير الشهير « معالم في الطريق » والذي وضع الاساس النظري لفكر اغلب الجماعات الاسلامية ، قد كتب أغلبه في هذه السجون ، والحجة للوهلة الاولى قد تبدو وجيهة ، لكن محاولة التعامل معها بالمناقشة والتحليل قد تثبت العكس ، وقد تقود الى نتيجة مختلفة . فلو جاز لنا ان نسلم بما سبق ، فكيف يمكن لنا ان نبرر حوادث الارهاب السياسي الديني في نهاية الاربعينيات ، وهي حوادث شديدة العنف ، متوالية الحدوث ، متصاعدة القاتل .

ان الارهاب السياسي الديني قد بدأ مع نشأة الاخوان المسلمين ، حيث كانت البيعة تتم على المصحف والمسدس ، وقد ذكر ذلك المرشد العام



المصدر : ماين

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتغير ، وان الأزمة تتوالى ، وان أنظمة الحكم تتغير مع هذا كله ، وان الاسلام لو اشتمل على ذلك نصا وتحديدا ، لغرض الثبات على مالا ثبات فيه ، والضيق على ما هو محل للسعة ، والحسم على ما هو مجال للاجتهاد .

من سبيل الحل

ويضع المؤلف عدة سبل للحل في كتابه .. ولعل من أهمها ثلاثة سبل .. يطالب بان يبدأ السعي

فيها من الآن ، لانها تتطلب فترة زمنية طويلة حتى تؤتي ثمارها .. ويحصرها في ثلاثة مجالات .. وهى التعليم والمشكلة الاقتصادية والوحدة الوطنية .

ويقول : لابد من مراجعة برامج التعليم الحالية ، لانها أحد أسباب ظهور جيل يستنكف استعمال العقل ، ويحجم عن اعماله ، ويستهن بالحضارة الانسانية ، ويعمل لها خالص الاحتقار ، ويجهل توصل تاريخه وتنوعه وتعدد انتماءاته .

ولو نجحنا في المدى الطويل في خلق أجيال تتجنب هذه الأخطاء ، حيث يكون الهدف الأول للتعليم هو اعمال العقل واستخدام المنطق والاسلوب العلمى والمنطقى في التفكير ، لقضينا على جانب كبير من جوانب مشكلة الإرهاب التى نواجهها الآن .

وبالنسبة للمشكلة الاقتصادية .. فلسنا اعتقد أن أحدا يختلف على أنها من الأسباب الرئيسية لظاهرة الإرهاب .. وأظن أنه لا خلاف على أن حل هذه المشكلة لن يكون سريعا ، وأنه سوف يستغرق وقتا طويلا ، ولابد أن نصل الى صيغة يتحقق من خلالها هدفان في المدى الطويل . أولهما أن تصبح مسئولية حل هذه المشكلة واجبا للجميع ، وان يدرك كل مواطن أبعادها ودوره في التصدي لها بالحل ، وان يتخل عن سلبية عدم الاحساس بها ، أو النظر لها من الخارج وكأنها مشكلة خارجية .

وثانيهما أنه اذا كان صعبا في المدى القصير ان نشترك في الحل لصعوبته ، أو لسطول الفترة الزمنية اللازمة له ، فلا أقل من ان نشترك في الهم ، فيصبح سداد قسط القرض هما للجميع ، ويثار حوار وترقب ، ومحل انتظار وتعاطف .. وبمعنى أكثر بساطة ، فان على الدولة ان تدرك أنه كلما زادت الأزمة الاقتصادية أضيف الى حساب

الإرهاب رصيد جديد ، وانها بقدر ما تدفع المواطنين الى المشاركة في الحل ، أو على الأقل المشاركة في الهم ، بقدر ما تسحب من هذا الرصيد ما يكفل الأمان ويقلل من احتمالات التوتر والخطر .

اما ثالث سبل الحل .. فهو ما يتعلق بالوحدة الوطنية ، تلك التى يرى الإرهاب في تهديدها سبيلا من سبله ، ومدخلا الى استثارة العواطف الديماغوجية ، بحيث تعمل في صالحه .. وفي تقديرى أنه لا يكفى في هذا الامر ان تتبادل العناق والقبلات ، أو ان نشترك في الندوات ، وانما يجب ان نتدارس هذه الظاهرة في هدوء وعمق ، وان نضع لها الحلول ، وقبل ذلك ان نعترف بإنها تعكس خلا جوهريا في سلوكنا الاجتماعى ونظرتنا الى حرية العقائد ، وربما كان التشريع أحد سبل مواجهة التعصب الذى يؤدى الى هذه الظاهرة ، والذى قد يؤدى بتاريخ طويل نبيل من الوحدة والتوحد .



المصدر : الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٨٩

بيان علماء مصر .. إلى شباب مصر فيكم : مصطفى شوقي

الذي نتوقعه الآن من شباب بعض الجماعات الإسلامية الذين يتعاملون مع المجتمع أحيانا بفكر ظالم وخطيء ، وبحدة وغلظة ، وبالغضب في بعض الأحيان ، نتوقع منهم أن يتدبروا ذلك النداء المهيب الجليل الذي تردد في جنبات الأزهر الشريف ، والذي انطوى عليه بيان رجال علماء ودعاة اجلاء ، لهم في قلب الأمة مكانة سامية وموقع عزيز . ونتوقع منهم أيضا أن يستقبلوا كلمات علماء الإسلام الأفاضل الشعراوي والغزالي والنجار ، باعتبارها صيحة حق يراد بها حق ، وكلمة صدق تستهدف انقاذ مصر الحبيبة من خطر محيق وجسيم . وهي صيحة يبلرکها الشعب ، وكلمة يرضى عنها الله .

وإذا كان اصحاب الفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي ، والشيخ محمد الغزالي ، والشيخ محمد الطيب النجار ، قد حرصوا جميعا اثناء اذاعة كلماتهم وإعلان بيانهم ، على التأكيد بانهم ليسوا من علماء السلطة ، وليسوا من وعاظ الشرطة ، فإنني أيضا اكتب هذه الكلمة ، مستندا إلى حقيقة انني لست من كتّاب السلطة ، وإنما هي كلمة لوجه الله والإسلام والوطن .

وكم كنت أتمنى لو أن البيان كان أكثر تحديدا ، وأشد حسما ، وهو يتناول قضية العنف الذي لا يلد إلا عنفا ، فيرفض العنف من كل من يمارسه ، ويستنكره بغض النظر عن مصدره . لأن ضرب الناس بالجنائز مرفوض ، وطعن رجال الشرطة بالسكاكين مرفوض ، وتعذيب شاب بتهمة تربية لحية مرفوض ، وإطلاق الرصاص على شباب الجماعات الإسلامية مرفوض ، وسبك المسلم لدم أخيه في الإسلام ، أو أخيه في الوطن ، مرفوض ألف مرة ، دينيا ووطنيا وإنسانيا .

ان مصر في خطر رهيب يا شباب مصر . ونحن نثق فيكم جميعا . نثق في اخلاصكم . وفي وطنيتكم . وفي حرصكم على بلادكم . لا نفرق في ذلك بين شاب ينتمي إلى حزب سلسي ، أو شاب ينتمي إلى إحدى الجماعات الإسلامية ، أو شاب من اخواننا الأقباط ، أو شاب من رجال أجهزة الأمن . جميعكم اولادنا واعزاء علينا . كلکم تتقاسمون حنان الابوة الذي تجيش به مشاعر الأمة . حتى الذين يشبهون في وجوهنا الجنائز منكم ، ندرك انهم قلة ، ولا نكرهم ، ولا ننقم عليهم ، وإنما نفتح لهم احضاننا ، حيث يجدون دفئا ولهما عميقا لأسباب غضبهم وسخطهم وتعطرفهم ، وحيث يجدون استعدادا صادقا للتفاهم ، والحوار ، ومناقشة الحجة ، وتقديم الدليل ، واللجوء إلى كافة وسائل الايضاح ويهدف الاقناع ، ودون أن نهدد بردد ، ودون أن نلوح بعصا ، ودون



المصدر: السوفيت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٨٩

ان نفرض رأيا بالقوة . فانتم أبناء . ولا يوجد أب يكره ابنه
أو يتمنى له السوء . ولا يوجد أب يعتقل ابنه ويقيده
بالسلاسل . لأن بعض الأفكار الخاطئة تسربت إلى رأسه .
ولا توجد أسرة تطلق على ابنها الرصاص لأنه أخطأ . وإنما
قبل أي عقاب يبذل الجهد في سبيل التقويم ومن أجل
الإصلاح . ويقتنى أننا لم نبذل هذا الجهد . تركناكم فريسة
سهلة للفكر الملتوى حيناً ، والغرض والهوى أحياناً . وكما
تسلط على فريق منكم من يدعي أن المجتمع كافر .. تسلط على
فريق آخر من يزعم انكم الكافرون . وفوجئت الأمة ببعض
شبابها يطلق أحكام الكفر الجائرة الخاطئة على البعض
الأخر . كما فوجئت بمن يصم أصحاب المحي بأنهم مجرمون .
ولا ينفع معهم سوى الضرب بالرصاص . فانه فاجعة يمكن
أن تنزل بامة أبشع من فاجعة انقسام ابنائها إلى فريقين
يتبادلان تلك الاتهامات الجسيمة . ويقتربان من لحظة صدام
ليس بعدها دين أو وطن . وأي حل لتطويق هذا الخطر ومنع
الانفجار ، سوى أن نقف جميعاً في قلب الساحة ، وفي مقدمة
كتائب من علماء مصر الصادقين المخلصين الأوفياء ، الذين
لا تقترب من واحد منهم شبهة الانحياز ، سوى انحيازهم
للوطن وللإسلام . نقف جميعاً وبكل ما نملك من قوة ، ومن
جهد ، ومن حب لابنائنا على الجانبين ، ومن ولاء للشعب
والوطن ، ونمنع الصدام ، ونفرض تنكيس السلاح ، ونحول
دون أن توجه طعنة غادرة ، أو رصاصة باطشة .. من سلاح
المصري ضد أخيه المصري . فهذه بدايات الحرب الأهلية
التي تدمر الأوطان ، وتهدمها فوق رؤوس جميع من فيها دون
استثناء .

لقد ركز البيان الذي ألقاه فضيلة الشيخ محمد متولي
الشعراوي ، على قضيتين أساسيتين ، هما : تغيير المنكر
بالبيد ، وتكفير المسلم لأخيه المسلم .
ولست من علماء الدين حتى أسمح لنفسي بالخوض في
أعماق القضيتين ، خصوصاً بعد كلمات علماء الإسلام
الأفاضل الشعراوي والغزالي والشجاعي الجامع الأزهر حسناً
للقضيتين ، أو دعوة للحوار الذي يؤدي إلى الحسم .
غير أنني كمواطن مصري اجتهد بالرأي على أمل إنهاء

الخلاف وحقن الدماء . أقف أولاً أمام قضية تغيير المنكر
بالبيد . وأسأل شباب بعض الجماعات الإسلامية الذين
يتشددون إزاء تلك القضية : كيف تكون حال بلد يعطى كل من
فيه الحق لنفسه لتغيير ما يعتقد هو أنه منكر بيده ؟ واية
فوضى يمكن أن تسود المجتمع إذا تناهسته وجهات النظر
المختلفة ، وعيشت به الأيدي الكثيرة التي تحركها معتقدات
متعددة وغير مستقرة أو متفق عليها من الجميع .. ؟
بل انني أسأل هؤلاء الشباب : كيف تكون الحال ، إذا
سلدت تلك القاعدة ، واعتبر وزير الداخلية أن تصرفاتكم منكر
من حقه أن يغيره بيده ، وليس بالقانون ، وأصدر أوامره إلى
قواته لتفتك بكم وتقتل المتطرفين والمعتدلين معاً ، وتبطل
المخطئين والأبرياء منكم ؟



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٨٩

ثم أمر سريعا بقضية تكفير المسلم لأخيه المسلم ، ثم تكفير المجتمع . وأعلم بداية أن حكاية التكفير هذه محصورة في قلة قليلة من الجماعات الإسلامية المتطرفة . ولم تنشأ جذورها اعتراضا على بعض المظاهر في المجتمع ، وإنما كانت البداية في سلخانات التعذيب ، عندما اقتنع الضحايا الذين علقهم الزبانية كالذبانج وعذبوهم ضربا بالسياط ، وكما بالنار ، وصعقا بالكهرباء ، اقتنعوا أن الذي يفعل ذلك بأخيه المسلم كافر ، وأن الذي أصدر الأمر بالتعذيب كافر ، وامتد الحكم الذي أمته الألام في لحظات رهيبية إلى الحاكم نفسه ، وما لبث أن شمل المجتمع الذي يخضع لهذا الحاكم ولا يبدل إلى خلقه ، وتطور هذا الفكر إلى أن علاج أمراض المجتمع ، وفي مقدمتها شيوع الظلم والتفسيخ والإنحلال ، لا يكون إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية ، ومن يرفض ذلك ، فهو في نظر تلك الجماعات كافر .

وأقول .. أنه إذا كان هدف تطبيق الشريعة الإسلامية صحيحا ، ولا اعتراض عليه ، فإن هذا الأسلوب خاطيء ، وينزل بالإسلام ضررا بليغا ، وينفر الناس من مبدأ تطبيق الشريعة ، ويتعد بمصر عن هذا الهدف مسافات شاسعة . إن تطبيق الشريعة ينبغي أن يتم في ظروف مهيأة تماما لاستقبال واحتمال هذا التطبيق ، ولست أعتقد أن هذه الظروف متوافرة في مصر بأية حال في الوقت الراهن ، إقتصاديا واجتماعيا وإنسانيا . ولا أريد أن أخوض في الأسباب لأنها تحتاج إلى كتاب .

وعندما اجتمعت سبع من أمارات الخليج العربي في دولة اتحادية واحدة مع بداية السبعينات ، كانت الشريعة الإسلامية مطبقة فيها جميعا ومنذ القدم . غير أن الظروف فرضت وجود قضاء يستند إلى قوانين وضعية ، وتقرر أن يكون ذلك لفترة انتقالية يتم خلالها تقنين الشريعة بما يتيح تطبيقها بأسلوب سليم . وتم التقنين بالفعل في منتصف السبعينات . ولكن الظروف العامة لم تسمح ببدء التطبيق ، بل دفعت إلى التوسع في الاعتماد على القوانين الوضعية باعتبارها مستمدة أصلا من أحكام الشريعة ، أو لا تتعارض معها ، وطبقا لما أعلمه ، فإن العمل مستمر بالقوانين الوضعية ، إلى جانب وجود دوائر قضائية تعتمد في أحكامها على الشريعة الإسلامية ، التي يحتاج تطبيقها بشكل صحيح إلى أوضاع خاصة ومستقرة ، ومجتمع متمسك تخف فيه حدة المشاكل ، وتتوافر فرص العمل والسكن والرزق للجميع ، كما هي الحال في المملكة العربية السعودية الشقيقة .



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٨٩

واعود إلى بيان علماء مصر الأجلاء ، الذى يختلف كثيرا
عن بيان فضيلة شيخ الجامع الأزهر الذى صدر قبل اسبوعين
تقريباً . وارى أن بيان العلماء موجه إلى جميع الأطراف . إلى
شباب الجماعات الإسلامية ، وإلى رجال السلطة وأجهزة
الأمن ، وإلى جموع المصريين فى الأحزاب السياسية والنقابات
المهنية والعمالية . وارى أنه بيان متوازن تماماً ، لم يأخذ
موقفاً إلى جانب طرف ضد طرف ، ولكنه وقف إلى جانب مصر ،
ورفض أية محاولة للأضرار بالإسلام والوطن .
إنه بيان يرفض العنف ، ويدعو إلى مبدأ الحوار
والإقتناع ، سواء بالنسبة لمن ينتمون إلى الجماعات
الإسلامية ، أو إلى السلطة .. وهكذا أراه ..
إنه بيان قيادات نحترمها ونثق فيها . ونعرف أن زيادة
حشود الشباب فى المساجد يسعدها ، وإن إقبال الشباب على
قراءة القرآن وعبادة الله هو أقصى أمنيتها .
إنه بيان رجال نعرف قبل أن يقولوا أنهم ليسوا من علماء
السلطة أو وعاظ الشرطة ، وإن كلماتهم الحارة ، الصادقة ،
المخلصة ، نبعت من قلوبهم ، ولذلك أخذت طريقاً مباشراً
ومستقيماً إلى قلوبنا .. ونتوقع أن تصل أيضاً إلى أعماق قلوب
الشباب .



المصدر : المستخرج

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٩

بين إلهاب الفرغاء.. وخوف السلطان

لم يبق خيار ولم يعد في مقدورنا حتى الاعتذار ، على امتنا ان تفكر او تموت .
واذا كان الفيلسوف « كانت » يقول : « انا افكر إذن انا موجود » .. فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو له .. فلعلنا نحور المقولة الى « انا ان لم افكر فلن اكون موجودا »
ومع وجود رغبة واضحة لدى الامة لمعاودة الحياة ، ومع وضوح ارهاصات ميلاد مرقوب ، يصبح لزاما علينا .. ان اردنا الا تكون الصحوة شهقة احتضار ، وإن اردنا الا يصبح الميلاد إجهاضا .. فليس أمامنا إلا التفكير .. ويبدأ التفكير بتحرير العقل مما يعوقه ويكبله من قيود واضحة في حياتنا المعاصرة :

ويرودة في مسائل من اصل اهداف التربية ومصالح العباد ، وقرأنا بوفرة عن بلاء التصوير والانهمزام الساحق في خلق اللحى ، وسكوتنا معييا عن نهب الثروة وتبديد المال وقهر العباد وخراب البلاد .
وبين الخوفين - خوف الفوغائية وخوف السلطة - ثم تحجيم الفكر الاسلامي .. واختصر الى شعارات وعواطف .. لا يستتب بها العدل او يتحقق بها القسط او يقوم عليها الميزان . مع ان الله سبحانه وتعالى جعل ذلك هدف

الرسالات : « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ، وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ، ان الله قوى عزيز » (سورة الحديد)

٢ - ثم يجب ان نتحرر عقولنا من الهروب الى الغيبيات ، ولا سارع قبل ان تنهال الاتهامات فاقدر ان الغيب حق .. وان الايمان بالغيب من اركان العقيدة ، وان الغيب اكثر حقيقة من الشهادة ، فاشد الحقائق ثبوتا من الناحية العلمية هي مالا نشاهد وانما نتعرفها بالاثار ، من الطاقة الى مفهوم الرياضيات « للمالانهاية » ، وان الله سبحانه وتعالى « عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو » .. وانه لقن رسوله ان يقول « قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير »

لا ننقاش الغيب إذن كحقيقة ولا كمعتقد ديني ، ولكننا نتحدث في موضوع آخر ، هو الهروب من التعامل الصراعى الجهادى المنتج مع السواقع الى غيبوبة الغيبيات والحلول الخوارق .
وبينما رأينا القائد صلى الله عليه وسلم يخطط للهجرة على الاقل ثلاث سنوات .. ويدرس الطريق ويختار الرفيق ويستأجر الدليل الخبير الكافر لعلمه بمسالك

بقلم : د . ماهر حنوت

خابرا طبقات الرجال .. ثم بعد ذلك يكون عالما بشئون عصره ملما بالمسألة التى يجتهد فيها ، وهذا المطلوب الاخير وحده .. في هذا الزمن الذى نعيش

يستوعب اعمار الرجال ، ويستحيل جمعه في وعاء مع جليل المتطلبات السابقة عليه .
وتعامينا - الا فيما ندر - عن « اجتهاد اللجان » او « تكوين الفريق » .. والذى يشكل الحل الوحيد المنطقي لما نواجه

٢ - ثم علينا ان نحذر عقولنا من قيد الخوف ، الخوف من الفوغائية - التى فرضت نفسها على الساحة الاسلامية ، ترهب كل من يقول غير ما يطرب او يدعو الى المألوف ، تصبح عليه بالنكير والتكفير ، وتستعيز منه بظواهر النصوص على ما يفهمها انصاف المتعلمين .. وتستعدى عليه الجماهير المؤمنة ، تحذرنا من شره الخفى ونكره المخفى ، فهو اما مبدل او مبتدع او عميل او دعوى ، حتى اثر الكثيرون السكوت حرصا على سلامة السمعة وحسن السيرة ، وانسحبت عقول واقلام من الساحة تلعق جراحها وتنعى حظها

ثم الخوف من السلطان ، الذى خير العقل الاسلامي في كثير من المواقف بين سيف المعز وذنبه ، وهو خيار - لعمري - صعب ، وقد ظن بعض الحركيين انه يمكن ان يختار من الفكر ما لا يستفز السيف او ينفر الذنب مادام القول لا يدعو الى صدام او يخالف نصا ، فرأينا السطفيان مثالا يهاجم في مكان ويتغاضى عنه في مكان آخر ، وشاهدنا سخونة في مواضيع هامشية

١ - يجب ان نتحرر عقولنا من قيد التقليد .. الذى التفت على مخنا حتى اقعده . ولو تأملنا ما نقول ونكتب ونعيد ونزيد .. فسندى فداحة هذا القيد الرهيب ، وتحت ستار زائف من ادعاء التمسك بالسنة واتباع السلف ، نسينا ان السنة كانت تعاملنا نابضا مع الحياة وبحثا دائما عن الحلول وصراعا مستمرا للتكيف ، وانه على من اراد ان يستن سنة القائد صلى الله عليه وسلم فليحاول ان يكون على شجاعته وتقدمه وابتكاره للحلول وقبوله للمشورة واستعداده لتغيير الخطط الى البدائل ، والاخذ بالاسباب وان جاءت من ارض فارس كحفر الخندق . من يفعل ذلك يتمسك بالسنة . اما الذى يحفر الان خندقا فهو ضحية التقليد وداعية الى التأخر .

ونسينا ان السلف والتابعين كانوا منسجمين مع عصرهم منفعلين ومتفاعلين مع ظروفهم .. وان جل احتجاجنا بهم انما هو لستر عورة الكسل او لاثار السلامة والنكوص عن الابتكار

ان كثيرا من مفكرينا تعرض لهم المشكلات .. فاذا هم يفضلون ان يضعوها في رقبه شيخ « توفاه الله من مئات السنين ، بدلا من ان يضعوها في بؤرة الاهتمام الراعى الذى يستلهم القرآن وصحيح السنة ويسعى الى تحقيق مصالح العباد ، بل واننا نتعلل بتسليفة عجيبة اسمها علمائنا الافاضل « شروط المجتهد » .. التى كان يمكن توافرها في الماضى .. ويستحيل توافرها الان .. لتفنيينا عن العبارة القبيحة « قفل بساب الاجتهاد » .. فبموجب هذه التسليفة يصبح بساب الاجتهاد مفتسوحا على مصراعيه ، ولكن لا يلج منه الا من ألم باللغة العربية وعلومها ونحوها وصرافها ، ثم درس القرآن دراسة وافية وألم بالمحكم والمتشابه والغريب ، ثم درس الحديث ، دراسة وافية شافية ، على الاقل من كتبته الستة ، معرجا على علم الجرح والتعديل



المصدر : الشيخ

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحرَاء .. ويجمع ويبايع العقبة الاولى
والثانية ، ويرسل الشاب الفذ مصعب بن
عمير إلى المدينة ليعمل بها حتى يتقرر أنه
لم يبق بيت في المدينة لم يدخله الاسلام
قبل وصول الرسول صلى الله عليه
وسلم ... الذي استقبله اهل المدينة بما
روى من بعض التساؤل عن أيهما
الرسول .. أهو أم صاحبه أبو بكر ، إذ
لم يكن معظمهم قد رأوا أيهما من قبل ...
إلى بنائه المسجد ، إلى كتابته لأهم وثيقة
سياسية في تاريخ الاسلام ... تبين كيفية
حكم المدينة وحقوق المسلمين وغير
المسلمين وواجباتهم ، نضع معظم ذلك في
الظل لتحدث ، في وجد ، عن الحماة التي
بأضت بباب الفار ، والعنكبوت التي بنت
بيتها مضلة الكفار ، تختصر هذه الملحمة
الرائعة من التخطيط والتدبير والتنفيذ ...
إلى معجزة ... ضعيفة الرواية عن حماة
وعنكبوت ..



المصدر : الأحيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

الافراج عن ٣٦ طالباً تظاهروا في جامعة اسيوط

اسيوط - سعد زغلول سراج .
أمر عصام ابو قاسم مدير نيابة قسم
اول اسيوط أمس بالافراج عن ٣٦
متهماً من أعضاء الجماعات الإسلامية
الذين قاموا بمظاهرة داخل الجامعة
باسيوط يوم ٢٤ ديسمبر الماضي .. كما
أمر باستمرار حبس ثلاثة طلاب وهم
ميسر عبد الحميد محمد (كلية
الزراعة) وعبد الناصر شعبان (كلية
الطب) وعبد الآخر عبدالله (كلية
الهندسة) لمدة ١٥ يوماً أخرى ..
وكانت النيابة قد وجهت لهم تهمة
التظاهر داخل الحرم الجامعي
وتوجيه هتافات عدائية ضد الدولة ..



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

□ في جامعة المنيا :

اعتقلوا طلاب الجماعة الإسلامية لأنهم نظموا مؤتمرا عن الانتفاضة !

قامت مباحث أمن الدولة بالمنيا باعتقال العديد من أعضاء الجماعة الإسلامية بجامعة المنيا في الأسبوع الماضي بسبب تنظيمهم مؤتمرا لمناصرة الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة !!

قامت المباحث باعتقال العديد من الطلاب من أعضاء الجماعة الإسلامية منهم طارق محمد محمد وحازم مصطفى

وأحمد مصطفى وطه عبدالكريم
عبدالفضيل وياسر محمد صفوت
ورضوان عبدالله وغيرهم

أكد طارق عبدالقادر المتناوى أمين عام اتحاد جامعة المنيا أن المؤتمر كان ضمن أسبوع خطط له الاتحاد وأقرته إدارة الجامعة لمناصرة القضية الفلسطينية ، إلا أن الأمن تدخل فأصبح الأسبوع يوما واحدا فقط .

أضاف أن المؤتمر لم يدع أى شخصيات من خارج الجامعة إنما كان المتحدثون فيه - جميعا - من أساتذة الجامعة وعلى رأسهم د . محمد عبدالوهاب الفيثى نائب رئيس الجامعة أشار إلى أنه بالرغم من ذلك فقد



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **١٤ يناير ١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات اعتقال واسعة ضد الجماعات الإسلامية حوار علماء الدين مع المعتقلين يبدأ خلال أسبوعين

كتب مجدى حلمي :

تجددت حملات أجهزة الأمن لاعتقال أعضاء الجماعات الإسلامية في مختلف محافظات مصر ، والتي استمرت أربعة أيام متواصلة . قامت قوات الأمن يوم الأربعاء الماضي بمحاصرة مسجد عمر بن الخطاب بالاسكندرية واعتقلت ١٣ عضوا من أعضاء الجماعة الإسلامية ، كانوا متواجدين داخل المسجد . كما قامت باعتقال ٤ اشخاص أثناء تنسيق جنازة أحد أعضاء الجماعة الإسلامية ، وفي القاهرة شهدت مناطق عين شمس والمطرية وعزبة النخل والهرج وأمبابية ، حملة اعتقالات واسعة النطاق ، أسفرت عن اعتقال أكثر من ١٠٠ عضو . كما شهدت محافظات أسيوط والمنيا وسوهاج حملات مماثلة ، أسفرت عن اعتقال عشرات من أعضاء الجماعات . أكد مصدر أمنى مسئول أن هذه الحملات تأتي للقضاء على فلول هذه الجماعات في إطار خطة البحث عن قيادات الجماعات الإسلامية الهاربة منذ أحداث منطقة عين شمس في شهرى أغسطس وديسمبر الماضيين . وأكد المصدر أن وزارة الداخلية وافقت على طلب وزير الأوقاف ، بإجراء حوار مع المعتقلين من أعضاء هذه الجماعات ، يشارك فيه كبار علماء الدين في مصر ومنهم الدكتور الطيب النجار ، والشيخ محمد متولى الشعراوى ، والشيخ محمد الغزالي . ومن المنتظر أن يبدأ الحوار مع المعتقلين خلال الأسبوعين القادمين ، في معتقل أبى زعبل وطرة . كما تحدد نيابة أمن الدولة العليا مواعيد المتهمين في أحداث الشغب الأخيرة خلال الأسبوع القادم . أثناء نظر تجديد حبسهم أمام غرفة المشورة ، بمحكمة شمل القاهرة .

ومن المنتظر أن تعلن وزارة الداخلية خلال أيام عن تنظيم ديني جديد تحت اسم « إعادة تشكيل تنظيم الجهاد » يهدف إلى قلب نظام الحكم وإثارة الجماهير ضد الحكومة والاعتداء على رجال الشرطة والتخطيط ، للقيام بعملات إرهابية ضد عدد من الشخصيات العامة والمنشآت الحيوية في البلاد . وكانت مباحث أمن الدولة قد رفعت مذكرات المعلومات والتحريات في الأسبوع الماضى إلى وزير الداخلية لاحتلالها لنيابة أمن الدولة العليا «بدء التحقيق مع أفراد التنظيم» .



المصدر : الشهر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

القضاء يقرر الإفراج عن ١٦ شابا بالإفراج .. ودان الرافضين « رهبة » قانون الطوارئ

كتب : قطب عبدالرحمن

قضت محكمة جنوب القاهرة خلال الاسبوع الماضى بالإفراج عن ١٦ شابا من اعضاء الجماعات الاسلامية من مختلف محافظات الجمهورية - كل قد تم اعتقالهم في الفترة الماضية ولاسباب مختلفة ومازال المخرج عنهم محبوسين في انتظار قرار وزير الداخلية باستخدام حقه الذي يخوله له قانون الطوارئ، بالاعتراض على هذه الافراجات خلال ١٥ يوما.

والفرج عنهم هم سمير فاروق محفوظ
الفرماوى ، احمد حسين ابراهيم ،
احمد ابراهيم جاد الله ، حسن سرور
احمد ، محمود فرحات محمد ، حسن
عبدالدايم محمد ، حسن على محمد
غانم ، محمد محمد على تمام ، محمد ابر
زيد ابر السعيد ، صابر يوسف محمد
حسين ، محمد احمد عبدالعزيز
شعبان ، الشافعى عمار ، احمد
مصطفى اسماعيل ، عباس ابراهيم
خليل ، سيد على مصطفى احمد ، محمد
يوسف عبدالرحيم ، على مصطفى
اسماعيل ، جمعة عويس حسين ، محمد
عطية مرسى ، احمد عثمان السيد ، سيد
ابو الوفا محمد ، سيد اسماعيل
حسين ، صالح سعيد محمد ، محمد
عبدالكريم مصطفى ، هشام ثابت
منصور ، عبدالعزيز السيد عبدالعزيز
ماهر أمين محمد شاهين ، غاصم على
السيد ، عامر عبدالمنعم ، علاء محمد
احمد فايد ، سيد سعد عثمان ابو العز
ياسر حسن عزام ، عزت رمضان
النجاس ، احمد اسماعيل الشناوى ،
خالد السيد الشربيني ، مدحت
الوردانى عبدالرحمن ، سعيد محمد

عبدالواحد ، محمد مصطفى محمود ،
خالد عبدالرشيد السيد ، اشرف محمد
عبدالنبي ، حسن صالح حسن ،
عبدالنبي عبدالله عبدالعال ، عمر فتحي
السيد ، محمود عطا الله محمود ، على
عبدالرحمن على ، رائد مرجان شحاته ،
احمد محمود قابيل ، طارق حنفى
محمود ، جمعه سعيد جمعه ، خالد
محمد محمود ، محمد عبدالحسن
احمد ، رمضان احمد ابراهيم ، حجاج
عبدالكريم اسماعيل ، طارق عبدالمجيد
جبر ، مجدى السيد ، احمد احمد فتحي
الوردانى ، حسن هيثم عبدالنبي ،
حسن امام محمد مرقى ، احمد شوقي
منصور ، عز الدين قاسم صبرى ، رجب
انور عبدالكريم ، علاء على حسن ، فراج
محمد عثمان ، ايهاب خليف الله ،
رمضان على عبدالبارى ، ابو زيد محمد
هاشم ، محمود محمد العيد ، عصام
احمد ، احمد عبدالشافي على ، عبدالعليم
محمد الفرماوى ، خالد محمود ابو
العنين ، صبرى عثمان السيد ، عادل
عطية عبد البارى ، عصام عبدالعال ،
حمود عبدالرحمن عبدالواحد ، محمد

عبدالفتاح على سلام ، سيد محمد
يوسف ، سيد شوقي احمد ، يوسف على
سعيد ، نصر الدين على ستيت ، محمد
احمد حدار ، عبدالفتاح التوجي
بصرى ، محمد سعيد محمد ، حناد
احمد محمد ، رائد عبدالله فضل ،
منصور احمد محمد ، احمد فهسي عيد ،
جمال محمد ابراهيم ، محمد معوض
عبد الغنى ، محروس محمد عبدالغنى ،
وعصام عبدالعال برعى ، احمد محمد
احمد ، حسنى سعد احمد ، جمال
عبدالظاهر عبدالعليم ، مستر السعيد
محمد ابو خضرة ، ياسر ابراهيم
عبدالله ، محمود عبدالسيد الطاهر ،
كمال راضى يوسف محمد احمد
الشحات ، عبدالرؤف سعيد سليمان ،
احمد كامل احمد ، ابو العلا على محمد ،
السيد احمد ابو الحجاج - ابراهيم
مصطفى السيد ، جمال عبدالحافظ
محمد ، احمد محمود حسن ، ايمن
عبدالمنعم اسماعيل ، محمد كامل
شاهين ، جمال عبدالخائن محمد على ،
محمد عبدالكريم حسن ، السيد ابر
الوفا محمد ، عبدالنبي عبدالله على



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

قرار بمحاكمة ٣ متطرفين بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :
إصدرت نيابة أمن الدولة العليا بمصر
قراراً بأحالة ثلاثة من المتطرفين إلى محكمة
أمن الدولة العليا - طوارئ - لمحاكمتهم في
الوقائع المنسوبة اليهم مع استمرار
حبسهم. والمتهمون هم عبد المنعم أحمد عبد
القني محمد ومحمد عبد العزيز حسن
وخليل محمود محمدين. وكانوا قد اشتركوا
في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم
القتل العمد وحيازة المفرقات وتصنيعها
لفرض استعمالها استعمالاً من شأنه
تعريض حياة الناس وأموالهم للخطر
واستعمالها بالقائها على تجمع زفاف بمنطقة
شبرا.
كما وجهت النيابة للثلاثة تهم الشروع في
قتل المدعويين وأن الجريمة لم ترتكب لسقوط
العبوة الناسفة دون انفجارها بمكان بعيد
عن مكان تواجد المجنى عليهم.
وعلمت «الشرق الأوسط» أن بعض رجال
الأمن شهدوا على تلك الوقائع وأن التحريات
أكدت على ارتكاب المتهمين الثلاثة هذا
الحادث وأنه بمواجهتهم لها اعترفوا
بجرائمهم في اشتراك واتفاق جنائي وأن
تقرير إدارة العمل الجنائي شعبة فحص
اثار المفرقات تضمن أن العبوة المستخدمة
في الحادث تحتوي على مادة كلورات
البوتاسيوم الممنوع عليه بملوحة
المفرقات الممنوع تداولها.
ومن المقرر أن تبدأ محاكمة المذكورين
أسام دائرة يجري تكليفها بمعرفة محكمة
استئناف القاهرة.



المصدر: السوفد

التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آلاف من معتقل من أعضاء الجماعات الإسلامية

قررت محكمة أمن الدولة العليا
طوارئ برئاسة المستشار وحيد
شوقي الشيوخ وعضوية
المستشارين اسماعيل الجهنى
وصلاح الدين جاد الله وأمانة سر
نيل شهاب بالافراج عن ٢٠٠
معتقل من أعضاء الجماعات
الإسلامية. كانت مباحث أمن الدولة
قد ألقت القبض عليهم في أحداث
عين شمس وأصدر زكى بدر وزير
الداخلية قرارا باعتقالهم.



المصدر : الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٨٩

٥ مارس الحكم في قضية الافراج عن المساجين

قررت محكمة أمن الدولة العليا
بالقاهرة أمس حجز قضية الافراج عن
المساجين للحكم يوم ٥ مارس القادم مع
استمرار حبس جميع المتهمين تضم
القضية ٢٤ متهما منهم ٢ ضباط صف
بمصلحة الأمن العام اتهمتهم النيابة
بالتزوير في كشوف الافراج عن
المساجين الذين لم يوفوا أكثر من نصف
المدة بإضافة بعض أسماء المساجين
مقابل رشوى بلغت أكثر من ١٥٠٠
جنيه واستطاعوا الافراج عن ٢٤
مسجوناً بدون وجه حق منهم ٢ توفوا
استمعت المحكمة أمس لمرافعة
النيابة والدفاع

ردا على زكى بدر
الدنيا محدودة المطامير
ضيقة الأرجاء !

● ويستفحل هذا الخطأ ويزداد عمقا عندما تتسم مقولات الوزير بالفاظ تنبؤ عن اللباقة ، وتخرج عن سمت الوقار ممن هم في مثل مركزه !

يلزم ان يكون عالما باصول الشرع
مدركا لاحكامه .. والاباء اى الطرفين
بهذا الحكم اذا كان الاخر بريثامنه ..

● وعندما يركز الوزير قوله على الأسباب التي دعت لهذ التهور في الحديث الى هذا الحد ، وهو يتحدث عن حوادث عين شمس الأخيرة ، في الوقت الذي اظهرت التحقيقات الصحفية حقيقة هذه الاحداث ، وان مرتكبها لهم يكونوا من اعضاء

الجماعات الاسلامية وانما اكتشفت الجهات الامنية انهم من اصحاب السوابق ، وخريجى السجون الذين سبق لهم ارتكاب اعمال البلطجة وتهريب المخدرات .. بدليل ما كتبه الاستاذ ابراهيم سعدة فى اخبار اليوم عدد ٣١ / ١٢ .. فى مقاله الاسبوعى بعنوان « ليسوا منكم ولستم منهم » ، فاعتبر هذا المقال علامة مهمة فى هذا السياق ، وقد دل ذلك على سطحية التحريات التى قامت بها جهات الامن فى هذا الصدد .

● ومهما ضمرت دواعي الإنسانية في قلب وزير الأمن ، فمما يبعث على الأسى أن تظهر صورته على الملا بهذا الشكل الذي لا يجرح ادب السريرة فحسب ، ولا يصون القول السديد من التهاثر ، وإنما ينساب هينا لينا من فمه ، ولسانه بعد أن فاض على سريرته ووجدانه شعور بالبغض والحقد والكراهية لنفر من بنى وطنه ، معبرا عن الكرة النارية التي تعجز القلوب المؤمنة عن حمله لشأنيتها من منطلق بعيد عن دواعي الرحمة كما صورته تعبيره الذي قال فيه « نضرب في السويداء » .. ألا تراه يصور لنا نفسه وهو يحمل غدارته ويصوبها إلى قلوب مواطنيه في السويداء ؟ !

- اهكذا يجمل بالوزير ان يشعر بالمخطئين من بنى وطنه ١٩ .
- اتراء بحس بهذه الكراهية لاعداء وطنه فيضربهم في السويداء ١٩ . . لو انه

● أليس من العجيب ان يطلق الوزير من قعر هذا الوصف على مواطنيه فيصنفهم بانهم « كلاب مسعورة » .. ثم يشعر انه قد ظلم الكلاب المسعورة بهذا الوصف ، فيعود ادراجه ويصنفهم بانهم اقرب الى الخنازير من وصفهم بالكلاب المسعورة .. فهل اصبح من سوء حظ الوزير ان يكون حاكما على فئة من الخنازير ؟ .. وايها افضل في موازين العدل والشفرة والكرامة ، ان يكون حاكما على خنازير .. ام يكون حاكما على كلاب مسعورة ؟ ! ام يكون حاكما على بشر سوى من خلق الله ؟ .

ان كلا الوصفين الاولين لا يشرف
الوزير ان يوصف بايهما ، وكان على الوزير
ان يترفع عن هذه الاوصاف لانه ليس من
حقه ان يلفظ بها ، او يصارح بها مواطنيه
الذين يأخذون منه القدرة ، ويعتبرونه مثلاً
اعلى يحتذون به في اخذهم وعطائهم
وغدوهم ورواحهم وغضبهم ورضاهم ،
كان الاولى بوزير الامن غير ذلك .. ولكنه
شيء عسير - على ما يبدو - فهو لا يملك
نفسه عند الغضب ، ويعتقد في علمه ما
يجعله عنه غيره ، فالرؤية الصائبة هي ما
يراه هو فقط ، فاذا رأى الاشياء بعين
معصوية عن الحق .. حكم بالجرم على
الناس بدون ظن محتمل في صواب غيره ،
ولا يستشير برأى احد ، واذا استنار .. لا
يحكم برأيه الصحيحة وانما يحكم بهوى
مزين ، ومصالحته الظاهرة في السباسب لا
تخطئها العين ولا تعجز الاذن عن سماعها
، وتحس ذلك من كلماته البالغة التهديد حين
يقول « سيطر الاخوان المسلمون على
النقابات .. فاذا اعتقل طالب من كلية الطب
اجتمعت النقابة وصرفت لعائلته معاشاً
شهرياً .. بينما خريج الطب من الاطباء غير
المنتتمين اليهم لا يجدون مثل هذه الرعاية
ويدأبوا بقاى النقابات تحذو حذوهم من
مهندسين وصيادلة وغيرهم ومعهم عدد من
السفهاء والحقراء من اعضاء هيئة
التدريس المنتتمين اليهم » .

● ان الوزير لا يعلم ان سيطرة اى فئة من فئات الامة على النقابات وهيئات التدريس .. لا يمكن ان تكون بقهر الرشاشات والبنادق كما اعتاد ان يفعل هو في الانتخابات ، ولكن الفكر المستنير والعقل الرشيد والمنطق السديد هو الذى يقنع الناس فيسلموا قيادهم لمن يستحق الفوز ، وكلنا يذكر معارك الانتخابات التى خاضها الاخوان فى مختلف الجبهات التى قازوا فيها بالمقاعد الاساسية ، اما من



المصدر : التنقيب

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ألف الانسان ان يحمل غيره تبعه ظلمه
وهو غمه ، ولو انصف لحمل نفسه تبعه ما
يذاله بسببه هو من الام وما يلحقه من اذى
الغير ومصائب الايام .. وليس ادل على
هذه الحقيقة من قول الله تعالى : وما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من
سيئة فمن نفسك .. وما كان الله ليضيع
عمل مؤمن سعى اليه بقلبه وجوارحه
واستشعر ذلك امام عزته وضعفه امام قهره
وحاجته امام عطائه ، وقرة ازاء غناه ، وما
خضع عبد لسلطانه الا اعزّه على ملا ،
وطمأنه من فزع وارهب له قلوب العصاة
والمعتدين ..

فماذا عرفنا ذلك من رب الارباب .. فماذا
يخيف المؤمن من صغار الطغاة او عتاتهم
وماذا يهيم من تجمعهم عليه او شتاتهم ،
فما يلحقه منهم الا ما كتبه الله عليه ، ولن
ينال من اذاهم الا ما سلطهم به عليه ..
فماذا وجد من فقد الله ؟ وماذا فقد من
وجد الله ؟ من فقد كل شيء كل جاه
وهبه الله اياه مفقود ، وكل دنيا اصابها
عطاء مردود ومن وجده وجد كل شيء فالدنيا
لا تسارى عند المؤمن جناح يعوضه وتكال
الطغاة به حسنة مؤجلة يهبها الله لهم يوم
لا يتفجع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب
سليم ...

فعلام الحزن على دنيا محدودة
العطاء ؟ ضيقة الأرجاء .. لا يغنى
عاجلها عن أجلها ، ولا ساليها عن واهبها
الا فليعلم سكان القبور من الاحياء : -

١ - ان من سب مؤمنا فقد باء بسببائه الى
يوم القيامة ، ومن قذف محصنا فقد
استحل عرض نفسه الى يوم الدين .

٢ - ومن اتهم مؤمنا بالكفر فقد باء
احدهما بما اتهم به صاحبه .

٣ - وعندما يتهم قوم بدون بينة صحيحة
او دليل ظهري ينقضه بعد ذلك ، ولم ينزل
على حكمة فيقول له الحق تبارك وتعالى يوم
القيامة .

« ملكتك الحكم في ارضي .. فادخلت الجور
في عدلي » ويعذبه عذابا يتمنى ان يكون
ادنى اهل الارض منزله في دنياه ولا
يتعرض لهذا الموقف .

واخيرا اقول .. « الم يئن للذين آمنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق ... »

الاهل بلغت اللهم فاشهد ؟

كان معهم من السفهاء والحقراء من
اعضاء هيئة التدريس ، فان هذا القول
يذكرنا بالهتاف الساقط الذي نادى به
اعوان عبد الناصر في المظاهرة التي
شجبت المثقفين « الجهلة » في الثورة
العارمة التي نادت بسقوط الحرية
والمثقفين التي نادوا بها ، والتي حمل لها
الوزير كل احترام واستظهر لها كل تقدير
واجلال ...

ان التاريخ يعيد نفسه .. يفرض
سلطاته على نفوس الحكام ايضا هذه
المرّة .. فهل نعتبر من الماضي وهل نزن
افعالنا بميزان الحق والعدل والادب
والحكمة ، ام ترانا نهتف مع الوزير بسقوط
المثقفين الجهلة ؟ الذين نادوا
بالحرية ؟

● لم يترك الوزير « العالم ببواطن
الامور » فئة من فئات المعارضة الا

وتناولها بالقذف والتشهير : « فالناصريون
شوية عيال .. اخذوا قرشين من السراجل
القرم وأدعوا الوطنية » .

ترى من في مصر لم يمسه الوزير بسوطه
اللادع الذي سلطه عليه بلسانه ويده ..
وكانه ليس في مصر وطني واحد سوى وزير
الامن ، اليس هذا من مصائب الايام
ونوازل المحن ؟

الا يحق لنا ان نسأل انفسنا عما حدا بنا
الى هذه الصورة ، واسلمنا الى هذا
المسار ، واجرى علينا هذا القدر ؟

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم » .. فهذه آية كريمة تفسر لنا
ما غمض من أمرنا ، وما استغلق فهمه من
أمر الناس ، انه يفسر سر قضائه الذي
يجريه على العباد خيرا كان ام شرا .. بلاء
كان ام ثواب .. نعمة كانت أم نقمة ..

« من انفسكم يولي عليكم » فهي حكمة
ضاربة في اباد الزمن تشعربها في اعماق
نفسك حين يمسك الضر ، او يلهبك القدر
بسياط اليمه من صروفه واحكامه ونوازل
« بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى
معاذيره » .

أجل ..



المصدر : النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

للمرة الثانية :

القضاء يقرر الافراج عن ١٠٧ من الجماعات الاسلامية بينهم صفوت عبد الفتاح .. وعزت السلاموني

قررت محكمة امن الدولة العليا يومى الاربعاء والاحد الماضيين تأييد الحكم السابق بالافراج عن ١٠٧ من الجماعات الاسلامية من مختلف محافظات مصر .. كان قد تم اعتقالهم منذ اكثر من شهرين لاسباب مختلفة . كانت المحكمة قد اصدرت حكما بالافراج عنهم في شهر يناير الماضى إلا ان وزير الداخلية اعترض على الحكم - طبقا لقانون الطوارئ - وايدت المحكمة بالافراج عن هؤلاء المعتقلين وعلى رأسهم صفوت عبد الفتاح ، وعزت السلاموني .

والذين تم الافراج عنهم هم حسين محمود المصرى ، واحمد عبد الحميد حسن ، وعبد التواب كامل على ، وعبد المعطى عبد المقصود ، عصام ربيع حسن ، رجب عبد الركيل ، محمود ضاحى ابوزيد ، عبد الستار محمد ، على خلف الله عارف ، نبيل احمد الحضرى ، عبد ربه السيد عبد ربه ، محمد عبد العليم ، خالد السيد على ، احمد ابراهيم السيد ، حسن عبد الله بسيونى ، علاء الدين اسماعيل ، عبد المقصود عبد الرازق ، احمد عثمان السيد ، ابراهيم محمود عبد المقصود ، بهاء فؤاد يوسف ، محسن محمد احمد ، عاطف عباس سرحان ، الحسينى حلمى عرفات ، محمد محمدى على عابدين ، عبد الناصر يوسف محمد ، عرفات محمد حسين ، محمد مختار مرسى ، على عبد النبى ، حسين محمد عبد الوهاب ، رشاد محمد فراج ، حسين عبد الدايم ، خالد محمود مصطفى ، محمد احمد مراد ، محمد فتحى طه ، صابر يوسف محمد ، نصر الدين على ، عبد الناصر يوسف ، محمد على محمد خليفة ، رفعت نجيب شحاته ، محمود صالح ، سلطان عبد الرحيم احمد حسن ، محمد عبد اللطيف الصادق ، حسن طه محمد ، توفيق ابراهيم الدسوقي ، اشرف ابراهيم الحسينى ، احمد عبد العال محمد ، السعيد على حسن ، احمد محمد هلال ،

اشرف سعد زغلول ، شريف حسن على ، طارق حسن على ، ناصر محمد هاشم ، محمد حسين على ، محمد عزت السيد ، السيد عبد العال ، محمد ابراهيم احمد ، عبد العال محمد عاشور ، اشرف محمد حسن ، محمد عيده محمد الشرقاوى ، محمد احمد حسن ، محمد عبد الحميد عبد الرحمن ، عدلى عبد اللطيف رجب ، محمد منصور احمد ، محمد صالح امام ، لطفى احمد على ، زكريا احمد ناصف ، عماد عبد الحافظ محمد على ، رافت عبد الله فرج ، محمد فتحى طه ، احمد ابراهيم عبد الحفيظ ، حمدى الكيكى ، محمد عيده ، احمد محمد فريد ، مصطفى محمود سامى ، حسين المصرى ، صفوت عبد الفتاح ، عزت حسين السلاموني ، محمد عبد الرحيم ، حسام محمد خميس ، عبد الحميد محمد محمد ، علاء عبد الحميد محمد ، سعيد عوض الله ، عبد العليم الفرماوى ، احمد على منصور احمد بكري ، حمادة بكير ، ربيع عثمان ، على محمد على زيدان ، عزت رمضان ، علاء الدين رمضان ، محمد محمد البكرى ، طارق المصيلحى ، سامى فؤاد اشرف عسل ، عاصم عبد الجواد ، مصطفى محمد عوض رزق شعبان ، محمود عبد الرحيم ، مصطفى عبد الحفيظ ، احمد ماهر ، رضا جمال ، علاء محمد السيد ، اشرف عبد الفقار ، محمد عبد العظيم ، احمد مصطفى فؤاد ، مصطفى رجب .



المصدر: السوف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٨٩

بعد مقتل "امير" الجماعة في الحملة
الضارية التي تشنها وزارة الداخلية على
الجماعات الاسلامية مؤخرا ، اذا قاض بك
الكيل من ظلم رئيس لك ، قدم شكوى فيه
الى المسؤولين عن الامن ، وقال فيها فقط :
اسمه ، وعنوانه ، وانه يظلمك دائما بلا
سبب .. وانه " امير " .. واطمن قلن
تراه بعد ذلك !



عبد النبي عبد الباري



المصدر : الوغد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ من ابريل ١٩٨٩

النيابة بدأت التحقيق مع ٢٠٠ متهم في قضية تشكيل تنظيم ديني جديد مناهض للنظام الحاكم

كتب مجدى حلمى :

بدأت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق في القضية رقم ١٢٠
حصراً أمن الدولة وتضم ٢٠٠ عضو بالجماعة الإسلامية ،
وجهت النيابة اليهم تهمة تشكيل تنظيم ديني جديد تحت اسم
تنظيم «عين شمس» ، والعمل على قلب نظام الحكم بالقوة ،
والقيام بأعمال تخريب وشغب بطرق غير مشروعة تهدد أمن
البلاد ، وتجنيد الاطفال للقيام بهذه الاعمال ، واستخدام بعض

المساجد لاثارة الشغب ضد ضباط الشرطة ، وتوزيع منشورات
تناهض سياسة الحكم وتدعو الى كراهيته . امرت النيابة بحبس
٢٠ متهما لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق . كما تواصل التحقيق
مع باقي المتهمين في القضية . نفى جميع المتهمين التهم التي
وجهت اليهم .

وكانت مذكرات التحريات التي تقدمت بها مباحث أمن الدولة
للنيابة قد زعمت قيام اعضاء التنظيم بتقسيم حي شرق
القاهرة ، الى اربع مناطق برئاسة الامير
المهندس طلعت فؤاد ، ونائبه صفوت
عبد الغنى وعزت حسين .

ويرأس المنطقة الاولى «الزيتون»
وعزبة شنودة احمد عبد الرحمن وتحت
رئاسته ٢٥ عضواً ، والمنطقة الثانية في
عين شمس والالف مسكن وعرب الجسر
واميرها حسن الغرباوى ونائبه عبد
اللطيف على عبد اللطيف وتحت رئاستهما

١٠٢ عضو . والمنطقة الثالثة «الهكستب»
واميرها احمد عزت البدرى . وتحت
امارته ١٢ عضواً . والمنطقة الرابعة
مسكن عين شمس ومدينة السلام واميرها
محمد عبد النبى ، وتحت امارته ١٨٠
شخصاً .

وذكرت التحريات ان امراء التنظيم

اتخذوا من مساجد ادم ، والانوار ،
وخالد بن الوليد ، والنصر ، والتوبة ،
والهجرة ، والمتقين اسكناً لعقد
اجتماعاتهم وتخزين الاسلحة والمتفجرات
والمنشورات . وعرض المستشار عبد
المجيد محمود المحامى العلم الاول لنيابة
امن الدولة القرار الخاص بحبس محمد
عبد العظيم محمد ١٥ سنة ، وصبحى
عبد الهدى ١٤ سنة ، على المستشار جمال
شومان النائب العام لاتخاذ القرار
بشانهما ويحظر القانون حبس الاطفال



المصدر : **النسور**

التاريخ : **مارس ١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة جنوب القاهرة تقرر الافراج النهائي عن ٤٥ من شباب الجماعات الاسلامية

المرج عنهم هم كرم محمد حسن ، محمود محمد
ممام ، خالد محمود مصطفى ، محمد اشرف
محمد ، السيد محمود رمضان ، علاء عبد الحى
السيد ، احمد سعد احمد ابراهيم ، رمضان عبد السلام
احمد ، ناصر عبد اللطيف محمد ، اشرف ابراهيم ، خالد
عبد الرحمن ، محمد احمد عرفة محمد ، فاروق سرحان
محمد ، محمد عبد السلام نصر ابراهيم ، على محمد على
زيدان ، عبد الناصر سيد حسين ، عماد فليز احمد
خضر ، مصطفى محمد احمد ممام ، قناوى محمد مدحت
عبد العال محمد محمود ، عبد الرحيم محمد عبد الجواد

كتب - محمد عبد اللطيف :
قضت محكمة جنوب القاهرة الدائرتان السادسة
والثانية عشر يومى الاربعاء والخميس الماضيين الافراج
النهائى عن ٤٥ من شباب الجماعات الاسلامية كانت
اجهزة وزارة الداخلية قد اعتقلتهم فى شهر ديسمبر الماضى
ضمن حملات الاعتقال العشوائية التى تقوم بها .
وكانت محكمة جنوب القاهرة قد قضت بالافراج عن
هؤلاء الشباب ولكن وزير الداخلية اعترض وقضت
المحكمة برفض اعتراض وزير الداخلية ، والافراج عن
المعتقلين .



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٨٩

القبض على ٣٠ طالبا من الجماعات الاسلامية باسيوط

القت اجهزة الامن باسيوط القبض
على ٣٠ طالبا من اعضاء الجماعات
الاسلامية والمطلوبين لتحقيقات
النيابة لاشتراكهم في مظاهرات كلية
التربية الاسبوع الماضي .
واثناء تنفيذ عملية القبض تصدى
عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية
في مسجد الجمعة الشرعية بمدينة
اسيوط لقوات الامن وردوا هتافات
معادية .

— — — — —



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٦٦ أبريل ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٥٠ من
أعضاء الجماعات الإسلامية بقنا
القت مباحث أمن الدولة القبض على
١٥٠ عضواً بالجماعات الإسلامية بقنا.
كل أعضاء الجماعات قد نظموا مظاهرة
احتجاجاً على اعتقال الدكتور عمر
عبدالرحمن قامت مباحث أمن الدولة
بحملة على منازل أعضاء الجماعات
الإسلامية، واثبت القبض على ١٥٠
عضواً، واتهمتهم بالتظاهر ومحاوله قلب
نظام الحكم.



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤٧ أبريل ١٩٨٩

إجراءات وقائية للحد من نشاطات الجماعات الإسلامية في الفترة القادمة

كتب مجدى حلمي :

أعلنت أجهزة الأمن حالة التأهب القصوى . قرر أمس اللواء زكى بدر وزير الداخلية منع الإجازات للضباط والمخبرين في الفترة القادمة . وأمر بمحاصرة أماكن تجمع قيادات الجماعات الإسلامية . كما وضع ضباط مباحث أمن الدولة خطة أمنية لتأمين الميادين العامة في القاهرة والمدن الكبرى ، لمنع إقامة صلاة العيد في الخلاء . وتقرر توزيع سيارات الانتشار السريع في الشوارع المؤدية للميادين . كما تضمنت الخطة تشديد الحراسة على الملاهي

والسينمات خلال الأسبوعين القادمين . أصدرت وزارة الداخلية هذه الإجراءات الوقائية لمحاولة الحد من نشاط الجماعات الإسلامية عقب القاء القبض على الدكتور عمر عبد الرحمن أمير عام الجماعة الإسلامية . كما تحولت منطقة عين شمس وأمبابية خلال اليومين الماضيين إلى ثكنة عسكرية . انتشرت لوارى الأمن المركزى والعربات المصفحة في شوارع المنطقتين ، وشنت أجهزة الأمن حملة اعتقالات على أعضاء الجماعة الإسلامية ، أسفرت عن اعتقال حوالي ٣٠٠ مواطن . وأصلحت أمس أجهزة الأمن حملة الاعتقالات التي شملت مناطق جديدة . تم اعتقال أكثر من ١٥٠ مواطناً بمحافظة بنى سويف و ٥٠ بمحافظة المنوفية ، و ١٠٠ من الشرقية ، ومئات المعتقلين من محافظات دمياط والبحيرة والقليوبية . توقعت مصادر أمنية ارتفاع أعداد المعتقلين قبل نهاية رمضان .



المصدر :الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٧٠ بريل ١٩٨٩

١٥ يوميا حبسا لمشورة من أعضاء الجماعات الإسلامية

كتب محسن جود

قررت النيابة حبس ١٥ من أعضاء الجماعات الإسلامية بالساحل ١٥ يوما بعد أن وجهت اليهم تهمة التجمهر والظواهر بغرض التأثير على السلطات وتكدير الأمن .. بإشراف التحقيق مندور شرف الدين رئيس نيابة شمال القاهرة ومحمد جويلي وخالد القمري وكيل أول النيابة بإشراف المستشار أحمد صبرى المحامي العام .

وكانت سلطات الأمن قد ألقت القبض على المتهمين الذين تزعموا مظاهرة خرجت للسلطة بالافراج عن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد بعد ظهر أول أسس .

